

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

ما قسه
احمد محمد نور احمد



د/عبد العزيز العتيبي

مَنْهَجُ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

فِي كِتَابِهِ (مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ)

وتخرج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الدراسات الإسلامية

الجزء الأول

اعداد

الطالب: عبد الله بن سليم بن سلامة الصاعدي

ایشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨ هـ



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مركز الدراسات العليا الإسلامية

منهج الحاكم النيسابوري

في كتابه «معرفة علوم الحديث»

وتخرج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

الطالب: عبد الله بن سليم بن سلامة الصاعدي

إشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨ هـ

شكر وتقدير

الحمد لله على ما أنعم به علىّ من نعم جليّة كثيرة ظاهرة وباطنة لاتحصى ولا تعد . وأشكره فانه وعد الشاكرين بالمزيد وان من نعمه علىّ أن وفقنى لطلب العلم ويسر لى كثيرا من أسبابه وأعاننى على اتمام هذا البحث فله الحمد والشكر وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " وفى رواية " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " فانى أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير الى أستاذى الجليل العالم العامل صاحب الخلق الكريم والسلوك القويم فضيلة الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلى حفظه الله وسدد خطاه وجزاه الله عن العلم وطلابه خير ما يجزى به عباده الصالحين ، فانى وجدت منه كل عون واهتمام . أفادنى بنصحـه وتوجيهاته وجعل رسالتى بجميل ملاحظاته فتح لى صدره ومكتبته ولم يفض على بشئ من وقته وساعات الاشراف الرسمية شئ يسير بالنسبة لما أعطانى من وقته ، أكرر شكرى لفضيلته وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمد فى عمره موفقا لكل خير معافى من كل مكروه وأن يبارك فى وقته وولده وماله . كما أسدى جزيل الشكر وجميل التقدير للقائمين على جامعة أم القرى وعلى رأسهم فضيلة الدكتور راشد الراجح وعمداء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الدكتور / على الحكى ، والدكتور / صالح بن حميد ، والدكتور/ سليمان التويجى ومديرى الدراسات الاسلامية المسائية الدكتورين الفاضلين صالح وأحمد ابنى عبد الله بن حميد وجميع أساتذتى فى الدراسات الاسلامية المسائية . . كما أقدم شكرى لكل من أسدى الى معروفى وساهم فى مساعدتى ماديا ومعنويا من الأصدقاء الزملاء والاخوان ، وأسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء وأن يحسن لهم المثوبة . . ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر للمسؤولين فى الجامعة الاسلامية وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبد الله بن عبيد رئيس الجامعة الاسلامية على تعاونهم معى فجزاهم الله خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبـارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وممن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

الْمَقْدَمَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن نبينا محمدا عبده ورسوله
أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين وبعد ..

فان من نعم الله التي أنعم بها عليّ أن جعلني من طلبة كتابه
العزیز وسنة نبيه الكريم منذ نعومة أظفاري حيث التحقت بدار الحديث
الخيرية في عام ١٣٧٣هـ وتلقيت على مشايخها آنذاك التفسير والحديث
وعلومهما فجزاهم الله عن خير الجزاء ، وتغمد من مات منهم برحمته
وأسكنه فسيح جنته ، وأدام على من بقى منهم حيا عافيته وتوفيقه .

ثم ان من منن الله التي منّ بها عليّ أن مكن في قلبي محبة
الحديث وعلومه ، ولما التحقت بالدراسات الاسلامية العليا المسائية
واجتزت المرحلة المنهجية ، أحببت أن يكون موضوع رسالتي - لنيل
الماجستير - في علم الحديث ، وكان الموضوع الذي وقع اختياري عليه
هو : " منهج الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج
الأحاديث المرفوعة فيه " .

وتقدمت به لمجلس المركز الموقر فوافق عليه ، كما وافق عليه أيضا
مجلس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الموقر ، شكر الله لهم جميعا
وجزاهم الله خيرا ، ثم عدل بناء على طلبى نظرا لطول الموضوع ، وقصر
المدة الزمنية ليصبح كما يلي :

" منهج الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج
الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين " .

سبب اختيارى لهذا الموضوع :

الدوافع التى حملتنى على اختيار هذا الموضوع كثيرة منها ما هو عام ومنها ما هو خاص .

فالدافع العام هو تعلقى الشديد بالسنة النبوية المطهرة وحبى العظيم لها جعلنى الله من أهلها علما وعملا .
أما الدوافع الخاصة فمن أهمها :

(أ) قيمة كتاب "معرفة علوم الحديث" العلمية ،فانه يشتمل على اثنين وخمسين نوعا من أهم علوم الحديث ،وقد تضمنت هذه الأنواع مسائل كثيرة وفوائد مهمة .

(ب) مكانته بين كتب علوم الحديث إذ هو الكتاب الثانى من الكتب التى ألفت فى علوم الحديث على سبيل الاستقلال حيث إن مؤلفه قد استوعب فيه أكثر أنواع علوم الحديث .

(ج) مكانة أبى عبدالله الحاكم النيسابورى مصنف كتاب "معرفة علوم الحديث" فهو إمام جليل متفق على إمامته وجلالته وعظم قدره إذ هو صاحب التصانيف الكثيرة التى تدل على طول باعه وسعة اطلاعه وغزير علمه فقد رحل إليه العلماء من كل مكان لأنهم كانوا يرون أنه أعلم أهل زمانه بالحديث وعلومه ومعرفة صحيحه من سقيم ، وأنه من الأعلام الذين حفظ الله بهم هذا الدين .

الى غير ذلك من الدوافع التى حملتنى على هذا البحث .

خطة البحث :

تتألف خطة البحث من :

مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

فأما المقدمة فيبين فيها سبب اختيارى لهذا الموضوع .

وأما التمهيد فيشمل مبحثين :

المبحث الأول : فى التعريف بالحاكم ويتضمن ما يلى :

اسمه - نسبه - كنيته - لقبه - مولده - نشأته - طلبه العلم -
رحلاته - شيوخه - تلاميذه - ثناء العلماء عليه - جهوده في خدمة السنة
النبوية - وفاته .

المبحث الثاني : في المراحل التي مر بها علم الحديث درايسة
حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه .

وأما القسم الأول : ففي منهج الحاكم ويتكون من عدة فصول :

الفصل الأول : في التعريف بكتاب معرفة علوم الحديث وبيان مكانته .

الفصل الثاني : في منهج الحاكم في هذا الكتاب .

الفصل الثالث : في بيان المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب .

وأما القسم الثاني ففي تخريج الأحاديث المرفوعة في الكتاب حتى
نهاية النوع السابع والثلاثين مرتبة حسب الأنواع التي ذكرها الحاكم
ويشمل :

(أ) تخريج الأحاديث المرفوعة من كتب السنة المشهورة .

(ب) دراسة سند الحديث الذي ساقه المصنف .

(ج) الحكم على الحديث .

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها من
خلال هذا البحث .

عملي في التخريج :

(١) اعتمدت في تخريج الحديث غالباً على الكتب الستة ، ومسند الامام

أحمد فاذا وجدته فيها أو في أكثرها اكتفيت بذلك .

(٢) بالنسبة للكتب الستة رتبته على النحو التالي :

البخاري - مسلم - سنن أبي داود - سنن الترمذي - سنن النسائي -

سنن ابن ماجه ثم مسند أحمد ، وأبدأ بالكتاب الذي فيه الحديث عن

المحامي نفسه الموجود في المعرفة فمثلاً الحديث الأول من البحث

عن قرّة بن اياس المزنى قلت فى تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه والامام أحمد عن قرّة بن اياس رضى الله عنه
بنحوه .

(ب) وأخرجه الامام البخارى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه
بنحوه .

(ج) وأخرجه الامام مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه عن أبى هريرة، ومعاوية بن أبى سفيان
وثوبان رضى الله عنهم بنحوه .

وهكذا سرت فى بقية الأحاديث على هذا المنوال .

(٣) إذا أخرجت الحديث من غير الكتب المذكورة ، فانى رتبها حسب
الأقدمية لمؤلفيها بالنسبة لتاريخ وفياتهم .

(٤) ترجمت لرجال السند باختصار، وغالبا ما أعتمد على التقريب ، ومن
لم يذكر فيه بحث عن ترجمته فى غيره .

(٥) اعتمدت فى تعديل الراوى أو تجريحه على ما ذكره الحافظ فى التقريب
ومن لم يذكر فى التقريب بحث عنه فى كتب الرجال الأخرى .

(٦) بينت حكم اسناد الحديث من ناحية الصحة أو الضعف فقد يكون ضعيفا
بالنسبة للاسناد الذى أورده الحاكم والحديث مخرج فى الصحيحين
أو فى أحدهما فأبين حكمه بالنسبة لذلك الاسناد ، وأذكر أن الحديث
مخرج فى الصحيحين أو فى أحدهما .

(٧) إذا كان الاسناد ضعيفا ضعفا يعتبر به ووجدت له شواهد أو متابعات
ترقى به الى درجة الحسن ذكرت ذلك .

(٨) قمت بشرح الكلمات الغريبة التى رأيت أنها تحتاج الى بيان .

(٩) ضبطت ما يحتاج الى ضبط من الأسماء والنسب والألقاب والكنى .

(١٠) رقت الأحاديث ، وجعلت لكل حديث رقما عاما بالنسبة لتسلسل
الأحاديث ، ورقما خاصا بالنسبة للنوع .

(١١) رتبت مصادر التراجم وغيرها حسب الأقدمية بالنسبة لوفياة مؤلفيها .

(١٢) صححت الأخطاء الواقعة في السند والمحتوى، وجعلت الصواب في الأصل
وذكرت الخطأ في الهامش .

الرموز المستعملة في البحث

الرموز التي استعملتها هي الرموز التي ذكرها الحافظ ابن حجر
في "تهذيب التهذيب" وهي كما يلي :

ع	للمسنة
ع	للسنن الأربعة
خ	للبخارى
م	لمسلم
د	لأبي داود
ت	للترمذى
س	للسائى
ق	لابن ماجة
خت	للبخارى في التعاليق
بخ	في الأدب المفرد
ى	في جزء رفع اليدين
عخ	في خلق أفعال العباد
ز	في جزء القراءة خلف الامام
مق	لمسلم في مقدمة كتابه
مد	لأبي داود في المراسيل
قد	في القدر
خد	في الناسخ والمنسوخ
ف	في كتاب التفرد
صد	في فضائل الأنصار
ل	في المسائل
كد	في مسند مالك
تم	للترمذى في الشمائل

سى للنسائي فى اليوم واللييلة
كن فى مسند مالك
ص فى خصائص على
عس فى مسند على
فق لابن ماجة فى التفسير

واذا قلت :

فالمрад تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر	تقريب أو التقريب
فالمрад تهذيب التهذيب لابن حجر	التهذيب
فالمрад خلاصة تهذيب التهذيب الكمال للحافظ	الخلاصة
أحمد بن عبدالله الخرزى الأنصارى	
فالمрад تذكرة الحفاظ للذهبي	التذكرة
فالمрад سير أعلام النبلاء للذهبي	السير
فالمрад العبر فى خبر من غير للذهبي	العبر
فالمрад ميزان الاعتدال للذهبي	الميزان
فالمрад فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر	الفتح
فالمрад معرفة علوم الحديث للحاكم	المعرفة
مصادر الترجمة	م ت

التمهيد

يشمل :

(١) المبحث الأول : المراحل التي مر بها علم الحديث دراية

حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

(٢) المبحث الثاني : التعريف بالحاكم



المبحث الأول : المراحل التي مر بها علم الحديث دراية
حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

علم الحديث ينقسم الى قسمين :

أولاً : علم الحديث رواية :

وهو "علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله
(١) وروايتها وضبطها وتحريروا ألفاظها" كما عرفه ابن الأکفانی .

ولما كانت السنة النبوية تلى الكتاب الكريم فى الاحتياج ، ووجوب
العمل ، حرص المسلمون منذ عصر النبوة على حفظها فى صدورهم وروايتها
ونشرها فى مجتمعاتهم ، وتناقلها بعضهم عن بعض ، ورحلوا فى طلبها
الى المدن والأمصار ، وتوافروا على حفظها ونقلها مشافهة ، ودونها جماعة
من الصحابة والتابعين تدويناً فردياً ، واستمر الأمر على ذلك الى أواخر
المائة الأولى ، ومن النصوص الدالة على تدوينها ما يأتى :

(١) أخرج الامام أحمد فى مسنده عن أنس بن مالك : " أن أبا بكر رضى
الله عنه كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين الخ " . وتضمن هذا الكتاب
فرائض الزكاة فى الابل والغنم والفضة ، وبيان نصابها ، ومقـــــــــــــــــدار
(٢)
ما يخرج منها .

(٢) أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى جحيفة قال : " قلت لعلى : هل
عندكم كتاب ؟ قال : لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم ، أو ما فى
هذه الصحيفة . قال : قلت وما فى هذا الصحيفة ؟ قال : العقل وفكــــــــــــــــاك

-
- (١) تدريب الراوى ص ٤ ، وابن الأکفانى هو : شمس الدين محمد بن ابراهيم
ابن ساعد الأنصارى الأکفانى السنجارى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .
الدرر الكامنة ٢٨٩/٣ ، كشف الظنون ٦٦/١ ، ايضاح المكنون ٦٩٢/٢ .
(٢) انظر : المسند ١١/١ .

(١) الأسير ولا يقتل مسلم بكافر .

وأخرجه أبو بكر الخطيب من رواية ابراهيم عن أبيه قال : خطبنا على فقال : " من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ليس فى كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة " - قال : صحيفة معلقة فى سيفه ، فيها أسنان الابل وشيء من الحراشات - " فقد كذب " ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المدينة حرم مابين عير الى ثور^(٢) ، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . ومن ادعى الى غير أبيه ، أو انتمى الى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(٣) .

(٤) ما كتب لأبى شاه من خلية الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . (٥)

(٤) أخرج البخارى والدارمى عن أبى هريرة أنه قال : " ما من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه منى إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا يكتب " . (٦)

- (١) صحيح البخارى "كتاب العلم ، باب كتابة العلم ٣٦/١ .
- (٢) عير وثور : هما جبلان بالمدينة . انظر غريب الحديث للهروى ٣١٥/١ ، القاموس المحيط ٣٩٨/١ ، تاج العروس ٨٠/٣ .
- (٣) تقييد العلم ص ٨٩ ، ٨٨ .
- (٤) أبو شاه : لم أقف على اسمه واسم أبيه ، وترجم له الحافظ فى الإصابة بقوله : " أبو شاه اليماني . . يقال : انه كلبى ، ويقال : انـه فارسى من الإبناء الذين قدموا اليمن فى نصرة سيف بن ذى يـزن كذا رأيت بخط السلفى . . الخ " . الإصابة ١٩٠/١١ .
- (٥) صحيح البخارى : كتاب العلم ، باب كتابة العلم ٣٦/١ ، وكتاب فى اللقطة ، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة ٩٤/٣ ، وسنن أبى داود فى كتاب المناسك ، باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢ ، كتاب الديات باب ولـى العمدة يرضى بالدية ١٧٢/٤ .
- (٦) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١ ، سنن الدارمى باب من رخص فى كتابة العلم ١٠٣/١ ، تقييد العلم ص ٨١ ، ٨٠ .

وأخرج الدارمي عن عبد الله بن عمرو قال : " كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه ، فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه إلى فيه ، وقال : " اكتب ، فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق " ^(١) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن مجاهد قال : أتيت عبد الله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمنعني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئاً قال : " هذه الصادقة ، هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله تبارك وتعالى ^(٢) والوهظ فما أبالي ما كانت عليه الدنيا " ^(٣) .

(٥) أخرج الرامهرمزي وأبو بكر الخطيب عن هبيرة بن عبد الرحمن قال : " كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك ألقى الينامخلة ، فقال : هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " ^(٤) .

(٦) أخرج الرامهرمزي عن عروة قال : " لأن تكون كتب لي عندي أحب إلي من كذا وكذا " ^(٥) ^(٦) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن عروة بن الزبير قال : " كتبت الحديث

- (١) سنن الدارمي ، باب من رخص في كتابة العلم ١٠٣/١ .
- (٢) الوهظ : أرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها . انظر : تقييد العلم ص ٨٥ .
- (٣) تقييد العلم ص ٨٤ .
- (٤) المحدث الفاصل ص ٣٦٧ ، وانظر تقييد العلم ص ٩٥ .
- (٥) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عمر الفاروق / ع .
- (٦) تقريب التهذيب ١٩/٢ .
- (٧) المحدث الفاصل ص ٣٧٦ .

- ثم محوته فوددت أنى فديته بمالى وولدى وأنى لم أمحه^(١) .
- وأخرج ابن عبد البر عن هشام بن عروة عن أبيه أنه احترقت كتبـــــــــه
يوم الحرّة وكان يقول : " وددت لو أن عندى كتبى بأهلى ومالى^(٢) " .
- (٧) أخرج الرامهرمزي عن سعيد بن جبير^(٣) قال : " كنت أكتب عند ابــــــــن
عباس ، فإذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلــــــــى فكنت أكتب فى ظهورهمـــــــــا
حتى تمتلئــــــــا^(٤) " .
- وأخرج أبو بكر الخطيب عن سعيد بن جبير قال : " كنت أكتب عنــــــــد
ابن عباس فى صحيفتى حتى أملاها ، ثم أكتب فى ظهر نعلــــــــى ثم أكتب فى كفى^(٥) " .
- (٨) أخرج الرامهرمزي وأبو بكر الخطيب عن منصور قال : " قلت لابراهيم :
سالم بن أبى الجعد^(٦) أتم حديثا منك . قال : إن سالما كان يكتب^(٧) " .
- (٩) أخرج الرامهرمزي عن يزيد الرقاشى قال : حججت مع عمر بن عبــــــــد
العزیز فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك فكتبها^(٨)^(٩) " .

-
- (١) تقييد العلم ص ٦٠ .
- (٢) جامع بيان العلم ٧٥/١ .
- (٣) هو سعيد بن جبير الأسدى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة
وروايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسله ، قتل بين يدى الحجاج
سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين / ع .
- تقريب التهذيب ٢٩٢/١ .
- (٤) المحدث الفاصل ص ٣٧٤ .
- (٥) تقييد العلم ص ١٠٢ .
- (٦) هو سالم بن أبى الجعد رافع ، الغطفانى الأشجى مولاهم ، الكوفــــــــى
ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين
وقيل مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع .
- تقريب التهذيب ٢٧٩/١ .
- (٧) المحدث الفاصل ص ٣٧٤ ، وانظر تقييد العلم ص ١٠٩ .
- (٨) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأمــــــــوى
أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولى امرة
المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولى الخلافة بعده ، فعــــــــد
مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات فى رجب سنة احدى ومائــــــــة
وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف / ع .
- تقريب التهذيب ٦٠٠، ٥٩/٢ .
- (٩) المحدث الفاصل ص ٣٧٢ .

(١٠) أخرج الرامهرمزي عن الشعبي^(١) قال : " اكتبوا ماسمعت مني ولو على جدار"^(٢) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن أبي حنيفة قال : قال لي الشعبي : " لاتدعن شيئا من العلم ، إلا كتبتة ، فهو خير لك من مؤذنه من الصحيفة ، وانـــــــك تحتاج اليه يوما ما"^(٣) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن أبي حصين قال : " لم يوجد للشعبي كتاب بعد موته الا الفرائض والجراحات"^(٤) .

ولما كان أوائل المائة الثانية بدأ التدوين الرسمي بأمر من الخليفة العالم العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله حيث أمر علماء الأمصار بتدوين السنة ، وأول ما وصله قبل موته ما كتبه ابن شهاب الزهري ثم أخذ العلماء في تدوينها وتعددت مناهجهم ، ومن هؤلاء :

عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح البصري المتوفى سنة ١٥٠هـ ، ومحمد^(٦)
ابن اسحاق المتوفى سنة ١٥١هـ ، ومعمر بن راشد المتوفى سنة ١٥٤هـ ، وسعيد^(٨)
ابن أبي عروبة المتوفى سنة ١٥٦هـ ، والامام عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي^(٩)
المتوفى سنة ١٥٧هـ ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المتوفى سنة^(١٠)
١٥٨هـ ، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري المتوفى سنة ١٦١هـ ، ومالك بن^(١٢)
أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ ، وعبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ ، وعبدالله^(١٤)

(١) انظر ترجمته في ص ١٨ من البحث .

(٢) المحدث الفاضل ص ٣٧٦ .

(٣) تقييد العلم ص ١٠٠ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢ .

(٥) جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١ .

(٦) تقريب التهذيب ٥٢٠/١ .

(٧) تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .

(٩) تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .

(١٠) تقريب التهذيب ٤٩٣/١ .

(١١) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(١٢) تقريب التهذيب ٣١١/١ .

(١٣) تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .

(١٤) تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

ابن وهب المتوفى سنة ١٩٧هـ، وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود^(١)
الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وأبو بكر عبدالله بن الزبير الحميــدى^(٢)
المتوفى سنة ٢١٩هـ، ومسدد بن مسرهد البصري المتوفى سنة ٢٢٨هـ، وإسحاق^(٣)
ابن إبراهيم بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨هـ، والامام أحمد بن حنبل^(٤)
المتوفى سنة ٢٤١هـ.^(٥)

وفى أثناء المائة الثالثة ظهرت الكتب الستة، واتسع التأليف^(٦)
وكثر المصنفون واهتم أكثرهم بترتيب كتبهم على أبواب الفقه، كما جرد
الصحيح من غيره مثل ما فعل الامامان البخارى ومسلم .
وفى نهاية هذه المائة اكتمل التأليف، وتم جمع وتدوين أكثر
الأحاديث النبوية .

ثانياً: علم الحديث دراية :

عرف هذا العلم بتعاريف عدة اخترت منها تعريف ابن الأكفانى، لأنه
فى نظرى أشمل وأكمل من غيره، حيث يقول : " وعلم الحديث الخاص بالدراية :
علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة
وشروطهم وأصناف المرويات وما يتعلق بها "^(٨) .
وهذا العلم مرّ بأربع مراحل حتى عهد الحاكم :

-
- (١) تقريب التهذيب ١/٤٦٠ .
 - (٢) تقريب التهذيب ١/٣٢٣ .
 - (٣) تقريب التهذيب ١/٤١٥ .
 - (٤) تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ .
 - (٥) تقريب التهذيب ١/٥٤ .
 - (٦) تقريب التهذيب ١/٢٤ .
 - (٧) صحيح البخارى، صحيح مسلم، سنن أبى داود، سنن الترمذى، سنن
النسائى، سنن ابن ماجه .
 - (٨) تدريب الراوى ص ٤، ٥ .

(أ) المرحلة الأولى :

بدأت من عصر الصحابة الى أوائل المائة الثانية ، آخذة في التدرج
 (١) (٢) (٣) (٤)
 فقد وجد النقد للرواية من أبى بكر ، وعمر ، وعلى ، وأم المؤمنين عائشة
 (٥)
 وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ، وكذلك من كبار
 (٦)
 التابعين مثل : ابراهيم النخعى ،

(١) هو عبدالله بن عثمان بن عامر القرشى التيمى ، أبو بكر المديق
 صاحب رسول الله وثانى اثنين إذ هما فى الغار ، وصهره ، وخليفته
 الأول ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه . توفى
 سنة ثلاث عشرة .

انظر : الاصابة ١٥٥/٦ - ١٦١ .

(٢) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو حفص ، أمير المؤمنين
 صاحب رسول الله ، وصهره ، وثانى الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة
 المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ، سماه رسول الله بالفاروق
 استشهد سنة ثلاث وعشرين .

انظر : الاصابة ٧٤/٧ - ٧٦ ، تقريب التهذيب ٥٤/٢ .

(٣) هو على بن أبى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى
 أبو الحسن ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته
 فاطمة ، ورابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة
 رضى الله عنه وأرضاه ، توفى سنة أربعين .

انظر : الاصابة ٥٧/٧ - ٦٠ .

(٤) هى عائشة بنت أبى بكر المديق ، وزوج النبى صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها وأرضاه توفيت سنة سبع أو ثمان وخمسين .

انظر : الاصابة ٣٨/١٣ - ٤٢ .

(٥) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى
 أبو العباس ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ترجمه
 القرآن ، وحبر هذه الأمة ، رضى الله عنه وأرضاه ، توفى سنة ثمان
 وستين .

انظر : الاصابة ١٣٠/٦ - ١٤٠ .

(٦) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ، أبو عمران ، الكوفى
 الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين
 وهو ابن خمسين أو نحوها / ع .

تقريب التهذيب ٤٦/١ .

(١) والشعبي، وابن سيرين، وقتادة^(٢) . غير أن النقد في النصف الأول منها—
كان على جهة التثبت والاحتياط لقلّة الضعفاء والكذابين في هذه الفترة
ولما ظهر الكذب— لأسباب كثيرة^(٤) — في النصف الأخير، ازداد نشاط النقد
وظهر الاحتياط واضحا، فلا تقبل الرواية إلا من أهل السنة .

وهذه جملة من الأدلة تثبت ما ذكرت :

(١) أخرج الامام مالك أن أبا بكر الصديق — رضى الله عنه — جاءته
الجدّة تسأله ميراثها فقال لها : "مالك في كتاب الله شيء
وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا، فارجعي
حتى أسأل الناس" . فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة : حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه السدس، فقال أبو بكر : هل
معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة
فأنفذه لها أبوبكر الصديق^(٥) .

(٢) أخرج البخاري عن أبي سعيد الخدري قال : " كنت في مجلس — من
مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال : استأذنت على
عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت، فقال مامنعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا

(١) هو عامر بن شراحيل الشعبي : بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة، مشهور
فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول : مارأيت أفقه منه، مات بعد
المائة، وله نحو من ثمانين / ع .
تقريب التهذيب ٣٨٧/١ .

(٢) هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، ثقة—
ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة
مات سنة عشر ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة—
ثبت، يقال : ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضـع
عشرة ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٤) منها الاحتساب والتقرب الى الله، والتزلف الى الحكام، والتعصب بين
القبائل وأهل المدن وأصحاب المذاهب السياسية والعقدية والفقهية .
انظر تدريب الراوي ص ١٨٤ — ١٩٠ .

(٥) الموطأ : كتاب الفرائض، باب ميراث الجدّة ٥١٣/٢، ورواه أبو داود في
سننه : كتاب الفرائض، باب في الجدّة ١٢١/٣ — ١٢٣، والترمذي في
جامعه : أبواب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجدّة ٢٨٣/٣، ابن
ماجه في سننه : كتاب الفرائض، باب ميراث الجدّة ٩٠٩/٢، ٩١٠ .

فلم يؤذن لى فرجعت ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ، فقال : والله لتقيمن عليه بيئةً ، أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبوـ^١ ابن كعب : والله لا يقوم معك الا أصغر القوم ، فكنت أصغر القوم فقامت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ^(١) .

وروى البخارى - رحمه الله - عن المغيرة بن شعبة قال : " سأل عمر ابن الخطاب عن املاص المرأة : وهى التى يُضرب بطنها فتلقى جنيناً فقال : أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا ؟ فقلت أنى فقال : ماهو ؟ قلت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غرةٌ عبدٌ أو أمةٌ ، فقال : لاتبرح حتى تجيئنى بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهدمعى أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غرة عبد أو أمة ^(٢) " .

(٣) أخرج الامام أحمد عن على - رضى الله عنه - قال : " كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتنى الله بما شاء منه واذا حدثنى عنه غيرى استخلفته فاذا حلف لى صدقته الخ ^(٣) " .

(٤) أخرج البخارى ومسلم - واللفظ لمسلم - عن عروة بن الزبير قال : " قالت لى عائشة : يا ابن أختى ، بلغنى أن عبد الله بن عمرو ماز بنا الى الحج . فآلقه فسايله . فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا . قال : فلقيته فسألته عن أشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عروة : فكان فيما ذكر

(١) صحيح البخارى : كتاب الاستئذان ، باب التسليم والاستئذان ثلاثا

١٣٠/٧ ، وصحيح مسلم : كتاب الآداب ، باب الاستئذان ١٦٩٤/٣ ، ١٦٩٥ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ماجاء فى

اجتهاد القضاة الخ ١٥٠/٨ ، ١٥١ .

(٣) مسند الامام أحمد ٢/١ .

[illegible]

(٥) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن مجاهد ، قال : " جاء بُشَيْرُ العَدَوِى الى ابن عباس . فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجعل ابن عباس لا يَأْذَنُ لحدِيثه ، ولا ينظر اليه . فقال : يا ابن عباس ! ما لى لا أراك تسمع لحدِيثي ؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) قال النووى : " وقوله صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤسا جهالا ضبطناه فى البخارى رؤسا بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وضبطوه فى مسلم هنا بوجهين أحدهما هذا والثانى رؤساء بالمد جمع رئيس وكلاهما صحيح والأول أشهر " .

(٢) شرح النووي على مسلم ٢٢٤/١٦ .
 صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يذكر من
 ذم الرأى وتكلف القياس ١٤٨/٨ ، صحيح مسلم : كتاب العلم ، باب
 رفع العلم وقبضه ... الخ ٢٠٥٩/٤ .

(٣) لا يَأْذَنُ : لا يستمع ، قال ابن الأثير : أذن فيه " ما أذن الله لشيء " كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَنَغَّى بِالْقُرْآنِ " أى : ما استمع الله لشيء كاستماعه لِنَبِيٍّ يَتَنَغَّى بِالْقُرْآنِ ، أى : يتلوه يجهر به ، يقال منه أذِنَ ، يَأْذَنُ أَذْنًا بِالْتَحْرِيكِ : النهاية فى غريب الحديث والأثر ١/ ٣٣ .

ولاتسمع . فقال ابن عباس : إنكنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابتدرته أبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا . فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس^(١) إلا ما نعرف^(٢) .

(٦) أخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابن عون ، قال : قال لنا ابراهيم : "اياكم والمغيرة بن سعيد، وأبا عبد الرحيم ، فانهما كذابان"^(٣) .^(٤)^(٥)

(٧) وكان عامر الشعبي أول من فُتِّش عن الاسناد، فقد أخرج الرامهرمزي في كتابه : "المحدث الفاضل" عن الشعبي عن الربيع بن خثيم ، قال : " من قال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . فله كذا وكذا وسمى من الخير . قال الشعبي فقلت : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، وقلت : من حدثك ؟ فقال : أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم "^(٦) .

(١) الصعب والذلول : شدائد الأمور وسهولها، والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحتراز في القول والعمل . النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩/٣ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١٣/١ .

(٣) هو المغيرة بن سعيد البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، الرافضى الكذاب ، ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسرى في حدود العشرين والمائة .

ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ - ١٦٢ .

(٤) ذكر الحاكم في كتابه "المدخل الى الاكليل" أن أبا عبد الرحيم كوفى زنديق ، وأن خالد بن عبد الله القسرى قتله مع المغيرة بن سعيد وأحرقهما بالنار .

انظر : المدخل الى الاكليل ص ٥٢، ٥١ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١ ، المدخل الى كتاب الاكليل ص ٥٢ .

(٦) المحدث الفاضل ص ٢٠٨ .

- قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول ما فتش عن الاسناد ^(١) .
- وأخرج مسلم فى مقدمة صحيحه عن الشعبى ، قال : " حدثنى الحارث الأعور الهمدانى ، وكان كذابا ^(٢) " . ^(٣)
- (٨) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن محمد بن سيرين قال : " ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ^(٤) " .
- وقال أيضا : " لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة ^(٥) قالوا : سمّوا لنا رجالكم . فيُنظر الى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ^(٦) " .
- (٩) أخرج مسلم عن همام قال : قدم علينا أبو داود الأعمى ، فجعل يقول : ^(٧) حدثنا البراء . قال : وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال : " كذب ماسع منهم . انما كان ذلك سائلا ، يتكفف الناس ^(٨) " .

-
- (١) المحدث الفاضل ص ٢٠٨ .
- (٢) هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمدانى : يسكون الميم ، الحوتى : بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفى ، أبو زهير ، صاحب على ، كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمى بالرفض ، وفى حديثه ضعف ، وليس له عند النسائى سوى حديثين ، مات فى خلافة ابن الزبير / م .
- تقريب التهذيب ١/١٤١ .
- (٣) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١ .
- (٤) المصدر السابق ١٤/١ .
- (٥) اختلف العلماء ما المراد بالفتنة المذكورة على أقوال ولعل أرعها أنها تلك الفتنة التى أودت بقتل الخليفتين عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما وماتخلل ذلك من ظهور الخلافات السياسية والعقدية والفقهية ونحوها . انظر الوضع فى الحديث ١٣٠٢٢/٤ .
- (٦) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١ .
- (٧) هو نافع بن الحارث ، أبوداود الأعمى ، مشهور بكنيته ، كوفى ، ويقال له نافع ، متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة / ت ق .
- تقريب التهذيب ٢/٣٠٦ .
- (٨) معناه : يسألهم فى كفه أو بكفه . شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ .

(١) (٢)
 زمن طاعون الجارف " .

(ب) المرحلة الثانية :

وهذه المرحلة بدأت من أوائل المائة الثانية تقريبا الى أوائل
 المائة الثالثة ، ولكنها أكثر اتساعا ونشاطا من المرحلة الأولى حيث
 ظهر النقد جليا واضحا ، مشافهة وكتابة ، لأنه فى هذه الآونة ، ظهرت
 المذاهب والنحل المختلفة وقوى التعصب لها ، وأخذ الدس والكذب يشق
 طريقه نحو رواية الحديث ، وتصدى لهذه الظاهرة علماء السنة وجهابذتها
 من أمثال : الزهرى ، وأيوب السختياني ، والأوزاعي ، وشعبة ، والثوري
 وحمام بن سلمة ، والامام مالك ، وابن المبارك ، ووكيع ، ويحيى القطان
 وابن عيينة ، وعبدالرحمن بن مهدي ، والامام الشافعي وغيرهم .

وفيما يلي نماذج من أقوالهم :

(٣)
 (١) الزهرى :

(١) ذكر عتبة بن أبي حكيم : أنه كان عند اسحاق بن أبي فروة وعنده
 الزهرى ، قال : " فجعل ابن أبي فروة يقول : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له
 الزهرى : قاتلك الله يا ابن أبي فروة ، ما أجراك على الله لاتسند

-
- (١) سمى بذلك لكثرة من مات فيه من الناس . وسمى الموت جارفا لاجترافه
 الناس ، وأما زمنه فقد اختلف فيه ، والأقرب الى الصواب أنه حدث فى
 سنة سبع وثمانين . شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ .
- (٢) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢١/١ .
- (٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، القرشي
 الزهرى ، وكنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، وهو من رؤوس الطبقة
 الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/ع .
 تقريب التهذيب ٢٠٧/٢ .

حديثك ؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطْم ولا أَرْمَةٌ !^{(١)(٢)} .

(ب) ترجم السيوطي لأبي جعفر محمد بن علي الباقر فقال : " وثقه الزهري وغيره"^(٣) .

(٢) أيوب السَّخْتِيَانِي :^(٤)

(أ) قال حماد بن زيد : " ذكر أيوب رجلا يوما فقال : لم يكن بمستقيم اللسان ، وذكر آخر فقال : هو يزيد في الرِّقْمِ"^(٥) .

(ب) قال معمر : " مارأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبدالكريم ، يعني أبا أمية . فانه ذكره فقال : رحمه الله . كان غير ثقة . لقد سألتني عن حديث لعكرمة . ثم قال : سمعت عكرمة"^(٦) .

(ج) قال حماد بن زيد : " قيل لأيوب : إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال : لا يجلدن السكران من النبيذ . فقال : كذب . أنا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران من النبيذ"^(٧) .

(١) خطم : جمع خطام وهو جبل من ليف أو شعر أو غيرهما يوضع فـ ——— رأس البعير ليقاد به ، وأزمة : جمع زمام وهو ما يجعل في الأنف . انتهى بتصرف . انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٠/٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩ .

(٤) هو أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني : بفتح المهملة بعدهما معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة ——— إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون / ع .

تقريب التهذيب ٨٩/١ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢١/١ .

(٦) المصدر السابق ٢١/١ .

(٧) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ .

(١)
(٣) الأوزاعي :

- (أ) قال الوليد بن مسلم : " سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد ———
الزبيدي على جميع من سمع من الزهري ^(٢) " .
- (ب) ذكر أيوب بن تميم القاري عن الأوزاعي : " أنه كان إذا حدث عن ———
اسماعيل بن عبيد الله . قال : وكان مأمونا على ما حدث ^(٣) " .
- (ج) قال أبو مسهر : قال الأوزاعي : " عليكم بكتب الوليد بن مزييد ^(٤)
فإنها صحيحة ^(٥) " .

(٦)
(٤) شعبة :

- (أ) قال عبدالله بن المبارك : " انتهيت الى شعبة فقال : هذا عبّاد بن
كثير فاحذروه ^(٧) " .
- (ب) قال معاذ بن معاذ العنبري : " كتبت الى شعبة وهو ببغداد أسأله
عن أبي شعبة القاضي ، قال : فكتب اليّ : لاترو عنه فإنه رجل مذبوم
في مذهبه وإذا قرأت كتابي فمزقه ^(٨) " .

-
- (١) هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ———
ثقة جليل ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة / ع .
• تقريب التهذيب ٤٩٣/١
- (٢) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .
- (٣) المصدر السابق ٢٠٥/١ .
- (٤) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية . تقريب التهذيب
٣٣٥/٢ .
- (٥) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .
- (٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي
ثم البصري ، ثقة ، حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين
في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة
وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة / ع .
• تقريب التهذيب ٣٥١/١
- (٧) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .
- (٨) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ ، معرفة
علوم الحديث ص ١٣٦ .

(ج) قال أبو داود : " قال لى شعبة : ايت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عُمارة فإنه يكذب . قال أبو داود : قلت لشعبة : وكيف ذاك ؟ فقال : حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجـد لها أصلا ^(١) .

(٢)
(٥) سفيان الثوري :

(أ) قال عبدالرحمن بن مهدي : " كان سفيان يقدم سعيد بن جبير على ابراهيم - يعنى النخعي ^(٣) " .

(ب) قال ابن عيينة : قال لى سفيان الثوري : " رأيت منصورا وعبد الكريم الجزري وأيوب السختياني وعمرو بن دينار ؟ هؤلاء الأعيان الذين لا يشك فيهم ^(٤) " .

(ج) قال مهران بن أبي عمر العطار : " كنت مع سفيان الثوري فـلى المسجد الحرام فمر عبدالوهاب بن مجاهد، فقال سفيان : هذا كذاب ^(٥) " .

(٦)
(٦) حماد بن سلمة :

قال عفان : " حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال : كذب ^(٧) " .

-
- (١) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٤٠٢٣/١ .
 (٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه ، عابد ، امام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ومائة ، وله أربع وستون / ع .
 تقريب التهذيب ٣١١/١ .
 (٣) الجرح والتعديل ٧٢/١ .
 (٤) الجرح والتعديل ص ٧٣ ، ٧٢ .
 (٥) الجرح والتعديل ص ٧٦ .
 (٦) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة / ختم ٤ .
 تقريب التهذيب ١٩٧/١ .
 (٧) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ .

(١)
(٧) الامام مالك :

- (أ) قال بشر بن عمر : " سألت مالك بن أنس ، عن محمد بن عبد الرحمن الذى يروى عن سعيد بن المسيب ؟ فقال : ليس بثقة ، وسألته عن صالح مولى التوأمة ؟ فقال : ليس بثقة ، وسألته عن أبى الحويرث ؟ فقال : ليس بثقة ، وسألته عن شعبة الذى روى عنه ابن أبى ذئب ؟ فقال : ليس بثقة ، وسألته عن حرام بن عثمان ؟ فقال : ليس بثقة (٢) وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة ؟ فقال : ليسوا بثقة فى حديثهم " .
- (ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " سألت مالك بن أنس عن ابراهيم بن أبى يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ، ولا ثقة فى دينه " (٣) .
- (ج) قال ابن القاسم : " سمعت مالكا يقول : بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير " (٤) .
- وقال مالك أيضا : " أول من أسند الحديث ابن شهاب " (٥) .
- (د) قال بشر بن عمر : " سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر لا أبالى أن لا أسمعه من غيره " (٦) .
- (هـ) قال عبد الرحمن بن القاسم : " سألت مالكا عن ابن سمعان ؟ فقال : كذاب " (٧) .

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين / ع .

تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١/٢٦ .

(٣) الجرح والتعديل ١/١٩ .

(٤) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٥) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٦) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٧) المصدر السابق ١/٢١ .

(١)
(٨) ابن المبارك :

(أ) قال عبد الله بن المبارك : " الاسناد من الدين . ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء " .^(٢)

(ب) قال أبو اسحاق ابراهيم بن عيسى الطالقاني : " قلت لعبد الله بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ! الحديث الذي جاء : " ان من البر بعد البر ، أن تصلي لأبيك مع صلاتك ، وتصوم لهما مع صومك " قال فقال عبد الله : يا أبا اسحاق عمن هذا ؟ قال قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش . فقال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : عن الحجاج بن دينار . قال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا أبا اسحاق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز ، تنقطع فيها أعناق المطى ، ولكن ليس في الصدقة اختلاف " .^(٣)^(٤)^(٥)

(ج) قال علي بن شقيق : " سمعت عبد الله بن المبارك يقول علي رؤوس الناس : دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف " .^(٦)

(د) قال عبد الله بن المبارك : " قلت لسفيان الثوري : ان عباد بن كثير من تعرف حاله . واذا حدث جاء بأمر عظيم . فترى أن أقول للناس :

(١) هو عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ، ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة / ع .

تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١ ، معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) الطالقاني : بفتح الطاء المهملة وتشديد هاء وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون ، طالقان بلدة بين مرو السمرقند وبلخ مما يلي الجبال يقال لها طالقان خراسان . انظر الأنساب ٩-٨/٩ .

(٤) مفاوز : جمع مفازة وهي المنحاة والمهلكة والفلاة لاماء بها .

القاموس المحيط ١٩٣/٢ ، مختار الصحاح ص ٥١٤ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٦/١ .

(٦) المصدر السابق ١٦/١ .

لاتأخذوا عنه ، قال سفيان : بلى . قال عبدالله : فكنت اذا كنت
 فى مجلس ذكر فيه عباد ، أشنيت عليه فى دينه ، وأقول : لاتأخذوا عنه^(١) .

(هـ) قال ابن المبارك : " بقية صدوق اللسان ، ولكنه يأخذ عن أقبل
 وأدبر^(٢) " .

(و) قال سفيان بن عبد الملك : " سمعت ابن المبارك يقول : أما الحسن بن
 دينار فكان يرى رأى القدر ، وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس
 ويخرجها من يده ثم يحدث منها ، وكان لا يحفظ^(٣) " .

(٤)
 (٩) وكيع بن الجراح :

(أ) قال محمود بن غيلان : " سمعت وكيعا يقول : أبو نجيح المكي ثقة^(٥) " .

(ب) وقال أيضا : " سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال :
 سمعنا منه والله المستعان^(٦) " .

(ج) وقال أيضا : " سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم
 ثقة^(٧) " .

(د) قال الحسن بن الزبرقان : " سمعت وكيعا يقول : لاروى عن ابراهيم
 ابن أبى يحيى حرفا^(٨) " .

(١) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .

(٢) المصدر السابق ١٩/١ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٣٧ .

(٤) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس ، بضم الراء وهمزة ثم مهملة
 أبو سفيان الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات فى
 آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة / ع .

تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٤/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٢٥/١ .

(٧) المصدر السابق ٢٢٥/١ .

(٨) المصدر السابق ٢٢٥/١ .

(هـ) قال عمرو بن محمد الناقد : " سمعت وكيعا يقول : وسأله رجلاً فقال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج عن غيره ، ثم حج عن نفسه . فقال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن اسماعيل . قال : ذاك رجل صالح ، وللحديث رجال^(١) .

(٢)
(١٠) يحيى القطان :

(أ) قال بشر بن الحكم : " سمعت يحيى بن سعيد القطان ، ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى ، وضعف يحيى بن موسى بن دينار . قال : حديثه ريب وضعف موسى بن دهقان ، وعيسى بن أبي عيسى المدني^(٣) .

(ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب^(٤) .

(ج) وقال أيضا : " مرسلات أبي اسحاق عندي شبه لاشئ والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير^(٥) .

(د) قال علي : " سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ، ثم قال : أي والله وسفيان بن سعيد . قلت : مرسلات مالك بن أنس؟ قال : هي أحب إلي ، ثم قال : ليس في القوم أصح حديثا من مالك^(٦) .

(١) المدخل إلى الاكلیل ص ٦٤ .

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ ، امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون / ع .

تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٧/١ .

(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢٤٣ .

(٥) المصدر السابق ١/ ٢٤٤ .

(٦) المصدر السابق ١/ ٢٤٤ .

(١١) ابن عيينة^(١) :

- (أ) قال الفضل بن سهل : " سألت معلّى الرازي عن محمد بن سعيد ، الذي روى عنه عباد . فأخبرني عن عيسى بن يونس ، قال : كنت على بابـه وسفيان عنده . فلما خرج سألتـه عنه ، فأخبرني أنه كذاب " ^(٢) .
- (ب) قال سفيان : " سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث : ما استحـل أن أذكر منها شيئا ، وأن لي كذا وكذا " ^(٣) .
- (ج) قال علي بن المديني : " سمعت سفيان يقول : كان الوليد بن كـثير صدوقا " ^(٤) .
- (د) قال ابن عيينة : " لاتسمعوا من بقية ماكان في سنة ، واسمعوا منه ماكان في ثواب وغيره " ^(٥) .
- (هـ) قال أبو بكر بن عفان : " خرج ابن عيينة علينا من منزله وكان منزله بقعيقعان فقال : ألا فاحذروا ابن أبي رواد المرجـئيء ^(٦) لاتجالسوه ، واحذروا ابراهيم بن أبي يحيى القدرى لاتجالسوه " ^(٧) .

-
- (١) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه ، امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله احدى وتسعون سنة / ع .
- تقريب التهذيب ٣١٢/١ .
- (٢) صحيح مسلم : المقدمة ، باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .
- (٣) المصدر السابق ٢١/١ .
- (٤) المصدر السابق ٣٧/١ .
- (٥) المصدر السابق ٤١/١ .
- (٦) قعيقعان : هو جبل بمكة . قيل سمى به ، لأن جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك . النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٨/٤ .
- (٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٦ .

(١)
(١٢) عبدالرحمن بن مهدي :

- (أ) قال ابن مهدي : " كان أبو معشر تعرف وتنكر " .^(٢)
 (ب) وقال أيضا : " أحاديث حصين عند هشيم أحب إلي منها عند سفيان " .^(٣)
 (ج) وقال : " هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة " .^(٤)
 (د) وقال : " حفظ هشيم عندي أثبت من حفظ أبي عوانة ، وكتاب أبي عوانة أثبت عندي من حفظ هشيم " .^(٥)
 (هـ) وقال : " كان عند مخزومة كتب لأبيه لم يسمعها منه " .^(٦)

(٧)
(١٣) الامام الشافعي :

- (أ) قال الشافعي في عبدالرحمن بن مهدي : " لا أعرف له نظيرا في الدنيا " .^(٨)
 (ب) وقال - رحمه الله - : " لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز " .^(٩)
 (ج) وقال : " لولا شعبة ما عرف الحديث في العراق " .^(١٠)

-
- (١) هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم ، أبو سعيد البصري ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة / ع .
- تقريب التهذيب ٤٩٩/١
- (٢) الجرح والتعديل ٤٩٤/٨
- (٣) تاريخ بغداد ٩١/١٤
- (٤) المصدر السابق ٩١/١٤
- (٥) المصدر السابق ٩١/١٤
- (٦) معرفة علوم الحديث ص ١١٠
- (٧) هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان المطلبي ، أبو عبداللـه الشافعي ، المكي ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة : خ ت م ٤
- تقريب التهذيب ١٤٣/٢
- (٨) تهذيب التهذيب ٢٨١/٦
- (٩) المصدر السابق ١١٩/٤
- (١٠) المصدر السابق ٣٤٤/٤

وقال أيضا : " شعبة قبان المحدثين ، ولو استقبلت من أمــــرى
 ما استدبرت ، مالزمت غيره " ^(٢) .

(د) ولما قيل للشافعي : " فمحمد بن المنكدر عندكم غاية في الثقة ؟
 قال : أجل ، والفضل في الدين والورع " ^(٣) .

(هـ) وقال - رحمه الله - : " وابن شهاب - يعني الزهري - عندنا امام
 في الحديث والتخير ، وثقة الرجال ، انما يسمى بعض أصحاب النبي
 ثم خيار التابعين ، ولانعلم محدثا يسمى أفضل ولا أشهر ممن يحدث عنه
 ابن شهاب " ^(٤) .

هذا ، وقد ذكر الشافعي - رحمه الله - بعض أنواع علم الحديث
 دراية في كتابه " الرسالة " . من ذلك : النسخ والمنسوخ ، وشروط من تقبل
 روايته ، والفرق بين الراوي والشاهد ، ورد حديث المدلس اذا عنــــه ^(٥)
 ورد رواية من كثر غلظه ، والمنقطع والمرسل الى غير ذلك مما يجــــده ^(٦)
 القارئ خلال مباحث هذا الكتاب ، والله أعلم .

(ج) المرحلة الثالثة :

من أوائل المائة الثالثة الى منتصف المائة الرابعة تقريبا ، وفي
 هذه المرحلة ازداد نشاط النقد ، وبحث حالة الراوي والمروى ، وبدأ تدوين
 الكثير من أنواع علوم الحديث وذلك ضمن الكتب المؤلفة في متون الأحاديث
 من ذلك :

- (١) القبان: كشداد القسطاس والأمين . القاموس المحيط ٢٥٩/٤ .
- (٢) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٤ .
- (٣) الرسالة للامام الشافعي ص ٤٦٨ .
- (٤) المصدر السابق ص ٤٦٩ .
- (٥) انظر : الرسالة للشافعي ص ١٠٦ - ٢٢٣ .
- (٦) انظر المصدر السابق ص ٣٧٠ - ٣٧١ .
- (٧) انظر المصدر السابق ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- (٨) انظر المصدر السابق ص ٣٧٨ - ٣٨٠ .
- (٩) انظر المصدر السابق ص ٣٨٢ .
- (١٠) انظر المصدر السابق ص ٤٦١ - ٤٧١ .

- (١) صحيح البخارى : فان الامام البخارى - رحمه الله - ذكر فى صحيحه :
 صيغ الاداء مثل : حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وغيرها ، والقراءة
 والعرض على الشيخ ، والمناولة ونحو ذلك .
 (٢) صحيح مسلم : فان الامام مسلم - رحمه الله - قد بدأ صحيحه بمقدمة
 دقيقة فى هذا الفن وتعتبر محاولة جيدة فى تدوين هذا العلم .
 (٣) جامع الترمذى : فان الامام الترمذى - رحمه الله - قد تعرض فى
 شتاي كتابه لتصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها ، ونقد الرواة
 بالجرح والتعديل ، وذكر فى آخر جامع كتابه فى علل الحديث .
 وكذلك ألفت - فى هذه المرحلة - كتب مستقلة فى بعض أنواع علوم
 الحديث : كالعلل ، والناسخ والمنسوخ ، والمختلف ، والغريب ، والرجال .
 ومن الذين ألفوا فى هذه الأنواع :

أولا : فى علل الحديث :

- (١) على بن المدينى : وقد ألف كتباً كثيرة فى العلل مثل : علل المسند
 وعلل حديث ابن عيينة ، وكتاب العلل المتفرقة ، وله كتاب بعنوان

(١) هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله
 البخارى ، جبل الحفظ ، وامام الدنيا ، ثقة الحديث ، من الحادية عشرة
 مات سنة ست وخمسين ومائتين ، فى شوال ، وله اثنان وستون سنة / ت س .
 تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

(٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ، ثقة حافظ امام
 مصنف ، عالم الفقه ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، وله سبع
 وخمسون سنة / ت .
 تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ .

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى
 أبو عيسى ، صاحب الجامع ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة
 مات سنة تسع وسبعين ومائتين / تمييز .
 تقريب التهذيب ١٩٨/٢ .

(٤) هو على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب ، السعدى مولا هم أبو الحسن ، ابن
 المدينى البصرى ، ثقة ، ثبت امام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله
 من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ د ت س ف .
 تقريب التهذيب ٤٠، ٣٩/٢ .

- "علل الحديث ومعرفة الرجال" (١) .
- (٢) الامام أحمد بن حنبل : ألف كتابا في العلل ومعرفة الرجال .
- (٣) الامام مسلم : ألف كتابه "التميز" . مطبوع بتحقيق الأعظمي
- (٤) الامام الترمذى : ألف كتابه "علل الترمذى الكبير" ترتيب أبى طالب (٤)
- القاضى .
- (٥) ابن أبى حاتم الرازى : ألف كتابه المعروف بعلل الحديث . (٥)

ثانيا : فى الناسخ والمنسوخ :

- أبو بكر الأثرم : ألف فيه كتابه "الناسخ والمنسوخ فى الحديث" (٧)

ثالثا : فى مختلف الحديث :

- (١) الامام الشافعى ألف فيه كتابه " اختلاف الحديث " (٨)
-
- (١) وهو مطبوع ، حققه وعلق عليه د . عبدالمعطى أمين قلعي .
- (٢) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبدالله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، وله سبعة وسبعون سنة / ع .
- تقريب التهذيب ٢٤/١ . (٣) سبقت ترجمته ص ٣٤ من البحث .
- (٤) وهو مطبوع ، تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى .
- (٥) هو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازى ، من أئمة النقد ، وله فى ذلك كتاب "الجرح والتعديل" ، توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
- سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ - ٢٦٩ .
- (٦) وهو مطبوع .
- (٧) هو أحمد بن محمد بن هانىء ، أبو بكر الطائى ، ويقال الكلبى الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ، وله كتاب فى علل الحديث ، ومسائل أحمد بن حنبل تدل على علمه ومعرفته ، وقال الذهبي : توفى فى سنة احدى وستين ومائتين .
- تاريخ بغداد ٥/١١٠ - ١١٢ ، العبر فى خبر من غير ٢/٢٧ ، ٢٨ ، البدايعة والنهاية ١١/١٠٨ .
- (٨) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ محمد أحمد عبدالعزيز زيدان .

- (٢) ابن قتيبة الدِّينَوْرِي : ألف كتابه "تأويل مختلف الحديث" (٢) .
 (٣) أبو جعفر الطحاوي : ألف كتابه "مشكل الآثار" (٤) .

رابعاً : فى غريب الحديث :

- (١) أبو عبيدة معمر بن المثنى (٥)
 (٢) أبو عبيد بن سلام الهروى : ألف كتابه "غريب الحديث" (٦)
 (٣) ابن قتيبة الدينورى .
 (٤) ابراهيم الحربى : ألف كتابه "غريب الحديث" (٨) (٩) .

- (١) هو الامام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، صاحب التصانيف فى فنون العلم والآداب ، توفى فى رجب ببغداد فجساسة سنة ست وسبعين ومائتين ، وله ثلاث وستون سنة .
 العبر فى خبر من غبر ٦٢، ٦١/٢ .
 وهو مطبوع . (٢)
 (٣) هو أبو جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحنـبـلـي المـصـرى ، شيخ الحنفية ، وصنف التصانيف ، وبرع فى الفقه والحديث توفى فى ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، قال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً لم يخلف مثله .
 العبر ١٩٢، ١٩١/٢ .
 وهو مطبوع . (٤)
 (٥) هو معمر بن المثنى ، أبو عبيدة ، التميمي مولاهم ، البصري ، النـحـلـوى اللغوى ، صدوق ، اخبارى ، وقد رمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك ، وقد قارب المائة / خت د .
 تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .
 (٦) هو القاسم بن سلام ، بالتشديد ، البغدادى ، أبو عبيد ، الامام المشهور ثقة فاضل ، مصنف ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، ولم أر له فى الكتب حديثاً مسنداً ، بل من اقواله فى شرح الغريب / ز د .
 تقريب التهذيب ١١٧/٢ .
 (٧) وهو مطبوع ، تصحيح وتعليق : محمد عظيم الدين ، مصحح دائرة المعارف العثمانية .
 (٨) وهو الشيخ الامام ، الحافظ ، العلامة ، شيخ الاسلام ، أبو اسحاق ، ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير ، البغدادى ، الحربى ، صاحب التصانيف . مولده فى سنة ثمان وتسعين ومائة ، وتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين .
 سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ .
 (٩) وهو مطبوع ، تحقيق ودراسة : د . سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد .

خامسا : فى الرجال :

قد ألفت فى هذا النوع كتب كثيرة منها :
 طبقات ابن سعد، وتاريخ يحيى بن معين، وطبقات خليفة، وتاريخ
 البخارى الكبير والأوسط، والصغير، وتاريخ الثقات للعجلي، والكنى
 والأسماء لمسلم، والكنى والأسماء لأبى بشر الدولابى، والضعفاء الكبير

-
- (١) هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمى مولا هم ، البصرى ، نزيل بغداد
 كاتب الواقدى ، صدوق فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين
 وهو ابن اثنتين وستين / د .
 تقريب التهذيب ١٦٣/٢ .
- (٢) هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولا هم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة
 حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث
 وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة / ع .
 تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ .
- (٣) هو خليفة بن خياط ، بالتحسانية المثقلة ، ابن خليفة بن خياط
 العصفري ، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء
 أبو عمرو البصرى ، لقبه شباب : بفتح المعجمة وموحدين الأولى
 خليفة ، صدوق ربما أخطأ ، وكان اخباريا علامة ، من العاشرة ، مات سنة
 أربعين ومائتين / خ .
 تقريب التهذيب ٢٢٧/١ .
- (٤) هو أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم ، أبو الحسن العجلي ، كوفى
 الأصل ، ونشأ ببغداد ورحل الى طرابلس المغرب ، وأقام بها حتى
 مات ، وثقه ابن معين ، وأثنى عليه الخطيب ، توفى سنة احدى وستين
 ومائتين .
 تاريخ بغداد ٢١٥، ٢١٤/٤ .
- (٥) هو الحافظ السالم أبو بشر ، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن
 مسلم الأنصارى الرازى الدولابى الوراق ، قال أبو سعيد بن يونس : كان
 أبوبشر من أهل الصنعة وكان يهضع . مات بين مكة والمدينة بالعرج
 سنة عشر وثلاثمائة ، ومولده كان فى سنة أربع وعشرين ومائتين .
 تذكرة الحفاظ ٧٦٠، ٧٥٩/٢ .

(١) للعقيلي، والجرج والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، والكامل لابن عدي (٢) وغيرها .

(د) المرحلة الرابعة :

من بعد منتصف المائة الرابعة، وفي هذه المرحلة بدأ التصنيف المستقل الذي يجمع كثيراً من أنواع علوم الحديث، وفي طليعة ذلك كتاب "المحدث الفاضل" لأبي محمد الرامهرمزي (٣) والذي يغلب على الظن أنه من أول ما ألف في علم المصطلح جامعاً لكثير من أنواعه، ثم تلاه كتاب "معرفة علوم الحديث" لأبي عبد الله الحاكم، وهذا هو موضوع رسالتي.

أهم الكتب المؤلفة في علم المصطلح :

يتبين مما سبق أن علم المصطلح دراية مر بطورين :
الطور الأول : التأليف غير المتميز أي المختلط بغيره ومثلت له فيما سبق بما كتبه الإمام الشافعي - رحمه الله - من بعض أنواع علوم المصطلح في كتاب الرسالة .
وبما كتبه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه، والإمام الترمذي في آخر جامعه .

-
- (١) هو الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، وثقه القطان، وأثنى عليه مسلمة بن القاسم وغيره، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٣٣/٣، ٨٣٤ .
- (٢) هو عبد الله بن محمد بن عدي، أبو أحمد الجرجاني الحافظ الكبير أثنى عليه الدارقطني، والذهبي، ووثقه ابن عساكر، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣١٥، ٣١٦ .
- (٣) هو القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، أثنى عليه السمعاني والذهبي وغيرهما، قال الشيرازي في تاريخ فارس وابن مندة في الوفيات : أنه عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة .
الأنساب ٤٧/٦، ٤٨، سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦ - ٧٥ .

والطور الثانى ينقسم الى قسمين :

- (أ) التأليف فى نوع من أنواع علم المصطلح مثل العلل لابن المدينى والامام أحمد والعلل الكبير للترمذى وغير ذلك ، ومنه أيضا ما كتب فى الرجال كتاريخ ابن معين ، وتواريخ البخارى الثلاثة وغيرها .
- (ب) التأليف المستقل الجامع لكثير من أنواع علوم الحديث دراية مثل :
 - (١) "المحدث الفاصل بين الراوى والواعى" للرامهرمى .
 - (٢) "معرفة علوم الحديث" لأبى عبدالله الحاكم .
 - (٣) مستخرج أبى نعيم الأصبهاني على "معرفة علوم الحديث" .^(١)
 - (٤) "الكفاية فى معرفة قوانين الرواية" و "الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع" وهما لأبى بكر الخطيب البغدادي .^(٢)
 - (٥) "الالمام الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" للقاضى عياض .^(٣)

-
- (١) هو : أحمد بن عبدالله بن أحمد الامام الحافظ الثقة العلامة أبو نعيم الأصبهاني . ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ومات فى العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة وله أربع وتسعون سنة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧ - ٤٦٤ .
 - (٢) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب "تاريخ بغداد" وغيره من المصنفات ، كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ، صنف قريبا من مائة مصنف . ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد .
انظر : وفيات الأعيان ٩٢/١ - ٩٣ .
 - (٣) هو القاضى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، كان امام وقته فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وكان مولده بمدينة سبتة بالمغرب سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتولى القضاء بغرناطة بالأندلس سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .
انظر : وفيات الأعيان ٤٨٣/٣ - ٤٨٥ .

- (٦) "مالاييس المحدث جهله" لأبي حفص الميانشي^(٢) .
- (٧) "علوم الحديث" المشهور "بمقدمة ابن الصلاح" لأبي عمرو عثمان بن
الصلاح^(٣) .
- ثم انكب العلماء على كتاب ابن الصلاح نظما ونشرا، وكثرت مختصراته
وشروحه .
- قال الحافظ ابن حجر : "فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه
ومعارض له، ومقتصر له ومنتصر"^(٤) .
- فممن نظمه :
العراقي في منظومته "التبصرة والتذكرة" المشهورة "بألفيئة
العراقي"^(٥) .
- والسيوطي في منظومته المسماة "نظم الدرر في علم الأثر"^(٦) .
-
- (١) هو عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي العبدري تقي الدين أبو حفص
المعروف بالميانشي . نزيل مكة وشيخها وخطيبها ، توفي سنة احدى
وثمانين وخمسمائة بمكة وقيل : سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .
انظر : العقد الثمين ٦/٣٣٤ - ٣٣٧ .
- (٢) الميانشي نسبة الى ميانش : بالفتح وتشديد الشاى وبعد الألف
نون مكسورة وشين معجمة : قرية من قرى المهديّة بافريقية .
انظر معجم البلدان ٥/٢٣٩ .
- (٣) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكـردى
الشهرزورى المعروف بابن الصلاح الفقيه الشافعى ، كان أحد فضلاء
عصره فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ، مولده سنة
سبع وسبعين وخمسمائة وتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق .
انظر وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ - ٢٤٥ .
- (٤) نزهة النظر ص ١٧ .
- (٥) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم
العراقى الأصل الكردى ، الشيخ زين الدين العراقى ، حافظ العصر
ولد سنة ٧٢٥هـ ، وتوفى سنة ٨٠٦هـ .
- انظر : انباء الغمر بأبناء العمر ٥/١٧٠ - ١٧٧ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخفـيـرى
السيوطى ، جلال الدين ، امام حافظ ، مؤرخ أديب ، له نحو ٦٠٠ مصنف
ولد سنة ٨٤٩هـ ، وتوفى سنة ٩١١هـ .
- انظر : الأعلام للزركلى ٣/٣٠٢ ، ٣٠١ .

وممن اختصره :

(١) النوى فى كتابه "التقريب والتيسير لمعرفة سنة البشير النذير".
(٢) وابن كثير فى كتابه "اختصار علوم الحديث" أو "الباعث الحثيث
الى معرفة علوم الحديث" كما سماه محمد عبدالرزاق حمزة امام المسجد
الحرام رحمه الله .

وممن نكت عليه :

(٣) (٤) (٥) الزركشى ، والعراقى ، والحافظ ابن حجر .
ومن أحسن المختصرات : " نخبة الفكر " وشرحها : " نزهة النظر "
للحافظ ابن حجر العسقلانى .

وممن استدرك عليه :

(٦) (٧) البلقينى فى كتابه : " محاسن الاصطلاح فى تضمين ابن الصلاح " .

(١) هو يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحازمى ، العالم
محيى الدين أبو زكريا ، النوى ، ثم الدمشقى الشافعى ، شيخ المذهب
وكبير الفقهاء فى زمانه ، ولد بنوى سنة ٦٣١ هـ ، وتوفى سنة ٦٧٦ هـ .
انظر البداية والنهاية ٢٧٩ ، ٢٧٨ / ١٣ .

(٢) هو الحافظ ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير
البصروى ، الشيخ عماد الدين ، ولد سنة ٧٠٠ هـ ، قال الذهبى : الامام
المفتى ، المحدث البار ، فقيه متفنن ، محدث متقن ، مفسر نقال
له تصانيف مفيدة ، مات سنة ٧٧٤ هـ .
انظر : الدرر الكامنة ٣٧٣ / ١ ، ٣٧٤ .

(٣) هو محمد بن بهادر بن عبد الله التركى الأصل ، المصرى ، الشيخ بدر
الدين الزركشى ، ولد سنة ٧٤٥ هـ ، وعنى بالاشتغال من صغره فحفظ كتبها
وأخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى
ولازمه ، مات سنة ٧٩٤ هـ بالقاهرة .
انظر : الدرر الكامنة ٣٩٧ / ٣ ، ٣٩٨ .

(٤) سبقت ترجمته . واسم نكت العراقى : " التقييد والايضاح لما أطلق
وأغلق من كتاب ابن الصلاح " .

(٥) كتابه هو : " النكت على كتاب ابن الصلاح " .

(٦) هو عمر بن رسلان سراج الدين البلقينى الشافعى المتوفى سنة خمس
وثمانمائة . انظر : كشف الظنون ١٦٠٨ / ٢ .

والبلقينى نسبة الى بلقينة : بالضم ، وكسر القاف ، وياء ساكنة
ونون : قرية بمصر . انظر : معجم البلدان ٤٨٩ / ١ .

(٧) كشف الظنون ١٦٠٨ / ٢ .

وممن عارضه :
(١) ابن أبي الدم في كتابه : " تدقيق العناية في تحقيق الرواية " (٢) .
ومن أجود ماكتب في هذا الفن في العصر الحديث كتاب "قواعد التحديث
من فنون مصطلح الحديث " لمحمد جمال الدين القاسمي (٣) .
هذه لمحة موجزة عن مراحل هذا العلم ، وأهم ما ألف فيه ، ومثلت
لكل مرحلة ببعض من اشتهر من النقاد ، وذكرت من أهم ما ألف في هذا الفن
على سبيل التمثيل لا الحصر ، والله أعلم .

-
- (١) هو شهاب الدين ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم الهمداني الحموي
الشافعي المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمئة .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٣ ، ١٢٦ .
- (٢) الأعلام للزركلي ٤٩/١ .
- (٣) هو محمد جمال الدين ، أبو الفرج بن محمد سعيد بن قاسم المعروف
بالقاسمي ، نسبة الى جده المذكور ، نشأ في بيت عرف بالتقوى والعلم
وكان أبوه فقيها ، ولد سنة ١٢٨٣هـ في دمشق ، وتوفى بها سنة ١٣٣٢هـ .
انظر قواعد التحديث ص ٢٠ - ٣٢ .

(١)
المبحث الثاني : التعريف بالحاكم

حياته الاجتماعية

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الحجة الناقد العلامة امام أهل الحديث فـسـى
عصره العارف به حق معرفته محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدُوَيْهِ^(٢) بـسـن
نعيم بن الحكم الضبي^(٣) الطهماني النيسابوري الشافعي^(٤) .

كنيته ولقبه :

كنيته أبو عبدالله ويلقب بالحاكم ويعرف بابن البَيْع^(٥) .

-
- (١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠٣، تبیین کذب المفتـسـرى
ص ٢٢٧ - ٢٣١، المنتظم ٢٧٤/٧، ٢٧٥، وفيات الأعيان ٢٨٠/٤، ٢٨١، تذكرة
الحفاظ ١٠٣٩/٣ - ١٠٤٥، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ - ١٧٧، مـيـسـرـان
الاعتدال ٦٠٨/٣، البداية والنهاية ٣٥٥/١١، طبقات الشافعية الكبرى
١٥٥/٤ - ١٧١، غاية النهاية لابن الجزرى ١٨٤/٢، ١٨٥، لسان المـيـسـرـان
٢٣٢/٥، ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، كشف الظنون ١٦٧٢/٢، هـديـسـة
العارفين ٥٩/٢، وانظر الرسالة المستطرفة ص ٢١ .
- (٢) حمدويه : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة
وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة .
وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٨١/٤ .
- (٣) يقال له الضبي لأن جد جدته هو عيسى بن عبدالرحمن الضبي .
سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .
- (٤) الطهماني بفتح الطاء وسكون الهاء وفتح الميم وبعـد الألف نـسـون
هذه النسبة الى ابراهيم بن طهمان . الأنساب ١٠٨/٩ .
نسب الى ابراهيم بن طهمان لأنه والد منويه أم عيسى جد جدة أبـسـى
عبدالله الحاكم . سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .
- (٥) البيع بفتح الباء وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفى آخرها
العين المهملة . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط فـسـى
الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة .
الأنساب ٤٠٠/٢ .

مولده ونشأته :

ولد أبو عبدالله صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة
(١) (٢) (٣)
أحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور ونشأ بها في بيت ورع وصالح .

قال عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي : "وبيته بيت الصلاح والورع
(٤) (٥)
والتأذين ، وأورد الذهبي هذا النص وزاد عليه قوله : في الاسلام .

أسرته :

لم أجد فيما اطلعت عليه من المراجع من تعرض لذكر أفراد أسرته
سوى أبيه وخاله فانهما ذكرا عرضا في ترجمته ، وقد عنيا به وبتعليمه
وأبوه هو "عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم" - كـمـا
يتضح من ترجمة الحاكم - وهو محدث قد روى عنه ابنه في المعرفة . قال
الذهبي في ترجمة الحاكم : " وحدث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلماً
(٦) (٧)
صاحب (الصحيح) " .

وجدته سبطة عيسى بن عبدالرحمن الضبي ووالدة عيسى هي منوية بنيت
ابراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه . ولذا يقال لأبي عبدالله الحاكم :
(٨)
الضبي الطهماني .

-
- (١) تبين كذب المفترى ص ٢٢٧ .
 - (٢) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ ، نيسابور بفتح النون وسكون الياء
المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف بـاء
منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء وهي مدينة بخراسان .
الأنساب ٢٣٤/١٣ ، ٢٣٥ .
 - (٣) انظر المنتخب من كتاب السياق ٢/١ .
 - (٤) المنتخب من كتاب السياق ٢/١ .
 - (٥) تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ .
 - (٦) معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .
 - (٧) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
 - (٨) المنتخب من كتاب السياق ٢/١ ، تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ .

- (٣) وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فتمنع .
(٤) وكان الأمير أبو الحسن يستعين برأيه ، وينفذه للسفارة بينهم وبين
البويهية .
(٨)

- (١) انظر ترجمته وضبطه ص ٥١ من البحث .
- (٢) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ، ب، سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٧ .
- (٣) فى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ : نيسابور بدل نسا .
- (٤) العتبى :بضم العين المهملة وسكون التاء المنقوطة باثنتين مـن فوقها وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها . الأنساب ٢١٨/٩ وانظر تبیین کذب المفترى ص ٢٢٩، وفيات الأعيان ٢٨١/٤، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .
- (٥) السجزي : بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفى آخرها الزاى . الأنساب ٨٠/٧ .
- (٦) تبیین کذب المفترى ص ٢٢٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢٨١/٤ .
- (٧) تبیین کذب المفترى ص ٢٢٩ .
- (٨) المرجع السابق . ص ٢٢٩ .

وفاته :

بعد حياة طويلة بلغت أربعاً وثمانين سنة حافلة بالترحال والتجوال لسماع الحديث والتصنيف فيه ونقد رجاله وبيان صحيحه من سقيميه، انتقل الى رحمة الله الامام الحافظ الثقة أبو عبدالله الحاكم بنيسابور فجأة . روى أبو موسى المديني أن الحاكم أبا عبدالله دخل الحمام (١) واغتسل وخرج وقال : آه ، وقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد (٢) وذلك في يوم الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة ، ودفن بعد العصر، وصلى عليه القاضي أبوبكر الحيري .

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن خدمته لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الجزاء فإنه ولي ذلك والقادر عليه آمين آمين .

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤ .

(٢) تبیین کذب المفتری ص ٢٣١، المنتخب ٢/ب، وفيات الأعيان ٢٨١/٤، طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤، وفيها يوم الأربعاء بدل الثلاثاء .

حياته العلمية

طلبه العلم :

طلب العلم صغيراً بعناية والده وخاله ^(١) ، فقرأ القرآن وتفقّه ^(٢) وطلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وكان أول سماعه سنة ثلاثين - وهو ابن تسع - واستملى على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين وله ثلاث عشرة سنة ^(٣) . وتجول وارتحل في طلب العلم من بلد إلى بلد ، وسمع مما يقرب ^(٤) من ألفى شيخ حيث سمع ببلده نيسابور وحدها من ألف نفس ، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وماوراء النهر ^(٥) .

رحلاته :

بعد أن أخذ عن كثير من مشايخ بلده وأفاد منهم ، ونهل من علمهم ومعارفهم تشوقت نفسه إلى المزيد من لقيا أئمة الحديث وشيوخه والأخذ عنهم ومذاكرتهم ومحاورتهم ليزداد رسوخاً في هذا الميدان ، ويرتوى من معينه الصافي ، فطمحت به همته إلى تجشم الأسفار غير مكترث بما يناله من المتاعب والأخطار مقتدياً بمن سبقه من أئمة هذا الشأن الذين يعتقدون أن الرحلة في طلب الحديث ضرورة ملحة لكل من رام هذا العلم . وساعده على ذلك ما يتمتع به من حيوية الشباب إذ كانت سنه عند أولى رحلاته عشرين سنة .

ومن هذه الرحلات العلمية مايلي :

- (١) رحلته إلى العراق والحجاز سنة احدى وأربعين وثلاثمائة ^(٦) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .

(٢) المنتخب ١/٢ .

(٣) وفيات الأعيان ٢٨٠/٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .

(٥) المرجع السابق ١٦٣/١٧ .

(٦) المنتخب ٢/ب ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٦/٤ .

(٢) وفى هذه الرحلة مر ببغداد^(١)، والتقى بكثير من شيوخها، والكوفـة
وتجول فيها وأخذ عن كثير من علمائها، ومكة^(٣) حيث أدى فريضة الحج
وسمع من كثير من شيوخها .
(٢) رحلته الى بلاد خراسان وماوراء النهر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^(٤) .
وفى هذه الرحلة تجول فى كثير من المدن ، فمر بأسدأباد^(٥)، وبخارى^(٦)
وخرسوجرد^(٧)، والرى^(٨)، ومرو^(٩)، وهمدان^(١٠)، والتقى بعلمائها وسمع من كثير
منهم .

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٠٠، ١٧، ٦٠ .
 - (٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٢، ٣، ٥٣، ٥٠ .
 - (٣) معرفة علوم الحديث ص ١٨، ٢، ٩٥، ٨٧ .
 - (٤) المنتخب ٢/ب .
 - (٥) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
 - أسدأباد : بفتح أوله وثانيه وبعد الألف باء موحدة وآخـره
ذال معجمة، وهى قرية من أعمال بيهق، أنشأها أسد بن عبداللـه
القسرى فى سنة ١٢٠ هـ .
 - انظر معجم البلدان ١/١٧٦ .
 - (٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٢، ٩٧، ٢٠٩ .
 - بخارى : بالضم من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلها .
 - انظر معجم البلدان ١/٣٥٣ .
 - (٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨ .
 - خسرو جرد : بضم أوله، وجرّد بالجيم المكسورة والراء الساكنة
والدال، مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور .
 - انظر معجم البلدان ٢/٣٧٠ .
 - (٨) معرفة علوم الحديث ص ٧٦ .
 - الرى : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهى مدينة مشهورة من أمهـات
البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا .
 - انظر : معجم البلدان ٣/١١٦ .
 - (٩) معرفة علوم الحديث ص ٦، ٧، ٣٧، ٦٦، ٦٧، ٨٦، ٩٨ .
 - ومرو : هى أشهر مدن خراسان وقصبتها، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا
انظر معجم البلدان ٥/١١٢ - ١١٦ .
 - (١٠) معرفة علوم الحديث ص ٦٦، ١٦٢ . همدان : بالتحريك، والذال معجمة
وآخره نون، وسميت بهمدان بن الفلّوج بن سام بن نوح عليه السلام
فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة ٢٤ هـ . انظر معجم البلدان ٥/٤١٠-٤١٧ .

- (٣) رحلته الثانية الى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة^(١) .
 والتقى فيها بأبى القاسم السكونى الذى عرفه على كثير من اسطوانات
 مسجد ابن عقبة بعد أن خرب .
 (٤) رحلته الى نسا حيث قلد القضاء فيها من قبل الدولة السامانية
 سنة تسع وخمسين وثلاثمائة^(٢) .
 (٥) رحلته الثانية الى العراق والحجاز سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٣) .
 وفى هذه الرحلة دخل بغداد وقد علت سنه فذاكر فيها وناظر وأملى^(٤) .

شيوخه :

قد سمع أبو عبدالله الحاكم من قرابة ألفى شيخ - يزيـــــــــــــــــدون
 أو ينقصون - إذ سمع بنيسابور وحدها من ألف شيخ^(٥) .
 وسأذكر منهم جملة بادئا بمن تلقى عنهم القرآن، ثم من تفقه عليهم
 وأتبع ذلك بعدد من مشايخه الذين روى عنهم الحديث، وأخص بالذكــــــــــــــــر
 بعض من روى عنهم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" لأنى قد ترجمت لهم
 وسأشير الى موضع ترجمة كل واحد منهم، وأرتب هؤلاء الذين روى عنهم
 فى المعرفة على حروف المعجم، وأختم ذكر شيوخه بثلاثة من حفاظ عصره
 حصلت بينه وبينهم مذاكرات ومحاورات أفاد منها الحاكم فى علوم الحديث
 فائدة كبيرة، فأقول وبالله التوفيق :

(١) الشيوخ الذين قرأ عليهم القرآن :

- (١) أحمد بن اسماعيل الصرام قرأ عليه الحافظ أبو عبدالله الحاكم^(٦)
 ولم أقف له على ترجمة كاملة .

- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٩٢ .
 (٢) تبين كذب المفتري ص ٢٢٩ .
 (٣) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧، وفى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ سنة ستيــــــــــــــــن
 وثلاثمائة .
 (٤) انظر : وفيات الأعيان ٢٨١/٤ .
 (٥) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
 (٦) غاية النهاية فى طبقات القراء ١٨٥، ١٨٤/٢، ٤٠/١ .

(٢) أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر بن الامام المقرئ : شيخ
بغدادى نزل خراسان . قرأ على أحمد بن سهل الأشنانى ، وأبى بكر
ابن مجاهد . قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم ، وقال : كان أوحـد
عصره فى أداء الحروف فى القراءات . توفى سنة خمس وخمسين
(١)
وثلاثمائة .

(٣) بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادى المقرئ . من
كبار أئمة الأداء . أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة . قرأ على
أحمد بن يعقوب بن أخى العرق ، والحسن بن الحسين الصواف ، وأبى
مجاهد ، وسمع الحديث من عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن على
الآبار ، وقرأ عليه أبو حفص الكتانى والحسن بن محمد الفحام
(٢)
وكذلك قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم . يعرف ببكارة ، ثقة مشهور
(٣)
وثقه الخطيب ، وأبو عمرو الدانى . ولد فى سنة خمس وسبعين
(٤)
ومائتين ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وله
(٥)
ثمان وسبعون سنة .

(٤) محمد بن الحسين بن أيوب أبو عبد الله النوقانى . روى القراءات عن
على بن عبد العزيز المكى عن أبى عبيد ، قرأ عليه ، وروى عنه
(٦)
القراءات الحافظ أبو عبد الله الحاكم .

-
- (١) معرفة القراء الكبار ٢٥٠/١ ، غاية النهاية ١٨٥، ١٨٤/٢ .
 - (٢) معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
 - (٣) غاية النهاية ١٨٥، ١٨٤/٢ .
 - (٤) المصدر السابق ١٧٧/١ .
 - (٥) انظر : معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
 - (٦) النوقانى : نسبة الى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف
بعدها الألف وفى آخرها النون وهى احدى بلدتى طوس .
الأنساب ٢٠٦/١٣ .
 - (٧) غاية النهاية فى طبقات القراء ١٨٥، ١٨٤، ١٢٨/٢ .

(٥) أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي^(١) ، كان بنيسابور، يروى عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي كتب أبي عبيد القاسم بن سلام ، روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم السراج وأبو علي الحافظ وأبو عبد الله الحاكم البيهقي وقرأ عليه^(٢) أيضاً ، وتوفي يوم الأحد السادس عشر من شوال سنة ست وأربعين^(٣) وثلاثمائة .

(ب) الشيوخ الذين تفقه عليهم :

(١) أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصُّغَيّ الإمام العلامة ، المفتي المحدث ، مولده في سنة ثمان وخمسين ومائتين ، رأى يحيى بن محمد الذهلي ، وأبا حاتم الرازي ، وسمع الفضل بن محمد الشعرائي ، وإسماعيل بن قتيبة والحارث بن أبي أسامة ، وهشام بن علي السيرافي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، ومحمد بن أيوب البجلي وطبقتهم بنيسابور والحجاز والبصرة وبغداد والري ، وجمع وصنف ، وبرع في الفقه وتميز في علم الحديث .

حج في سنة ٢٨٣ هـ ، وقرأ له "منتقى المسند" وحدث عنه حمزة بن محمد الزيدى ، وأبو علي الحافظ ، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ، وأبو عبد الله الحاكم وغيرهم ، واختص بصحبته أبو عبد الله الحاكم ولازمه^(٥)

(١) الكارزي : بفتح الكاف وكسر الراء والزاي ، وقال ابن ماكولا : بفتح الراء ، هذه النسبة الى كارز ، وهي قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها . الأنساب ١٤/١١ .

(٢) الأنساب ١٤/١١ ، غاية النهاية ١٨٤/٢ ، ١٨٥ .

(٣) الأنساب ٤٠٨/١٢ .

(٤) الصغى : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة الى الصغ والصباغ المشهور .

الأنساب ٢٧٦/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ ، ٤٨٤ .

وكان الصبغى يراجع في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدمه على أقرانه^(١) وبما أن الحاكم لازمه واختص بصحته لاشك أنه تفقه عليه لاسيما وأن الصبغى من كبار فقهاء الشافعية .

قال الحاكم : بقى الامام أبو بكر يفتى بنيسابور نيفا وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه فى فتاويه مسألة وهَمَ فيها، وذكر من تصانيفه : كتاب "الأسماء والصفات"، وكتاب "الايمان"، وكتاب "القدر"، وكتاب "الخلفاء الأربعة"، وكتاب "الرؤية"، وكتاب "الأحكام"، وكتاب "الامامة"، وتوفى^(٢) الصبغى فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(٢) حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، القرشى، الأموى ، أبو الوليد النيسابورى ، تلميذ أبى العباس بن سريج ، ولد بعد السبعين ومائتين وسمع أحمد بن الحسن الصوفى ببغداد، ومحمد بن ابراهيم البوشنجى ، ومحمد بن نعيم بنيسابور، والحسن بن سفيان بنسا، وغيرهم . حدث عنه القاضى أبو بكر الحيرى ، والامام أبو طاهر بن مخيمش^(٣) الزيادى ، والحاكم أبو عبدالله وتفقه عليه^(٤) .

قال الحاكم : كان امام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ، وأكثرهم تقشفا ، ولزوما لمدرسته وبيته ، وله كتاب "المستخرج على صحيح مسلم" .

توفى الأستاذ أبو الوليد ليلة الجمعة ، خامس شهر ربيع الأول ، سنة^(٥) تسع وأربعين وثلاثمائة بنيسابور .

(٣) الحسن بن الحسين بن أبى هريرة ، أبو على الفقيه القاضى ، كان أحد شيوخ الشافعيين ، وله مسائل فى الفروع محفوظة ، انتهت اليه^(٦)

(١) المنتخب ١/٢ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ - ٤٨٧ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ .

(٤) تبیین کذب المفتري ص ٢٢٨ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ - ٢٢٨ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ - ٢٩٩ .

رئاسة المذهب، وتفقه بابن سريج ثم بأبي اسحاق المروزي، وصنف
 شرحاً لـ "مختصر المزي" . أخذ عنه أبو علي الطبري، والدارقطني
 (١) وغيرهما . توفي في رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قُلت وتفقه عليه
 (٢) أبو عبدالله الحاكم .
 (٣)

(٤) أبو سهل، محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي
 (٤) الصعلوكي النيسابوري، الامام العلامة، الفقيه، المتكلم، النحوي
 المفسر، اللغوي، شيخ خراسان .

قال أبو عبدالله الحاكم : هو حبر زمانه، وبقيّة أقرانه، ولد سنة
 ست وتسعين ومائتين، وأول سماعه في سنة خمس وثلاثمائة، وناظر وبيّـر
 ثم استدعى الى أصبهان، فلما بلغه نعى عمه أبي الطيب الصعلوكي
 خرج في الخفية حتى قدم نيسابور في سنة سبع وثلاثين، ثم نقل أهله من
 (٥) أصبهان . أفتى ودرس بنيسابور نيّفاً وثلاثين سنة .

سمع امام الأئمة ابن خزيمة، وأبا العباس السراج، وأحمد بن
 الماسرّجسي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وابن الأنباري .
 قال صاحب اسماعيل بن عباد : ما رأينا مثل أبي سهل، ولا رأى مثل
 نفسه، وقال الشيخ أبو اسحاق في "الطبقات" : الصعلوكي من بني حنيفة
 وهو صاحب أبي اسحاق المروزي، عنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهوا
 (٦) نيسابور .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٥ .
 (٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٧، وفيات الأعيان ٧٥/٢ .
 (٣) تبیین کذب المفتری ص ٢٢٨ .
 (٤) الصعلوكي : بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وفـي
 آخرها الكاف بعد الواو، هذه النسبة الى الصعلوك .
 الأنساب ٣٠٦/٨ .
 (٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٦ .
 (٦) المصدر السابق ص ٢٣٦، ٢٣٧ .

قال أبو عبدالله الحاكم : توفي أبو سهل في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة . قلت وتفقه عليه أبو عبدالله الحاكم .^(١)
^(٢)

(ج) شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث :

أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القاري^(٣) ، و ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ، وأبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، وأحمد بن جعفر^(٤) القطيعي ، وأحمد بن الحسين المقرئ^(٥) ، وأحمد بن سليمان الفقيه^(٦) وأبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ^(٧) ، وأبو حامد أحمد بن محمد الخطيب ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ، وأبو أحمد اسحاق ابن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام ، واسماعيل بن محمد بن الفضل^(٨) الشعرائي ، وأبو أحمد بكر بن محمد الميرفي ، وجعفر بن محمد بن نصير^(٩) الخلدی ، وحامد بن محمد الصوفي ، والحسن بن حليم المروزي ، والحسين بن حسن بن أيوب الطوسي ، وأبو علي الحسين بن علي^(١٠)
^(١١)
^(١٢)
^(١٣)
^(١٤)
^(١٥)
^(١٦)
^(١٧)
^(١٨)

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٦ .

(٢) انظر تبیین کذب المفتری ص ٢٢٨ ، وانظر غاية النهاية ١٨٥/٢ .

- (٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .
- (٤) انظر ترجمته في الحديث رقم ١٥٧ .
- (٥) انظر ترجمته في الحديث رقم ٤٠ .
- (٦) انظر ترجمته في الحديث رقم ٩٢ .
- (٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .
- (٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ١٩٤ .
- (٩) انظر ترجمته في الحديث رقم ٥٤ .
- (١٠) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢١٥ .
- (١١) انظر ترجمته في الحديث رقم ٨٠ .
- (١٢) انظر ترجمته في الحديث رقم ٩٧ .
- (١٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ١٦٢ .
- (١٤) انظر ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .
- (١٥) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .
- (١٦) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .
- (١٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ٦٤ .
- (١٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

(١) الحافظ، وحمزة بن العباس العقبي، والزبير بن عبدالواحد، وعبدالله بن محمد بن موسى، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعي الفاكهي (٥)
 (٢) وعبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري والد الحاكم، وأبو عمرو عثمان (٦)
 ابن أحمد السماك، وعلى بن حمشاذ العدل، وأبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني، وعمرو بن جعفر البصري، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر المحبوبي، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني (١٢)
 (٣) وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وأبو الحسن محمد بن المظفر، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ الشيباني (١٨) .

-
- (١) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .
 (٢) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٠٧ .
 (٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .
 (٤) انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٣ .
 (٥) انظر ترجمته في الحديث رقم ٩١ .
 (٦) انظر ترجمته في الحديث رقم ٦٧ .
 (٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ٩ .
 (٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ٤ .
 (٩) انظر ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .
 (١٠) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .
 (١١) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٢٦ .
 (١٢) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢١ .
 (١٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٨ .
 (١٤) انظر ترجمته في الحديث رقم ١٤ .
 (١٥) انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .
 (١٦) انظر ترجمته في الحديث رقم ١٤٣ .
 (١٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ١ .
 (١٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

(د) شيوخه الذين ذاكرهم وناظرهم :

وقد ذاكر الحاكم وناظر كثيرا من شيوخه وعلماء عصره ، واستفاد منهم فوائد جمة فى معرفة الرجال جرحا وتعديلا ، ومعرفة الحديث تصحيحا وتعليلا ، ومن هؤلاء :

(١) شيخه الذى اختص بصحبته أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى وقد سبقته ترجمته فى ذكر الشيوخ الذين تفقه عليهم .^(١)

(٢) الحافظ الكبير، الثبت الجوال الامام ، أبو على الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسى النيسابورى ، ولد رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ونشأ فى بيت العلم والرواية والحفظ والدراية ، سمع أباه وجده أحمد وامام الأئمة أبابكر بن خزيمة ، وأبا العباس السراج ، وأبا حامد ابن الشرقى وغيرهم وارتحل فى طلب العلم الى أقطار كثيرة وحدث وألف .

قال أبو عبد الله الحاكم فى "تاريخه" : صف "المسند الكبير" فى ألف جزء وثلاثمائة جزء ، وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه أحد فكان يحفظه مثل الماء ، وصف المغازى والقبائل والمشايخ والأبواب ، وخرّج على "صحيح البخارى" كتابا ، وعلى "صحيح مسلم" .^(٤)

توفى فى شهر رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة .^(٥)

(٣) محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ أبوبكر الأصبهانى ، الامام الجليل والحبر الذى لا يجارى ، فقهيا ، وأصولا ، وكلاما ، ووعظا ، ونحوا مع مهابة

-
- (١) انظر ص ٥١ من البحث .
- (٢) فى أصل الترجمة فى السير "الحسين" والصحيح ما أثبتته . انظر الأنساب ٣١/١٢ ، السير نفسها ٢٨٧/١٦ حيث قال الذهبى بعد سرد نسب المذكور : (وجده سبط الحسن بن عيسى) .
- (٣) الماسرجسى : بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسـ الجيم وفى آخرها سين أخرى ، هذه النسبة الى ماسرجس ، وهو اسم لجد أبى على الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابورى الماسرجسى ، من أهل نيسابور . الأنساب ٣١/١٢ .
- (٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٦ - ٢٨٩ .
- (٥) فورك : بضم الفاء وسكون الواو ، وفتح الراء وبعدها كاف ، وهو اسم علم . وفيات الأعيان ٢٧٢/٤ ، ٢٧٣ .

وورع بالغ .

أقام أولا بالعراق الى أن درس بها مذهب الأشعري على أبي الحسن الباهلي ، ثم لما ورد الري وشت به المبتدعة .

قال الحاكم أبو عبد الله : فتقدمنا الى الأمير ناصر الدولة ، أبى الحسن محمد بن ابراهيم ، والتمسنا منه المراسلة في توجهه الى نيسابور فبنى له الدار والمدرسة من خانقاه أبى الحسن البوشنجي ، وأحيا الله به في بلدنا أنواعا من العلوم لما استوطنها ، وكثر سماعه بالبصرة وبغداد ، وحدث بنيسابور ، وقد سمع من عبد الله بن جعفر الأصبهاني جميع "مسند الطيالسي" ^(٢) ، وسمع أيضا من ابن خَرَزَادِ الأهوازي .

روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقي ، والأستاذ أبو القاسم القشيري وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف .

قال عبد الغافر : بلغت تصانيفه في أصول الدين ، وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المائة ^(٣) .

ودعى الى مدينة غَزَنَة ^(٤) وجرت له بها مناظرات ، ولما عاد منها سَمَّ ^(٥) في الطريق فتوفى سنة ست وأربعمائة ، ونقل الى نيسابور ، ودفن بالحيرة ^(٦) .

(٤) أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي المعروف بابن الجَعَابِي قاضي الموصل ، الحافظ البسار ^(٧)

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٤ ، ١٢٨ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٩/٤ .

(٣) المصدر السابق ١٢٩/٤ .

(٤) غزنة : بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وفتح النون وبعدها هاء ساكنة ، وهي مدينة عظيمة في أوائل الهند من جهة خراسان .
وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/٤ .

(٦) الحيرة : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة ، وهي محلة كبيرة بنيسابور ينسب اليها جماعة من أهل العلم ، وهي تلتبس بالحيرة التي بظاهر الكوفة .

وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .

(٧) الجعابي : بكسر الجيم وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة . الأنساب ٢٨٥/٣ .

العلامة .

ولد في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ، وسمع من محمد بن يحيى المروزي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، ويحيى بن محمد الحنائي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وأبي بكر الباغندي وطبقتهم ، وتخرج بالحافظ ابن عقيدة وبرع في الحفظ وبلغ فيه المنتهى .

حدث عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو رزقويه ، وابن منده ، والحاكم .

كان اماما في معرفة العلل والرجال وتواريخهم ، وما يطعن على الواحد منهم ، لم يبق في زمانه من يتقدمه .

وصل الى مصر ، ثم مضى الى دمشق ، وقدم أصبهان وحدث بها في سنة (١) تسع وأربعين وثلاثمائة ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ ومعرفة الاخوة والافوات وتواريخ الأمصار ، مات ببغداد في النصف من رجب سنة (٢) خمس وخمسين وثلاثمائة .

تلاميذه والتعريف بأشهرهم مرتبين على حروف المعجم :

تتلمذ على أبي عبد الله الحاكم خلق كثير ، وقد رُحل اليه من مختلف البلاد والأمصار لامامته وسعة علمه وروايته وعمق درايته ، ولاتفاق العلماء على أنه من أئمة هذا الشأن الذين حفظ الله بهم سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن هؤلاء :

(٣) (١) أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله البيهقي الحافظ ، كان اماما فقيها حافظا جمع بين معرفة الحديث وفقهه وأخذ الحديث عن أبي عبد الله الحاكم ، وتفقه على أبي الفتح ناصر ابن محمد العمري المروزي ، ومن تأليفه : كتاب السنن الكبير

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ - ٩٢ .

(٢) انظر الأنساب ٢٨٥/٣ - ٢٨٧ .

(٣) البيهقي : بفتح انباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفي آخرها القاف ، هذه النسبة الى بيهق وهي قرى محتمة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها .
الأنساب ٤١٢/٢ .

وكتاب السنن الصغير، وكتاب معرفة الآثار والسنن، وكتاب دلائل النبوة
وكتاب شعب الايمان، وكتاب الأسماء والصفات، وكتاب البعث والنشور
وكتاب الزهد الكبير، وكتاب الدعوات الكبيرة والدعوات الصغرى
وكتاب القدر، وكتاب الاعتقاد، وكتاب فضائل الأوقات، وجمع كتاباً
فى نصوص الشافعى سماه كتاب المبسوط، وغيرها . كانت ولادته فى
شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ووفاته فى سنة ثمان وخمسين^(١)
وأربعمائة .

(٢) أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على بن أحمد بن عبد الصمد بن
بكر النيسابورى المؤذن الامام، الحافظ، الزاهد، المسند، محدث^(٢)
خراسان . ولد فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .
سمع أبا نعيم الاسفرايينى، وأبا الحسن العلوى، وأبا طاهر بن
محمش، وأبا عبد الله الحاكم، وغيرهم بجرجان، وبغداد، وأصبهان، ودمشق
ومكة، ومَنْبِج . وثقه أبو بكر الخطيب وقال : " كتب عني، وكتبت عنه " .
حدث عنه ابنه اسماعيل بن أحمد، وعبد الكريم بن حسين البسطامى
وعبد المنعم بن القشيري، وآخرون . وجمع وصنف، وعمل مَسَوْدَةً لتاريخ مرو .
قال عبد الغافر فى " السياق " : " أبو صالح المؤذن الأمين، المتقن
المحدث، الصوفى، نسيج وحده فى طريقته وجمعه وافادته، مارأيت مثله فى
حفظ القرآن وجمع الأحاديث . سمع الكثير، وجمع الأبواب والشيوخ، وأذن سنين^(٣)
حسبة " . توفى فى سابع رمضان سنة سبعين وأربعمائة .
(٣) أبوبكر أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازى، ثم^(٤)

-
- (١) الأنساب ٤١٢/٢، ٤١٣، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٧٠ .
(٢) المؤذن : بضم الميم وفتح الواو وبعدها الذال المعجمة المشددة وفى
آخرها النون، هذه النسبة لجماعة كانوا يؤذنون فى المساجد .
الأنساب ٤٧٥/١٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨ - ٤٢٣ .
(٤) الشيرازى : بكسر الشين المعجمة والياء الساكنة آخر الحروف
والراء المفتوحة بعدها الألف وفى آخرها الزاى . هذه النسبة الى
شيراز وهى قصبة فارس ودار الملك بها . الأنساب ٢١٨، ٢١٧/٨ .

النيسابورى ، الشيخ ، العلامة ، النحوى ، الأديب ، مسند وقته .

ولد فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

سمع فى سنة أربع وأربعمئة ، ثم بعدها من أبى عبدالله الحاكم
وحمزة المَهَلَّبى ، وعبدالله بن يوسف الأصبهانى ، وأبى طاهر بن محمّش ، وأبى
بكر بن فورك ، وغيرهم .

حدث عنه : ابن طاهر المقدسى ، وأبو محمد بن السمرقندى ، وعبد الغافر
ابن اسماعيل ، وخلق كثير .

قال عبد الغافر : "أما شيخنا ابن خلف فهو الأديب ، المحدث ، المتقن
الصحيح السماع أبو بكر ، مارأينا شيخاً أورع منه ، ولا أشد اتقاناً ، حصل
على حظ وافر من العربية ، وكان لايسامح فى فوات لفظة مما يقرأ عليه
ويراجع فى المشكلات ، ويبالغ . رحل اليه العلماء " .

مات فى ربيع الأول ، سنة سبع وثمانين وأربعمئة .^(١)

(٤) أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل ، الخليلي
القزويني ، القاضى ، العلامة ، الحافظ .^(٢)

سمع من : على بن أحمد بن صالح القزويني ، ومحمد بن اسحاق
الكيساني ، والقاسم بن علقمة ، وأبى عبدالله الحاكم ، وغيرهم .

وروى بالاجازة عن : أبى بكر بن المقرئ ، وأبى حفص بن شاهين
ومسند الكوفة على بن عبد الرحمن البَغَاثي .

وحدث عنه : شيخه أبوبكر بن لال ، وولده أبو زيد واقد بن الخليل
واسماعيل بن مكي ، وآخرون .

وكان ثقة حافظاً ، عارفاً بالرجال والعلل ، كبير الشأن . صنف كتاب
"الارشاد فى معرفة المحدثين" ، وطال عمره ، وعلا اسناده .

توفى بقزوين فى آخر سنة ست وأربعين وأربعمئة ، وكان من أبناء
الثمانين .^(٣)

(١) سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١٨ ، ٤٧٩ .

(٢) القزويني : بفتح القاف وسكون الزاى وكسر الواو والياء المنقوطة
باشنتين من تحتها وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى قزوين وهى
احدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان . الأنساب ٤١١/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٧ ، ٦٦٨ .

(٥) أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد، المعروف ببلده بابن السماك، الأنصاري الخراساني الهروي^(١)، المالكي، الحافظ الامام المجود، العلامة، شيخ الحرم، ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة .

سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله بن خَمِيرُويه بهراة، وأبا بكر هلال بن محمد بن محمد بالبصرة، وأبا الحسن الدارقطني ببغداد، وآخرين بدمشق ومصر وسرخس وبلخ ومكة .

وحدث عنه : ابنه أبو مكتوم عيسى، والقاضي أبو الوليد الباجي ومحمد بن شريح، وأبو عبد الله بن منظور، وأبو صالح المؤذن، وآخرون . وروى عنه بالاجازة : أبو عمر بن عبد البر، وأبو بكر الخطيب وأحمد بن عبد القادر اليوسفي وغيرهم .

قال عبد الغافر بن اسماعيل في "تاريخ نيسابور" : " كان أبو ذر زاهدا، ورعا، عالما، سخيا لا يدخر شيئا، وصار من كبار مشيخة الحرم، وكان حافظا، كثير الشيوخ " . راوى " الصحيح "، وصاحب التصانيف الكثيرة . ومن تأليفه : كتاب " السنة "، وكتاب " الجامع "، وكتاب " فضائل القرآن"، وكتاب " دلائل النبوة"، وكتاب " شهادة الزور"، وكتاب " فضائل مالك" وكتاب " الصحيح المسند المخرج على الصحيحين"، و"كرامات الأولياء" و"المناسك"، وكتاب "الابانة" وغيرها .

قال الذهبي : " هو الذي كان ببغداد لا ينظر عن السنة وطريقه الحديث بالجدل والبرهان، وبالحضرة رؤوس المعتزلة والرافضة والقدرية وألوان البدع، ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية، وكان يرد على الكرامية، وينصر الحنابلة عليهم " .^(٢)

وقد أرخ القاضي عياض موت أبي ذر في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة والصواب : في سنة أربع .^(٤)

-
- (١) الهروي : بفتح الهاء والراء المهملة . هذه النسبة الى بلدة هراة وهي احدى بلاد خراسان . الأنساب ٤٠٣/١٣ .
- (٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٩/١٧ .
- (٣) المصدر السابق ٥٥٨/١٧ .
- (٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٧ - ٥٦٣، تذكرة الحفاظ ١١٠٣/٣، كشف الظنون ٧٠٥/١ .

ومنهم :

الزكى عبد الحميد البحيرى، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ^٢ القشـيرى
النيسابورى، وعثمان بن محمد المحمى .

(٦) أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن
دينار بن عبد الله الحافظ الدارقطنى ^(١) . ولد رحمه الله سنة ست
وثلاثمائة .

من أهل بغداد ، وكان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، وكان يضرب
به المثل فى الحفظ .

سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود السجستانى
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا عبد الله الحاكم وهو من شيوخه ^(٢) .
يروى عنه : أبوبكر البرقانى ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو محمد
الخلال وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : " أبو الحسن الدارقطنى كان فريد عصره
وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وامام وقته ، انتهى اليه علم الأثر والمعرفة
بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والثقة
والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب " ^(٣) .

ألف رحمه الله كتباً كثيرة منها : كتاب " السنن " المعروف
" بسنن الدارقطنى " ، وكتاب " العلل " ، وكتاب " الالزامات والتتبع " ، وكتاب
" المؤتلف والمختلف " ، وكتاب فى " علم القراءات " ، وكتاب " النزول " ، وكتاب
" الصفات " وهما رسالتان . الى غير ذلك من المصنفات المفيدة .
توفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ^(٤) .

ومن تلاميذ الحاكم أيضا :

مؤمل بن محمد بن عبد الواحد ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى
الفوارس ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب ، وأبو الفضل محمد بن عبيد الله
الصرّام .

(١) الدارقطنى : بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف
المضمومة ، والطاء المهملة الساكنة وفى آخرها النون . هذه النسبة
الى دار القطن وكانت محلة ببغداد . الأنساب ٢٧٣/٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٤ - ٤٠ ، الأنساب ٢٧٣/٥ - ٢٧٥ ، سير أعلام النبلاء
٤٤٩/١٦ - ٤٦١ .

مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه :

لقد احتل أبو عبدالله الحاكم مكانة علمية سامية بين شيوخه وعلماء عصره في الحديث وعلومه مما جعل كبار شيوخه يرجعونهم في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه ، وذاكره كثير منهم وناظروه ، وقدموه على أقرانه ، بل على أنفسهم ، وارتحل اليه طلببة العلم من كل حذب وصوب لينهلوا من علمه الفياض ، وليتفقهوا في الحديث وعلومه اضافة الى تحملهم له عنه .

ولاغربة أن ينال أبو عبدالله هذه المكانة العلية والفضل والشرف وهو الذي قد نشأ في بيت الصلاح والورع والتأذين في الاسلام ، وأولاه أبوه وخاله - اللذان عنيا بتعليمه منذ نعومة أظفاره - كل رعاية وتوجيه . وقد أشنى عليه كثير من علماء عصره من شيوخه وغيرهم ومن ذلك ما يأتي :

(١) قال أبو بكر الخطيب وأبو سعد السمعاني : " كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ . زاد السمعاني : " والفهم " ، زاد الخطيب : " وكان ثقة " ^(١) .

(٢) قال الخليل بن عبدالله الحافظ - وقد ذكر الحاكم وعظمه - : " ناظر الدارقطني فرضيه ، وهو ثقة واسع العلم " ^(٢) .

(٣) قال عبدالغافر بن اسماعيل : " الحاكم أبو عبدالله هو امام أهل الحديث في عصره ، العارف به حق معرفته " ^(٣) .

وقال أيضا : " ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ، ويحكون أن مقدمي عصره مثل أبي سهل المفلوكي ، والامام ابن فورك ، وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ، ويعرفون له الحرمة الأكيدة " ^(٤) .

وقال أيضا : " ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في أماليه

(١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧ .

(٣) المصدر السابق ١٦٩/١٧ .

(٤) المصدر السابق ١٧٠/١٧ .

ونظره فى طرق الحديث ، أذعن بفضله ، واعترف له بالمزية على من تقدمه
واتعابه من بعده ، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ، وعاش حميدا ، ولم
يخلف فى وقته مثله ^(١) .

(٤) قال أبو أحمد الحافظ : " ان كان رجل يقعد مكانى فهو أبو عبدالله ^(٢)
يعنى الحاكم .

(٥) قال الخليل بن أحمد السجزي القاضى لأبى جعفر العتبي - بعد
أن قلد الحاكم قضاء نسا - : " هنا الله الشيخ فقد جهز الى نسا
ثلاثمائة ألف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣) فتهلل وجهه
العتبي .

(٦) قال عبدالرحمن السلمى : " كتبت على ظهر جزء من حديث أبى الحسين
الحجاجى الحافظ ، فأخذ القلم وضرب على الحافظ ، وقال : أيش أحفظ
أنا ؟ أبو عبدالله بن البياع أحفظ منى ^(٤) .

وقال أيضا : " سألت الدارقطنى : أيهما أحفظ : ابن مندة أو ابن
البيع ؟ فقال : ابن البيع أتقن حفظا ^(٥) .

(٧) اجتمع عدد من المشايخ ومعهم أبو عبدالله الحاكم فى مجلس أبى
على الحافظ فتذاكروا ما روى سليمان التميمى عن أنس ، فذكر الحاكم
حديث : " لا يزننى الزانى حين يزننى وهو مؤمن " . فحمل عليه أحمد
الحاضرين ، فقال أبو على الحافظ له : " لاتفعل فما رأيت أنى
ولانحن فى سته مثله ، وأنا أقول : اذا رأيتك رأيت ألف رجل من
أصحاب الحديث ^(٦) .

(٨) قال أبو حازم العبدوى الحافظ : " أبو عبدالله الحافظ ، امام أهل
الحديث فى عصره ^(٧) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٧ - ١٧١ .

(٢) تبیین كذب المفتري ص ٢٢٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٢٩ .

(٤) تبیین كذب المفتري ص ٢٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧١/١٧ .

(٥) تبیین كذب المفتري ص ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧١/١٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧٦/١٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٦٠/٤ .

(٧) تبیین كذب المفتري ص ٢٢٧ .

وقال : "سمعت مشايخنا يقولون : كان الشيخ أبو بكر بن اسحاق وأبو الوليد يرجعان الى أبي عبدالله في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث، وصحيحه وسقيمه"^(١) .

وقال : " أقمت عند الشيخ أبي عبدالله العصى قريبا من ثلاث سنين ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيرا، فكان اذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب الى الحاكم أبي عبدالله ، فاذا ورد جواب كتابه حكم به ، وقطع بقوله"^(٢) .

وأختم هذا المبحث بكلام نفيس لأبي حازم يشتمل على ثناء عطر، ودعوات صالحة، وشكر لله على نعمه ، وصلاة وسلام على نبيه :

قال أبو حازم : " أول من اشتهر بحفظ الحديث ، وعلله بنيسابور بعد الامام مسلم ، ابراهيم بن أبي طالب ، وكان يقابله النسائي ، وجعفر الفاريابي ، ثم أبو حامد بن الشرقى وكان يقابله أبو بكر بن زياد النيسابوري ، وأبو العباس بن سعيد ، ثم أبو علي الحافظ ، وكان يقابله أبو أحمد العسال ، وابراهيم بن حمزة ، ثم الشيخان أبو الحسين يعنى الحجاجي ، وأبو أحمد يعنى : الحاكم ، وكان يقابلهما في عصرهما أبو أحمد بن عدي ، وأبو الحسين بن المظفر ، والدارقطني ، وتفرد الحاكم أبو عبدالله في عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقيين والجال والري وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها ومـا وراء النهر . جعلنا الله تعالى لهذه النعمة من الشاكرين ، ولما يلزمنا من تأدية مواجبه من المؤدين ، وبارك لنا في حياته ، ونفس في مدته وجعل ما أنعم به عليه وعلينا بمكانه موصولا بالنعيم المقيم ، انه سميع قريب ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"^(٣) .

(١) تبیین کذب المفتري ص ٢٢٩، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .

(٢) تبیین کذب المفتري ص ٢٣٠ .

(٣) تبیین کذب المفتري ص ٢٣٠ - ٢٣١ .

عقيدته :

من خلال قراءتى لكتاب "معرفة علوم الحديث " أيقنت بأن أبا عبد الله الحاكم سلفى العقيدة، وكيف لا يكون سلفيا ؟ وهو من أئمة الحديث الذين شغلوا حياتهم به رواية ودراية، جرحا وتعديلا، تصحيحا وتعليلا .
وهذه أمثلة من أقواله وتوجيهاته واستدلالاته بأقوال السلف يستدل بها على صحة عقيدته لأن من يعتقد شيئا لابد من أن يغتنم الفـرصـ والمناسبات ليظهر ذلك فى ثنايا كلامه :

(١) مثل قوله فى خطبة الكتاب : " الحمد لله ذى المن والاحسان والقدرة والسلطان الذى أنشأ الخلق بربوبيته ، وجنسهم بمشيئته " (١) .

فان هذا النص يتضمن اثبات القدرة والمشيئة لله تبارك وتعالى .

(٢) وقوله : " أشهد أن لا اله الا الله الذى زجر عن اتخاذ الأولياء دون كتابه ، واتباع الخلق دون نبيه صلى الله عليه وسلم " (٢) .

فان هذا النص يتضمن عقيدة الحاكم فى تحكيم الكتاب والسنة دون ماسواهما، وتمسكه بهما، وهما مصدر العقيدة الصحيحة، كما أنهم مصدر التشريع بأكمله .

(٣) وقوله : " فله الحمد على ما قدر وقضى " (٣) .

تتضمن هذه العبارة ايمانه بالقدر، وأصرح من هذا قوله فى نهاية المثال الخامس من النوع العاشر : " وأنا أقول عن نية صادقة ، وعقيدة صحيحة : آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره " (٤) .

(٤) ذكره لحديث : " لا يزال ناس من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة " . ثم سرده لأقوال العلماء المتضمنة لتفسير هذه

الطائفة بأنهم أهل الحديث ، ومن تلك الأقوال : قول الامام أحمد : (٥) " إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم "

(١) معرفة علوم الحديث ص ١ .

(٢) المصدر السابق ص ١ .

(٣) المصدر السابق ص ١ .

(٤) المصدر السابق ص ٣٢ .

(٥) المصدر السابق ص ٢ .

ثم تعقيب عليه بقوله : " وفى مثل هذا قيل : من أَمَرَ السَّنة على نفسه قولاً وفعلًا نطق بالحق . فلقد أحسن أحمد بن حنبل فى تفسير هذا الخبر : أن الطائفة المنصورة التى يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث ، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودفعوا أهل البدع والمخالفين بسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين" (١) .

فذكره لكلام الامام أحمد وتصديقه اياه وتعقيب عليه بما ذكرته لدليل واضح على أنه ملتزم منهج السلف الصالح وبرهان على صحة عقيدته . (٥) وقوله فى معرض مدحه لأهل الحديث : " رفضوا الالحاد الذى تتوق اليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيف " (٢) .

وذمه لأهل الالحاد والبدع والأهواء لايقتصر على هذا النص بل تكرر فى مواضع كثيرة كلما ساحت له مناسبة .

(٦) مسألة رؤيا المؤمنين لربهم يوم القيامة انزلت فيها أقـــــــدام المبتدعين بالتعطيل والتحريف والتأويل والتمثيل .

أما أهل السنة والجماعة فأقروا بذلك وأثبتوه كما جاء فى القرآن والسنة . وأورد الحاكم فى هذه المسألة قول محمد بن يحيى الذهلى حين سئل عن حديث : " هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أن يرى الله تعالى ، فقال - أى الذهلى - : " هذا فى الدنيا فأما فى الآخرة فــــان أهل الجنة ينظرون الى الله تعالى بأبصارهم" (٣) .

فذكر الحاكم لهذا النص دليل على أنه يعتقد ما يعتقده أهل السنة والجماعة فى ذلك والا لما أورده أو علق عليه بما يدل على عدم رضاه به . (٧) الايمان باستواء الله على عرشه استواء يليق بجلاله من غير تشبيه ولا تكيف ولا تعطيل ولا تحريف من عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ذكر الحاكم فى هذه المسألة كلاما للامام ابن خزيمة هذا نصه : " من لم

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٣ .

(٣) المصدر السابق ص ٧٤ .

يقرب بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر بربه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ، وألقى على بعض المزابل حيث لايتأذى المسلمون والمعاهدون بنتن ريح جيفته ، وكان ماله فيثا لايرثه أحد من المسلمين اذ المسلم لايرث الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم^(١) .

وذكر هذا النص وعدم التعليق عليه يدل على أن أبا عبدالله الحاكم يثبت مايشبته أهل السنة والجماعة فى مسألة الاستواء .

(٨) أما موقف الحاكم - رحمه الله - من صحابة رسول الله جميعا والخلفاء الراشدين خصوصا ، فهو موقف أهل السنة والجماعة ، وماذكره أبو بكر الخطيب من ميله الى على بن أبى طالب رضى الله عنه فهو ميل لم يحمله على تقديم على بن أبى بكر وعمر وعثمان فضلا عن تنقصهم وذمهم .

وكثير من أهل السنة يوجد منهم ميل الى أهل البيت عموما وعلى خصوصا ، ولم يتهموا بالرفض ، ولاتركت الرواية عنهم كالامام الشافعى وابن خزيمة ، والنسائى رحمهم الله .

فهذا الشافعى ينشد أبياتا وفيها :

ان كان رفضا حب آل محمد . . . فليشهد الثقلان أنى رافضى
مما جعل يحيى وأبا عبيد لايرضيانه متهمين له بالتشيع ، وقد دافع عنه الامام أحمد - رحمه الله - والقصة مشهورة^(٢) .

والحق أن الشافعى - رحمه الله - لم يكن شيعيا وان أظهر حبه لآل البيت .

قال الذهبى : " من زعم أن الشافعى يتشيع فهو مفتر ، لايدرى مايقول"^(٣) .
وجاء عن ابن خزيمة أنه قال - بعد روايته لحديث : " تقتل عمارا الفئحة الباغية " - " فنشهد أن كل من نازع أمير المؤمنين على بن أبى طالب

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٧/١٠ - ٥٨ .

(٣) المصدر السابق ٥٨/١٠ .

رضى الله عنه فى خلافته فهو باغ ، على هذا عهدت مشايخنا وبه قال : ابن
ادريس رضى الله عنه ^(١) .

قلت : وهذا يوحى بميول الى آل البيت والى على خاصة .

وأما النسائى فقد ألف كتابا فى خصائص على ، ولما قيل له : كيف
تؤلف فى خصائص على ؟ ولاتذكر خصائص أبى بكر وعمر وعثمان ، فآلف كتابه
المعروف "فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم" . ثم قيل له :
الأتخرج فضائل معاوية ؟ فقال : " أى شيء أخرج ؟ اللهم لاتشعب بطنه ^(٢) " .

وقد أودى من أجل معاوية ، وضرب وأخرج من الرملة الى مكة
ومات بها متأثرا من الضرب ^(٣) .

قلت : وموقف النسائى من معاوية كموقف الحاكم تماما ، ولم ينسب
النسائى الى الرضى كما نسب الحاكم ، والله أعلم .

وفيما يلى أمثلة من أقوال الحاكم تثبت موقفه من الصحابة :
(١) ذكر - رحمه الله - فى النوع السابع الذى هو "معرفة الصحابة
على مراتبهم" فقال : " فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبى بكر
وعمر وعثمان وعلى وغيرهم رضى الله عنهم ، ولا أعلم خلافا بين أصحاب
التواريخ أن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - أولهم اسلاما
وانما اختلفوا فى بلوغه ، والصحيح عند الجماعة أن أبى بكر الصديق
- رضى الله عنه - أول من أسلم من الرجال البالغين بحديث عمرو بن
عبسة أنه قال : يارسول الله من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال : حر
وعبد ، واذا معه أبوبكر وبلال رضى الله عنهما ^(٤) " .

فهذا النص يبين موقف الحاكم من الخلفاء الراشدين ، وان كانت
واو العطف لاتدل على الترتيب ، الا أن ترتيبهم حسب خلافتهم قرينة توحى بأنه
يقصد ذلك ، ثم ايراده للحديث الدال على أولية أبى بكر فى الاسلام يؤيد
ماذكرت من قصده للترتيب .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٨/١ .

(٣) المصدر السابق ٣٣٨/١ - ٣٣٩ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٢ ، ٢٣ .

(٢) وفى النوع السابع عشر الذى هو "معرفة أولاد الصحابة" ذكر من صحت الرواية عنه من ولد أبى بكر الصديق، ثم قال : " ومن أولاد البنات جعفر بن محمد الصادق، وكان يقول : أبو بكر جدّى أفيش الرجل جده لاقدمنى الله ان لم أقدمه " ^(١) .

واستدلال الحاكم بقول جعفر على تقديم أبى بكر دليل على اعتقاده لذلك .

(٣) وفى النوع التاسع والثلاثين وهو "معرفة أنساب المحدثين من الصحابة" ذكر أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا وبين مدى نسب كل منهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا الترتيب يدل على أنه يبرى ترتيبهم فى الفضل على هذا النهج ^(٢) .

(٤) وفى النوع الرابع والأربعين "معرفة أعمار المحدثين" ذكر وفاة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم وأعمارهم بادئا بأبى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذا الترتيب فى نظرى لم يكن عن طريق المصادفة لاسيما اذا قارناه بما ذكرت سابقا ^(٣) .

ولا أنسى فى هذا المقام أن أذكر ملاحظة مهمة وهى أن الحاكم كلما يعرض لذكر أبى بكر وعمر يترضى عنهما كما يترضى عن غيرهما من الصحابة بل يلاحظ اجلاله لهما فى كثير من المناسبات والله أعلم .

وقبل أن أختتم الحديث عن عقيدة الحاكم أحب أن أذكر مانسب اليه من الرضى وموقف العلماء الأفاضل من ذلك فأقول وبالله التوفيق :

ذكر الذهبى بسنده أن ابن طاهر سأل أبا اسماعيل عبد الله بن محمد الهروى عن أبى عبد الله الحاكم فقال : " ثقة فى الحديث رافضى ^(٥) خبيث " . فتعقبه الحافظ الذهبى بقوله : " كلا ليس هو رافضيا، بل يثني ^(٦) " .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥١ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧١ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢، ٢٠٣ .

(٤) معرفة علوم الحديث (النوع السابع ص ٢٢، ٢٣، ٢٤)، و (النوع السابع عشر ص ٥١)، و (النوع التاسع والثلاثون ص ١٧٠، ١٧١، ١٧٢) .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٤ .

(٦) المصدر السابق ١٧/١٧٤ .

ثم ذكر أن ابن طاهر قال : " كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا غالبا عن معاوية رضي الله عنه وعن أهل بيته يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه " ^(١) . واستدل ابن طاهر على قوله : " وكان منحرفا غالبا عن معاوية الخ " بما ذكره عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال : " دخلت على الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد من أصحاب أبي عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج ، فقلت له : لو خرجت وأملت في فضائل هـذا الرجل شيئا لاسترحمت من المحنة فقال : لا يجيء من قلبي ، لا يجيء من قلبي " ^(٢) . قلت : فأما نسبة الرفض اليه فقد أنكرها الذهبي ونفاها بقوله بعد ذكرها : " كلا ليس هو رافضيا " وأثبت ميله الى التشيع دون مغالاة وأن تشيعه لا يحمل على النيل من الشيخين ولاتقديم عليّ عليهما .

وكذلك لم أجد من وصف الحاكم بالرفض غير أبي اسماعيل الهروي حسب ما نقل عنه ابن طاهر فقد دافع السبكي في طبقاته الكبرى عن الحاكم وغمز ابن طاهر وأبا اسماعيل الهروي ووصفهما بالتجسيم . لكنني ما وجدت من نسب اليهما التجسيم غير السبكي بل وجدت الذهبي في السير قد أفاض في ترجمتيهما وأثنى عليهما كثيرا لاسيما الهروي وهو صاحب منازل السائرين غير أنه ذكر أنهما متصوفان .

ومما يدفع عنه دعوى الرفض ما ذكرته سابقا في عقيدته من نصوص وكذلك ما ذكر السبكي عنه أن الحاكم في كتابه " الأربعين " عقد بابا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان واختصهم من بين الصحابة ^(٣) .

قلت : بل ذكر في المستدرك حديثا عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في قصة بناء المسجد النبوي يدل على خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وهذا نصه : عن عائشة رضي الله عنها قالت : " أول حجر حملته النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ ١٧٥٠

(٢) المصدر السابق ١٧/١٧٥٠

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٦٧

- ثم حمل عمر - ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يا رسول الله ألا ترى الى هؤلاء كيف يساعدونك فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدى ^(١) .

ومع أن هذا الحديث لا يصح لأن في اسناده أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو منكر الحديث وفيه أيضا محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ويـدـل على بطلانه أن أم المؤمنين عائشة رضی الله عنها التي نسب لها هذا الحديث يوم بناء المسجد لم يكن قد دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) ومع هذه العلل القائمة في الحديث فقد استدلل به الحاكم على فضـل أبي بكر وعمر وعثمان وترتيبهم في الخلافة، فلو كان الحاكم رافضيا أو متشددا التشيع لما أورده .

وقصارى القول وحماذاه فصفاة الرفض لم تثبت، وميله الى أهـل البيت معروف، ولا يخلو منه أكثر المحدثين، ولا يقدح في مكانتهم العلمية ومكانة الحاكم الحديثية تدفع عنه ما ينسب اليه من رفض وغلو في التشيع والله أعلم .

جهوده وآثاره في الحديث وعلومه :

مما لا شك فيه أن أبا عبد الله الحاكم من أبرز أهل زمانه في الحديث وعلومه، ومن الأئمة الذين لهم باع واسع في التخريج والجرح والتعديل والتصحيح والتعليل، ومذاكراته ومناظراته ومؤلفاته تدل على امامته وغزارة علمه، وأنه من فرسان هذا الميدان .

وقد سبق أن ذكرت أنه ذاكر الصفي والماسرجسي والجعابي، وباحث الدارقطني، ورجع اليه جل شيوخه في الجرح والتعديل، وعلل الحديث ونحو ذلك، ووكل اليه شيخه أبوبكر الصفي القيام على مدرسته دار السنة وكان أبو عبد الله العصمي اذا أشكل عليه في الحديث شيء كتب اليه يسأله فاذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله ^(٣) .

-
- (١) المستدرک ٩٦/٣، ٩٧، ومابين الشرطتين لم أجده في رواية المستدرک ولكن أثبتتها الذهبي بنفس السند ولعلها سقطت عند الطبع .
 (٢) انظر كلام الذهبي على هذا الحديث في المستدرک ٩٧/٣ .
 (٣) تبیین کذب المفتری ص ٢٣٠ .

ولم تقتصر جهوده على ما ذكرت فقد ارتاده طلاب الحديث من سائر
الأقطار فحدث وأملئ، وكان له - رحمه الله - أطيب الأثر في هذا الفن
وتصانيفه شاهدة بذلك فقد صنف في التخريج والعلل والتراجم والأبواب
والشيوخ والمجموعات ما يقرب من ألف وخمسمائة جزء منها :^(١)

- (١) الاكلیل
- (٢) تاريخ النيسابوريين^(٢)
- (٣) تخریج الصحيحین
- (٤) العلل
- (٥) فضائل الشافعی
- (٦) المدخل الى الاكلیل^(٣)
- (٧) المدخل الى علم الصحيح^(٤)
- (٨) مزكى الأخبار
- (٩) المستدرك على الصحيحین^(٥)
- (١٠) معرفة علوم الحديث^(٦)

وقد أثنى على مصنفاته كثير من علماء زمانه ومن بعدهم، وفيما
يلي جملة من أقوالهم :

- (١) أبو سعد السمعاني قال : " وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات
حسان " ^(٧) .

-
- (١) تبیین کذب المفتری ص ٢٢٨ .
 - (٢) طبع مختصره في ايران سنة ١٣٥٨ هـ .
 - (٣) طبع في حلب سنة ١٣٥١ هـ، وطبع مرة أخرى ضمن مجموعة الرسائل
الکمالیة، وطبع مرة ثالثة محققا في الاسكندرية سنة ١٤٠٣ هـ .
 - (٤) طبع القسم الأول منه دراسة وتحقيق : د. ربيع بن هادي عمير المدخلي
في بيروت سنة ١٤٠٤ هـ . (٥) طبع في الهند سنة ١٣٣٥ هـ فمابعدھا .
 - (٦) طبع تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة في عاصمة
حيدر آباد الدکن سنة ١٩٣٥ م (١٣٥٤ هـ) وطبع في القاهرة مطبعة
دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٧ م (١٣٥٦ هـ) .
 - (٧) الأنساب ٤٠١/٢ .

- (٢) سعد بن علي الحافظ سئل : عن الدارقطني وعبد الغنى وابن منبـدـة
والحاكم أيهم أحفظ ؟ فأجاب عن الحاكم بأنه " أحسنهم تصنيفاً " ^(١) .
- (٣) أبو الفضل بن الفلكي الهمداني قال : " كان كتاب تاريخ
النيسابوريين الذي صنفه الحاكم أبو عبد الله بن البيهقي أحـد
ما رحلت إلى نيسابور بسببه " ^(٢) .
- (٤) الخليل بن عبد الله الحافظ أثنى على كتابي الحاكم : " تاريخ
النيسابوريين " و " الاكلیل " فقال عن الأول : " لم يسبقه إلى ذلك أحد " ^(٣)
وعن الثاني : " لم أر أحدا رتب ذلك الترتيب " ^(٤) .
- (٥) أبو عبد الله الذهبي قال عن كتاب المستدرک : " فهو كتاب مفيد " ^(٥) .
ولا يخفى أن الثناء على مصنفات الرجل ثناء عليه ، ورفع لشأنه .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ .
(٢) تاريخ بغداد ٤٧٤/٥ ، الأنساب ٤٠١/٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٧ .
(٤) المصدر السابق ١٦٧/١٧ ، ١٦٨ .
(٥) المصدر السابق ١٧٦/١٧ .

القسم الأول

يشمل :

(١) الفصل الأول : التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث "

وبيان مكانته .

(٢) الفصل الثاني : منهج الحاكم في كتابه "معرفة

علوم الحديث " .

(٣) الفصل الثالث : بيان المصطلحات الحديثية

الواردة في كتاب "معرفة

علوم الحديث "

الفصل الأول

التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث" وبيان مكانته

كتاب "معرفة علوم الحديث" الذى ألفه أبو عبدالله الحاكم النيسابورى هو ثانى كتاب ألف فى علوم الحديث مستقلا جامعا لكثير من أنواعه لأن أول كتاب على الصحيح المشهور هو كتاب أبى محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي المعروف "بالمحدث الفاصل بين الراوى والواعى". وكان علم الحديث قبل ذلك موزعا فى الكتب، أو مقتصرا على أنواع خاص من أنواعه كما بينت ذلك فى المراحل التى مر بها علم الحديث دراية .

وكتاب "معرفة علوم الحديث" قد اشتمل على أكثر أنواع علوم الحديث مع شيء من التعريف والتفصيل، فقد ذكر بعد المقدمة اثني عشر وخمسين نوعا فهو كتاب شامل بعض الشمول ومرتب بعض الترتيب مما أعطاه مكانة لا بأس بها . فهو على كل حال أكمل وأشمل من سابقه "المحدث الفاصل"، غير أنه يؤخذ على الحاكم فى كتابه هذا :

(١) عدم استيعابه لجميع أنواع علوم الحديث فقد ترك أنواعا مهمة سأذكرها فى الخاتمة .

(٢) عدم تناسق الأنواع من حيث الطول والقصر كما سأوضحه فى الخاتمة بالتمثيل على ذلك .

وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى النزهة : " فمن أول من صنف فى ذلك القاضى أبو محمد الرامهرمزي فى كتابه المحدث الفاصل لكنـه لم يستوعب، والحاكم أبو عبدالله النيسابورى لكنه لم يهذب ولم يرتب " (١) . أقول ولم يستوعب كما صرح بذلك الدكتور الطحان (٢) .

(١) نزهة النظر ص ١٦، ١٥ .

(٢) انظر كتاب الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث ص ٤٦٤ .

الفصل الثانى

منهج الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث"

أولاً : بدأ كتابه بخطبة حمد الله تعالى فيها وأثنى عليه بمــــا هو أهله وشنى بالشهادة لله بالوحدانية ولنبيه بالرسالة، وضمنهــــا الأمور الآتية :

- (١) نوّه بمن اصطفاهم الله لحمل سنة رسوله والعمل بها والذود عنها فقال : " وهم القائمون باظهار دينه والمتمسكون بسنن نبيه " .^(١)
- (٢) ثم ذكر السبب الذى حمله على تأليف هذا الكتاب وأنه كثرة البدع وقلة العارفين بأصول السنن وما يتعلق بها من صحة وضعف مع كثرة توفرهم على طلبها والاكتثار من روايتها فقال : " فانى لما رأيــــت البدع فى زماننا كثرت ، ومعرفة الناس بأصول السنن قلّت ، مــــع امعانهم فى كتابة الأخبار ، وكثرة طلبها على الاهمال والاغفال ، دعانى ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث ممــــا يحتاج اليه طلبة الأخبار المواظبون على كتابة الآثار " .^(٢)
- (٣) ذكر منهجه مجملاً فقال : " وأعتمد فى ذلك سلوك الاختصار دون الاطناب فى الاكتثار " .^(٣)
- (٤) ثم عرف الطائفة المنصورة فذكر أنهم هم أهل الحديث واستشهد بمــــا أورده بسنده عن معاوية بن قرّة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا يزال ناس من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة " . ثم ذكر بسنده عن الامام أحمد رحمه الله قوله :^(٤)
" ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم " .^(٥)

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١ .
 - (٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٠١ .
 - (٣) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
 - (٤) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
 - (٥) معرفة علوم الحديث ص ٢ .

قال ذلك لمن سألته عن معنى الحديث السالف الذكر، وفرج الحاكم بهذه المقالة وأعجب بها فقال مؤيدا لقول الامام أحمد ومثنيا عليه : "وفى مثل هذا قيل من أمر الستة على نفسه قولا وفعلنا نطق بالحق فقد أحسن أحمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر أن الطائفة المنصورة التي يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث" (١) .

(٥) ثم ذكر ثناء الأئمة على أهل الحديث ، واستشهد بقول حفص بن غيث وأبى بكر بن عياش على تفضيل أهل الحديث على سائر أهل الدنيا وأطنب رحمه الله في ذكر أوصافهم وأحوالهم وسلوكهم بما يدل على مناسب اليهم من خير وفضل (٢) .

(٦) ثم ختم هذه المقدمة بأقوال الأئمة في ذم من يبغض أهل الحديث ويصفهم بما لا يليق فذكر قول الامام أحمد حينما ذكر له قول ابن أبي فتيحة في مكة بزم أهل الحديث فنفض ثوبه وقال : " زنديق .. زنديق زنديق " (٣) .

وثنى بقول أحمد بن سنان القطان : " ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض أهل الحديث واذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث من قلبه " (٤) .
وثالث بقصة هو شهدها وسمعها جرت بين شيخه أبى بكر أحمد بن اسحاق الفقيه الشافعي وبين رجل من أهل البدع وهذا نصها : " قال الشيخ : حدثنا فلان . فقال له الرجل : دعنا من حدثنا الى متى حدثنا . فقال له الشيخ : قم يا كافر، ولا يحل لك أن تدخل دارى بعد هذا، ثم التفت اليها فقال : ما قلت قط لأحد لا تدخل دارى الا لهذا " (٥) .

ثانيا : ذكر - بعد الخطبة - اثنين وخمسين نوعا من أنواع علوم الحديث ، وبعد دراستي لها تبين لى أن أهم ما تقوم عليه طريقته العامة في الكتاب ما يأتى :

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
 - (٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣ .
 - (٣) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
 - (٤) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
 - (٥) معرفة علوم الحديث ص ٤ .

(١) يبدأ بترجمة النوع الذى يريد بيانه ثم يسوق عقب الترجمة ما يريد ذكره من أمثلة من حديث مرفوع أو موقوف أو قول أحد العلماء باسناده الى مصدره على طريقة المحدثين ، وهذه ظاهرة تكررت كثيرا . وفيما يلى أمثلة توضح ما ذكرت :

(أ) قال - رحمه الله - : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالـى الاسناد ، وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة " .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفانـى ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : " كنـا نـهـيـنا أن نـسـأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شـئ فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع . فأتاه رجل منهم فقال : يا محمد ، أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك . قال : صدق" (١) ... الحديث . ثم أتبعه بأمثلة أخرى .

(ب) وقال فى النوع الحادى والعشرين : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه ، وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على الكثير " .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القارىء عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضئوا مما غيرت النار" (٢) ثم تابع سرد الأمثلة على ذلك .

(ج) وقال فى النوع الحادى والأربعين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا ، وقد صنف المحدثون فيه كتباً كثيرة وربما يشذ عنهم الشئ بعد الشئ وأنا ذاكر بمشيئة الله فى هذا الموضع ما يستفاد " .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

مثال ذلك فى الصحابة ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا
العباس بن محمد الدُّورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الحمراء
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث . ثم سـرد
عددا من الأمثلة .

(٢) ويستثنى من الظاهرة السابقة أنواع يسيرة فانه لم يورد أمثلتها
بالإسناد مثل :

(١) النوع السادس والثلاثون فانه قال فيه : " هذا النوع من هذا العلم
معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا
هذا، وهو علم برأسه عزيز وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله
فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر فى هذا الموضع بعد الصـدر
الأول والثانى ما يستفاد ، فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه الا الذى له ولد واحد فانه
لا يدخل فى ذكر الاخوة " .

فمنهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعائشة وأسماء وعبد الرحمن
وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر، وليـس
لعثمان رضى الله عنه ولد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى
ابن أبى طالب رضى الله عنه والحسن والحسين رضى الله عنهما^(٢) ... الى
آخر ما ذكر فى هذا النوع .

(ب) والنوع الرابع والأربعون الذى قال فيه : " هذا النوع من هـذه
العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم الى وقت وفاتهم .

وقد اختلفت الروايات فى سنِّ سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ولم يختلفوا أنه ولد عام الفيل وأنه بعث وهو ابن أربعين سنة وأنه
أقام بالمدينة عشرا، انما اختلفوا فى مقامه بمكة بعد المبعث فقالوا
عشرا، وقالوا : اثنى عشرة، وقالوا : ثلاث عشرة، وقالوا : خمس عشرة ، فهذه

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٨٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .

نكتة الخلاف في سنه صلى الله عليه وسلم .
 فأما أبوبكر الصديق رضي الله عنه فإنه توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .
 وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة في أكثر الأقاليل ، وقيل : خمس وخمسين سنة ، وقيل : خمس وستين سنة ، ولم يختلفوا في وقت وفاته أنه توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين^(١)
 آخر ما سرده في هذا النوع .

(ج) وقوله في النوع الخمسين : " هذا النوع من هذه العلوم جمع الأبواب التي يجمعها أصحاب الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها " .
 وذكر من أمثلة ذلك : سؤال عبد الله بن مسعود " أي الذنب أعظم؟ " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - الندم توبة - لا يزني الزاني وهو مؤمن^(٢) . ثم أخذ يسرد الأحاديث على هذا النمط إلى أن بلغت قرابة مائة وتسعين حديثاً .

وكذلك النوع الخامس والأربعون^(٣) والتاسع والأربعون^(٤) والحادي والخمسون^(٥) تسير على هذا المنوال .

(٣) يبدأ بعض الأنواع بذكر أهميته وصعوبة معرفته وأنه لا يدركه إلا المتخصص في هذا العلم ، ولا يقف عليه إلا أهل الصنعة الذين أوتوا حظاً وافراً من الخبرة والفهم .
 وهذه أمثلة تشهد لما ذكرت :

(أ) قال رحمه الله : " والنوع الثاني من معرفة علوم الحديث العلم بالنازل من الاسناد ، ولعل قائل يقول : النزول ضد العلو فقد عرف ضده وليس كذلك ، فإن للنزول مراتب لا يعرفها إلا أهل الصنعة ، فمنها

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٠ .

(٣) المصدر السابق ص ٢١٠ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٤٠ .

(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

ماتؤدى الضرورة الى سماعه نازلا، ومنها ما يحتاج طالب العلم الى معرفة وتبحر فيه^(١) .

(ب) وقال : " النوع الثامن من هذا العلم معرفة المراسيل المختلف في الاحتجاج بها . وهذا نوع من علم الحديث صعب قل ما يهتدى اليه الا المتبحر في هذا العلم^(٢) " .

(ج) وقال : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث وهو غير المرسل وقل ما يوجد في الحفاظ من يميز بينهما^(٣) " .

(د) وقال عند ذكر النوع السابع عشر : " هذا النوع من هذا العلم معرفة أولاد الصحابة ، فان من جهل هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات^(٤) " .

(هـ) وقال عند ذكر النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة . . . الى أن قال : وهي سبعة أجناس قل ما يقف عليها الا المتبحر في الصنعة فانها أجناس متفقة في الخط مختلفة في المعاني ، ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيح فيها^(٥) " .

وكذلك الأنواع التالية :

(١٠) الرابع ، والرابع عشر ، والثامن عشر ، والعشرون ، والسابع والعشرون (٩) (٨) (٧) (٦) (١١) والسادس والثلاثون ،

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
 - (٢) المصدر السابق ص ٢٥ .
 - (٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
 - (٤) المصدر السابق ص ٤٩ .
 - (٥) المصدر السابق ص ٢٢١ .
 - (٦) المصدر السابق ص ١٧ .
 - (٧) المصدر السابق ص ٤١ .
 - (٨) المصدر السابق ص ٥٢ .
 - (٩) المصدر السابق ص ٦٣ .
 - (١٠) المصدر السابق ص ١١٢ .
 - (١١) المصدر السابق ص ١٥٢ .

(١) والأربعون، والثامن والأربعون (٢) .

(٤) ويعقد أحيانا مقارنة بين بعض الأنواع ليوضح الفرق بينها ويدفع
ماقد يعرض من خلط والتباس ومن أمثلة ذلك :

(أ) قال رحمه الله : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع
من الحديث، وهو غير المرسل (٣) " .

(ب) وذكر في النوع الثاني عشر تعريف المعضل فقال : " المعضل من
الروايات أن يكون بين المرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكثر من رجل، وأنه غير المرسل فإن المراسيل للتابعين
دون غيرهم (٤) " .

(ج) وقال في النوع التاسع عشر : " وهو معرفة الصحيح والسقيم . وهذا
النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل (٥) " .

ونجد المقارنة على هذا النحو في الأنواع :
الثالث والعشرين (٦)، والسابع والعشرين (٧)، والثامن والعشرين (٨)، والسادس
والأربعين (٩) .

(٥) يسوق في كل نوع عددا من الأمثلة لتوضيحه وترسيخه في ذهن القارئ
وللمزيد من الفائدة وذلك متوفر في جميع أنواع الكتاب وأقتصر على
ذكر مايلي منها على سبيل المثال :

(أ) النوع الخامس والعشرون وهو "معرفة الأفراد من الأحاديث" .

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٧٧ .
 - (٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .
 - (٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
 - (٤) المصدر السابق ص ٣٦ .
 - (٥) المصدر السابق ص ٥٨ .
 - (٦) المصدر السابق ص ٩٢ .
 - (٧) المصدر السابق ص ١١٢ .
 - (٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
 - (٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

فانه قسم هذا النوع الى ثلاثة أقسام وأورد في القسم الأول سبعة أمثلة وفي القسم الثالث سبعة أمثلة أيضا .^(١)

(ب) والنوع الحادى والثلاثون وهو "معرفة زيادات ألفاظ فقهية فى أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد" .^(٢)
فانه ساق تسعة أمثلة على هذا النوع .

(ج) النوع الرابع والثلاثون وهو "معرفة التصحيفات فى المتون" فقد ذكر فى هذا النوع عشرة أمثلة .^(٣)

(٦) عرّف بعض الأنواع ، وترك أكثرها دون تعريف معتمدا على استنتاج ذلك من الأمثلة التى يوردها كما هى عادة المحدثين .
فمshal الأنواع التى عرّفها :

(أ) النوع الرابع وهو "معرفة المسانيد من الأحاديث " حيث قال فى تعريفه : " والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسنّ يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " .^(٤)

(ب) النوع الثامن وهو "معرفة المراسيل" فانه عرفها بقوله : " فان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " .^(٥)

(ج) النوع الثامن والعشرون وهو "معرفة الشاذ من الروايات" .
قال فى تعريفه : " فأما الشاذ فانه حديث يتفرّد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة " .^(٦)

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٦ - ١٠٢ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٠ - ١٣٥ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ - ١٤٩ .

(٤) المصدر السابق ص ١٧ .

(٥) المصدر السابق ص ٢٥ .

(٦) المصدر السابق ص ١١٩ .

وكذلك ذكر تعريف النوع الخامس، والثاني عشر، والخامس والعشرين (٣)
والسادس والأربعين، والثاني والخمسين (٤) .

وأما الأنواع التي لم يعرفها فكثيرة . سأذكر منها ثلاثة أنواع على
سبيل التمثيل لا الحصر :

(أ) النوع السادس من هذا العلم "معرفة الأسانيد التي لا يذكر سندها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثال ذلك ما حدثناه أبو نصر
محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبال الصنعاني
حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصنعاني ثنا بشر بن السري حدثنا زائدة
عن عمار بن أبي معاوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنا
نتمضمض من اللبن ولانتوضاً منه" (٦) ثم سرد أمثلة أخرى .

(ب) النوع العاشر من هذه العلوم "معرفة المسلسل من الأسانيد . فأنه
نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه ، ومثاله ما سمعت أبي
الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت علي بن سالم الأصبهاني يقول :
سمعت أبا سعيد يحيى بن حكيم يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : سمعت أبا عون الثقفي يقول :
سمعت عبد الله بن شداد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : الوضوء مما
مست النار" (٧) الحديث . ثم ذكر سبعة أمثلة يوضح بها أنواع المسلسل .

(ج) النوع الحادي والعشرون : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من
منسوخه ، وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على
الكثير . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : حدثنا
أحمد بن مهدي بن رستم قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال : حدثنا

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
 - (٢) المصدر السابق ص ٣٦ .
 - (٣) المصدر السابق ص ٩٦ .
 - (٤) المصدر السابق ص ٢١٥ .
 - (٥) المصدر السابق ص ٢٥٦ .
 - (٦) المصدر السابق ص ٢٢٠، ٢١ .
 - (٧) المصدر السابق ص ٣٠٠، ٢٩ .

شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضئوا مما غيرت النار . قال أبو عبد الله : هذا الأمر منسوخ والناسخ له ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عوف قال : حدثنا علي بن عياش قال : ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترك الوضوء مما مست النار^(١) . ثم سرد أمثلة أخرى على ذلك .

(٧) ذكرت في الفقرة (٥) أنه يسوق كثيرا من الأمثلة في كل نوع ، وفي سوقه للأمثلة أحيانا يذكر كلمة "مثال" . وأحيانا يتركها ويسرد الأمثلة مباشرة .

فمن الأول :

(أ) قال - رحمه الله - : " النوع الخامس منه معرفة الموقوفات من الروايات " . ومثال ذلك ما حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ
الى آخر المثال^(٢) .

(ب) وقال في النوع الحادي عشر : " هذا النوع من هذه العلوم هو معرفة الأحاديث المعنونة وليس فيها تدليس ، وهي متصلة باجماع أئمة أهل النقل على تورع رواتها عن أنواع التدليس " . مثال ذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الى آخر المثال^(٣) .

(ج) وقال في النوع الثالث عشر : " هذا النوع هو معرفة المدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة ، وتلخيص كلام غيره من كلامه صلى الله عليه وسلم " . ومثال ذلك ما حدثناه أبو بكر ابن اسحاق الفقيه الى آخر المثال^(٤) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) المصدر السابق ص ١٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٣٤ .

(٤) المصدر السابق ص ٣٩ .

وكذلك النوع الثانى ، والرابع ، والسادس ، والتاسع ، والعاشر ، والثانى
 عشر ، والرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، والثمان والعشرون ، والتاسع
 والعشرون ، والثلاثون ، والحادى والثلاثون ، والسابع والثلاثون ، والأربعون
 والحادى والأربعون ، والسادس والأربعون ، والخمسون ، والحادى والخمسون .

ومن الثانى :

(أ) قال رحمه الله : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالــــــــــــــــى
 الاسناد وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة . حدثنا أبو العباس محمد
 ابن يعقوب الى آخر المثال " (١٩) .

(ب) وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفــــــــــــــــة
 التصحيفات فى المتن ، فقد زلق فيه جماعة من أئمة الحديث . سمعت
 أبا زكرياء العنبرى يقول : سمعت أبى يقول الى آخر المثال " (٢٠) .

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
 - (٢) المصدر السابق ص ١٧ .
 - (٣) المصدر السابق ص ٢١ .
 - (٤) المصدر السابق ص ٢٧ .
 - (٥) المصدر السابق ص ٢٩ .
 - (٦) المصدر السابق ص ٣٦ .
 - (٧) المصدر السابق ص ٩٤ .
 - (٨) المصدر السابق ص ٩٦ .
 - (٩) المصدر السابق ص ١١٩ .
 - (١٠) المصدر السابق ص ١٢٢ .
 - (١١) المصدر السابق ص ١٢٩ .
 - (١٢) المصدر السابق ص ١٣٠ .
 - (١٣) المصدر السابق ص ١٥٧ .
 - (١٤) المصدر السابق ص ١٧٧ .
 - (١٥) المصدر السابق ص ١٨٣ .
 - (١٦) المصدر السابق ص ٢١٥ .
 - (١٧) المصدر السابق ص ٢٥٠ .
 - (١٨) المصدر السابق ص ٢٥٤ .
 - (١٩) المصدر السابق ص ٥ .
 - (٢٠) المصدر السابق ص ١٤٦ .

(ج) وقال فى النوع الخامس والثلاثين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة

تصحيفات المحدثين فى الأسانيد . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن
بالتَّوَيِّه الى آخر المثال ^(١) .

وكذلك النوع الثالث ، والسابع ، والثامن ، والرابع عشر ، والخامس عشر ،
والسادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون
والحادى والعشرون ، والثانى والعشرون ، والثالث والعشرون ، والسادس
والعشرون ، والسابع والعشرون ، والثانى والثلاثون ، والثالث والثلاثون
والسادس والثلاثون ، والثامن والثلاثون ، والتاسع والثلاثون ، والثانى
والأربعون ، والثالث والأربعون ، والرابع والأربعون ، والخامس والأربعون

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ .
 - (٢) المصدر السابق ص ١٤ .
 - (٣) المصدر السابق ص ٢٢ .
 - (٤) المصدر السابق ص ٢٥ .
 - (٥) المصدر السابق ص ٤١ .
 - (٦) المصدر السابق ص ٤٦ .
 - (٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
 - (٨) المصدر السابق ص ٤٩ .
 - (٩) المصدر السابق ص ٥٢ .
 - (١٠) المصدر السابق ص ٥٨ .
 - (١١) المصدر السابق ص ٦٣ .
 - (١٢) المصدر السابق ص ٨٥ .
 - (١٣) المصدر السابق ص ٨٨ .
 - (١٤) المصدر السابق ص ٩٢ .
 - (١٥) المصدر السابق ص ١٠٣ .
 - (١٦) المصدر السابق ص ١١٢ .
 - (١٧) المصدر السابق ص ١٣٥ .
 - (١٨) المصدر السابق ص ١٤٠ .
 - (١٩) المصدر السابق ص ١٥٢ .
 - (٢٠) المصدر السابق ص ١٦١ .
 - (٢١) المصدر السابق ص ١٦٨ .
 - (٢٢) المصدر السابق ص ١٩٠ .
 - (٢٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
 - (٢٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
 - (٢٥) المصدر السابق ص ٢١٠ .

والسابع والأربعون^(١)، والثامن والأربعون^(٢)، والتاسع والأربعون^(٣)، والثاني^(٤) والخمسون .

(٨) قسم كثيرا من الأنواع الى أقسام وقد برع فيها وأجاد، وساق بعض هذه الأقسام بأسلوب يفيد العدّ والحصر، وبعضها بأسلوب لا يفيد الحصر فمن الأول :

(أ) قوله في النوع الخامس والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الأفراد من الأحاديث وهو على ثلاثة أنواع : فالنوع الأول منه ، معرفة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي^(٦) " وساق عددا من الأمثلة .

ثم قال : " والنوع الثاني من الأفراد أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن امام من الأئمة^(٧) " . وساق عددا من الأمثلة .

ثم قال : " فأما النوع الثالث من الأفراد فانه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا ... الى أن قال : وهذا نوع يعزّ وجوده وفهمه^(٨) " . وساق فيضا من الأمثلة .

(ب) وقوله في النوع السادس والعشرين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة المدلسين الذين لا يميز من كتب عنهم بين ماسمعه وما لم يسمعه " ثم قال : " فالتدليس عندنا على ستة أجناس^(٩) " .

فمن المدلسين : " من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه الا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين يقبّل

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٤٠ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٥٦ .

(٥) المصدر السابق ص ٩٦ .

(٦) المصدر السابق ص ٩٦ .

(٧) المصدر السابق ص ٩٩ .

(٨) المصدر السابق ص ١٠٠ .

(٩) المصدر السابق ص ١٠٣ .

أخبارهم ، فمنهم من التابعين أبو سفيان طلحة بن نافع ، وقتادة ———
دعامة وغيرهما" . وساق عددا من الأمثلة .^(١)

وأما الجنس الثاني من المدلسين : " فقوم يدلسون الحديث ———
فيقولون (قال فلان) فإذا وقع اليهم من ينقُر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم
ذكروا فيه سماعاتهم" . وساق عددا من الأمثلة .^(٢)

والجنس الثالث من التدليس : " قوم دلّسوا على أقوام مجهولين ———
لا يدري من هم ومن أين هم" . وساق عددا من الأمثلة .^(٣)

والجنس الرابع من المدلسين : " قوم دلّسوا أحاديث رويها ———
المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كي لا يعرفوا" . وساق عددا من الأمثلة .^(٤)

والجنس الخامس من المدلسين : " قوم دلّسوا عن قوم سمعوا منهم ———
الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلّسونه" . وساق عددا من الأمثلة .^(٥)

والجنس السادس من التدليس : " قوم رويوا عن شيوخ لم يروهم ———
ولم يسمعوا منهم ، إنما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس
عندهم عنهم سماع عال ولانازل" . وساق عددا من الأمثلة .^(٦)

(ج) وقوله في النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة ———

المتشابه في قبائل الرواة الى أن قال : " وهي سبعة ———
أجناس قل ما يقف عليها الا المتبحر في الصنعة" .^(٧)

ثم ذكرها مرتبة ممثلا لكل جنس بعدد من الأمثلة .

وانما تركت إيرادها رغبة في الاختصار .

وكذلك النوع التاسع ، والسادس والأربعون . وعليهما ملاحظة ———^(٨)
^(٩)

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٤ .

(٣) المصدر السابق ص ١٠٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٥) المصدر السابق ص ١٠٨ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠٩ .

(٧) المصدر السابق ص ٢٢١ - ٢٣٨ .

(٨) المصدر السابق ص ٢٧ .

(٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

سأذكرها في فقرة الملاحظات ان شاء الله .

ومن الثاني : أى الذى لا يفيد الحصر :

(أ) قوله فى النوع الرابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الغريب

من الحديث ، وليس هذا العلم ضد الأول فانه يشتمل على أنواع شتى
لا بد من شرحها فى هذا الموضع ^(١) .

ثم قال : " فنوع منه غرائب الصحيح ^(٢) ومثله .

ثم قال : " والنوع الثانى من غريب الحديث غرائب الشيوخ ^(٣) . ومثله
له .

ثم قال : " والنوع الثالث من غريب الحديث غرائب المتن ^(٤) . ومثله .

(ب) وقوله فى النوع السابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة علل

الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل ^(٥)

الى أن قال : " فالجنس الأول من أجناس علل الحديث ^(٦) ، ومثله .

ثم سرد أجناس علل الحديث مع التمثيل لكل منها حتى بلغت عشرة

^(٧)

أجناس .

وختم هذا النوع بقوله : " فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة

أجناس ، وبقيت أجناس لم نذكرها وانما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة

ليتهدى اليها المتبحر فى هذا العلم فان معرفة علل الحديث من أجل
هذه العلوم ^(٨) .

وكذلك النوع العاشر ، والثالث والعشرون ^(٩) ^(١٠) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٩٤ ، ٩٥ .

(٣) المصدر السابق ص ٩٥ .

(٤) المصدر السابق ص ٩٥ ، ٩٦ .

(٥) المصدر السابق ص ١١٢ .

(٦) المصدر السابق ص ١١٣ .

(٧) المصدر السابق ص ١١٣ - ١١٨ .

(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .

(٩) المصدر السابق ص ٢٩ .

(١٠) المصدر السابق ص ٩٢ .

(٩) ويلاحظ أن الحاكم قسم أيضا بعض الأنواع ولكن بطريقة تختلف عن التقسيم السابق ذلك أنه اعتمد في هذا التقسيم على الطبقات أو البلدان .

فمثال التقسيم على الطبقات مايلي :

(١) قَسَمَ الصحابة على اثنتي عشرة طبقة في النوع السابع حيث قال : "النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم : فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم رضي الله عنهم الى آخره .

والطبقة الثانية من الصحابة : أصحاب دار الندوة الى آخره .
والطبقة الثالثة من الصحابة : المهاجرة الى الحبشة .

والطبقة الرابعة من الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة الى آخره .

والطبقة الخامسة من الصحابة : أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار .

والطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء قبل أن يدخلوا المدينة ويبني المسجد .
والطبقة السابعة : أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم : " لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم " .

والطبقة الثامنة : المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية .
والطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم : " لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة " الى آخره .

والطبقة العاشرة من الصحابة : المهاجرة بين الحديبية والفتح منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبو هريرة وغيرهم الى آخره .

والطبقة الحادى عشرة^(١) : فهم الذين أسلموا يوم الفتح وهم جماعة من قريش ... الى آخره .

ثم الطبقة الثانية عشرة : صبيان وأطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفى حجة الوداع وغيرها وعدادهم فى الصحابة . منهم السائب بن يزيد وعبدالله بن ثعلبة بن أبى صَعِير^(٢) الى آخره " .

(ب) وفى النوع الرابع عشر حيث قال : " النوع الرابع عشر من هـذا العلم معرفة التابعين . وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فانهم على طبقات فى الترتيب ، الى أن قال :

فمن الطبقة الأولى من التابعين وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ويعدّهم جماعة من الصحابة فمنهم سعيد بن المسيّب وقيس بن أبى حازم ، وأبو عثمان النهدى وغيرهم .

والطبقة الثانية من التابعين : الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ... وغيرهم .

والطبقة الثالثة من التابعين : عامر بن شراحيل الشعبى وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وشريح بن الحارث وأقرانهم من هذه الطبقة . وهم طبقات خمس عشرة طبقة آخرهم من لقي أنس بن مالك من أهل البصرة ، ومن لقي عبدالله بن أبى أوفى من أهل الكوفة ، ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة ، ومن لقي عبدالله بن الحارث بن جَزء من أهل مصر ، ومن لقي أبا أمامة الباهلى من أهل الشام^(٣) .

وكذلك النوع الرابع والأربعون ، والنوع الحادى والخمسون^(٤) .

ومثال التقسيم على البلدان :

(أ) النوع الثانى والأربعون وهو "معرفة بلدان رواة الحديث وأوطانهم" .

(١) فى الأصل الحادى بالتذكير والوجه الحادية .

(٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٢ - ٢٥ .

(٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٤١ - ٤٦ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .

(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

حيث ذكر في هذا النوع تفرق الصحابة وانجلاءهم عن المدينة
والمدن التي أقاموا فيها بعد خروجهم منها فقال :

"ذكر من سكن الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
على بن أبي طالب ، سعد بن أبي وقاص ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ،
عبد الله بن مسعود الى آخره .

وممن نزل مكة من الصحابة : عياش وعبد الله ابنا أبي ربيعة
المخزوميان ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن
السائب المخزومي قارئ الصحابة بمكة الى آخره .

وممن نزل البصرة من الصحابة : عتبة بن غزوان ، وعمران بن حصين
وأبو برزة الأسلمي ، ومحجن بن الأدرع ، وعبد الله بن مغفل . . . الى آخره .

وممن نزل مصر من الصحابة : عقبة بن عامر الجهني ، وعمرو بن
الغاص ، وعبد الله بن عمرو ، وخارجة بن خذافة ، وعبد الله بن سعد بن أبي
سرح الى آخره .

وممن نزل الشام من الصحابة : أبو عبيدة بن الجراح ، وبلال بن
رباع ، وعبد الله بن الصامت ، ومعاذ بن جبل . . . الى آخره .

وممن نزل الجزيرة من الصحابة : عدي بن عَميرة الكندي ، ووابصة بن
معبد الأسدي ، والوليد بن عقبة بن أبي معيط .

وممن نزل خراسان من الصحابة وتوفي بها : بُريدة بن حُصيب الأسلمي
مدفون بمرو ، والحكم بن عمرو الغفاري ، وعبد الله بن خازم الأسلمي
مدفون بنيسابور برستاق جَوَيْن ، وقُثم بن العباس مدفون بسمرقند .

فأما مدينة السلام فإني لأعلم صحابيا توفي بها إلا أن جماعة من
التابعين وأتباع التابعين نزلوها وماتوا بها .

منهم هشام بن عروة بن الزبير ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، واسماعيل
ابن سالم الأسدي ، وأبو حنيفة الفقيه الى آخره .

ثم قال - بعد ما فرغ من ذكر من نزل مدينة السلام - فأما ذكر
التابعين وأتباعهم على ما ذكرت الصحابة فإنه يكثر لكني أذكر الجنس
الثاني من معرفة أوطان رواة الأخبار بأحاديث أروها وأذكر مواطن
رواتها ليكون مثالا لسائر الروايات .

أخبرنا ابراهيم بن عصمة العدل قال حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن عثمان قال ثنا أبو حمزة عن ابراهيم الصائغ عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة " .

قال أبو عبد الله : جابر بن عبد الله من أهل قبا مدني ، وأبو الزبير مكي ، و ابراهيم الصائغ وأبو حمزة وعبدان مروزيون و شيخنا وأبوه نيسابوريان " .

وذكر خبرين آخرين على هذا المنوال .

ثم قال : " والجنس الثالث من معرفة بلدان المحدثين معرفة قوم من المحدثين تغربوا عن أوطانهم الى بلاد شاسعة فطال مكثهم بها فنسبوا اليها ، وهذا من دقيق هذا العلم .

أخبرنا أبو النضر الفقيه قال حدثنا الفضل بن عبد الله الشكري قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا عيسى الرازي عن الربيع بن أنس عن عبد الله بن مغفل المزني قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر وأنا شهادته حين رخص فيه وقال : " اجتنبوا المسكر " .

قال أبو عبد الله : الربيع بن أنس بصرى من التابعين سكن مرو فنسب اليها وقد ذكره المراوزة في تواريخهم ، وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي كوفي نزل الري ومات بها فنسب اليها .

وذكر بعد ذلك مثالا آخر على هذا النحو . ثم قال : " ومثال هذا (١) يكثر وبالقليل منه يستدل على كثيره من رزق الفهم " .

(ب) النوع التاسع والأربعون وهو " معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم " . الى آخره .

فانه وزعهم رحمه الله بحسب المدن التي سكنوها فقال :

" فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهري ، محمد بن المنكدر القرشي ، محمد وموسى و ابراهيم بنو عقبة بن أبي عياش . . . الى آخره .

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٩٠ - ١٩٦ .

ومن أهل مكة : ابراهيم بن ميسرة، اسماعيل بن أمية ،أيوب بن موسى،
مجاهد بن جبر ٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل مصر : عمرو بن الحارث، خير بن نعيم الحضرمي، يزيد بن
أبي حبيب، عياش بن عباس القتباني ٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل الشام : ابراهيم بن أبي عُبلة العقيلي، عبدالرحمن بن
عمرو الأوزاعي، شعيب بن أبي حمزة الحمصي، محمد بن الوليد الزبيدي ٠٠٠٠
الى آخره .

ومن أهل اليمن : حُجر بن قيس المدري والضحاك بن فيروز الديلمي
وأبو الأشعث شرجبيل بن كليب بن آدة الصنعاني ٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل اليمامة : مضم بن جوس اليمامي وهلال بن سراج الحنفلي
وعبدالله بن بدر اليمامي ٠٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل الكوفة : الربيع بن خثيم العابد، صمعة بن صوحان
العبدى، كميل بن زياد النخعي، عامر بن شراحيل الشعبي، سعيد بن جبير
الأسدي ٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل الجزيرة : ميمون بن مهران، وعمرو بن ميمون بن مهران
وكثير بن مرة الحضرمي ٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل البصرة : أيوب بن أبي تميمة السختياني، أشعث بن عبد الملك
الحُمُراني، معاوية بن قرّة المزني ٠٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل واسط : أبو هاشم يحيى بن دينار الرُمّاني، خلف بن حوشب،
العوام بن حوشب ٠٠٠ الى آخره .

ومن أهل خراسان : محمد بن زياد قاضي مرو وعنده عن سعيد بن جبير
وغيره، عثمان بن أبي رواد العتكي سمع الزهري وغيره وهو عزيز الحديث،
عزرة بن ثابت الأنصاري ٠٠٠٠ الى آخره^(١) .

(١٠) ذكر الحاكم في كتابه هذا أنواعا اقتصر فيها على سرد الأسماء
وهي :

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ - ٢٤٩ .

(أ) النوع السادس والثلاثون حيث قال : " هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم وإلى عصرنا هذا، وهو علم برأسه عزيز، وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر في هذا الموضع بعد المصــــدر الأول والثاني ما يستفاد، فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه إلا الذي له ولد واحد فأنســــه لا يدخل في ذكر الاخوة .

فمنهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعائشة وأسماء وعبيــــد الرحمن إلى آخره .^(١)

ثم أخذ يسرد جملة من الاخوة والأخوات من الصحابة ثم من التابعين وأتباعهم إلى عصره رحمه الله .

(ب) النوع الرابع والأربعون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم إلى وقت وفاتهم " .^(٢)

فبدأه بذكر سنّ المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر أعمار العشرة المبشرين بالجنة وجعل ذلك مثالا لسائر الصحابة .

وأتبع ذلك بذكر وفيات عدد من المحدثين بدأهم بعلقمة بــــن قيس النخعي وحدد تاريخ وفاته بسنة احدى وستين .^(٣)

وختمهم بأبي الوفاء داؤد بن أحمد صاحب أحاديث أبي عصمة المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة .^(٤)

(ج) النوع التاسع والأربعون قال رحمه الله : " هذا النوع من هــــذه العلوم معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبذكرهم مــــن الشرق إلى الغرب " .

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٠٢ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٠٣ .

(٤) المصدر السابق ص ٢١٠ .

فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهرى ، محمد بن المنكدر
القرشى الى آخره" ^(١) .

ثم سرد أسماء جماعة من المحدثين من أهل مكة ومصر والشام
واليمن واليمامة والكوفة والجزيرة والبصرة وواسط وخراسان .

(د) النوع الحادى والخمسون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم
معرفة جماعة من الرواة التابعين فمن بعدهم لم يحتج بحديثهم فى
الصحيح ولم يسقطوا" ^(٢) .

^(٣) وبَيَّن أن ذلك لعدم صحة الطريق اليهم من جهة الناقلين .

ثم ذكر جملة من الأسماء بدأها بعشرة من الصحابة المهاجرين الذين
شهدوا بدرا وليس لهم فى الصحيح رواية منهم أبو عبيدة وعتبة بن غزوان .
ثم أتبعهم بأمثلة من التابعين وأتباع التابعين وأتباع الأتباع
الى ماسماه بالطبقة السادسة ^(٤) .

(١١) بينما نجد النوع الخمسين وهو " جمع الأبواب التى يجمعها أصحاب
الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها" .

ذكر فيه فيضا من الأحاديث المعلقة التى تجمع للمذاكرة بها . منها
مايتعلق بالايمان ، ومنها مايتعلق بالطهارة ، ومنها مايتعلق بالصلاة
ومنها مايدخل فى سائر الكتب وسماه بالتفاريق ^(٥) .

(١٢) أورد فى النوع " الثانى والعشرين " أمثلة لغرائب المتون وذكر
معانيها وهى مايلى :

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٥٤ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٢٥٤ - ٢٥٦ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٥٠ - ٢٥٤ .

الكلمة	معناها
الْحَدِيثَ	(١) البشارة
الْبُعْثُ	(٢) المطر
الْحَرْقَةُ	(٣) المقارب الخطى والقصير الذى يقرب خطاه
المعتكف	(٤) المحتبس
المعكوف	(٥) المحبوس
العالم والمتعلم	(٦) العالم والمتعلم فى الأجر سَيِّئَان
فى الخير شريكان	
لَقِست نفسى	(٧) غثت وضاقت
النقيب	(٨) الضمين

(١٣) وفى النوع "العشرين" ^(٩) ذكر جماعة من فقهاء المحدثين ، وأورد نماذج من فقههم ، وقدم لكل واحد منهم بما يدل على مكانته الفقهية فقال :

" النوع العشرون من هذا العلم - بعد معرفة ما قدمنا ذكره من صحة الحديث اتقاناً ومعرفة لاتقليداً وظناً - معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة . فأما فقهاء الاسلام أصحاب القياس والرأى والاستنباط والجدل والنظر فمعروفون فى كل عصر وأهل كل بلد ونحن ذاكرون بمشية الله فى هذا الموضوع فقه الحديث عن أهله ليستدل

- (١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
- (٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
- (٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
- (٤) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
- (٥) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
- (٦) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
- (٧) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
- (٨) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
- (٩) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ - ٨٨ .

بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لايجهل فقه الحديث اذ هو نوع من أنواع هذا العلم .

فممن أشرنا اليه من أهل الحديث محمد بن مسلم الزهرى .

حدثنا محمد بن صالح بن هانى قال حدثنا ابراهيم بن أبى طالب قال حدثنى نوح بن حبيب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول قال : مارأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهرى .

أخبرنا أبو على الحسين بن على الحافظ قال أخبرنا محمد بن سعيد الرازى قال ثنا محمد بن عبدالله المدينى بعين زرية قال ثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال : ان هذا العلم أدب الله الذى أدب به نبيه صلى الله عليه وسلم وأدب النبى صلى الله عليه وسلم أمته به وهو أمانة الله الى رسوله ليؤديه على ما أؤدى اليه فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين نبيه .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم قال ثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول : اجتنبوا الخمر فانها أم الخبائث ، وذكر الحديث بطوله .

قال ابن شهاب : فى هذا الحديث بيان أن لآخر فى خل من خمر أفسدت حتى يكون الله يفسدها عند ذلك يطيب الخل ، ولا بأس على امرئ أن يبتاع خلا وجده من أهل الكتاب مالم يعلم أنها كانت خمرًا فتعمدوا افسادها بالماء ، فان كان خمرًا عمدوا ليكون خلا فلاخير فى أكل ذلك .

قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول سمعت ابن شهاب سئل عن خمر جعلت فى قلة وجعل معها ملح وأخلاط كثيرة ثم جعل فى الشمس حتى عَادَ مَرِيًّا يصطبغ به . قال ابن شهاب : شهدت قبيلة بن ذؤيب ينهى أن يجعل الخمر مريًا اذا أخذ وهو خمر^(١) .

ثم سار على هذا المنوال فى بقيتهم فذكر بعد الزهرى ، يحيى بن سعيد الأنصارى ، فعبد الرحمن بن عمرو الأزاعى ، فسفيان بن عيينة الهلالى الى أن ختمهم بامام الأئمة أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة . رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته .

(١٤) تعرض رحمه الله لذكر أشهر رواة المراسيل وبيان أصحابها حيث قال فى النوع الثامن :

"وأكثر ماتروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب ، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبى رباح ، ومن أهل مصر عن سعيد بن أبى هلال ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقى ، ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبى الحسن ، ومن أهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعى .

ثم قال : وأصحاب مراسيل سعيد بن المسيب والدليل عليه أن سعيدا من أولاد الصحابة فان أباه المسيب بن حزن من أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان وقد أدرك سعيد عمره وعثمان ، وعليه ، وطلحة ، والزبير ، الى آخر العشرة وليس فى جماعة التابعين من أدركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن أبى حازم ، ثم مع هذا فانه فقيه أهل الحجاز ومفتيهم وأول فقهاء السبعة الذين يعد مالك بن أنس اجماعهم اجماع كافة الناس" (١) .

(١٥) وفى النوع "السادس والعشرين" وهو "معرفة المدلسين" ذكر جماعة ممن وصفوا بالتدليس ممثلا بهم فى الأجناس الستة التى ذكرها فى ذلك النوع فى الجنس الأول :

(٢) ذكر أبى سفيان طلحة بن نافع وقتادة بن دعامة .

وفى الجنس الثانى :

رباح بن زيد وسفيان الثورى وهشام بن عروة وابن عيينة وسليمان بن مهران الأعمش وجماعة غير هؤلاء (٣) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٦، ٢٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٤، ١٠٥ .

وفى الجنس الثالث :

شعيب بن عبدالله النهى وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وبقية بن الوليد وعيسى بن موسى التيمى البخارى الملقب بغنجار .^(١)

وفى الجنس الرابع :

ابن جريج ، والثورى ، والأعمش ، وقتادة ، ومحمد بن اسحاق ، والحسن بن أبى الحسن البصرى ، وابراهيم بن يزيد النخعى ، وأبا اسحاق السبيعي^(٢) وجماعة آخرين .

وفى الجنس الخامس :

صالح بن أبى الأخضر، وسفيان بن عيينة ، وأبا اسحاق السبيعي^(٣) والحسن بن ذكوان .

وفى الجنس السادس :

اسحاق بن راشد ، وعلى بن المبارك ، والحسن بن أبى الحسن ، وقتادة^(٤) وجماعة غير هؤلاء .

(١٦) كما تعرض فى هذا النوع لذكر بعض المجهولين وذلك فى الجنس الثالث وهم :

أبو عبدالله الجصاص ، وحماد القصار ، وأبو همام السكوني^(٥) وأبو مسكين ، وأبو خالد الطائى .

-
- (١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٠٥ ، ١٠٦ .
(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٠٧ ، ١٠٨ .
(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٨ ، ١٠٩ .
(٤) انظر : المصدر السابق ص ١٠٩ ، ١١٠ .
(٥) انظر : المصدر السابق ص ١٠٦ .

(١٧) أحيانا ينقد بعض الرواة ويبين أحوالهم جرحا وتعديلا، وأحيانا

يكتفى بذكر أقوال غيره من أهل النقد .

فمن أمثلة نقده في الجرح :

(أ) مقاله رحمه الله في النوع الأول بعد ذكر عدد من الأسانيد

الضعيفة : " وفي الجملة أن هذه الأسانيد وأشباهاها كخراش بن عبد

الله وكثير بن سليم وَيَغْتَم بن سالم بن قنبر مما لا يفرح به

ولا يحتج بشيء منها وقل ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد

(١)
عنهم " .

(ب) وقال رحمه الله في النوع الثامن عشر - بعد ذكر أوهى أسانيد

العمريين - : " فان محمدا والقاسم وعبدالله لم يحتج بهم " (٢)

يعنى محمدا وأباه وجده .

(ج) وقال عن سليمان بن أحمد الملقب : " متروك يفع الحديث " (٣)

ومن أمثلة نقده في التعديل :

(أ) قال في النوع الثامن عشر : " معمر بن راشد أثبت من محمد بن

عمرو، وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه " (٤)

(ب) وقال في النوع الثاني والعشرين : " حدثنا أبو العباس محمد بن

أحمد المحبوبي بمرور الثقة المأمون " (٥)

(ج) وقال في النوع الثاني والثلاثين : " أبان بن تغلب ثقة مخرج حديثه

في الصحيحين وكان قاص الشيعية " (٦)

وقال أيضا : " ابراهيم بن طهمان ثقة مخرج حديثه في الصحيحين

الا أن مالك بن أنس فمن بعده من الأئمة أنكروا عليه الأرجاء " (٧)

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٧ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث النوع الثامن والعشرين ص ١٢١ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٥٦ .

(٥) المصدر السابق ص ١٢١ .

(٦) المصدر السابق ص ١٣٦ .

(٧) المصدر السابق ص ١٣٦ .

ومن أمثلة ما ذكره من نقد العلماء في الجرح :

(أ) قال رحمه الله في النوع الثامن والعشرين : " قال البخاري وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ ^(١) " .

(ب) كتب معاذ بن معاذ العنبري الى شعبة يسأله عن أبي شعبة القاضي فكتب اليه شعبة : " لاترو عنه فانه رجل مذموم في مذهبه واذا قرأت كتابي فمزقه ^(٢) " .

وذكر أيضا أن سفيان بن عيينة قال : " ألا فاحذروا ابن أبي — رواد المرجيء لاتجالسوه ، واحذروا ابراهيم بن أبي يحيى القـدري لاتجالسوه ^(٣) " .

(ج) ذكر عن سفيان بن عبد الملك أنه قال : " سمعت ابن المبارك يقول أما الحسن بن دينار فكان يرى رأى القدر وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لا يحفظ ^(٤) " .

وذكر أيضا أن محمود بن غيلان قال : " قلت ليزيد بن هارون : ماتقول في الحسن بن زياد اللؤلؤي ؟ فقال : أَوَ مسلم هو ؟ ^(٥) " .

ومن أمثلة ما ذكره من نقد العلماء في التعديل :

(أ) ذكر رحمه الله في النوع العشرين عن مكحول أنه قال : " مارأيست أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري ^(٦) " .

(ب) وذكر فيه أيضا أن عبد الله بن بشر الطالقاني يقول : " سمعت أحمد ابن حنبل يقول سمعت يحيى بن سعيد أثبت الناس ، قال أحمد : وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد ^(٧) " .

(ج) وذكر في نفس النوع أن أحمد بن سلمة قال : " مارأيت بعد اسحاق ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن ادريس ^(٨) " .

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢١ .

(٢) معرفة علوم الحديث النوع الثامن والثلاثون ص ١٣٦ .

(٣) المصدر السابق ص ١٣٦ .

(٤) المصدر السابق ص ١٣٧ .

(٥) المصدر السابق ص ١٣٨ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ .

(٧) المصدر السابق ص ٦٧ .

(٨) المصدر السابق ص ٧٦ .

(١٨) كما أن الحاكم نقد بعض الرجال جرحا وتعديلا ، كذلك نقد بعض

الأسانيد وحكم عليها :

(١) مثل قوله في أصح الأسانيد وأوهى الأسانيد في النوع الثامن عشر

لما ذكر قول البخاري وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي الفلاس

ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم في أصح الأسانيد قال

رحمه الله : " ان هؤلاء الأئمة الحفاظ قد ذكر كل ما أدى اليه

اجتهاده في أصح الأسانيد ولكل صاحب رواية من التابعين ولهم

اتباع وأكثرهم ثقات ، فلا يمكن أن يقطع الحكم في أصح الأسانيد

لصاحب واحد ، فنقول وبالله التوفيق :

ان أصح أسانيد أهل البيت : جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن

علي اذا كان الراوى عن جعفر ثقة .

وأصح أسانيد الصديق : اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن أبي بكر .

وأصح أسانيد عمر : الزهري عن سالم عن أبيه عن جده^(١) .

وهكذا ذكر أصح الأسانيد لأبي هريرة ، وابن عمر ، وأم المؤمنين عائشة

وابن مسعود ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين .

ثم ذكر أصح أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشامييين

والخراسانيين .

ثم قال : " ان أوهى أسانيد أهل البيت : عمرو بن شمر عن جابر

الجعفي عن الحارث الأعور عن علي .

وأوهى أسانيد الصديق : صدقة بن موسى الدقيقي عن فرقد السبخي

عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق .

وأوهى أسانيد العمريين : محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن

حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده^(٢) .

(١) النوع الثامن عشر ص ٥٥٠٥٤ .

(٢) النوع الثامن عشر ص ٥٧٠٥٦ .

وهكذا ذكر أوهى الأسانيد لأبى هريرة ، وأم المؤمنين عائشة ، وابن مسعود ، وأنس بن مالك رضى الله عنهم أجمعين .
وأتبع ذلك بذكر أوهى أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشاميين والخراسانيين .

(ب) وذكر فى النوع التاسع عشر ثلاثة أحاديث وتكلم عليها مبينا للحكم عليها فقال - بعد ذكر حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل - :

" هذا حديث ليس فى اسناده الا ثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم" ^(١) .

وقال - عقب ذكر حديث : ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله والا تركه - : " هذا اسناد تداوله الأئمة والثقات وهو باطل من حديث مالك ، وانما أريد بهذا الاسناد ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الحديث" ^(٢) .

وقال - عن حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : اللهم صيِّبْ هنيئًا - : " وهذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو فى الأصل معلول واه" ^(٣) .

(ج) وفى النوع الثامن والعشرين ذكر ثلاثة أحاديث وحكم عليها بأنها شاذة سندًا ومتنًا وهى :

حديث معاذ بن جبل : " ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار الحديث " .

وحديث جابر بن عبد الله الأنصارى قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع " .

(١) النوع التاسع عشر ص ٥٨ .

(٢) النوع التاسع عشر ص ٥٩ .

(٣) النوع التاسع عشر ص ٥٩ .

وحديث أنس قال : " كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير يعنى ينظر فى أموره " ^(١) .

وقد تكلم أيضا على أحاديث النوع التاسع والنوع الثانى عشر والنوع السابع والعشرين .

(١٩) يهتم الحاكم رحمه الله بذكر مكان تحديث شيوخه له وقد تكرر هذه الظاهرة كثيرا وفيما يلى أمثلة على ذلك مرتبة على حروف الهجاء :

✻ أسد آباد : قال الحاكم فى النوع الخامس : " ومثال ذلك ماحدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسد آباد " ^(٢) .

✻ بخارا : وقال فى النوع السادس : " أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا " ^(٣) .

وقال فى النوع الرابع والأربعين : " سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين القاضى ببخارا " ^(٤) .

✻ بغداد : وقال فى مقدمة الكتاب : " سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلى ببغداد " ^(٥) .

وقال فى النوع الأول : " وأخبرنا أحمد بن كامل القاضى ببغداد " ^(٦) .

وقال فى النوع الرابع : " ومثال ذلك ماحدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد " ^(٧) .

(٨) وقد تكرر ذكر بغداد فى أماكن كثيرة من الكتاب .

(١) انظر النوع الثامن والعشرين ص ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٢ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٠٩ .

(٥) المصدر السابق ص ٤ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠ .

(٧) المصدر السابق ص ١٧ .

(٨) انظر الصفحات ٢٧، ٤١، ٦٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١ .

- * خُـرُوجُ جَرْدٍ : وقال في النوع الثاني والثلاثين : " أخبرنا ———
 أبو حامد أحمد بن الحسين الخسروجردى بها" ^(١) .
- * الرى : وقال في النوع العشرين : " سمعت أبا بكر بن عبدويه
 الوراق بالرى " ^(٢) .
- وقال في النوع الثاني والخمسين : " سمعت أبا بكر اسماعيل بن
 محمد بن اسماعيل الفقيه بالرى " ^(٣) .
- * الكوفة : وقال في مقدمة الكتاب : " حدثنا أبو الحسن على بن
 محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة " ^(٤) .
- وقال في النوع السادس : " أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن
 دحيم الشيبانى بالكوفة " ^(٥) .
- وقال في النوع السابع عشر : " حدثنا على بن عبد الرحمن بن عيسى
 الدهقان بالكوفة " ^(٦) .
- والكوفة قد تكرر ذكرها كثيرا ^(٧) .
- * مَرُو : وقال في النوع الأول : " ولقد حدثنا أبو العباس القاسم
 ابن القاسم السياري بمرو " ^(٨) .
- وقال أيضا : " فمن ذلك ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن
 موسى السنن بمرو " ^(٩) .
- وقال في النوع التاسع : " ومثال ذلك ما أخبرنا أبو العباس محمد
 ابن أحمد بن محبوب التاجر بمرو " ^(١٠) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٧٦ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٦١ .

(٤) المصدر السابق ص ٣ .

(٥) المصدر السابق ص ٢٢ .

(٦) المصدر السابق ص ٥٠ .

(٧) انظر الصفحات ٨٩، ٨٧، ٥٣، ٢٧، ٩ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٩) المصدر السابق ص ٧ .

(١٠) المصدر السابق ص ٢٨ .

- (١) ومرو قد ورد ذكرها كثيرا فى الكتاب .
- * مكة : وقال فى المقدمة : " سمعت أبا عبدالله محمد بن — على بن عبد الحميد الأدمى بمكة " (٢) .
- وقال فى النوع الرابع : " وضد هذا ما حدثناه أبو عبدالله محمد بن — على الصنعانى بمكة " (٣) .
- وقال فى النوع الحادى والعشرين : " أخبرنا عبدالله بن محمد — الفاكهى بمكة " (٤) .
- (٥) وذكرت مكة فى مواضع كثيرة من الكتاب .
- * نيسابور : وقال فى النوع الرابع عشر : " كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب الأموى بنيسابور " (٦) .
- وقال فى النوع الحادى والثلاثين : " ومنه ما أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الطوسى بنيسابور " (٧) .
- * همذان : وقال فى النوع التاسع عشر : " حدثنى موسى بن سعيد الحنظلى بهمذان " (٨) .
- وقال فى النوع العشرين : " سمعت أبا عبدالله محمد بن خيران بن — الحسن الزاهد بهمذان " (٩) .
- وقال فى النوع الثامن والثلاثين : " أخبرنا عبدان بن يزييد الدقاق بهمذان " (١٠) .
- وقد ضبطت ما يحتاج الى ضبط من هذه الأماكن وبينت موقعها عند الكلام على رحلات الحاكم رحمه الله .

-
- (١) انظر الصفحات ٣٤، ٣٧، ٤١، ٦٦، ٦٧، ٨٦، ٩٥، ٩٨ .
- (٢) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
- (٣) المصدر السابق ص ١٨ .
- (٤) المصدر السابق ص ٨٧ .
- (٥) انظر الصفحات ٩٥، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٩، ١٨٦، ٢٣٨ .
- (٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
- (٧) المصدر السابق ص ١٣١ .
- (٨) المصدر السابق ص ٦١ .
- (٩) المصدر السابق ص ٦٦ .
- (١٠) المصدر السابق ص ١٦٢ .

(٢٠) ذكر رحمه الله في الأنواع الثامن عشر والعشرين والثاني والعشرين والسابع والعشرين عدداً من المؤلفات مما جعل كتاب "معرفة علوم الحديث" وشيقة مهمة لنسبة هذه المؤلفات الى مصنفها مما يعين طلاب العلم الذين يرغبون في تحقيق المخطوطات .

ومن تلك المؤلفات أربعة له هي :

كتاب المدخل الى معرفة الصحيح ، وكتاب المزكيين لرواة الأخبار وكتاب المدخل الى معرفة كتاب الاكليل ، وكتاب التلخيص .

(١) أما الأول فقد أحال اليه الكلام على الجرح والتعديل .

وأما الثاني فقد ذكر فيه أنه قسم المزكيين لرواة الأخبار على عشر طبقات في كل عصر منهم أربعة .
(٢)

وأما الثالث فقد ذكر فيه أنواع العدالة على خمسة أقسام ، والجرح على عشرة أقسام .
(٣)

وفى الجملة فان هذه الثلاثة قد فصل فيها القول في الجرح والتعديل وأحال اليها .
(٤)

أما كتابه التلخيص فقد أحال اليه في تخريج شواهد حديث عثمان بن أبي سليمان عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور .
(٥)

ومنها تسعة وعشرون كتاباً للامام الحافظ على بن المديني في مختلف علوم الحديث ، منها ثمانية عشر كتاباً في الرجال ، وكتاباً في قبائل العرب ، وخمسة كتب في العلل ، وكتاباً في العرض على المحديث وكتاباً في اختلاف الحديث ، وكتاباً في تفسير غريب الحديث ، وكتاباً في الأشربة ، وكتاباً في مذاهب المحدثين .
(٦)

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٥٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ١١٥ .

(٦) انظر المصدر السابق ص ٧١ .

(١)
ومنها كتاب السنن لأبى عبد الرحمن النسائى .

ومنها كتابان للامام ابن خزيمة هما : فقه حديث بريدة ثلاثة أجزاء
ومسألة الحج خمسة أجزاء، وذكر أن مؤلفات ابن خزيمة تزيد على مائة
وأربعين كتابا سوى المسائل المصنفة فى أكثر من مائة جزء .^(٢)

كما ذكر أن للنضر بن شميل كتابا فى الغريب وهو أول من صنف فيه
ولأبى عبيد القاسم بن سلام كتابا كبيرا فى الغريب ، وأن ممن صنف فى^(٣)
الغريب ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن مسلم القتيبى^(٤)
- يعنى ابن قتيبة الدينورى .

(٢١) يهتم الحاكم رحمه الله بالأنساب كثيرا ، وقد خصص لها نوعين هما :

الثامن والثلاثون ، والتاسع والثلاثون .

ذكر فى الأول : أهمية معرفة أنساب القبائل ، واستدل على مشروعيتها^(٥)
ذلك بحديثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بعد ذكرهما :
" قد تواترت الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى فضائل قبائل^(٦)
العرب قبيلة قبيلة " ، وقسمه الى خمسة أجناس : أورد فى الجنس الأول خمسة
أحاديث بأسانيدھا يبين قبيلة كل واحد من رجال السند . مثال ذلك :

" أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى قال حدثنا سعيد بن
مسعود قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر بن كدام عن عمرو بن
مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى جلد الميتة قال : " ان دباغه قد أذهب بخبثه أو رجسه^(٧)
أو نجسه " .

قال أبو عبد الله : " عبد الله بن عباس هاشمى ، وعبيد الله بن أبى
الجعد وأخوه سالم غطفانيان ، وعمرو بن مرة جهنى ، ومسعر بن كدام هلالى

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٨٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٨ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٩ .

(٥) المصدر السابق ص ١٦١، ١٦٢ .

(٦) المصدر السابق ص ١٦٢ .

(٧) المصدر السابق ص ١٦٢ .

ويزيد بن هارون سلمى ، وسعيد بن مسعود حنظلي والباقون عجم^(١) .

ثم تكلم على بقية الأجناس بكلام مهم مفيد^(٢) .

وفى الثانى أورد أحاديث تحت على تعلم الأنساب مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " تعلموا أنسابكم تطلوا أرحامكم"^(٣) .

وقال عقب الفراغ من هذه الأحاديث : " هذا النوع من هذا العلم قد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه وأشار الى أجل الصحابة فى معرفته ، وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فتكلم فيه"^(٤) .

ثم شرع فى تلخيص نسب النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر نسب عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أئمة المسلمين يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ، وأشار الى الجد الذى يلقونه صلى الله عليه وسلم عنده ، وقال : " وأقرب أصحابه به نسبا على ، وحمزة ، والعباس وجعفر رضى الله عنهم"^(٥) .

ثم ذكر أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم مرة^٥ بن كعب ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوى ، وعثمان بن عفان رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبيد مناف ، وعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبدالمطلب .

وأخذ على هذا المنوال فى بيان عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم الى عصره رحمه الله يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه^(٦) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٦٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٦٣ - ١٦٨ .

(٣) المصدر السابق ص ١٦٩ .

(٤) المصدر السابق ص ١٧٠ .

(٥) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٦) انظر المصدر السابق ص ١٧١ - ١٧٧ .

(٢٢) وكتاب معرفة علوم الحديث ملئ بالتوجيهات النافعة والتنبيهات المفيدة التي لا يستغنى عنها طالب الحديث، فمن ذلك :

(أ) مقالته في النوع الثالث :

" ومما يحتاج اليه طالب الحديث في زماننا هذا أن يبحث عن أحوال المحدث أولا : هل يعتقد الشريعة في التوحيد وهل يلزم نفسه طاعة الأنبياء والرسول صلى الله عليه وسلم فيما أوحى اليهم ووضعوا من الشرع ، ثم يتأمل حاله : هل هو صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ، فان الداعي الى البدعة لا يكتب عنه ولاكرامة لاجماع جماعة من أئمة المسلمين على تركه ، ثم يتعرف سنه : هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين يحدث عنهم ، فقد رأينا من المشايخ جماعة أخبرونا بسن يقصر عن لقاء شيوخ حدثوا عنهم ، ثم يتأمل أصوله : أعتيقة هي أم جديدة ، فقد نبغ في عصرنا هذا جماعة يشترون الكتب فيحدثون بها وجماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم في كتب عتيقة في الوقت فيحدثون بها ، فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمعذور بجهله فاما أهل الصنعة اذا سمعوا أمثال هؤلاء بعد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى أن تظهر توبتهم على أن الجاهل بالصنعة لا يعذر فانه يلزمه السؤال عما لا يعرفه ، وعلى ذلك كان السلف رضى الله عنهم أجمعين " .^(١)

(ب) وقوله في النوع التاسع عشر : " ان الصحيح لا يعرف بروايته فقط وانما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع ، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما يخفى من علة الحديث . فاذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرجة في كتابي الامامين البخاري ومسلم لزم صاحب الحديث التنقيير عن علة ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علة " .^(٢)

(ج) وقوله في النوع السادس والعشرين : " فليعلم صاحب الحديث أن الحسن^(٣)

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٦٠، ١٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٦٠، ٥٩ .

(٣) يعنى الحسن بن أبى الحسن البصرى .

لم يسمع من أبى هريرة ولا من جابر ولا من ابن عمر ولا من ابن عباس شيئا قط ، وأن الأعمش لم يسمع من أنس ، وأن الشعبى لم يسمع من صحابى غير أنس ، وأن الشعبى لم يسمع من عائشة ولا من عبد الله بن مسعود ولا من أسامة بن زيد ولا من عليّ إنما رآه رؤية ولا من معاذ بن جبل ولا من زيد بن ثابت ، وأن قتادة لم يسمع من صحابى غير أنس ، وأن عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة ، وأن عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة (١) وقوله فى النوع الثامن والثلاثين :

"فليعلم طالب هذا العلم أن كل مضرى عربى فان مضر شعبة من العرب وأن كل قرشى مضرى فان قريشا شعبة من مضر وأن كل هاشمى قرشى فان هاشما شعبة من قريش وأن كل علوى هاشمى ، وقد اختلفوا فى العلوية لم سَمَّوا علوية فقليل انه انتماء الى على وقيل انه انتماء الى أعلى الرتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمن عرف ما أشرت اليه من قبيلة المصطفى صلى الله عليه وسلم جعله مثالا لسائر القبائل فيعلم أن المطلبى قرشى وأن العبشمى قرشى وأن التيمى قرشى وأن العدوى قرشى وأن الأموى قرشى فناصل قريش وهذه شعب .

وكذلك النهشليون تميميون والدارميون تميميون والسعديون تميميون والخليطيون تميميون والقيسيون تميميون والأهثميون تميميون . وكذلك الخزرجيون أنصاريون والنجاريون أنصاريون والحارثيون أنصاريون والساعديون أنصاريون والسلميون أنصاريون والأوسيون أنصاريون (٢) . وكذلك نجد هذه التنبيهات الجليلة فى عدد من صفحات الكتاب . (٣)

(٢٣) أحيانا يختتم النوع بعبارة تدل على أن ما ساقه فى النوع مثالا لألوف من جنسه تجرى على منواله وسننه من ذلك :

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١١ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٦ ، ١٦٧ .

(٣) انظر الصفحات ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٠ ،

١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١٤١ .

- (أ) ختم النوع الخامس بقوله : " ومثال هذا فى الحديث كثير ولا يعلم سندها الا الفرسان من نقاد الحديث ^(١) " .
- (ب) وختم النوع الحادى والعشرين بجملة : " فقد جعلت هذه الأحاديث الناسخة لما تقدمها مثلا لحديث كثير لايحتمل الموضع ذكرها ^(٢) " .
- (ج) وختم النوع الثالث والعشرين بعبارة : " وأمثال هذا الحديث ألوف من الأحاديث التى لايقف على شهرتها غير أهل الحديث والمجتهدين فى جمعه ومعرفته ^(٣) " .
- (د) وختم النوع الرابع والعشرين بقوله : " فهذه الأنواع التى ذكرتها مثال لألوف من الحديث يجرى على مثالها وسننها ^(٤) " .
- (هـ) وختم النوع التاسع والعشرين بجملة : " قد جعلت هذه الأحاديث التى ذكرتها مثالا لحديث كثير يطول شرحها فى هذا الكتاب ^(٥) " .
- وسار على هذا المنوال فى الأنواع :
- (٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩)
 الثانى عشر ، والخامس عشر ، والسابع والعشرين ، والرابع والثلاثين
^(١٠) ^(١١) ^(١٢)
 والخامس والثلاثين ، والسابع والثلاثين ، والتاسع والثلاثين ، والثانى والأربعين ، والثالث والأربعين ، والسادس والأربعين . ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)

-
- (١) معرفة علوم الحديث ص ٢١ .
- (٢) المصدر السابق ص ٨٨ .
- (٣) المصدر السابق ص ٩٤ .
- (٤) المصدر السابق ص ٩٦ .
- (٥) المصدر السابق ص ١٢٨ .
- (٦) المصدر السابق ص ٣٩ .
- (٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
- (٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
- (٩) المصدر السابق ص ١٤٩ .
- (١٠) المصدر السابق ص ١٥٢ .
- (١١) المصدر السابق ص ١٦١ .
- (١٢) المصدر السابق ص ١٧٧ .
- (١٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
- (١٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
- (١٥) المصدر السابق ص ٢٢٠ .

هذا ما تيسر لى استخراجہ من المنہج لضيق الوقت ، ولو كان ثمة
متسع لحصلت على المزيد من الفوائد المنهجية التى يحتوى عليها كتاب
"معرفة علوم الحديث " .

واذا مد الله فى العمر ، وتيسرت لى فسحة من الزمن سأستوفى
ان شاء الله ما لم أتمكن من ادراكه فى الوقت الحاضر .
والله الموفق للصواب ، عليه توكلت ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

الفصل الثالث

فى بيان المصطلحات الحديثية الواردة فى الكتاب

عرّفت فى هذا الفصل المصطلحات الحديثية التى ذكرها الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" ورتبتها على ترتيب الحافظ ابن حجر فى نزهة النظر ومعظم التعريفات نقلتها من تعريفاته نصاً أو معنى، ومالم أجد له تعريفاً فى النزهة بحثت عنه فى غيرها، ومالم يذكره الحافظ ابن حجر من تلك المصطلحات بحثت عنه فى تدريب الراوى أو غيره من كتب المصطلح .

والله أسأل أن يعيننى على ما أردت ، فأقول وبالله التوفيق :

(١)

(١) الخبر : وردت لفظة الأخبار والخبر فى مواضع من الكتاب .

والأخبار جمع خبر، واختلف العلماء فى تعريف الخبر، فقليل : مرادف للحديث، وقيل : الحديث ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره، وقيل : الخبر ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم وغيره والحديث ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم خاصة . فيكون بينهما عموم وخصوص فكل حديث خبر من غير عكس .

(٢)

(٢) المتواتر : لم يذكر الحاكم رحمه الله هذا النوع وإنما تكرر عبارة "تواترت الأخبار" فى موضعين من الكتاب .

(٣)

والمتواتر هو الخبر الوارد بطرق متعددة بلا حصر أحالت العبادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب، واستوى ذلك العدد من ابتداء السند إلى انتهائه، وكان مستند انتهائه الأمر المشاهد أو المسموع وأن يصحب خبرهم

(٤)

إفادة العلم لسامعه .

(١) انظر الصفحات ٢، ٥٠، ١٦٢ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ١٩، ١٨ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٦٢، ٥٠ .

(٤) انظر نزهة النظر ص ١٩ - ٢١ .

- (٣) المشهور : ذكره الحاكم فى النوع الثالث والعشرين .^(١)
- وهو ماله طرق محصورة بما فوق الاثنين أو غير محصورة مالم يبلغ حد التواتر ، وسمى بذلك لوضوحه .^(٢)
- (٤) المستفيض : قيل هو المشهور ، وقد ذكره الحاكم بهذا المعنى ، وقيل المستفيض هو متساوى طرفاه فى العدد ، وعلى هذا بينه وبين
المشهور عموم وخصوص فكل مستفيض مشهور من غير عكس .^(٣)
(٤)
- (٥) الغريب : ذكره الحاكم فى النوع الرابع والعشرين .^(٥)
- " وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد فى أى موضع وقع التفرد به من السند " ، وهو قسمان :^(٦)
- (أ) الفرد المطلق : وهو ما وقع التفرد فيه فى أصل السند مما يلى الصحابى .
- (ب) الفرد النسبى : وهو ما وقع التفرد فيه بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث فى نفسه مشهورا ، وأكثر ما يطلق اسم الفرد على الفرد المطلق ، واسم الغريب على الفرد النسبى .^(٧)
- (٦) الصحيح : ذكره الحاكم فى النوع التاسع عشر وعرفه بقوله : " وصفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابى زائل عنه اسم الجهالة وهو أن يروى عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول الى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة " .^(٨)
- وقد عرفه النووى بأنه : " ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة " .^(٩)

-
- (١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
- (٢) انظر نزهة النظر ص ٢٣ ، ٢١ .
- (٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٧ ، ١٥ .
- (٤) انظر نزهة النظر ص ٢٤ ، ٢٣ .
- (٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .
- (٦) نزهة النظر ص ٢٥ .
- (٧) انظر نزهة النظر ص ٢٨ ، ٢٧ .
- (٨) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .
- (٩) تدريب الراوى ص ٢٢ .

(٧) زيادة الثقة : قال الحاكم فى النوع الثالث عشر أثناء كلامه

على المدرج : " والزيادة من الثقة مقبولة " .^(١)

وقال الحافظ ابن حجر : " وزيادة راويهما - أى الصحيح والحسن - مقبولة مالم تقع منافية لرواية من هو أوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لأن الزيادة إما أن تكون لاتنافى بينهما وبين رواية من لم يذكرها - فهذه تقبل مطلقا، لأنها فى حكم الحديث المستقل الذى ينفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره، وإما أن تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الأخرى، فهذه التى يقع الترجيح بينها وبين معارضتها فيقبل الراجح ويرد المرجوح " .^(٢)

(٨) المحفوظ والشاذ : وردت عبارة الصحيح المحفوظ فى أثناء الكلام

على علل الحديث فى النوع السابع والعشرين . أما الشاذ فهو

النوع الثامن والعشرون وعرفه بقوله : " فأما الشاذ فإنه حديث

يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة " .^(٤)

وعرفه الحافظ ابن حجر بأنه : " مارواه المقبول مخالفا لمن هو

أولى منه " .^(٥)

(٦)

وان خولف راوى الزيادة فالراجح هو المحفوظ .

(٩) المعروف والمنكر : لم يذكر الحاكم نوعا بهذا العنوان ولكن

قال فى النوع الثامن عشر : " فان حدث من حفظه بالمناكير التى

لايتابع عليها لم يؤخذ عنه " .^(٧)

والمناكير جمع منكر وهو رواية الضعيف المخالفة للثقة ، وبعضهم

(١) معرفة علوم الحديث ص ٤٠ .

(٢) نزهة النظر ص ٣٤ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١١٩ .

(٥) نزهة النظر ص ٥٠ طبعة دار الترجمة والتأليف والنشر بالجامعة

السلفية بنارس الهند .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٣٥ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٣ .

(١) يعرف المنكر بأنه رواية من فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه .

(٢) والمعروف رواية الثقة المخالفة للضعيف .

(١٠) قال الحاكم فى النوع التاسع والعشرين : " هذا النوع من هذه

العلوم معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعارضها مثلها

فيحتج أصحاب المذاهب بأحدهما وهما في الصحة والسقم سيان^(٣).

قلت هذا هو المسمى عند المحدثين بمختلف الحديث وقد عرفه

النووى رحمه الله بقوله : " هو أن يأتى حديثان متضادان فى المعنى

(٤) **ظاهرًا فيوفق بينهما أو يرجح أحدهما**"

(5)

(١١) الناسخ والمنسوخ : عقد له الحاكم النوع الحادى والعشرين .

إذا تعارض حديثان ولم يمكن الجمع بينهما وعرف التاريخ فالمتأخر

هو الناسخ والمتقدم منسوخ ، وعرف الحافظ النسخ بقوله : " النسخ : رفع

تعلق حکم شرعی بدلیل شرعی متأخر عنه ، والناسخ مايدل على الرفع

(7)

المذكور "•

(١٢) المرسل : عقد له الحاكم النوع الثامن ، وعرفه بقوله : " فان مشايخ

الحديث لم يختلفوا في أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث

بأسانيد متصلة الى التابعي فيقول التابعي : قال رسول الله صلى

(v)

اللہ علیہ وسلم •

وقال الحافظ : " والثاني وهو ماسقط من آخره من بعد التابعي

هو المرسل وصورته أن يقول التابعي سواء كان كبيرا أو صغيرا قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کذا أو فعل کذا أو فعل بحضرتؐ

(A)

كذا أو نحو ذلك .

- (١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
- (٢) انظر المصدر السابق ص ٣٥ .
- (٣) معرفة علوم الحديث ص ١٢٢ .
- (٤) تدريب الراوى ص ٣٨٧ .
- (٥) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
- (٦) نزهة النظر ص ٣٨ .
- (٧) معرفة علوم الحديث ص ٢٥ .
- (٨) نزهة النظر ص ٤١ .

(١٣) المعضل : هو بفتح الضاد ، عقد له المؤلف النوع الثانى عشر^(١)
 وذكر فيه أن على بن المدينى ومن بعده من أئمة الحديث قالوا :
 " المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أكثر من رجل " ^(٢) .

وعرفه الحافظ ابن حجر بقوله : " ان كان باثنين فصاعدا مع التوالى
 فهو المعضل " ^(٣) .

(١٤) المنقطع : هذا هو النوع التاسع من الكتاب وتعنه : هو ماسقط^(٤)
 من رواته واحد أو أكثر ماعدا الصحابى مع عدم التوالى ^(٥) .
 (١٥) عقد الحاكم النوع السادس والعشرين فى معرفة المدلسين ^(٦) .

وقد عرف الحافظ أبو بكر البزار وأبو الحسن ابن القطان التذليس
 بأنه : " هو أن يروى عن سمع منه مالم يسمع منه من غير أن يذكر
 أنه سمعه منه " ^(٧) وهذا تعريف تذليس الاسناد أما تذليس الشيوخ فعرفه الحافظ
 ابن حجر بقوله : " هو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب
 أو كنية أو نسبة ايهاما للتكثير غالبا ، وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ، وهو
 خيانة ممن تعمد " ^(٨) .

(٩) أما تذليس التسوية فقد قال برهان الدين سبط ابن العجمى : " هو
 أن يروى حديثا عن شيخ ثقة غير مدلس وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة

(١) تدريب الراوى ص ١٢٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٣) نزهة النظر ص ٤٢ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٤٢ ، تدريب الراوى ص ١٢٧ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٧) تدريب الراوى ص ١٤٠ .

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتذليس ص ٢٦ .

(٩) هو ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل

الطبيب المولد والدار الشافعى يعرف بالمحدث ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة ومات بحلب سنة احدى وأربعين وثمانمائة . انظر

الضوء اللامع ١٣٨/١ - ١٤٥ .

فيأتي المدلس الذي سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الاسناد كله ثقات . وهذا أشر الأقسام ^(١) .

ويرد تدليس الاسناد بصيغة توهم اللقاء مثل عن ، وقال ، ونحو ذلك ^(٢) .

(١٦) الموضوع : لم يذكر المؤلف له نوعا مستقلا ولكن ورد ذكر الوضع في مواضع من الكتاب ^(٣) .

والموضوع عرفه ابن الطلاح بأنه : " المختلق المصنوع " ^(٤) .

ويتلخص من كلام الحافظ في النكت على ابن الطلاح أن يعرف بأنه ماعدم فيه شروط القبول ووجد فيه ما يشترط انعدامه من جميع أسباب الطعن والسقط ^(٥) .

(١٧) المتروك : ذكر الحاكم أن شعبة بن الحجاج سئل عن يترك حديثه ؟

فقال : " إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر ترك

حديثه ، فإذا اتهم بالحديث ترك حديثه ، فإذا أكثر الغلط ترك

حديثه ، وإذا روى حديثا اجتمع عليه أنه غلط ترك حديثه " ^(٦) .

قلت كلام شعبة رحمه الله لا يخص المتروك في اصطلاح المحدثين وانما

هو أعم من ذلك ودخل المتروك الاصطلاح في ضمن كلامه .

وعرف الحافظ المتروك بأنه رواية من اتهم بالكذب ^(٧) .

(١٨) المعلول : عقد الحاكم النوع السابع والعشرين في علل الحديث وقال ^(٨)

في النوع الثامن والعشرين : " فان المعلول ما يوقف على علته أنه

دخل حديث في حديث أو وهم فيه راو أو أرسله واحد فوصله وأهم " ^(٩) .

(١) التبيين لأسماء المدلسين ص ١٢ .

(٢) انظر التقييد والايضاح ص ٩٥ .

(٣) الصفحات ٦ ، ٦٢ .

(٤) التقييد والايضاح ص ١٣٠ .

(٥) انظر النكت على كتاب ابن الطلاح ٤٩٤/١ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ١١٢ .

(٩) المصدر السابق ص ١١٩ .

وعرف الحافظ المعلول بأنه ماوهم فيه راو بوصل مرسل أو منقطع
أو بادخال حديث في حديث أو نحو ذلك من الأشياء القاذحة .^(١)

(١٩) المدرج : عقد الحاكم النوع الثالث عشر في المدرج في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(٢)

ينقسم المدرج الى مدرج الاسناد، ومدرج المتن فمدرج الاسناد : هو
المخالفة الواقعة بسبب تغيير سياق الاسناد .^(٣)

ومدرج المتن عرفه الحافظ بقوله : " هو أن يقع في المتن كلام ليس
منه ، فتارة يكون في أوله ، وتارة في أثنائه ، وتارة في آخره وهو الأكثر " .^(٤)
(٢٠) قلب الأسانيد : وردت هذه العبارة في كلام الحاكم رحمه الله على
أهمية الاسناد .^(٥)

والمقلوب هو ما حصلت المخالفة فيه بالتقديم أو التأخير فـ
الأسماء وقد يقع القلب في المتن كما في حديث السبعة الذين يظلمهم الله
تحت ظل عرشه حيث وقع في بعض رواياته " ورجل تصدق بصدقة أخفاهـ
حتى لاتعلم يمينه ماتنفق شماله " وانما هو " حتى لاتعلم شماله ماتنفق
يمينه " كما في الصحيحين .^(٦)

(٢١) المضطرب : لم يعقد المصنف له نوعا في كتابه ولكن قال فـ
الجنس الرابع من النوع السادس والعشرين في حديث أورده مثالا :
" فاذا الحديث مضطرب " .^(٧)

والمضطرب هو ابدال راو براو ولا مرجح لأحدهما وأكثر مايقع فـ
الاسناد ، وقد يقع في المتن ، وقل أن يحكم على المتن بالاضطراب دون الاسناد .^(٨)

(١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٤٦ .

(٤) المصدر السابق ص ٤٦ .

(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .

(٨) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .

(٢٢) المصحف : عقد المؤلف النوع الرابع والثلاثين فى تصحيقات المتنون^(١)

والنوع الخامس والثلاثين فى تصحيقات الأسانيد .

ويظهر من أمثلة النوعين أنه لم يقتصر على التصحيح بل أدمج

فيهما التحريف .

والمصحف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للنقط مع بقاء صورة الخط

والمحرف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للشكل مع بقاء صورة الخط^(٢)

وأكثر ما يقع فى المتنون ، وقد يقع فى الأسماء التى فى الأسانيد .

(٢٣) الألفاظ الغريبة فى المتنون : عقد الحاكم لها النوع الثامن^(٣)

والعشرين .

(٤)

وهى الألفاظ التى خفى معناها لقلّة استعمالها .

(٥)

(٢٤) تكررت لفظة الجهالة والمجهول والمجهولين فى مواضع من الكتاب .

والمجهول هو من روى عنه واحد أو اثنان فصاعدا ولم يوثق ، فالأول^(٦)

يسمى مجهول العين ، والثانى يسمى مجهول الحال وهو المستور .

(٢٥) البدعة : تكرّر ذكر أهل البدع ولفظة المبتدع والبدعة فى مواضع^(٧)

من الكتاب . ويرى الحاكم رحمه الله أن الداعى الى البدعة^(٨)

لا يكتب عنه لقول جماعة من أئمة المسلمين .

"والبدعة بالكسر : الحدث فى الدين بعد الاكمال أو ما استحدث بعد^(٩)

النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال" .

(١٠)

(٢٦) الاسناد : عقد الحاكم النوع السادس فى معرفة الأسانيد ، والأسانيد

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦، ١٤٩ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٨٨ .

(٤) انظر نزهة النظر ص ٤٨ .

(٥) الصفحات ١٠٦، ٦٢، ٢٨ .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٠ .

(٧) الصفحات ٥٣، ١٦، ٤، ٣، ٢، ١ .

(٨) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٦ .

(٩) القاموس المحيط ٣/٣ .

(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢١ .

جمع اسناد .

قال الحافظ : " وهو الطريق الموصلة الى المتن" ^(١) .

(٢٧) المتن : قد ورد لفظ المتن والمتون حيث قال فى النوع الثامن

والعشرين عند كلامه على المشال الثانى من الأحاديث التى أوردها
" هذا حديث رواه أئمة ثقات وهو شاذ الاسناد والمتن" ^(٢) .

وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفة
التصحيفات فى المتن" ^(٣) .

قال الحافظ : " والمتن هو غاية ما ينتهى اليه من الاسناد من
الكلام" ^(٤) .

(٢٨) المرفوع : قال الحاكم رحمه الله فى ذكر شرائط المسند : " ولارفعه
فلان ، ولاأظنه مرفوعا" ^(٥) .

والمرفوع هو ما أضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل
أو تقرير صريحا أو حكما متصلا أو غير متصل ^(٦) .

(٢٩) الموقوف : عقد الحاكم رحمه الله النوع الخامس فى الموقوفات ^(٧) .

والموقوف هو ما أضيف الى الصحابى من قوله أو فعله أو تقريره ^(٨) .

(٣٠) الأثر : ورد قول المؤلف فى خطبة الكتاب : " المواظبون على كتابة
الأثار" ^(٩) وقوله : " وقنعوا عند جمع الأحاديث والأثار" ^(١٠) .

والآثار جمع أثر ، والأثر قيل : انه مرادف للحديث وظاهر عبارة
الحاكم الأولى تدل على هذا وقيل : الأثر ما جاء عن الصحابى أو من بعده

(١) نزهة النظر ص ٥٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ .

(٤) نزهة النظر ص ٥٣ .

(٥) معرفة علوم الحديث ، النوع الرابع ص ١٩ .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٣ ، ٥٧ .

(٧) معرفة علوم الحديث انظر ص ١٩ .

(٨) انظر نزهة النظر ص ٥٥ .

(٩) انظر ص ٢ .

(١٠) انظر ص ٣ .

من التابعين ومن دونهم وعبارة الحاكم الثانية تشعر بهذا .
 قال الحافظ ابن حجر : " ويقال للأخيرين أى الموقوف والمقطوع
 الأثر" ^(١) .

(٣١) المسند : عقد الحاكم النوع الرابع فى معرفة المسانيد ، وقال :
 "والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه
 لمن يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى
 صاحب مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم" ^(٢) .
 وقد عرفه الحافظ بما يوافق هذا التعريف ^(٣) .

(٣٢) العالى : عقد الحاكم النوع الأول لمعرفة على الاسناد ^(٤) .
 والعلو هو قلة عدد رجال اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد
 آخر أكثر عدداً ، وهو قسمان : مطلق ونسبى .
 فالمطلق ما كان قلة عدد رجاله بالنسبة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم .

والنسبى ما كان قلة عدد رجاله بالنسبة الى امام من الأشعة مشهور
 كمالك وشعبة ونحوهما ، وينقسم النسبى الى أربعة أقسام هى :
 (أ) الموافقة : وهى الوصول الى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه
 أى الطريق التى تصل الى ذلك المصنف المعين .

(ب) البديل : وهى الوصول الى شيخ شيخه كذلك .
 (ج) المساواة : وهى استواء عدد الاسناد من الراوى الى آخر الاسناد
 مع اسناد أحد المصنفين .

(د) المصافحة : وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ^(٥) .
 (٣٣) النازل : عقد الحاكم النوع الثانى للعلم بالنازل من الاسناد ^(٦) .

-
- (١) نزهة النظر ص ٥٧ .
 (٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧ .
 (٣) انظر نزهة النظر ص ٥٧ .
 (٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥ .
 (٥) انظر نزهة النظر ص ٥٨ ، ٥٩ .
 (٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٢ .

والنازل هو زيادة عدد اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد أقل عدداً، وينقسم الى الأقسام التى ذكرت فى العالى .

هذا التعريف بنيته على قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ويقابل العلو بأقسامه المذكورة النزول " ^(١) .

(٣٤) الأقران والمديج : قال الحاكم رحمه الله فى النوع السادس والأربعين " هذا النوع منه معرفة رواية الأقران من التابعين وأتبعه ^(٢) التابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ورواية بعضهم من بعض " .

القرينان هما المشتركان فى أمر من أمور الرواية كالسن واللقب فان روى أحدهما عن الآخر ، دون العكس فهى رواية الأقران ، وان روى كل منهما عن الآخر فهو المديج ، فكل مديج أقران ولاعكس ، وليس منه رواية الآباء عن الأبناء ، ولا الأكابر عن الأصاغر ، ولا الشيوخ عن التلاميذ على الأصح ^(٣) .

(٣٥) رواية الأكابر عن الأصاغر : عقد لها الحاكم النوع السادس عشر ^(٤) .

وهى رواية الراوى عن دونه فى السن أو فى اللقى أو فى المقدار ويدخل فيها رواية الآباء عن الأبناء ، والصحابة عن التابعين ، والشيخ عن تلميذه ونحو ذلك ^(٥) .

(٣٦) المسلسل : قال الحاكم : " النوع العاشر من هذه العلوم معرفة المسلسل من الأسانيد " ^(٦) .

والمسلسل هو ما اتفق الرواة فى اسناد من الأسانيد فى صيغة مـ صيغ الأداة كسمعت وحدثنى وغيرهما من الصيغ ، أو اتفقوا فى قول أو فعل أو قول وفعل معاً ، ولو كان الاتفاق فى بعض السند ^(٧) .

(١) نزهة النظر ص ٥٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢١٥ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٦٠، ٥٩ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٠ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٩ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٦٢ .

(٣٧) صيغ الأداة : ذكر الحاكم فى النوع الثانى والخمسين منها :

"حدثنى" و "حدثنا" فى السماع من لفظ الشيخ ، و"أخبرنى" و"أخبرنا" فى القراءة على الشيخ ، و"أنبأنى" فى العرض على الشيخ ، و "كتب النـ"^(١) إذا كتب اليه الشيخ ولم يشافهه بالاجازة .

وقسم الحافظ ابن حجر صيغ الأداة الى ثمان مراتب وهى :

الأولى : سمعت وحدثنى وهما لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ، وشـاع اصطلاحا تخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ وان كان فى اللغة مثل الاخبار فان قال الراوى سمعنا أو حدثنا دل على سماعه مع غيره .

الثانية : أخبرنى وقرأت عليه وهما لمن قرأ بنفسه على الشيخ والتعبير بقرأت خير من التعبير بأخبرنى لأنه أفصح بصورة الحال .

الثالثة : قرئ عليه وأنا أسمع ، ومثلها أخبرنا وقرأنا بالجمع .

الرابعة : أنبأنى فهى للاجازة فى عرف المتأخرين أما فى عرف المتقدمين فهى بمعنى الاخبار وكذلك فى اللغة .

الخامسة : ناولنى وهى للاجازة بالمناولة ويشترط الجمهور فيها الاذن بالرواية والتمكين بالتمليك أو بالعارية لينقل منه ويقابل عليه .

السادسة : شافهنى وهى للاجازة بالمشافهة .

السابعة : كتب النـ وهى للاجازة بالمكاتبة .

الثامنة : عنـ وهى للسماع من معاصر غير مدلس ، واشترط بعضهم اللقى ولو مرة ، واختاره الحافظ ابن حجر تبعا لعلـى بن المدينى وتلميذه البخارى ، وتستعمل عن فى عرف المتأخرين للاجازة ، ومثل عن فى المرتبة قال ، وذكر ، وروى والله أعلم^(٢) .

(٣٨) المتشابه : عقد له الحاكم النوع السابع والأربعين ، وقسمه الى سبعة أجناس ، وهو شامل لما يسمى بالمتفق والمفترق ، والمؤتلف والمختلف والمتشابه .

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٦٠ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ٦٢ - ٦٦ .

فالمتفق والمفترق : هو ما اتفقت فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعدا واختلفت أشخاصهم ، وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا فـ (١)
الكنية والنسبة . وهذا التعريف ينطبق على أكثر أمثلة الجنس السابع (٢)
من الأجناس التي ذكرها الحاكم .

والمؤتلف والمختلف : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطأ واختلفت نطقا (٣)
بسبب النقط أو الشكل .

وهذا التعريف ينطبق على الجنس الثالث من الأجناس التي ذكرها الحاكم ، ويدخل فيه الجنس الأول والثاني والرابع والخامس لأن الاختلاف (٤)
في هذه الأجناس مرجعه النقط أو الشكل والله أعلم .

والمتشابه : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطأ ولفظا واختلفت أسماء الآباء نطقا لاخطا أو العكس ، وهو مركب من نوعي " المتفق والمفترق " (٥)
و " المؤتلف والمختلف " كما قال ابن الملاح . (٦)

(٣٩) الجرح والتعديل : عقد له الحاكم النوع الثامن عشر . (٧)

والجرح والتعديل : " هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالفاظ مخصوصة ، وعن مراتب تلك الألفاظ " . (٨)

والعدالة : هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة . (٩)

(٤٠) المعنعن : عقد الحاكم النوع الحادي عشر في معرفة الأحاديث (١٠)
المعنعة .

(١) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٣٢ - ٢٣٨ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ - ٢٣٠ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٧ .

(٦) انظر تدريب الراوي النوع الخامس والخمسين ص ٤٩٠ .

(٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .

(٨) كشف الظنون ٥٨٢/١ .

(٩) انظر نزهة النظر ص ٢٩ .

(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .

- والمعنعن هو : " قول الراوى : فلان عن فلان بلفظ من غير بيان
التحديث والاخبار والسمع " ^(١) .
- (٢) (٤١) الوجدان : وردت هذه اللفظة فى النوع السابع والعشرين .
- (٣) والوجدان : " هو من لم يرو عنه الا واحد " . وقد عقد له الحاكم
النوع السابع والثلاثين ^(٤) .
- (٥) (٤٢) عقد الحاكم النوع السابع لمعرفة الصحابة .
- وعرف الحافظ ابن حجر الصحابى بقوله : " وهو من لقي النبى
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت
ردة فى الأصح " ^(٦) .
- (٧) (٤٣) عقد الحاكم النوع الرابع عشر لمعرفة التابعين .
- والتابعى : هو من لقي الصحابى مؤمنا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات على ذلك ولو تخللت ردة فى الأصح ^(٨) .
- (٤٤) المخضرمون : ورد ذكرهم فى النوع الرابع عشر بأنهم من التابعين
وهم قوم أدركوا الجاهلية وحياة النبى صلى الله عليه وسلم وليست
لهم صحبة ^(٩) .
- وهم طبقة بين الصحابة والتابعين أدركوا الجاهلية والاسلام ولهم
يروا النبى صلى الله عليه وسلم ويعدون فى كبار التابعين على الصحيح ^(١٠) .

-
- (١) تدريب الراوى ص ١٣٢ .
- (٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .
- (٣) نزهة النظر ص ٤٩ .
- (٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٥٧ .
- (٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .
- (٦) نزهة النظر ص ٥٥ .
- (٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
- (٨) انظر نزهة النظر ص ٥٦ .
- (٩) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٤ .
- (١٠) انظر نزهة النظر ص ٥٦، ٥٧ .

- (١)
(٤٥) الموالى : عقد الحاكم النوع الثالث والأربعين لمعرفة الموالى .
والموالى جمع مولى ويطلق هذا اللفظ على المالك والعبد والمعتق والمعتق^(٢) لأنه من الأضداد .
أما تعريفه اصطلاحاً : فهو الشخص المحالف ، أو المعتق ، أو الذى أسلم على يد غيره .^(٣)
(٤٦) المحدث : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب .^(٤)
والمحدث : هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية ، وعرف صحيحه من سقيمه ، والمؤلف والمختلف من رواته ، وغريب متونه وفقهها ، وعلومه^(٥) واصطلاحات أهله ، وتميز فى ذلك كله حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه .^(٥)
(٤٧) الحافظ : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب وهو من اجتمعت فيه الأمور المطلوبة فى المحدث وتوسع فى ذلك وضم اليها معرفة طبقات شيوخه وشيوخ شيوخه ، وكان مايعرفه منها أكثر مما يجهله .^(٦)
(٤٨) "شنا" و"أنا" : تكررت "شنا" فى معظم الكتاب ، ويرمز بها عند المحدثين لاختصار حدثنا أما الرمز "أنا" فقد ورد فى بعض المواضع^(٧) من الكتاب ويرمز به لاختصار أخبرنا .^(٨)
^(٩)

-
- (١) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٩٦ .
(٢) انظر القاموس المحيط ٤/٤٠٤ .
(٣) انظر تدريب الراوى ص ٥٣٠، ٥٣١ .
(٤) انظر ص ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥ .
(٥) انظر تدريب الراوى ص ١١ .
(٦) انظر ص ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٨٢، ٩٦ .
(٧) انظر تدريب الراوى ص ١١ .
(٨) انظر ص ٧، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٦٤، ٦٦ .
(٩) انظر تدريب الراوى ص ٣٠٢ .

القسم الثانى

تخريج الاحاديث المرفوعة فى كتاب

معرفة علوم الحديث

الى نهاية النوع السابع والثلاثين

تصنيف

الامام الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله

الحافظ النيسابورى رحمه الله

حديث خطبة الكتاب :

١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري
بمصر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، قال سمعت ابي يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يزال ناس من أمتي منصورين
لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة " (١) (٢) (٣) . اهـ

تخريجه :

- (أ) أخرجه ابن ماجه والامام احمد عن قرة بن اياس رضى الله عنه بنحوه . (٤) (٥)
(ب) وأخرجه الامام البخارى عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه بنحوه . (٦)
(ج) وأخرجه الامام مسلم عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه . (٧)
(د) وأخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وثوبان
رضى الله عنهم بنحوه . (٨)

- (١) اى ترك نصرتهم ، من الخذل . والخذل ترك الاغاثة والنصرة . النهاية
لابن الاثير ١٦/٢ .
(٢) الساعة : جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة . المفردات
فى غريب القرآن للراغب ص ٢٤٨ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢ .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب اتباع سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٤/١ - ٥ .
(٥) مسند الامام احمد ٣/٤٣٦ ، ٥/٣٤ - ٣٥ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق
١٤٩/٨ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٧/١ .
(٨) سنن ابن ماجه : المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٦/١ - ٧ . وكتاب الفتن باب ما يكون من الفتنة
١٣٠٤/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس : هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان
 ابو العباس الاموى مولا هم السنانى المعقلى النيسابورى . المعـروـف
 بالأصم . وثقه ابن خزيمة وابن ابى حاتم وابن عدى ، وقال الحاكم : لم
 يختلف فى صدقه ، وصحة ضبطه ، وقال الذهبى فى ترجمته : الامام الثقة
 (١)
 (٢)
 توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة .

* ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموى مولا هم ابو اسحاق البصرى
 نزىل مصر . ثقة عمى قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، من الحادية عشرة
 (٣)
 توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين .

* وهب بن جرير (ع) : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله
 ابن شجاع الازدى ابو العباس البصرى ، ثقة من التاسعة ، توفى رحمه الله
 (٤)
 سنة ست ومائتين .

* معاوية بن قررة (ع) : هو معاوية بن قررة بن اياس بن هلال
 المزنى ابو اياس البصرى ، ثقة عالم من الثالثة . توفى رحمه الله سنة
 (٥)
 ثلاث عشرة ومائة .

* قررة بن اياس (بخ ٤) : هو قررة بن اياس بن رباب المزنى جـد
 (٦)
 اياس بن معاوية القاضى . قال البخارى وابن السكن له صحة . قتـل
 رضى الله عنه فى حرب الازارقة سنة اربع وستين .

(١) السنانى : بكسر السين المهملة وفتح النون وفى آخرها نون اخرى .
 الانساب ٢٥٣/٧ .

(٢) م ت : الانساب ٢٥٣/٧ ، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، سير اعلام النبلاء
 ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، العبر ٣٧٢/٢ - ٣٧٤ ، طبقات الشافعية لابن قاضى
 شهبة ١٠٩/١ - ١١٠ .

(٣) م ت : تهذيب الكمال ١٩٧/٢ - ١٩٨ ، سير اعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ - ٣٥٥ ،
 تهذيب التهذيب ١٦٣/١ ، تقريب التهذيب ٤٣/١ ، الخلاصة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٧ ، التاريخ الكبير للبخارى ١٦٩/٨ ، تاريخ
 الثقات للعجلي ص ٤٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤١/٢ ، الكاشف
 ٢٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦١/١١ - ١٦٢ ، تقريب التهذيب ٣٣٨/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٧ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣٢ ، الجمع بين
 رجال الصحيحين ٤٩٠/٢ ، الكاشف ١٥٨/٣ - ١٥٩ ، تهذيب التهذيب
 ٢١٦/١٠ - ٢١٧ ، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٦) الاصابة ١٥٣/٨ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اختلف في سماع وهب بن جرير من شعبة ، فنفاه عبد الرحمن بن مهدي والامام احمد ، وعفان بن مسلم ، واثبته الامام البخاري رحمه الله والراجح عندي ثبوت سماعه للامور الآتية :

(١) ان كل من ترجم لوهب بن جرير ذكر شعبة ، من شيوخه وكل من ترجم لشعبة ذكر وهبا ممن اخذ عنه .

(٢) ان وهبا روى عن شعبة بصيغة التحديث تارة ، وبصيغة الاخبار اخرى ، وهما من صيغ السماع عند كثير من المحدثين كسفيان ، والبخاري رحمهما الله .

(٣) قال الدورقي : اذا اخرجت حديث شعبة لم اقدم على وهب بن جرير (١) أحدا .

قلت : هذا دليل ظاهر على سماع وهب من شعبة . اهـ

(٤) ان الامام البخاري رحمه الله وهو من هو في التشدد في الرواية روى في مواضع من صحيحه عن شعبة من طريق وهب بصيغة حدثنا واخبرنا فلو لم يثبت عنده سماع وهب من شعبة ما فعل ذلك .

(٥) وهو أمرجهم : تنصيص البخاري على سماع وهب ممن شعبة ، حيث قال في تاريخه الكبير : وهب بن جرير بن حازم سمع شعبة واباه ، ولعل الامام الذهبي رحمه الله اعتمد على هذا التنصيص حيث قال في ترجمته : وهب سمع اباه وهشام بن حسان ، ثم عطف شيوخا آخرين ، ومنهم شعبة . فهذه الامور التي اثبت من خلالها سماع وهب بن جرير من شعبة والله اعلم .

وعلى هذا فالاسناد متصل ، وبما ان رواته ثقات غير ان ابراهيم خف ضبطه ، فالحديث حسن لذاته ، وله شواهد عن المغيرة بن شعبة عن البخاري وعن جابر بن عبد الله عند مسلم . وعن ابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وثوبان عند ابن ماجه كما سبق في التخريج ، وهذه الشواهد ترقى به الى درجة الصحيح لغيره ، والله اعلم .

(١) الكامل لابن عدي ٢٣١/٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الخصومات باب التقاضي ٩٢/٣ ، وكتاب الشهادة

باب ما قيل في شهادة الزور ١٥١/٣ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٩/٨ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ .

النوع الاول : معرفة على الاسناد :

٢/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى
 ثنا ابو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن انس ، قال كنا نهينا
 عن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه
 الرجل من اهل البادية فيسأله ، ونحن نسمع ، فاتاه رجل منهم فقال يا محمد
 اتانا رسولك ، فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ، قال : " صدق " قال فممن
 خلق السماء ، قال : " الله " قال : فمن خلق الارض ؟ قال : " الله " ^(١)
 قال : فمن نصب هذه الجبال ؟ قال : " الله " قال : فمن جعل هذه
 المنافع ؟ قال : " الله " قال : فبالذى خلق السماء والارض ونصب
 الجبال وجعل فيها هذه المنافع ، آله أرسلك ؟ قال : " نعم " قال : وزعم
 رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا ، قال : " صدق " قال :
 فبالذى أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : " نعم " قال : وزعم رسولك
 أن علينا صدقة في أموالنا قال : " صدق " قال : فبالذى أرسلك آله
 أمرك بهذا قال : " نعم " قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا
 قال : " صدق " قال : فبالذى أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : " نعم " ^(٢)
 قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا . قال :
 " صدق " قال : فبالذى أرسلك آله أمرك بهذا ؟ قال : " نعم " قال : والذى
 بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فلما مضى قال : " لئن صدق
 ليدخلن الجنة " . اهـ ^(٣)

(١) رجل هو ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد كما جاء ذلك في رواية البخارى ٢٣/١ .

(٢) زعم وقال ثعلب عن ابن الاعرابي : الزعم القول يكون حقا ويكـون باطلا ، قال النووي : قوله زعم ، وتزعم ، مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه دليل على ان زعم ليس مخصوصا بالكذب والقول المشكوك فيه بل يكون ايضا في القول المحقق والصدق الذى لا شك فيه . شرح النووي على مسلم ١٧٠/١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥ .

تخريجـــــــــــــــــه :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
اخرجه الامام البخارى والامام مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه
عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

(٦)
* محمد بن اسحاق الصاغانى (م٤) : هو محمد بن اسحاق بن جعفر
ابو بكر الصاغانى نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، توفي رحمه
الله سنة سبعين ومائتين .
(٧)

* ابو النضر (ع) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم
البغدادى ابو النضر مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، توفي رحمه
الله سنة سبع ومائتين .
(٨)

* سليمان بن المغيرة (ع) : هو سليمان بن المغيرة القيسى
مولاهم ابو سعيد البصرى . ثقة، من السابعة، توفي رحمه الله سنة
خمس وستين ومائة .
(٩)

(١) صحيح البخارى : كتاب العلم باب القراءة والعرض على المحــــــدث
٢٣/١ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب السؤال عن اركان الاسلام ٤١/١ - ٤٢ .

(٣) سنن الترمذى : ابواب الزكاة فى باب ماجاء اذا اديت الزكاة
فقد قضيت ماعليك ٦٤/٢ - ٦٥ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الصيام باب وجوب الصيام ١٢١/٤ - ١٢٢ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى
فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٤٤٩/١ - ٤٥٠ .

(٦) الصاغانى : بفتح المهملة ثم المعجمة . تقريب ١٤٤/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٨/٢، تاريخ بغداد ٢٤/١، الكاشف
١٨/٣، تهذيب التهذيب ٣٥/٩ - ٣٦، تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٨، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٤، الجمع بين
رجال الصحيحين ٥٥٤/٢، الكاشف ٢١٧/٣، تهذيب التهذيب ١٨/١١، تقريب
التهذيب ٣١٤/٢ .

(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٠٤، الجمع بين
رجال الصحيحين ١٨٣/١، الكاشف ٤٠٠/١، التهذيب ٢٢٠/٤ - ٢٢١، تقريب
التهذيب ٣٣٠/١ .

✽ ثابت (ع) : هو ثابت بن اسلم البناني ابو محمد البصري ، ثقة
عابد ، من الرابعة ، توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ، وقيل ثلاث وعشرين
(٢)
ومائة .

✽ انس (ع) : هو انس بن مالك بن النضر الانصاري ابو حمزة
الخزرجي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي جليل مشهور توفي
(٣)
رضي الله عنه سنة اثنتين ، وقيل ثلاث وتسعين .
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات ، والله اعلم .

-
- (١) البناني : بضم الموحدة ونونين مخففين . تقريب التهذيب ١/١١٥ .
(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٩ ، الجرح
والتعديل ٢/٤٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٥ ، تهذيب الكمال
٤/٣٤٢ - ٣٤٩ ، الكاشف ١/١٧٠ ، تقريب التهذيب ١/١١٥ .
(٣) الاصابة ١/١١٢ - ١١٤ .

٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

(١)
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن موسى السني بمرو ، اخبرنا
 ابو الموجه ، ثنا عبدان ، انا ابو حمزة ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، قالوا :
 ثنا صالح بن صالح ، قال : سأل رجل من اهل خراسان عامرا ، فقال : يا ابا
 عمرو ، كيف تقول في رجل كانت له وليدة^(٢) ، فأعتقها ، فتزوجها ، فانا نقول :
 عندنا هو كالراكب بدنة^(٣) ، فقال : حدثنا ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
 عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت لــــه
 وليدة ، فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها
 فله اجران وايماء عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
 اعطيتها بغير اجر فلقد كان الراكب يركب فيما هو ادنى من هذا الى
 المدينة " .^(٤)

تخريجه :

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
 اخرجه الامام البخاري والامام مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
 (١١)
 واحمد عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه بنحوه .

-
- (١) انظر رحلات الحاكم في القسم الاول ص ٤٧ .
 (٢) انظر رحلات الحاكم في القسم الاول ص ٤٧ .
 (٣) الوليدة : الامة . المصباح المنير ٦٧١/٢ .
 (٤) البدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه .
 النهاية لابن الاثير ١٠٨/١ .
 (٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ .
 (٦) صحيح البخاري : كتاب العلم باب تعليم الرجل أمته ٣٢/١ - ٣٣ .
 (٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد
 صلى الله عليه وسلم ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
 (٨) سنن الترمذي : ابواب النكاح باب ما جاء في الفضل في ذلك ٢٩٢/٢ .
 (٩) سنن النسائي : كتاب النكاح ، عتق الرجل جاريته ١١٥/٦ .
 (١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها
 ٦٢٩/١ .
 (١١) مسند الامام احمد ٤٠٥ ، ٤٠٢ ، ٣٩٥/٤ .

دراسة رجال السند :

- ✱ محمد بن عبدالله : هو محمد بن عبدالله بن موسى السني ابو الحسن التاجر المروزي ، نافلة يحيى بن زكريا ، قال ابن ابي معدان : كان ثقة في الحديث كذب اللهجة في حديث الناس ، وفي المعاملات ، توفي رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة ^(١) .
- ✱ ابو الموجه : هو محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزي اللغوى . قال الذهبي رحمه الله في تذكرة الحفاظ : الحافظ الثقة ^(٢) توفي رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
- ✱ عبدان (خ د ت س) : هو عبدالله بن عثمان بن جبلة ابن ابي روات العتكي ابو عبدالرحمن المروزي الملقب بعبدان ، ثقة حافظ ، من ^(٥) ^(٤) العاشرة ، توفي رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين ^(٦) .
- ✱ ابو حمزة السكري (ع) : هو محمد بن ميمون المروزي ثقة فاضل ، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة سبع او ثمان وستين ومائة ^(٧) .
- ✱ صالح بن صالح (ع) : هو صالح بن صالح بن حى وقد ينسب الى جد ابيه ، ووثقه الامام احمد ، والعجلي ، توفي رحمه الله سنة ثلاث ^(٨) وخمسين ومائة .

-
- (١) م ت : تبصرة المنتبه بتحريр المشتبه ٧٥٥/٢ ، لسان الميزان ٥/٢٤٠ .
- (٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٥/٨ ، تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢ - ٦١٦ ، سير اعلام النبلاء ٣٤٧/١٣ - ٣٤٨ .
- (٣) جبلة : بفتح الجيم والموحدة .
- (٤) ابن ابي روات : بفتح الراء وتشديد الواو .
- (٥) والعتكي بفتح المهملة والمثناة . تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٥/١ ، تذكرة الحفاظ ٤٠١/١ ، الكاشف ١٠٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/٥ - ٣١٤ ، تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
- (٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ ، الكاشف ١٠٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٦/٩ - ٤٨٧ ، تقريب التهذيب ٢١٢/٢ .
- (٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢١/١ ، الكاشف ٢٠/٢ - ٢١ ، تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ ، تقريب التهذيب ٣٦٠/١ .

✳ ابو بردة الاشعري (ع) : هو ابو بردة بن ابى موسى الاشعري قيل اسمه عامر، وقيل الحارث . ثقة من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة اربع ومائة .^(١)

✳ ابو موسى الاشعري : هو عبدالله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعري . صاحب جليل ، توفي رضى الله عنه سنة اثنتين واربعين ، وقيل اربع واربعين .^(٢)
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه محمد بن عبدالله بن موسى السني وهو متروك ، لانه يكذب فى كلام الناس ومعاملاتهم والحديث صحيح ، لان البخارى ومسلما اخرجاه كما سبق فى التخرىج .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٥/١ ، العبر ١٢٨/١ ، الكاشف ٣١٢/٣ ، تهذيب التهذيب ١٨/١٢ ، تقريب التهذيب —————
٣٩٤/٢ .

(٢) م ت : الاصابة ١٩٤/١ - ١٩٦ .

٤/٣ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعت ابا سعيد الاعمى ، يحدث عن عطاء بن ابى رباح ، قال : خرج ابو ايوب الى عقبة بن عامر ، يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ، فلما قدم الى منزل مسلمة بن مخرمة الانصارى وهو امير مصر فاخبره فعجل عليه فخرج اليه فعانقه ، ثم قال له : ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغير عقبة ، فابعت من يدلنى على منزله ، قال : فبعث معى من يدلنى على منزل عقبة ، فاخبر عقبة ، فعجل فخرج اليه فعانقه ، فقال : ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغيرك فى ستر المؤمن قال عقبة : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ستر مؤمنا فى الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة " فقال له ابو ايوب : صدقت ، ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة ، فما ادركته جائزة مسلمة بن مخرمة الا بعريش مصر .

تخریجه :

(أ) أخرجه الامام احمد عن ابى ايوب وعقبة بن عامر رضى الله عنهم — بنحوه .

- (١) خزية : اى جريمة يستحيا منها . انظر النهاية لابن الاثير ٣٠/٢ .
- (٢) جائزة : العطية من اجازة يجيزه اذا اعطاه . تاج العروس ١٩/٤ .
- (٣) العريش : مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) فى وسط الرمل . انظر معجم البلدان ١١٣/٤ ، وجغرافية العالم الاسلامى ، الدكتور احمد سقلىة ٤٧/١ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ - ٨ .

(٥) مسند الامام احمد ١٥٣/٤ - ١٥٩ .

- (ب) واخرجه الامام البخارى والامام مسلم وابو داود عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما بنحوه .
(ج) واخرجه الترمذى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله
عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

- * على بن حمشاذ : هو على بن حمشاذ بن سختويه بن نصر ابوالحسن
النيسابورى . قال الامام الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته :
العدل الثقة الحافظ الامام شيخ نيسابور، توفى رحمه الله سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة . (٩)

- (١) صحيح البخارى : كتاب المظالم باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
٩٨/٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والادب باب تحريم الظلم ١٩٩٦/٤ .
(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المؤاخاة ٢٧٣/٢ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فى الستر على المسلم
٤٣٩/٢ - ٤٤٠ ، وابواب البر والصلة باب ماجاء فى الستر على
المسلمين ٢١٨/٣ - ٢١٩ ، وابواب القراءات : الباب الثالث ٢٦٥/٤ .
(٥) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم
٨٢/١ . وكتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود
بالشبهات ٨٥/٢ .
(٦) حمشاذ : بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة
المفتوحة بعدها الالف وفى آخرها الدال المعجمة . الانساب
للسمعانى ٢٤٨/٤ .
(٧) سختويه : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة والتاء
المضمومة ثالث الحروف وسكون الواو ثم الياء فى آخرها آخر الحروف
هذه النسبة الى سختويه . الانساب ٩٥/٧ .
(٨) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها
بأشنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى
آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . انظر الانساب للسمعانى
٢٣٤/١٣ .
(٩) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٩٨/١٥ - ٤٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣ ، العبر
٢٤٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٤٨/٢ .

✱ بشر بن موسى : هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة
ابو على الاسدي . وثقه الدارقطني، والخطيب، وقال الذهبي رحمه الله في
التذكرة : المحدث الامام الثبت، توفي رحمه الله سنة ثمان وثمانين
(١)
وماثتين .

✱ الحميدي (خ مق د ت س فق) : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى
القرشي الحميدي ابو بكر المكي، ثقة، حافظ، فقيه، توفي رحمه الله سنة
(٢)
تسع عشرة وماثتين .

✱ ابن جريج (ع) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي
مولاهم ابو خالد المكي . ثقة فاضل فقيه، وكان يدلس ويرسل، من السادسة
(٣)
توفي رحمه الله سنة خمسين ومائة .

✱ ابو سعيد الاعمى : ويقال ابو سعد الاعمى المكي، وهو الصواب
روى عن السائب مولى الفارسيين وابى هريرة رضى الله عنه . روى عنه
(٤)
ابن جريج وعطاء بن ابي رباح، مجهول .
(٥)
✱ عطاء بن ابي رباح (ع) : هو عطاء بن ابي رباح واسمه اسلم
القرشي مولاهم، ابو محمد الجندی اليماني نزيل مكة . ثقة فقيه فاضل
لكنه كثير الارسال، من الثالثة، توفي رحمه الله سنة اربع عشرة
(٦)
ومائة على المشهور .

-
- (١) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٨٦/٧ - ٨٨، تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ - ٦١٢ ،
العبر ٨٠/٢، شذرات الذهب ١٩٦/٢ .
- (٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١، تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢، تهذيب
التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦، تقريب التهذيب ٤١٥/١ .
- (٣) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٠/١٠، تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ - ١٧١، تهذيب
التهذيب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦، تقريب التهذيب ٥٢٠/١، الخلاصة ١٧٨/٢، طبقات
المدلسين ص ٣٠ .
- (٤) م ت : كتاب الكنى للبخاري ص ٣٦، كتاب الكنى للدولابي ١٨٦/١، الميزان
٥٢٩/٤، تعجيل المنفعة ص ٣٢٠، تراجم الاحبار ٤٣٧/٤ .
- (٥) ابي رباح : بفتح الراء والموحدة . تقريب التهذيب ٢٢/١ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٥/١، تذكرة الحفاظ ٩٨/١، العبر
١٤١/١، ميزان الاعتدال ٧٠/٣، تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣، تقريب
التهذيب ٢٢/٢ .

✽ ابو ايوب (ع) : هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة النجـارى
ابو ايوب الانصارى . صحابى جليل، توفى رضى الله عنه فى غزوة القسطنطينية
(١)
سنة خمسين وقيل احدى او اثنتين وخمسين .
✽ عقبة بن عامر (ع) : هو عقبة بن عامر بن عباس بن عمرو بن ———
(٢)
عدى الجهنى . صحابى جليل ، توفى رضى الله عنه فى خلافة معاوية .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لان فيه ابا سعد الاعمى وهو مجهول، ولكن له شواهد
عن ابن عمر وابى هريرة . اخرجها البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى
التخريج فيكون حسنا لغيره ، والله اعلم .

(١) م ت : الاصابة لابن حجر ٥٦/٣ - ٥٧ .

(٢) م ت : الاصابة ٢١/٧ - ٢٣ .

٥/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن على بن عفان العامري ، ثنا عبدالله بن نمير ، عن الاعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر " .

تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والامام احمد عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما بنحوه .

- (١) اربع : اى اربع خصال .
- (٢) المنافق : هو من اظهر الايمان واطمن الكفر ، والنفاق لغة مخالفة الباطن للظاهر . فتح البارى ٨٩/١ .
- (٣) خصلة : خلة بفتح الخاء فيهما . انظر شرح العيني على البخارى ٢٢٤/١ . والخصلة بفتح الخاء : الخلة والفضيلة والرذيلة او قد غلب على الفضيلة . القاموس المحيط ٣٧٩/٣ .
- (٤) يدعها : يتركها . شرح العيني على البخارى ٢٤/١ .
- (٥) غدر : خان ونقض العهد .
- (٦) فجر : اى مال عن الحق واحتال فى رده . قال الحافظ فى فتح البارى : والفجور الميل عن الحق والاحتيال فى رده . الفتح ٩٠/١ .
- (٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١ .
- (٨) صحيح البخارى : كتاب الايمان باب علامات المنافق ١٤/١ وكتاب المظالم باب اذا خاصم فجر ١٠١/٣ وكتاب الجزية والموادعة باب اثم من عاهد ثم غدر ٦٩/٤ .
- (٩) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ .
- (١٠) سنن الترمذى : ابواب الايمان باب علامات المنافق ١٣/٤ .
- (١١) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرايعه علامة المنافق ١١٦/٨ .
- (١٢) مسند الامام احمد ١٨٩/٢ .

دراسة رجال السند :

* الحسن بن علي بن عفان العامري (د ق) : هو الحسن بن علي بن عفان العامري ابو محمد الكوفي . صدوق ، من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة سبعين ومائتين .^(١)

* عبدالله بن نمير (ع) : هو عبدالله بن نمير الهمداني ابو هشام الخارفي الكوفي . ثقة ، صاحب حديث ، من اهل السنة ، من كبار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائة .^(٢)

* الاعمش (ع) : هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولا همام ابو محمد الكوفي . ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلّس ، من الخامسة توفي رحمه الله سنة سبع او ثمان واربعين ومائة .^(٣)

* عبدالله بن مرة (ع) : هو عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة مائة وقيل قبلها .^(٤)
^(٥)

* مسروق (ع) : هو مسروق بن الاعدع بن مالك الهمداني الوادعي^(٦)

(١) م ت : العبر ٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠١/٢ - ٣٠٢ ، تقريب التهذيب ١٦٨/١ .

(٢) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٧٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ، العبر ٣٣٠/١ ، تهذيب التهذيب ٥٧/٦ - ٥٨ ، تقريب التهذيب ٤٥٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ١٣٢/٢ - ١٣٦ ، كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٦٤ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٠٤ - ٢٠٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٩/١ - ١٨٠ ، الكاشف ٤٠١/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ - ٢٢٦ ، التقريب ٣٣١/١ ، الخلاصة ٤١٩/١ .

(٤) الخارفي : بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الالف في آخرها فاء وهذه النسبة الى خارف وهو بطن من همدان . نزل الكوفة والمشهور بها عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي . الانساب للسمعاني ٩/٥ .

(٥) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٥٧ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٩/١ ، الكاشف ١٢٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ ، تقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

(٦) الاعدع : سماه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عبدا الرحمن وسجل في الديوان ورااه الشعبى كذلك . تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ - ٢٣٣ .

ابو عائشة الكوفى ، ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم من الثانية ، توفى رحمه الله
(١)
سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين .

✽ عبدالله بن عمرو (ع) : هو عبدالله بن عمرو بن العاص —
واثل القرشى السهمى ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن . صحابى جليل
توفى رضى الله عنه سنة خمس ، وقيل ثمان أو تسع وستين (٢)
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ، لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن —
على العامرى صدوق .

(١) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٤٩ ، تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ - ٢٣٥ ،
الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٦/١ - ٥١٧ ، تذكرة الحفاظ ٤٩/١ - ٥٠ ،
الكاشف ١٣٦/٣ ، تقريب التهذيب ٢٤٢/٢ ، الخلاصة ٢١/٣ .
(٢) م ت : الاصابة ١٧٦/٦ - ١٧٨ .

٦/٥ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا علي بن الفضل السامري، ثنا الحسن بن عرفة العبدى، ثنا هاشم، عن يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مطل الغنى ظلم".^(١)
^(٢)

تخریجه :

(۱) اخرجہ ابن ماجہ والامام احمد عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما (۳) (۴)

• بنحوہ

(ب) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
(١٠) (٩) (٨) (٧) (٦) (٥)
(١١)
والامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

✱ على بن الفضل السامري : هو على بن الفضل بن ادريس ابو الحسن
(١٢)
السامري السطوري . قال الخطيب : سمعت العتيقي ذكر على بن الفضل

- (١) المظل : كثرة تسويق الوعد بالوفاء . انظر المصباح المنير ص ٥٧٥ .
- (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
- (٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات بالحوالة ٨٠٣/٢ .
- (٤) مسند الامام احمد ٧١/٢ .
- (٥) صحيح البخارى : كتاب الحوالة باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وباب اذا حال على ملى فليس له رد ٥٥/٣ . وكتاب الاستقراض باب مظل الغنى ظلم ٨٥/٣ .
- (٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب تحريم مظل الغنى وصحة الحوالاة ١١٩٣/٣ .
- (٧) سنن ابى داود : كتاب البيوع باب فى المظل ٢٤٧/٣ .
- (٨) سنن الترمذى : ابواب البيوع باب ما جاء فى مظل الغنى ظلم ٣٨٦/٢ .
- (٩) سنن النسائى : كتاب البيوع مظل الغنى ٣١٦/٧ .
- (١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحوالة ٨٠٣/٢ .
- (١١) مسند الامام احمد ٣٧٧، ٣١٥، ٢٦٠، ٢٤٥/٢ .
- (١٢) الستورى : بضم السين المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى الستور وجمعه الستور، وهـذـه النسبة اما الى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك او حمل استار الكعبة . الانساب ٧٦/٧ - ٧٧ .

الستوري، فقال : ثقة ، ماسمعت شيوخنا يذكرونه الاجمیل ، توفي رحمه الله

(١)

سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة .

(٢)

* الحسن بن عرفة (ت س ق) : هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدی

ابو علی البغدادی . صدوق ، من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة سبع وخمسين

(٣)

وماثتين .

* هشيم (ع) : هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمی

ابو معاوية بن ابی خازم الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس ، والارسال

(٤)

الخفی ، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة .

* يونس بن عبيد (ع) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدی مولا هم

ابو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ، ورع ، من الخامسة ، توفي رحمه الله

(٥)

سنة تسع وثلاثين ومائة .

* نافع (ع) : هو نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب العبدی

القرشي يكنى ابا عبدالله . ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، من الثالثة ، توفي

(٦)

رحمه الله سنة سبع عشرة ومائة .

(١) م ت : تاريخ بغداد ٤٨/١٢ ، الانساب للسمعاني ٧٧/٧ ، سير اعلام النبلاء

٤٤٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٩/٣ ، العبر ٢٦٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(٢) العبدی : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها

الذال المهملة . هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار .

الانساب للسمعاني ١٩٠/٩ .

(٣) م ت : الانساب للسمعاني ١٩٤/٩ ، الكاشف ٢٢٣/١ ، تهذيب التهذيب

٢٩٣/٢ - ٢٩٤ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٤) م ت : الطبقات لابن خياط ص ٣٢٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ،

تاريخ بغداد ٨٥/١٤ - ٩٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٦/٢ ، الكاشف

٢٢٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٥٩/١١ - ٦٤ ، تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢ ، الكاشف

٣٠٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥ ، تقريب التهذيب ٣٨٥/٢ ، الخلاصة

١٩٣/٣ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٧ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٥٢٨/٢ ، الكاشف ١٩٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ - ٤١٥ ،

تقريب التهذيب ٢٩٦/٢ .

✽ عبدالله بن عمر (ع) : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العـدوى
ابو عبدالرحمن ، القرشي . صحابي جليل ، توفي رضى الله عنه سنة ثلاث
(١)
وسبعين و قيل فى اول اربع وسبعين .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ، لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن بن عرفة
فانه صدوق وله شاهد فى الكتب الستة عن ابى هريرة رضى الله عنه
فيرتقى الى الصحيح لغيره ، والله اعلم .

النوع الثانى : العلم بالنازل من الاسناد .

٧/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانىء (القرشى) ثنا محمد بن احمد بن انس القرشى، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد بن ابى ايوب، حدثنى ابو هانىء، عن ابى عثمان مسلم بن يسار، عن ابى هريـرة (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " سيكون فى آخر امتى انسان يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم " (٢) .

تخريجه :

اخرجه الامام مسلم (٣) وابو عبدالله الحاكم (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن صالح بن هانىء القرشى : هو محمد بن صالح بن هانىء ابو جعفر الوراق النيسابورى، قال ابن كثير رحمه الله فى البداية : كان يفهم ويحفظ وكان ثقة زاهدا لا يأكل الا من كسب يده . توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة وذكر ابو عبدالله الاخرم انه صاحبه سبعين سنة مارآه اتى مالا يرضاه الله ولا سمع منه ما يسأل عنه . (٥)

* محمد بن احمد بن انس القرشى : هو محمد بن احمد بن انس القرشى ابو عبدالله ويقال ابو على النيسابورى . وثقه الحاكم، وضعفه الدارقطنى

(١) فى الاصل عن ابى هريرة رحمه الله اظنه خطأ لأن المتعارف عليه الترضى عن الصحابة ولأنى لم اجد هذا اللفظ فى المخطوطتين الموجودتين عندى أ - ر لا يوجد فيهما هذه الزيادة .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ - ١٣ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١٢/١ .

(٤) المستدرک للحاكم : كتاب العلم "سيكون فى آخر الزمان ناس ممن امتى يحدثونكم بما لم تسمعوا... الخ" ١٠٣/١ .

(٥) م ت : طبقات الشافعية للسبكي ١٧٤/٣، البداية والنهاية لابن كثير

(١)

توفى رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين .

* عبدالله بن يزيد المقرئ (ع) : هو عبدالله بن يزيد العدوي مولى آل عمر ابو عبدالرحمن المقرئ القصير ، اصله من البصرة او الاهواز ثقة ، فاضل ، من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .^(٢)

* سعيد بن ابى ايوب (ع) : هو سعيد بن ابى ايوب واسمه مقلص الخزاعي المصري . ثقة ثبت ، من السابعة ، توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائة .^(٣)

* ابو هانىء (بخ م ٤) : هو حميد بن هانىء ابو هانىء الخولانى المصرى . لابس به ، من الخامسة ، وهو اكبر شيخ لابن وهب ، توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين ومائة .^(٥)

* مسلم بن يسار (بخ مق د ت ق) : هو مسلم بن يسار المصـرى ابو عثمان الطنبذى ، ويقال الافريقى ، مولى الانصار ، كان رضيع عبد الملك بن مروان ، مقبول ، من الرابعة ، توفى رحمه الله بافريقية زمان هشام بن عبد الملك .^(٦)^(٧)

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٢٤/٩ - ٢٥ ، لسان الميزان ٣٣/٥ - ٣٤ ، الخلاصة ٣٧٧/٢ .

(٢) م ت : التاريخ الصغير للبخارى ٣٢٦/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ ، الكاشف ١٤٤/٢ ، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٨٣/٦ - ٨٤ ، تقريب التهذيب ٤٦٢/١ .

(٣) ابو ايوب اسمه مقلص بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة . الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٠/١ ، الكاشف ٣٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٧/٤ - ٨ ، تقريب التهذيب ٢٩٢/١ ، الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٢٣١/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١ ، الكاشف ٢٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ٥٠/٣ - ٥١ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/١ ، الخلاصة ٢٦١/١ .

(٦) الطنبذى : بضم الطاء المهملة وسكون النون وضم الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة الى طنبة وهى قرية من قرى مصر . الانساب ٨٦/٩ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٩ ، الكاشف ١٤٣/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤١/١٠ - ١٤٢ ، تقريب التهذيب ٢٤٧/٢ ، الخلاصة ٢٨/٣ .

- (١) * ابو هريرة (ع) : هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي .
(٢) صحابي جليل ، توفي رضى الله عنه سنة سبع وقليل ثمان وقليل تسع وخمسين .
الحكم على اسناد هذا الحديث :
-

اسناده ضعيف لان فيه مسلما بن يسار الطنبذى ، قال الدارقطنسى
يعتبر به ، وقال الذهبى : لا يبلغ حديثه درجة الصحة ، وقال الحافظ
مقبول ، وعلى هذا فهو ضعيف ، ومدار الحديث عليه ، ولم اجد ما يقويه
من تابع ولا شاهد ، والله اعلم .

-
- (١) واختلف فى اسم ابى هريرة واسم ابيه اختلافا كبيرا ذكر ذلك
الحافظ فى الاصابة ورجح النووى رحمه الله ما اشبهه والله اعلم .
انظر تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٧٠ .
(٢) م ت : الاصابة ١٢/٦٣ - ٧٩ .

النوع الثالث : معرفة صدق المحدث واتقانه وثبته وصحة اصوله .

٨/١ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : اخبرني ابي ، قال : اخبرني الاوزاعي ، قال : اخبرنا ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، قال : جاءت الجدة في عهد ابي بكر رضي الله عنه ، تلتمس ان تورث فقال ابو بكر : ما اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ، حتى اسأل الناس العشي ، فلما صلى الظهر ، قام في الناس يسألهم ، فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس قال ابو بكر رضي الله عنه : سمع ذلك ، معك احد ؟ فقال محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس ، فأنفذ ذلك لها ابو بكر رضي الله عنه .^(١)
^(٢)
^(٣)

تخريجه :

- (أ) أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه والامام مالك وابو عبد الله^(٦)
^(٧)
الحاكم ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بنحوه .
(ب) وأخرجه ابو داود والترمذي^(٩)
^(١٠)

- (١) تلتمس : أي تطلب . انظر تاج العروس ٢٤٣/٤ .
(٢) العشي : من زوال الشمس الى الصباح . المفردات في غريب القرآن للراغب الاصبهاني ص ٣٤٧ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤ - ١٥ .
(٤) سنن ابي داود : كتاب الفرائض باب في الجدة ١٢١/٣ - ١٢٣ .
(٥) سنن الترمذي : ابواب الفرائض باب ماجاء في ميراث الجدة ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ - ٩١٠ .
(٧) الموطأ : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .
(٨) المستدرک للحاكم : كتاب الفرائض (قضاء ابي بكر في الجدة) ٣٣٨/٤ .
(٩) سنن ابي داود : كتاب الفرائض باب في الجدة ١٢١/٣ .
(١٠) سنن الترمذي : ابواب الفرائض باب ماجاء في ميراث الجدة ٢٨٣/٢ - ٢٨٤ .

(١) وابن ماجه والامام مالك وابو عبدالله الحاكم عن محمد بن مسلمة
(٢) رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

(٤) * العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى (د ت) : هو العباس بن
الوليد بن مزيد ابو الفضل العذرى البيروتى . صدوق، عابد، من الحادية
(٥) (٦)
(٧) عشرة ، توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائتين .

* الوليد (د س) : هو الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس
البيروتى . ثقة ثبت ، قال النسائى : كان لا يخطئ ولا يدلس ، من الثامنة
توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة .
(٨)
(٩) * قبيصة بن ذؤيب (ع) : هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن
عمرو ابو سعيد الخزاعى . عده ابن عبد البر وابن الاثير وابن عساكر من
الصحابة ولم يذكره ابن حجر فى الاصابة . توفى رحمه الله سنة ستمائة
(١٠) وثمانين .

-
- (١) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ - ٩١٠ .
 - (٢) الموطأ : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .
 - (٣) المستدرک للحاکم : کتاب الفرائض قضاء ابى بکر فى الجدة ٣٣٨/٤ .
 - (٤) مزید : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية .
 - (٥) والعذرى : بضم المهملة وسكون المعجمة . التقريب ٣٩٩/١ .
 - (٦) البيروتى : هذه النسبة الى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها
بيروت . انظر الانساب ٣٩٠/٢ .
 - (٧) م ت : الجرح والتعديل ٢١٤/٦ - ٢١٥ ، الانساب ٣٩٠/٢ ، سير اعلام النبلاء ٤٧١/١٢ - ٤٧٥ ، الكاشف ٦٩/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣١/٥ - ١٣٣ ،
تقريب التهذيب ٣٩٩/١ .
 - (٨) م ت : الجرح والتعديل ١٨/٩ ، سير اعلام النبلاء ٤١٩/٩ - ٤٢١ ، الكاشف
٢٤٢/٣ ، تهذيب التهذيب ١٥٠/١١ - ١٥١ ، تقريب التهذيب ٣٣٥/٢ .
 - (٩) قبيصة : بمفتوحة وكسر موحدة واهمال صاد . المغنى فى ضبط اسماء
الرجال ص ٢٠١ .
 - (١٠) م ت : الاستيعاب ١٢٧٢/٣ - ١٢٧٣ ، اسد الغابة ٣٨٤/٤ .

✽ المغيرة بن شعبة : هو المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود الشقفي ابو عيسى وقيل ابو محمد . صحابي جليل توفي رضى الله عنه سنة (١) خمسين .

✽ محمد بن مسلمة (ع) : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي ابو عبدالرحمن الانصاري حليف بنى عبد الاشهل . صحابي جليل توفي رضى الله عنه سنة ثلاث وقيل ست او سبع واربعين . (٢)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لان الزهري رواه عن قبيصة عنعنة والزهري مدلس من الطبقة الثالثة فلا تقبل روايته الا اذا صرح بالسماع ، ولكن ابا داود وابن ماجه اخراجه من طريق الزهري ، عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة وفيه العنعنة المذكورة سابقا ، والله اعلم .

(١) م ت : الاصابة ٢٦٩/٩ - ٢٧١ .

(٢) م ت : الاستيعاب ١٣٧٧/٣ ، اسد الغابة ١١٣/٥ ، الرياض المستطابة

ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

النوع الرابع : معرفة المسانيد من الاحاديث .

٩/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ببغداد، ثنا الحسن بن ———
مكرم، ثنا عثمان بن عمر، اخبرنا يونس، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن
مالك، عن ابيه، انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج حتى
كشف ستر حجرته، فقال : " ياكعب، ضع من دينك هذا، واثار اى الشطر
فقال : نعم فقضاه .
(١)
(٢)
(٣)

تخريجه :

اخرجه الامام البخارى والامام مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه
والامام احمد عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه رضى الله عنه .
(٤) (٥) (٦) (٧) (٨)
(٩)
دراسة رجال السند :

* ابو عمرو عثمان بن احمد السماك : هو عثمان بن احمد بن عبدالله
ابن يزيد ابو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك . وثقه الخطيب
(١٠)

- (١) معنى تقاضاه طالبه به، شرح النووى على مسلم ٢٢٠/١٠ .
- (٢) الشطر : هو النصف . النهاية لابن الاثير ٤٧٣/٢ .
- (٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٧ - ١٨ .
- (٤) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب التقاضى والملازمة ١١٧/١ - ١١٨ ،
وباب رفع الصوت فى المساجد ١٢١/١، وكتاب الخصومات باب كــــلام
الخصومات بعضهم فى بعضهم ٩٠/٣، وكتاب الطلح باب الطلح بالدين
والعين ١٧٢/٣ .
- (٥) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب استحباب الوضغ بالدين ١١٩٢/٣ .
- (٦) سنن ابي داود : كتاب الاقضية باب فى الطلح ٣٠٤/٣ .
- (٧) سنن النسائى : كتاب ادب القضاة حكم الحاكم فى داره ٢٣٩/٨ - ٢٤٠ .
- (٨) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحبس فى الدين والملازمة
٨١١/٢ .
- (٩) مسند الامام احمد ٣٩٠/٦ .
- (١٠) السماك : بفتح السين المهملة وتشديد الميم . هذه النسبة الى بيع
السك . الانساب للسمعانى ٢٠٣/٧ .

- (١) البغدادى، والسمعاني، توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة .
- * الحسن بن مكرم : هو الحسن بن مكرم بن حسان ابو علي (٢)
(٣) البزار . وثقه الخطيب، توفي رحمه الله سنة اربع وسبعين ومائتين .
- * عثمان بن عمر (ع) : هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
ابو محمد، وقيل ابو عدي البصري، ثقة، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه
من التاسعة، توفي رحمه الله سنة تسع ومائتين (٤)
- * يونس (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي ابو يزيد (٥)
القرشي . ثقة، الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري
خطا، من كبار السابعة، توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة (٦)
- * عبد الله بن كعب بن مالك (خ م د س) : هو عبد الله بن كعب بن
مالك بن ابي القين الانصاري ابو فضالة المدني . صحابي جليل، توفي
رضي الله عنه سنة سبع او ثمان وتسعين (٧)
- * كعب بن مالك (ع) : هو كعب بن مالك بن أبي بن كعب ابو عبد الله
الانصاري السلمي، صحابي جليل، توفي رضي الله عنه سنة اربعين (٨)
(٩)

-
- (١) م ت : تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ - ٣٠٣، الانساب ٢٠٤/٧ - ٢٠٥ .
- (٢) البزار : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة وفي آخرها
الراء . الانساب للسمعاني ١٩٤/٢ .
- (٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٣٢/٧، العبر ٥٩/٢ .
- (٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين
٣٤٨/١، تذكرة الحفاظ ٣٧٨/٣ - ٣٧٩، ميزان الاعتدال ٤٩/٣، تهذيب
التهذيب ١٤٢/٧ - ١٤٣، تقريب التهذيب ١٣/٢ .
- (٥) الايلي : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تقريب التهذيب
٣٨٦/٢ .
- (٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٨، الجمع بين رجال الصحيحين
٥٨٤/٢، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤، تهذيب التهذيب ٥٠/١١ - ٥٢، التقريب
٣٨٦/٢، الخلاصة ١٩٥/٣ .
- (٧) م ت : الاصابة ٢٠٩/٧ .
- (٨) السلمي : بفتح السين المهملة وفتح اللام . هذه النسبة الى بنى
سلمة حتى من الانصار . الانساب ١٨٤/٧ .
- (٩) م ت : الاستيعاب ١٣٢٣/٣، الاصابة ٣٠٤/٨ - ٣٠٥ .

(١) * ابن ابي حدر : هو عبدالله بن ابي حدر واسمه سلامة وقيل
عبيد بن عمير بن ابي سلامة . صحابي جليل ، توفي رضى الله عنه سنة
(٢)
احدى وسبعين .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير ان يونس بن
يزيد الاىلى يهم قليلا فى روايته عن الزهرى ، والله اعلم .

(١) ابن حدر : اسمه سلامة وقيل عبد وقيل عبيد . الاصابة ٥٢/٦ - ٥٤ .

(٢) الاصابة ٥٢/٦ - ٥٤ .

١٠/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبد الله محمد بن على الصنعاني بمكة ، ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن محمد بن واسع ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من (١) اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كشف عن مسلم كربــــــــــــة (٢) كشف الله عنه كربــــــــة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه " (٤) .

تخريجه :

هذا المتن فيما يظهر لى والله اعلم فيه ادراج فهو مؤلف من متنين ادراج احدهما فى الآخر .

المتن الاول : " من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة " (٥) (٦) (٧) اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه .
والمتن الثانى : " ومن كشف عن مسلم كربــــــــة كشف الله عنه كربــــــــة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه " (٨) (٩) (١٠) اخرجه الامام مسلم والترمذى وابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه ضمن حديث طويل .

- (١) من اقال : اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه ، يقال : اقاله يقيله اقاله وتقايلا اذا فسخا البيع الى مالكه والثلثن الشئ المشتري . النهاية لابن الاثير ١٣٤/٤ .
- (٢) نادما اى آسفا . قال فى القاموس : وتندم اسف فهو نادم وندمان . القاموس المحيط ١٨٢/٤ .
- (٣) الكربة بضم الكاف : الحزن والغم . القاموس المحيط ١٢٧/١ .
- (٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٨ .
- (٥) سنن ابي داود : كتاب البيوع باب فى فضل الاقالة ٢٧٤/٣ .
- (٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب الاقالة ٧٤١/٢ .
- (٧) المستدرك للحاكم : كتاب البيوع من اقال مسلما اقال الله عشرته ٤٥/٢ .
- (٨) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضــــــــــــل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٢٠٧٤/٧ .
- (٩) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فىمن لايجب عليه الحد ٤٣٩/٢ .
- (١٠) سنن ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ .

دراسة رجال السند :

- * ابو عبدالله محمد بن علي الصنعاني : لم اتف على ترجمته .
- * الحسن بن عبدالاعلى الصنعاني : هو الحسن بن عبدالاعلى بن ابراهيم بن عبيد الله الابناوى اليمنى ، ابو محمد الصنعاني ، البوسى (٢) قال الذهبى فى السير : ما علمت به بأسا توفى رحمه الله سنة ستمائة وثمانين ومائتين . (٣)
- * عبدالرزاق (ع) : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، ابو بكر الصنعاني . ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة احدى عشرة ومائتين . (٤)
- * معمر (ع) : هو معمر بن راشد الازدى مولاهم ابو عروة البصرى نزيل اليمن ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من كبار السابعة ، توفى رحمه الله سنة اربع وخمسين ومائة . (٥)
- * محمد بن واسع (م د ت س) : هو محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس الازدى ابو بكر او ابو عبدالله البصرى ، ثقة ، عابد ، كثير المناقب من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائة . (٦)
-
- (١) الابناوى : نسبة الى الابناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس . الانساب ١٠٠/١ .
- (٢) البوسى : بفتح الباء الموحدة والواو الساكنة ثم السين المهملة فى آخرها . الانساب للسمعاني ٣٥٩/٢ .
- (٣) م ت : الانساب للسمعاني ٣٥٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٣٥١/١٣ ، الكواكب النيرات ص ٢٧٦ .
- (٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٦٢/٢ - ٣٦٤ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١ - ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ - ٣١٥ ، تقريب التهذيب ٥٠٥/١ .
- (٥) الازدى : هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة . الانساب ١٨٠/١ .
- (٦) م ت : طبقات خليفة م ٢٨٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ - ٢٤٦ ، تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .
- (٧) م ت : طبقات خليفة بن خياط ص ٢١٥ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩ - ٥٠٠ ، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

* أبو صالح (ع) هو ذكوان أبو صالح السمان^(١) الزيات^(٢) المدني مولى جوبيرة بنت الاحمر الغطفاني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الثالثة توفي رحمه الله سنة احدى ومائة^(٣).

واقية رواه تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه انقطعا في موضعين نص عليه ابو عبد الله الحاكم بقوله : ((فان معمر بن راشد الصنعاني ثقة مامون ، ولم يسمع من محمد بن واسع ومحمد بن واسع ثقة مامون ولم يسمع من ابي صالح))^(٤).

قلت : وله علة اخرى فان الحسن بن عبد الاعلى سمع من عبد الرزاق بعدما عسى وتغير ، نص على ذلك الابناسي^(٥).

فاما المتن فهو مؤلف من متنين ذكرتهما في التخريج وهما صحيحان ، الاول حديث ((من اقال نادما)) الحديث : اخرجه ابو داود بسند صحيح وابن ماجه بسند حسن ، والثاني حديث ((من كشف عن مسلم كربة)) الحديث ، اخرجه مسلم وغيره كما سبق في التخريج والله اعلم .

-
- (١) السمان : بفتح السين المهملة ، وتشديد الميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى بيع السمن ، الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ .
- (٢) الزيات : بفتح الزاي وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها منقوطة باثنتين ، هذه النسبة الى بيع الزيت وهو نوع من الادهان يكون اكثرها بالشام ، الانساب للسمعاني ٣٥٥/٦ .
- (٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ١٥٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٢/٢ - ١٣٣ ، الانساب للسمعاني ٣٥٨/٦ ، ٢٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٨/١ .
- (٤) معرفة علوم الحديث ١٨ .
- (٥) الكواكب النيرات ٧٧٦ .

النوع الخامس : معرفة الموقوفات من الروايات .

١١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، ثنا اسماعيل بن ابي اويس ، حدثني مالك بن انس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها فى قبلها جاء الولد احول فانزل الله عز وجل : " نساؤكم حرث لكم " .^(١)
^(٢)
^(٣)

تخريجه :

(١) (٤) (٥) (٦) اخرجه البخارى ومسلم والترمذى عن جابر بن عبدالله رضى الله

عنه بنحوه .

(٧)

(ب) واخرجه احمد عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها .

دراسة رجال السند :

(٨) * ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار : هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الزاهد الاصبهاني الصفار من اهل اصبهان . سكن نيسابور قال السمعاني : ذكره ابو عبدالله الحافظ فى تاريخ نيسابور فقال : ابو عبدالله الصفار الاصبهاني محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوى

(١) فى الاصل اسحاق والصحيح ما اثبتته كما هو فى المخطوطتين ١٩/١، ٥٩/أ .

(٢) احول من الحول ، والحول محرقة ظهور البياض فى مؤخر العين ويكون

السواد من قبل المآق او اقبال الحدقة على الانف او ذهاب حدقتها

قبل مؤخرها . القاموس المحيط ٣/٣٧٥ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٠ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب التفسير باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

أنى شئتم ١٦/٥ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب جواز جماع امرأته فى قبلها من

قدامها ومن وراء من غير تعرض للدبر ٢/١٠٥٨ .

(٦) سنن الترمذى ابواب التفسير ٤/٢٨٣ .

(٧) مسند الامام احمد ٦/٣٠٥ .

(٨) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء فى آخرها السواد

المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الانساب ٨/٣١٥ .

توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .^(١)

* ابو اسحاق القاضي : هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن ———
محدث البصرة حماد الازدي ابو اسحاق القاضي ، مولا هم البصري المالكي
قاضي بغداد . قال الذهبي في السير : الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام
توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين .^(٢)

* اسماعيل بن ابي اويس (خ م د ت ق) : هو اسماعيل بن عبد الله
ابن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله بن ابي اويس . صدوق
اخطأ في احاديث من حفظه ، من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة ست وعشرين
ومائتين .^(٣)^(٤)

* محمد بن المنكدر (ع) : هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ———
الهدير ابو بكر ويقال ابو عبد الله التميمي المدني . ثقة ، فاضل
من الثالثة ، توفى رحمه الله سنة ثلاثين ومائة .^(٥)^(٦)

* جابر بن عبد الله : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
ابو عبد الله الانصاري السلمي . صحابي جليل توفى رضى الله عنه سنة
اربع او ثمان وسبعين وقيل غير ذلك .^(٧)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

(١) م ت : الانساب للسمعاني ٣١٥/٨ - ٣١٦ ، العبر ٢/٢٥٠ ، شذرات الذهب
٣٤٩/٢ .

(٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ - ٣٤٣ ، الديباج المذهب ٢٨٢/١ - ٢٩٠ .

(٣) الاصبحي : بفتح الالف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة
بنقطة في آخرها حاء مهملة . هذه النسبة الى اصبح . الانساب
٢٨١/١ .

(٤) م ت : تهذيب الكمال ١٢٤/٣ - ١٢٩ ، الكاشف ١/١٢٥ ، الجمع بين رجال
الصحيحين ٢٥/١ - ٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/١ - ٣١٢ ، تقريب التهذيب
٧١/١ .

(٥) الهدير : بالتصغير . التقريب ٢/٢١٠ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٤٤٨/٢ ، الكاشف ١٠٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ - ٤٧٥ ، التقريب ٢/٢١٠ .

(٧) م ت : الاصابة ٤٥/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ، لانه متصل السند ورواته ثقات ، غير اسماعيل بن
ابن اويس صدوق وله شاهد عن ام المؤمنين ام سلمة ، عند الامام احمد
بسند حسن فيرقى به الى درجة الصحيح لغيره ، والله اعلم .

النوع السادس: معرفة الاسانيد التي لا يذكر سندها عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢/١ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذى ، ثنا محمد بن حبال الصنعاني ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصنعاني ، ثنا بشر بن السمرى حدثنا زائدة ، عن عمار بن ابي معاوية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابي عباس ، قال : " كنا نتمضمض من اللبن ولانتوضاً منه " ^(١) .

تخريجه :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم : شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وهذا لفظ البخارى .
دراسة رجال السند :

* ابو نصر محمد بن حامد الترمذى : هو محمد بن محمد بن حامد
ابن محمد بن اسماعيل بن خالد ابو نصر الترمذى الزاهد . وثقه الخطيب
البغدادى . توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة ^(٨) .
* محمد بن حبال الصنعاني : لم اقل على ترجمته .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب هل يمضمض من اللبن ٦٠/١ .
- وكتاب الاشربة باب شرب اللبن ٢٤٦/٦ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار ٢٧٤/١ .
- (٤) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب فى الوضوء من اللبن ٥٠/١ .
- (٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى المضمضة من اللبن ٦٠/١ .
- (٦) سنن النسائى : كتاب الطهارة المضمضة من اللبن ١٠٩/١ .
- (٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب المضمضة من شرب اللبن ١٦٧/١ .
- (٨) م ت : تاريخ بغداد ٢١٨/٣ .

- ✽ عمرو بن عبد الغفار الصنعاني : هو عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي . قال علي بن المديني : كان رافضيا رميت بحديثه وقال العجلي والفقيمي كوفي نزل بغداد متروك توفى سنة اثنتين ومائتين (١) .
- ✽ بشر بن السري (بخ) : هو بشر بن السري البصري ابو عمرو الافوه بصرى سكن مكة ، كان واعظا ، ثقة ، متقنا ، طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتساب من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة خمس او ست وتسعين ومائة (٢) .
- ✽ زائدة (س) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة ، توفى رحمه الله سنة ستين ومائة (٣) .
- ✽ عمار بن ابي معاوية (م ٤) : هو عمار بن معاوية الدهني ويقال ابن ابي معاوية ، ويقال ابن صالح ابو معاوية البجلي الكوفي صدوق ، يتشيع ، من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة (٤) .
- ✽ سعيد بن جبير (ع) : هو سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولا همام الكوفي . ثقة ، ثبت ، فقيه ، من الثالثة وروايته عن عائشة وابي موسى ونحوهما مرسل . قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين .

-
- (١) م ت : تاريخ بغداد ٢٠١/١٢ - ٢٠٢ .
- (٢) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٥٩/٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٥٥/١ ، تهذيب التهذيب بين ٤٥٠/١ - ٤٥١ ، تقريب التهذيب ٩٩/١ .
- (٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ١٧٠/٢ ، تاريخ خليفة ص ١٦٩ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٥/١ - ١٥٦ ، سير اعلام النبلاء ٣٧٥/٧ - ٣٧٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ ، تقريب التهذيب ٢٥٦/١ .
- (٤) الدهني : بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون . التقريب ٤٨/٢ .
- (٥) البجلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم . هذه النسبة الى قبيلة بجيلة . الانساب للسمعاني ٩١/٢ .
- (٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٠/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧ ، تقريب التهذيب ٤٨/٢ .
- (٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٤/١ ، تذكرة الحفاظ ٧٦/١ ، تهذيب التهذيب ١١/٤ ، تقريب التهذيب ٢٩٢/١ .

* ابن عباس رضى الله عنه : هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ابو العباس ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم . صحابى جليل ، توفى رضى الله عنه بالطائف سنة خمس و قيل
سبع و قيل ثمان وستين .^(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه الفقيمى وهو متروك ، واصل المتن ثابت فى
الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخرىج .

١٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثني هارون بن موسى ، قال سمعت الحسن ، يحدث عن انس بن مالك ، قال : " كان ^(١) يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم قال ^(٢) يعني في الفضل " . اهـ

تخريجه :

لم اقف على من خرجه رغم البحث الشديد .

دراسة رجال السند :

- * ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى : لم اقف على ترجمته .
- * صالح بن محمد بن حبيب الحافظ هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن المنذر ابو على الاسدي ، مولاهم البغدادي نزيل بخارى . قال ^(٣) الدارقطني : كان ثقة ، حافظا ، غازيا ، وقال الخطيب : صدوق ثبت ، وقـال الذهبي في ترجمته : الحافظ العلامة الثبت ، شيخ ماوراء النهر ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
- * محمد بن عمرو بن جبلة (م د) : هو محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد العتكي ، ابو جعفر البصري ، صدوق ، من الحادية عشرة ^(٤) توفي رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين .

-
- (١) ايام العشر : يعني العشر من ذي الحجة بدليل ذكر عرفة فيه .
 - (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .
 - (٣) الاسدي : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .
 - (٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ - ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٣/١٤ - ٣٣ ، العبر ٩٧/٢ ، البداية والنهاية ١٠٢/١١ .
 - (٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٤/٢ ، الكاشف ٨٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٥/٢ .

* حَرَمَىَّ بن عمارَة (م د س ق) : هو حَرَمَىَّ بن عمارَة بن ابي حفصة (١) نابت، وقيل كالجادة العتكي البصري ابو روح . صدوق يهم ، من التاسعة (٢) توفي رحمه الله سنة احدى ومائتين . (٣)

* هارون بن موسى (خ م د ت س) : هو هارون بن موسى الازدى العتكي مولاهم ابو عبدالله، ويقال ابو اسحاق النحوى البصري الاعور، ثقة مقبرىء (٤) الا انه رمى بالقدر ، من السابعة .

* الحسن (ع) : هو الحسن بن ابي الحسن واسم ابيه يسار الانصارى مولاهم . ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس . من رأس الطبقة (٥) الثالثة ، توفي رحمه الله سنة عشر ومائة .
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على اسناد هذا الحديث لاني لم اقف على ترجمـة شيخ الحاكم احمد بن سهل الفقيه وبقيـة رجاله بين ثقة وصدوق ، والله اعلم .

-
- (١) نابت : بنون وموحدة ثم مشناة . التقريب ٥٩/١ .
(٢) العتكي : بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف . هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الازد . الانساب ٢٢٧/٩ .
(٣) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٠/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٣/١ ، الكاشف ٢١٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢ ، تقريب التهذيب ١٥٩/١ .
(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٠/٢ ، الكاشف ٢١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤/١١ - ١٥ ، تقريب التهذيب ٣١٣/٢ .
(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٠/١ - ٨١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧١ ، تقريب التهذيب ١٦٥/١ .

١٤/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا
احمد بن حازم بن ابي غرزة، ثنا علي بن قادم، اخبرنا علي بن صالح، عن
ابي اسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبدالله قال : " من اتى ساحرا
او عرافا فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم " .^(٢)

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو نعيم الاصفهاني عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه^(٣)

بنحوه .

(ب) واخرجه احمد وابو عبدالله الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه^(٤)

بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة : هو محمد^(٦)
ابن علي بن دحيم الشيباني ابو جعفر الكوفي . قال الذهبي فى ترجمته :
الشيخ الثقة السند الفاضل محدث الكوفة ، وقال : لا يعرف تاريخ وفاته
وذكر عن ابن حماد الكوفي انه حدث فى آخر سنة اثنتين وخمسين^(٧)
وثلاثمائة .

(١) عرافا : هو المنجم او الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استأثر

الله تعالى به . النهاية لابن الاثير ٢١٨/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٢ .

(٣) حلية الاولياء لابي نعيم ١٠٤/٥، ٢٤٦/٨ .

(٤) مسند الامام احمد ٤٢٩/٢ .

(٥) المستدرک للحاكم كتاب الايمان " التشديد فى اتيان الكاهن وتصديقه "

٨/١ .

(٦) الشيباني : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من

تحتها والباء الموحدة بعدها وفى آخرها النون . هذه النسبة الى

شيبان . الانساب ١٩٨/٨ .

(٧) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٦/١٦ - ٣٧، العبر ٢٩٣/٢، شذرات الذهب

٩/٣ .

* احمد بن حازم بن ابي غرزة : هو احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ابو عمرو الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي عنه في ~~التحفة~~ الحافظ المجود . توفي رحمه الله سنة ست وسبعين ومائتين .^(١)

* على بن قادم (د ت ص) : هو على بن قادم الخزاعي ابو الحسن الكوفي . صدوق يتشبع من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .^(٢)
* على بن صالح (م ٤) : هو على بن صالح بن حيان الهمداني ابو محمد الكوفي . ثقة عابد ، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائة .^(٣)

* ابو اسحاق (ع) : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، وقيل بن علي وقيل في جده غير ذلك ابو اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي . ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخرة . توفي رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائة .^(٤)^(٥)

* هبیر بن یریم (٤) : هو هبیر بن یریم الشبامی ويقال الخارفي ابو الحارث الكوفي . قال الحافظ لابأسره وقد رمى بالتشيع ، من الثانية^(٦)

-
- (١) م ت : تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢ ، العبر ٥٥/٢ . كتاب الثقات ٤٤/٨
(٢) الخزاعي : بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ، وفي آخرها العيينة المهملة . هذه النسبة الى خزاعة . الانساب ١١٦/٥ .
(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧ ، التقريب ٤٢/٢ .
(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٧ - ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٤٢/٢ .
(٥) السبيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعاني ٦٨/٧ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٦/١ ، الانساب ٧٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ ، تقريب التهذيب ٧٣/٢ .
(٧) یریم : بتحتانية وله وزن عظیم . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .
(٨) الشبامی : بمعجمة ثم موحدة خفيفة . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(١)
توفى رحمه الله سنة ست وستين .

✽ عبدالله : هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبيد
الرحمن الهذلي . صحابي جليل توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين
(٢)
على الراجح .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعلى بن قسادم
صدوق ، وهبيرة بن يريم قال الحافظ لابأسره وله شاهد عن ابي هريـرة
باسناد صحيح عند احمد والحاكم فى المستدرک فيرقى الى الصحيح لغيره
والله اعلم .

(١) م ت : الكاشف ٢١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٣/١١ - ٢٤ ، تقريب التهذيب
٣١٥/٢ .

(٢) م ت : الاستيعاب ٩٨٧/٣ - ٩٩٤ ، اسد الغابة ٣٨٢/٣ - ٣٩٠ ، الاصابة
٢١٤/٦ - ٢١٧ .

النوع السابع : معرفة الصحابة على مراتبهم .

١٥/١ حديث عمرو بن عبسة رضى الله عنه انه قال : يا رسول الله : من تبعك على هذا الامر ؟ قال : " حر وعبد " واذا معه ابو بكر وبلال رضى الله عنهما .
تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا واخرجه مسلم ^(١) والنسائي ^(٢) وابن ماجه ^(٣) واحمد ^(٤) عن عمرو بن عبسة السلمى رضى الله عنه .
دراسة رجال السند :

* عمرو بن عبسة ^(٦) : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر ابو نحيج السلمى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمس ^(٧) . اه
* بلال ^(٨) (ع) : هو بلال بن رباح الحبشى المؤذن وينسب الى امه فيقال بلال بن حمامة وهى امه . صحابى جليل توفى رضى الله عنه فى خلافة عمر وقيل سنة خمس وعشرين ^(٩) .
الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخرىج ، والله اعلم .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب اسلام عمر بن عبسة ٥٦٩/١ .
- (٣) سنن النسائي : كتاب المواقيت اباحة الصلاة الى ان يصلى فيها ٢٨٣/١ . وباب ماجاء فى اى ساعات الليل افضل ٤٣٤/١ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى اى ساعة الليل افضل ٤٣٤/١ .
- (٥) مسند احمد ١١٢، ١١١/٤ - ١١٤ .
- (٦) عبسة : بموحدة ومهملتين مفتوحات . تقريب التهذيب ٧٤/٢ .
- (٧) م ت : الاصابة ١٢٧/٧ - ١٢٨ .
- (٨) الحبشى : بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة وكسر الشين المعجمة وهذه النسبة الى الحبشة وهى بلاد معروفة ملكها النجاشى الذى اسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم هاجر اصحابه اليه حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة . الانساب ٤٧/٤ .
- (٩) م ت : الاصابة ٢٧٣/١ .

١٦/٢ حديث " لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم " .

تخریجه :

(٢) اخرجہ الحاكم معلقا واخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى (٦)
(٧) واحمد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه .
الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

(١) بدر : هو ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادى الصفراء، بينه وبين الجار، وهو ساحل البحر، ليلة، ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد ابن النضر بن كنانة، وقيل : هو رجل من بنى ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه . معجم البلدان لياقوت ٣٥٧/١

قلت : هو المكان الذى وقعت فيه المعركة بين المسلمين والمشركين ونصر الله المسلمين على قلة عددهم، وعددهم، ولا يزال هذا الاسم علما على هذا المكان الى الآن . معجم البلدان لياقوت الحموى ٣٥٧/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الجهاد باب الجاسوس يتجسس البحث وقول الله تعالى "لاتتخذوا عدوى وعدوكم اولياء" ١٨/٤ - ١٩ ، وكتاب المغازى باب فضل من شهد بدرا ٩/٥ - ١٠ ، وكتاب تفسير القرآن "الممتحنة" باب "لاتتخذوا عدوى ١٠٠ الخ" ٦٠/٦ - ٦١ ، وكتاب الادب باب من لم يـر اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا ٩٧/٧ الخ ، وكتاب استتابة المرتدين باب ما جاء فى الاولين ٥٤/٥ - ٥٥ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل اهل بدر رضى الله عنهم ١٩١/١ - ١٩٤ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى حكم الجاسوس اذا كان مسلما ٤٧/٣ - ٤٨ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب تفسير القرآن "سورة الممتحنة" ٥٢/٥ - ٨٤ .

(٧) مسند الامام احمد ١٠٥، ٨، ٧٩، ١، ٢٢١، ٣، ٣٥٠ .

١٧/٣ حديث "لا هجرة بعد الفتح وانما هو جهاد ونية" .^(١)^(٢)

تخريجه :

- (١) أخرجه الحاكم معلقاً وأخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)
والنسائى واحمد عن ابن عباس رضى الله عنهما .^(٨)^(٩)
(ب) وأخرجه البخارى ومسلم واحمد عن مجاشع بن سعود السلمى رضى
الله عنه .^(١٠)^(١١)^(١٢)

(١) الهجرة : الترك ، والهجرة الى الشئ الانتقال اليه عن غيره . وفى
الشرع : ترك مانهى الله عنه وقد وقعت فى الاسلام على وجهين :
الاول : الانتقال من دار الخوف الى دار الامن كما فى هجرتى
الحشة وابتداء الهجرة من مكة الى المدينة .
الثانى : الهجرة من دار الكفر الى دار الايمان وذلك بعد ان استقر
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهاجر اليه من امكنه ذلك من
المسلمين .

فتح البارى ١ / ١٦ .

- (٢) الفتح : فتح مكة كما جاء موضحاً فى بعض الروايات .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٤ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب جزاء الصيد ونحوه باب لا يحل القتال بمكة
٢١٤/٢ ، وكتاب الجهاد والسياسة باب فضل الجهاد ٢٠٠/٣ ، وباب وجوب
النفير ١٠٠ الخ ٢١٠/٣ ، وباب لا هجرة بعد الفتح ٣٨/٤ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة ١٠٠ الخ
١٤٨٧/٣ - ١٤٨٨ .

- (٦) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى الهجرة هل انقطعت ٣/٣ - ٤ .
(٧) سنن الترمذى : ابواب السير باب ما جاء فى الهجرة ٧٤/٣ - ٧٥ .
(٨) سنن النسائى : كتاب البيعة ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة
١٤٦/٧ .

- (٩) مسند احمد ١/ ٢٢٦ .
(١٠) صحيح البخارى : كتاب الجهاد والسير باب لا هجرة بعد الفتح
٣٨/٤ .

- (١١) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة ١٠٠ الخ
١٤٨٨/٣ .

- (١٢) مسند أحمد ٣/ ٤٦٨ - ٤٦٩ .

(ج) واخرجه النسائي واحمد عن صفوان بن امية وابى سعيد الخدرى رضى
الله عنهما .
الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما عن ابن عباس ومجاشع بن
مسعود رضى الله عنهم كما سبق فى التخرىج ، والله اعلم .

(١) سنن النسائي : كتاب البيعة ، ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجر
١٤٦/٧ .
(٢) مسند احمد ٢٢/٣ ، ٤٠١ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ .

النوع الثامن : معرفة المراسيل المختلف في الاحتجاج بها .

١٨/١ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، ثنا
احمد بن حازم بن ابي غرزة ، حدثنا ضرار بن مرد ، ثنا ابو بكر بن عيـاش
عن الاعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الاسدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابيـن
عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم
ويسمع ممن يسمع منكم " .^(١)

تخريجه :

(١) اخرجه ابو داود وابن حبان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
بنحوه .^(٢)

(ب) واخرجه البزار عن ثابت بن قيس رضي الله عنه بنحوه .^(٣)

دراسة رجال السند :

(٥) * ضرار بن مرد (عخ) : هو ضرار بن مرد التيمي ابو نعيم الطحـان
الكوفي . صدوق له اوهام ، وخطيء ورمى بالتشيع وكان عارفا بالفرائض
من العاشرة توفي رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين .^(٦)
* ابو بكر بن عيـاش (خ مق ٤) : هو ابو بكر بن عيـاش بن سالم^(٧)
^(٨)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
- (٢) سنن ابي داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣/٣٢٢ .
- (٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمي ص ٤٨ .
- (٤) كشف الاستار عن زوائد البزار للحافظ نور الدين الهيثمي : كتاب
العلم باب التبليغ ١/٨٧ - ٨٨ .
- (٥) ضرار : بكسر اوله مخففا ، وصرده بضم المهملة وفتح الراء . تقريـب
التهذيب ١/٣٧٤ .
- (٦) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملتين وفي آخرها النون صاحب
الرحا ، والذي يطحن الحب . الانساب ٩/٥٠ .
- (٧) م ت : الانساب ٩/٥١ ، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٦ - ٤٥٧ ، تقريـب التهذيب
١/٣٧٤ ، الخلاصة ٢/٥ .
- (٨) عيـاش بتحتانية ومعجمة . التقريـب ٢/٣٩٩ .

الاسدي^(١) الكوفي الحناط المقرئ* مولى واصل الاحدب واختلف في اسمه على عشرة اقوال منها محمد وعبد الله وسالم وشعبة . . الخ ورجح الحافظ ان اسمه كنيته . ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة اربع او خمس او ست واربعين ومائة .^(٢)

* عبد الله بن عبد الله (د ت ع س ق) : هو عبد الله بن عبد الله ابو جعفر الرازي قاضي الري مولى بني هاشم ، اصله كوفي . صدوق ، من الرابعة^(٣) .

وثقة رواه تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ضرارين صرد صدوق له اوهام ولكنه ضعف يجبر بالمتابعات وقد وردت له متابعتان قاصرتان فقد تابع ابا بكر بن عياش عن الاعمش جرير عند ابي داود ، وشيبان عند ابن حبان فيرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .

(١) الاسدي : بفتح الالف والسين المهملة ومعدّها الدال المهملة . هذه

النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢ ، التهذيب ٣٤/١٢ ، التقريب ٣٩٩/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ١٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ ، تقريب التهذيب ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ، الخلاصة ٧١/١ .

١٩/٢ حديث "نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها".

تخريجه :

- (١) أخرجه الحاكم معلقاً وأخرجه أبو داود (٢) والترمذي وابن ماجه (٤) وأحمد (٥)
 عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .
 وأخرجه الترمذي وابن ماجه (٦) وأحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه .
 وأخرجه ابن ماجه وأحمد (٩) عن مطعم وأنس بن مالك رضي الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة كما تقدم في التخریج
 (١١)
 وعده السيوطي والزبيدي من المتواتر .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
 (٢) سنن أبي داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣/٣٢٢ .
 (٣) سنن الترمذي : ابواب العلم باب في الحث على تبليغ السماع ٤/١٤١ .
 (٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علماً ١/٨٤ .
 (٥) مسند الامام احمد ٥/٨٣ .
 (٦) سنن الترمذي : ابواب العلم باب في الحث على تبليغ السماع ٤/١٤١ .
 (٧) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علماً ١/٨٥ .
 (٨) مسند احمد ١/٤٣٧ .
 (٩) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علماً ١/٨٥ - ٨٦ . وكتاب
 المناسك باب الخطبة يوم النحر ٢/١٠١٥ .
 (١٠) مسند الامام احمد ٣/٢٢٥، ٤/٨٠، ٨٢ .
 (١١) انظر قطف الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة ص ٢٨، ولقط الالكسء
 المتناثرة في الاحاديث المتواترة للزبيدي ص ١٦١ .

النوع التاسع : معرفة المنقطع من الحديث .

٢٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد، ثنا ايوب بن سليمان السعدى، ثنا عبدالعزيز بن موسى اللاحوتى ابو روح، ثنا هلال بن حق، عن الجريرى، عن ابى العلاء، وهو ابن الشخير، عن رجلين من بنى حنظلة عن شداد بن اوس، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم احدنا ان يقول فى صلاته : " اللهم انى اسألك التثبيت فى الامور، وعزيمة الرشد واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، واسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك واستغفرك لما تعلم، واعوذ بك من شر ماتعلم، واسألك من خير ماتعلم " .^(١)

تخريجه :

اخرجه الترمذى والنسائى وابن حبان وابو عبدالله الحاكم ———^{(٢) (٣) (٤) (٥)}
شداد بن اوس رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ايوب بن سليمان السعدى^(٦) (د) : هو ايوب بن موسى ويقال ابن محمد ابو كعب السعدى البلقاوى، صدوق من العاشرة .^{(٧) (٨)}

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ - ٢٨ .
- (٢) سنن الترمذى : ابواب الدعوات ص ٣٣ باب منه ١٤١/٥ - ١٤٢ .
- (٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الدعاء بعد الذكر ٥٤/٣ .
- (٤) موارد الظمان الى زوائد ابن حبان : كتاب الادعية باب ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٥٩٩ - ٦٠٠ .
- (٥) المستدرک للحاكم : كتاب الدعاء بعد الاكل ولبس الثوب ٥٠٨/١ .
- (٦) السعدى : بفتح السين وسكون العين وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى عدة قبائل . الانساب للسمعانى ١٣٨/٧ - ١٣٩ .
- (٧) البلقاوى : بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام والقاف هذه النسبة الى البلقاء وهى مدينة الشراة بناحية الشام . الانساب للسمعانى ٣١٥/٢ - ٣١٧ .
- (٨) م ت : تهذيب التهذيب ٤٠٥/١، ٤١٣، تقريب التهذيب ٩١/١ .

- (١) * عبدالعزيز بن موسى اللاحوني ابو روح (س) : هو عبدالعزيز بن موسى بن روح اللاحوني ابو روح البهراني الحمصي . صدوق من العاشرة .^(٢)^(٣)
- * هلال بن حق (س) : هو هلال بن حق ابو يحيى البصرى ، مقبول من السابعة .^(٤)^(٥)
- * الجريري (ع) : هو سعيد بن اياس الجريري ابو مسعود البصرى ثقة من الخامسة .^(٦)^(٧)
- * ابن الشخير (ع) : هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري^(٨)^(٩)
- ابو العلاء البصرى . ثقة من الثانية ، توفي رحمه الله سنة احدى عشرة وقيل ثمان ومائة .^(١٠)
- * عن رجلين من بنى حنظلة : لم اقف على ترجمتهما .
- * شداد بن اوس (ع) : هو شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر ابو يعلى الانصارى ، صحابى جليل ، توفي رضى الله عنه سنة ثمان وخمسين .^(١١)
- وبقية رواه تقدمت تراجمهم .

-
- (١) اللاحوني : بضم المهملة . تقريب التهذيب ٥١٣/١ .
- (٢) البهراني : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها النون هذه النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاة نزلت اكثراها بلدة حمص مدينة بالشام . الانساب ٣٧٣/٢ .
- (٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٦١/٦ ، تقريب التهذيب ٥١٣/١ .
- (٤) حق : بكسر المهملة . التقريب ٣٢٣/٢ .
- (٥) م ت : تهذيب التهذيب ٧٦/١١ - ٧٧ .
- (٦) الجريري : بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء اخرى . هذه النسبة الى جرير بن عباد . الانساب ٢٦٦/٣ .
- (٧) م ت : الانساب للسمعاني ٢٦٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٥/٤ ، تقريب التهذيب ٢٩١/١ .
- (٨) الشخير : بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة . تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .
- (٩) العامري : بفتح العين المهملة وفى آخرها الراء . الانساب للسمعاني ١٥١/٩ .
- (١٠) م ت : الكاشف ٢٨١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/١١ ، تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .
- (١١) م ت : الاصابة ٥٢/١ - ٥٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من ثلاثة اوجه :

(أ) وجود احتمال انقطاع بين ابن السماك وبين ايوب السعدى لان ابن السماك توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة وايوب السعدى لم يعرف تاريخ وفاته غير انه شيخ ابن الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وأبو الجماهر توفي سنة اربع وعشرين ومائتين ويؤيد هذا الاحتمال ان ايوب لم يرو عنه الا ابو الجماهر فقط قاله المزني في تهذيب الكمال (١)

(ب) في اسناده هلال بن الحق وهو مقبول .

(ج) في اسناده رجلان لم يسميا وهما الرازيان عن شداد .

وله طريقان آخران احدهما عند الحاكم في المستدرک قال عنه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والثاني عند ابن حبان بسند ضعيف لان فيه سويد بن عبد العزيز قال الحافظ في التقریب ضعيف والله اعلم . (٢)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٩٩/٣ .

(٢) تقریب التهذيب ٣٤٠/١ .

٢١/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو، ثنا
احمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، ثنا داود بن
ابى هند، ثنا شيخ، عن ابى هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " يأتى على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فممن
ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور " وهكذا رواه عتاب بن بشير
والهياج بن بسطام عن داود بن ابى هند واذا الرجل الذى لم يقفوا على
اسمه ابو عمر الجدلى .

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنى يحيى بن ابى طالب، ثنا
على بن عاصم، عن داود بن ابى هند، قال : نزلت جزيرة قيس فسمعت شيخا
اعمى يقال له ابو عمر، يقول : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " لياتين على الناس زمان يخير الرجل بين
العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور " .

تخریجه :

أخرجه احمد وابو يعلى الموصلى وابو عبد الله الحاكم عن ابى
هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(١) العجز : عدم القدرة وقيل ترك ما يجب فعله بالتسوية . النهاية
لابن الاثير ١٨٧/٣ .

(٢) الفجور : الانبعاث فى المعاصى والزنا . القاموس المحيط ١١١/٢ .

(٣) كورة بمصر غربى النيل بعد الجيزة وقد خربت نسبت لقيس بن الحارث
المرادى لانه هو الذى افتتحها . معجم البلدان ٤٢٢/٤ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ .

(٥) مسند الامام احمد ٤٤٧، ٢٧٨/٢ .

(٦) انظر مجمع الزوائد : كتاب الفتن باب اختيار العجز على الفجور
٢٨٧/٧ . والجامع الازهر للمناوى ٣/ ورقة ١٦٤ ب .

(٧) م ت : المستدرك للحاكم : كتاب الفتن والملاحم " سياتى زمان يخير
فيه الرجل بين العجز والفجور " . ٤٣٨/٤ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو، هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي التاجر . قال الذهبي في ترجمته : الامام المحدث مفيد مرو توفي رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة .^(١)^(٢)

* احمد بن سيار (س) : هو احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن المروزي . ثقة حافظ من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين .^(٣)^(٤)

* محمد بن كثير (ع) : هو محمد بن كثير العبدى ابو عبد الله البصرى . ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين .^(٥)^(٦)^(٧)^(٨)

* سفيان الثوري (خ م) : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي . ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، امام ، حجة من رؤوس الطبقة

(١) المحبوبي : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحدة وفي آخرها باء اخرى بعد الواو . هذه النسبة الى محبوب وهو اسم الجد المنتسب اليه واشتهر بهذه النسبة ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي . الانساب ١١٢/١٢ .

(٢) م ت : الانساب ١١٢/١٢ ، سير اعلام النبلاء ٥٣٧/١٥ ، العبر ٢٧٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٧٣/٢ .

(٣) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي . هذه النسبة الى (مرو الشاهجان) وانما قيل له الشاهجان يعنى موضع الملوك ومستقره . الانساب ٢٠٧/١٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥/١ ، تقريب التهذيب ١٦/١ .

(٥) العبدى : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى عبد القيس فى ربيعة بن نزار . الانساب ١٩٠/٩ .

(٦) البصرى : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى البصرة . الانساب ٢٥٣/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢ ، الانساب ١٩٥/٩ ، الكاشف ٩١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤١٧/٩ - ٤١٨ ، تقريب التهذيب ٢٠٣/٢ .

(٨) الثوري : بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم . الانساب للسمعاني ١٥٢/٣ .

- (١) السابعة وكان ربما دلس، توفي رحمه الله سنة احدى وستين ومائة .
- (٢) * داود بن ابي هند (ختم ٤) : هو داود بن ابي هند القشيري مولا هم ابو بكر او ابو محمد البصري ثقة متقن، كان يهتم بآخره، من الخامسة، توفي رحمه الله سنة اربعين ومائة .^(٣)
- * شيخ : هو ابو عمر الجدلى كما صرح بذلك فى السند الثانى قال الذهبى فى الميزان : لا يدرى من هو .^(٤)
- * عتاب بن بشير (خ د ت س) : هو عتاب بن بشير الجزرى، ابو الحسن او ابو سهل مولى بنى امية . صدوق، يخطئ، من الثامنة، توفي رحمه الله سنة تسعين ومائة .^(٥)
- * هياج بن بسطام (ق) : هو هياج بن بسطام التميمى البرحمى^(٦) ابو خالد الهروى، ضعيف، من السابعة، توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائة .^(٧)
- (٨) (٩) (١٠)

- (١) م ت : الانساب ١٥٢/٣، الكاشف ٣٧٨/١، تهذيب التهذيب ١١١/٤ - ١١٥ ، تقريب التهذيب ٣١١/١ .
- (٢) القشيري : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بنى قشير وثمانية بن حزن القشيري . الانساب للسمعاني ٤٢٣/١٠ - ٤٢٤ .
- (٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٣١/١، الانساب للسمعاني ٤٢٥/١٠ ، الكاشف ٢٩٢/١، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ - ٢٠٥، تقريب التهذيب ٢٣٥/١ .
- (٤) م ت : ميزان الاعتدال ٥٥٥/٤ .
- (٥) الجزرى : بفتح الجيم والزاي وكسر الراء . هذه النسبة الى الجزيرة وهى الى عدة بلاد من ديار بكر . الانساب ٢٦٩/٣ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٧/١، تهذيب التهذيب ٩٠/٧ - ٩١ ، تقريب التهذيب ٣/٣، هدى السارى ص ٤٢٣ .
- (٧) هياج : بفتح اوله والتحتانية المشددة ثم جيم . تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .
- (٨) بسطام : بكسر الباء وسكون السين . الخلاصة ١٢١/١ .
- (٩) البرجمى : بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، هذه النسبة الى البراجم وهى قبيلة من تميم بن مر . الانساب ١٣٦/٢ .
- (١٠) م ت : الكاشف ٢٢٩/٣، تهذيب التهذيب ٨٨/١١ - ٨٩، تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

✽ يحيى بن ابي طالب : هو يحيى بن ابي طالب جعفر بن الزبيرقسان
محدث مشهور . وثقه الدارقطني وغيره وقال مسلمة بن قاسم ليس به بأس
تكلم الناس فيه ، وقال موسى بن هارون : اشهد انه يكذب ، عني في كلامه
ولم يعن في الحديث ، وقال ابو عبيد الاجري : خط ابو داود على حديث
يحيى بن ابي طالب ، قال الذهبي : والدارقطني من أخبر الناس به
توفي رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين .^(١)

✽ علي بن عاصم (د ت ق) : هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي^(٢)
التميمي مولا هم ، صدوق ، يخطئ ، ويصر ، ورمى بالتشيع ، من التاسعة ، توفي
رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين .^(٣)
وبقية رواتهما تقدمت تراجمهم .
الحكم على اسنادي هذا الحديث :

الاسنادان ضعيفان لان مدارهما على ابي عمر الجدلي ، وهو مجهول
ولم اجد تابعا ولا شاهدا يتقوى به ، والله اعلم .

(١) ميزان الاعتدال ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، لسان الميزان ٢٦٢/٦ - ٢٦٣ .
(٢) الواسطي : بكسر السين والطاء المهملتين . هذه النسبة الى خمسة
مواقع اولها واسط العراق ويقال لها : واسط القصب بناها
الحجاج بن يوسف . الانساب للسمعاني ٢٥٨/١٣ .
(٣) م ت : الكاشف ٢٨٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ ، تقريب التهذيب
٣٩/٢ .

٢٢/٣ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا محمد بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن سهل، ثنا عبدالرزاق، قال : ذكر الثوري عن ابي اسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان وليتموها ابابكر فقوى امين لاتأخذه في الله لومة لائم وان وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم " .

وذكر الحاكم ان في هذا السند انقطاعا، في موضعين، واورد اسنادين آخرين ليبيين محل الانقطاع، فقال : اخبرنا ابو عمرو بن السماك، ثنا ابو الاحوص، محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا محمد بن ابي السري، ثنا عبدالرزاق، اخبرني النعمان بن ابي شيبه الجندی، عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق، فذكر نحوه .

وقال : اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا الحسن بن علوية القطان، حدثني عبدالسلام بن صالح، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا سفيان الثوري، ثنا شريك، عن ابي اسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة قال : ذكروا الامارة والخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه .^(١)

تخريجه :

لم اجد من رواه بهذا اللفظ .

دراسة رجال السند الاول :

* ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه : هو محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله ابو النضر الفقيه الطوسي^(٢)

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ - ٢٩ .

(٢) الطوسي : بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين ايضا . هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس وهي محتوية على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نوقان ولهما اكثر من الف قرية .
الانساب ٩٥/٩ .

قال السمعاني : كان اماما زاهدا، ورعا، حسن السمات، والسيرة، وقســــــــال
الذهبي في ترجمته : الامام المحدث الفقيه العلامة القدوة شيخ الاسلام
توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة .^(١)

* محمد بن سليمان الحضرمي : هو محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي ابو جعفر الكوفي الملقب بالمطين . وثقه الدارقطني والخطيب
توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائتين .^(٢)
^(٣)

(٤)
* محمد بن سهل (م ت س) : هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي
مولاهم ابو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، توفي
رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائتين .^(٥)

(٦)
* زيد بن يثيع (ت س) : هو زيد بن يثيع الهمداني الكوفي
ثقة مخضرم من الثانية .^(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

(١) م ت : الانساب للسمعاني ٩٦/٩ - ٩٧، تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٣ - ٨٩٤، العبر

٢٤٦/٢ - ٢٦٥، سير اعلام النبلاء ١٥/٤٩٠ - ٤٩٢، شذرات الذهب ٢/٣٦٨ .

(٢) المطين : بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة

آخر الحروف وفي آخرها النون . الانساب ١٢/٣٢٢ .

(٣) م ت : الانساب ١٢/٣٢٢ - ٣٢٣، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٢ - ٦٦٣، سير اعلام

النبلاء ١٤/٤١ - ٤٢، ميزان الاعتدال ٣/٦٠٧ .

(٤) التميمي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء

المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين . هـ

النسبة الى تميم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين

والى زماننا هذا . الانساب ٣/٧٦ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٢، الكاشف ٣/٥٠، تهذيب

التهذيب ٩/٢٠٧، تقريب التهذيب ٢/١٦٧ .

(٦) يثيع بضم التحتانية وتبدل همزة بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة

ثم مهملة . تقريب التهذيب ١/٢٧٧ .

(٧) ميزان الاعتدال ٢/١٠٧، الكاشف ١/٣٤٢، تهذيب التهذيب ٣/٤٢٧ - ٤٢٨ ،

تقريب التهذيب ١/٢٧٧ .

دراسة رجال السند الثاني :

✱ ابو الاحوص (ق) : هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الشقفي مولاهم ابو الاحوص البغدادى ، ثم العكبرى قاضيها . ثقة حافظ من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائتين .^(١)
^(٢)

✱ محمد بن ابى السرى (د) : هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمى مولاهم ابو عبدالله بن ابى السرى العسقلانى . صدوق عارف ، له اوهام كثيرة ، من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين .^(٣)

✱ النعمان بن ابى شيبه (د) : هو النعمان بن ابى شيبه عبيد الصنعانى او الجندى ، ثقة ، من السابعة .^(٤)

دراسة رجال السند الثالث :

✱ ابو بكر بن ابى دارم الحافظ : هو احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن ابى دارم المحدث ابوبكر الكوفى الرافضى . قال الذهبى عنه : كذاب ، توفي رحمه الله سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .^(٥)

✱ الحسن بن علويه القطان : هو الحسن بن على بن محمد بن سليمان القطان ويعرف بابن علويه . وثقه الدارقطنى والخطيب وابن الجوزى ، توفي رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين .^(٦)

(١) العكبرى : بضم العين وفتح الباء وقيل بضم الباء ايضا والصحيح بفتحها بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقى . الانساب ٣٤٥/٩ .

(٢) م ت : الانساب للسمعاني ٣٤٥/٩ ، الكاشف ١٠٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٩٨/٩ ، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٢٣/٤ ، الكاشف ٩٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٩ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٤) م ت : تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٠ - ٤٥٤ ، تقريب التهذيب ٣٠٤/٢ .

(٥) م ت : تذكرة الحفاظ ٨٨٤/٣ - ٨٨٥ ، ميزان الاعتدال ١٣٩/١ .

(٦) م ت : تاريخ بغداد ٣٧٥/٧ ، المنتظم لابن الجوزى ١٠٦/٦ ، سير اعلام النبلاء ٥٥٩/١٣ .

- * عبد السلام بن صالح (ق) : هو عبد السلام بن صالح بن سليمان بن —
 ايوب بن ميسرة القرشي مولاهم ابو الصلت الهروي . صدوق له مناكير، وكان
 يتشيع وافراط العقيلي فقال : كذاب .^(١)
 * شريك (خ م د تم س ق) : هو شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي
 وقيل الليثي ابو عبد الله المدني . صدوق يخطئ، من الخامسة ، توفي رحمه
 الله في حدود الاربعين ومائة .^(٢)
 وبقية رواته تقدمت تراجمهم .
 الحكم على هذه الاسانيد :

السند الاول فيه انقطاع في موضعين :

- (١) بين عبدالرزاق وبين الثوري .
 (٢) بين الثوري وبين ابي اسحاق السبيعي .
 وتبين من السند الثاني ، ان الراوى الذى سقط بين عبدالرزاق وبين
 الثوري ، هو النعمان بن ابي شيبه الجندى ، وعرف من السند الثالث ان
 الراوى الذى سقط بين الثوري وبين ابي اسحاق ، هو شريك بن عبد الله
 والسند الثانى فيه محمد بن ابي السرى صدوق وله اوهام كثيرة ، وفيه
 الانقطاع المذكور فى السند الاول بين سفيان و ابي اسحاق ، والسند الثالث
 فيه ابن ابي دارم ، قال الذهبى رافض كذاب ، وفيه عبد السلام بن صالح
 صدوق له مناكير ، وفيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ وعلى هذا فالسندان
 الاول والثانى ضعيفان لان فى الاول انقطاعا فى موضعين وفى الثانى انقطاعا
 بين سفيان و ابي اسحاق وفيه ايضا محمد بن ابي السرى وهو صدوق وله اوهام
 كثيرة ، والسند الثالث ضعيف جدا لان فيه ابن ابي دارم وهو رافضى
 كذاب ، والله اعلم .

- (١) الهروي : بفتح الهاء والراء المهملة . هذه النسبة الى بلدة هراة
 وهى احدى بلاد خراسان . الانساب ٤٠٣/١٣ .
 (٢) م ت : الانساب للسمعاني ٤٠٤/١٣ ، ميزان الاعتدال ٦١٦/٢ ، الكاشف ١٩٥/٢ ،
 تهذيب التهذيب ٣١٩/٦ - ٣٢٢ ، تقريب التهذيب ٥٠٦/١ .
 (٣) الليثي : بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها
 بنقطتين وفى آخرها شاء منقوطة بثلاث من فوقها . هذه النسبة الى
 الليث بن كنانة حليف بنى زهرة . الانساب للسمعاني ٢٤١/١١ .
 (٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٣/١ ، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢ ، الكاشف
 ١١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤ - ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ .

النوع العاشر : معرفة المسلسل من الاسانيد .

٢٣/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

(١)
سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ ، يقول : سمعت علي بن سلم
الاصبهاني ، يقول : سمعت ابا سعيد يحيى بن حكيم ، يقول : سمعت عبدالرحمن
ابن مهدي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : سمعت ابا عون الثقفي
يقول : سمعت عبدالله بن شداد يقول : سمعت ابا هريرة يقول : "الوضوء
مما مست النار" قال : فذكرت ذلك لمروان او ذكر له ، فأرسل او ارسلني
الى ام سلمة ، فحدثتني " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا ، ثم صلى ولم يتوضأ " .
(٢)

تخريجه :

هذا الاسناد يشتمل على حديثين :

- (١) حديث ابي هريرة "الوضوء مما مست النار" .
- (٢) حديث ام سلمة " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا.....الخ" .

تخريج حديث ابي هريرة :

(٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد عن

(١) في الاصل ابو الحسين بن علي وهو خطأ من النسخ او من الطابع

والصحيح ما اثبته كما هو في المخطوطة ر/٢٧ ب .

(٢) ضبطه الذهبي في السير بسكون اللام .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٩ - ٣٠ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار ٢٧٢/١ - ٢٧٣ .

(٥) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب التشديد في ذلك ٥٠/١ .

(٦) سنن الترمذي : ابواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء مما غيـرت

النار ٥٢/١ .

(٧) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار ١٠٥/١ - ١٠٧ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار

١٦٣/١ - ١٦٤ .

(٩) مسند احمد ٢/٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٤٤٧ .

ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

تخريج حديث ام سلمة :

اخرجه النسائى وابن ماجه عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها

بنحوه .

دراسة رجال السند :

✽ الحسين بن على الحافظ : هو الحسين بن على بن يزيد بن داود ابو على النيسابورى احد النقاد . قال الدارقطنى امام مذهب وقال الحاكم : وحيد عصره فى الحفظ والاتقان ، توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة .

✽ على بن سلم الاصبهانى : هو على بن الحسن بن سلم ابو الحسن الاصبهانى . قال الذهبى فى السير : الحافظ العالم الثبت ، توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثمائة .

✽ ابو سعيد يحيى بن حكيم (د س ق) : هو يحيى بن حكيم المقوم ويقال المقومى ابو سعيد البصرى . ثقة حافظ ، عابد ، من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتين .

(١) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النـسـاء
١٠٧/١ - ١٠٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الرخصة فى ذلك ١٦٥/١ .

(٣) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف ياء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . الانساب ٢٣٤/١٣ .

(٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣ - ٩٠٥ ، سير اعلام النبلاء ٥١/١٦ - ٥٩ ، العبر ٢٨١/٢ - ٢٨٢ ، طبقات الشافعية ٢٧٦/٣ - ٢٨٠ .

(٥) الاصبهانى : بكسر الالف او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفى آخرها النون بعد الالف . هذه النسبة الى شهر بلدة بالجبال . الانساب للسمعانى ٢٨٤/١ .

(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٩/٣ - ٨٠٠ ، سير اعلام النبلاء ٤١١/١٤ - ٤١٢ .

(٧) المقوم : بتشديد الواو المكسورة . تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .

(٨) م ت : الجرح والتعديل ١٣٤/٩ ، تذكرة الحفاظ ٥١٤/٢ - ٥١٥ ، سير اعلام النبلاء ٢٩٨/١٢ - ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ١٩٨/١١ - ١٩٩ ، تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .

✽ ابو عون الثقفى (خ م د ت س) : هو محمد بن عبيدالله بن ابنى سعيد ابوعون الثقفى الكوفى الاعور . ثقة من الرابعة ، توفى رحمه الله سنة ست عشرة ومائة .^(١)

✽ عبدالله بن شداد (ع) : هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ابو الوليد المدنى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات وكان معدودا فى الفقهاء ، توفى رحمه الله بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها .^(٢)

✽ ام سلمة : هى ام المؤمنين زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسمها هند بنت ابى امية بن المغيرة بن عبيدالله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ، توفيت رضى الله عنها وارضاهها سنة ثلاث وستين على الراجح وقيل غير ذلك ورجح الحافظ الاول^(٣) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذين الحديثين :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ ،

تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦١ ، الجرح

والتعديل ٨١/٥ ، سير اعلام النبلاء ٤٨٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢ ،

التقريب ٤٢٢/١ .

(٣) م ت : الاصابة ٢٢١/١٣ - ٢٢٥ .

٢٤/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المؤمل الضرير، حدثني إبراهيم بن راشد الأدمي حدثني محمد بن يحيى الواسطي خادم أبي منصور الشنابزي قال : قال لي أبو منصور ، قم فصب على حتى أريك وضوء منصور فان منصورا قال لي قم فصب على حتى أريك وضوء إبراهيم فان إبراهيم قال لي قم فصب على حتى أريك وضوء علقمة فان علقمة قال لي قم فصب على حتى أريك وضوء ابن مسعود ، فان ابن مسعود قال لي قم فصب على حتى أريك وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : " قم فصب على حتى أريك وضوء جبرائيل عليه السلام " فقلت لابي جعفر كيف توضأ ؟ قال : ثلاثا ثلاثا .^(١)

تخریجہ :

لم اجد من خرجہ .

دراسة رجال السند :

* ابوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد : هو محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ابو بكر الزاهد النيسابوري . وثقه الدارقطني والخطيب توفي رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة .^(٢)

* ابو عبدالله محمد بن احمد بن المؤمل الضير : هو محمد بن احمد بن المؤمل بن ايان بن تمام بن خرزاد ابو عبيد او ابو عبيد الله الصيرفي . وثقه عمر بن بشران والقاضي ابو الحسن الجراحي ، توفي رحمه الله سنة اثنى عشرة او ثلاث عشرة وثلاثمائة .^(٤)

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٢٦٥/٥ - ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٩٠١/٣ - ٩٠٢ ، سير
اعلام النبلاء ٤٢٠/١٥ - ٤٢٢ ، العبر ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(۳) (۱) ذکر فی کنیتہ فی المعرفة ابو عبد اللہ وفی تاریخ بغداد ابو عبید وفی موضع آخر ابو عبید اللہ .

(ب) لم اجد في ترجمته ذكرا لكونه ضريرا سوى ماورد في المعرفة.

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٦١/١ .

✽ ابراهيم بن راشد الادمي : هو ابراهيم بن راشد بن سليم ———
ابو اسحاق الادمي . وثقه الخطيب توفي رحمه الله سنة اربع وستين ———
(٢)
وماثتين .

✽ محمد بن يحيى الواسطي خادم ابي منصور الشنابزي : لم اقف
على ترجمته .

✽ ابو منصور : لم اعثر على ترجمته .

✽ منصور (ع) : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ابو عتاب
الكوفي . قال الحافظ ثقة ثبت ، توفي رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ———
(٣)
ومائة .

✽ علقمة (ع) : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ———
(٤)
ثقة ثبت من الثانية ، توفي رحمه الله سنة خمس وقليل ثلاث وستين .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم لعدم معرفتي حال بعض رواته .

-
- (١) الادمي : بفتح الالف والذال المهملة وفي آخرها الميم . هذه النسبة
الى من يبيع الادم . الانساب ١/١٤١ .
- (٢) م ت : تاريخ بغداد ٦/٧٤ - ٧٥ .
- (٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٤ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٠ - ٤٤١ ، الجمع
بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٢ - ١٤٣ ، سير اعلام
النبلاء ٥/٤٠٢ ، العبر ١/١٧٦ - ١٧٧ ، الكاشف ٣/١٧٧ ، تهذيب التهذيب
١٠/٣١٢ - ٣١٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٦ - ٢٧٧ .
- (٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٤٧ - ١٤٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٩ - ٣٤١ ،
الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٠ ، الكاشف ٢/٢٧٧ ، تهذيب التهذيب
٧/٢٧٦ - ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٢/٣١ .

٢٥/٣ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن على الصائغ ، ثنا احمد بن حازم بن ابى
غرزة ، ثنا ابو نعيم ، ثنا نصير بن ابى الاشعث ، قال : سمعت ابا الزبير
يحدث انه سمع جابرا يقول : سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول :
" اذا نمت فاطف السراج ، واغلق الباب ، واوك السقاء ، وخمر الاناء ، فـان
الشیطان لا یفتح غلقا ، ولا یحل وكاء ، ولا یكشف اناء ، وان الفویسقة تضرم على
الناس بیوتهم فان لم تجد ماتخمره فأعرض علیه عودا واذكر اسم الله
عليه " .^(٦)

تخریجه :

أخرجه البخارى ومسلم والترمذى واحمد ومالك عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنه بنحوه .

- (١) الوكاء : ما يشد به رأس القربة . مختار الصحاح ص ٣٣٥ . والوكاء كما
فى النهاية : هو الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما .
" اوكوا الاسقية " اى شدوا رؤوسها بالوكاء ، لئلا يدخلها حيوان او يسقط
فيها شيء . النهاية لابن الاثير ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ .
- (٢) السقاء : ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية . النهاية ٣٨١/٢ .
- (٣) خمر : من التخمير ، وهو التغطية . النهاية ٧٧/٢ .
- (٤) الفويسقة : الفأرة . النهاية ٤٤٦/٣ .
- (٥) تضرم : اى توقد النار فى البيوت . قال فى النهاية اضرم النار
اذا اوقدها ٨٦/٣ .
- (٦) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ - ٣١ .
- (٧) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٩٣/٤ ، وباب
اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ١٠٠ الخ ٩٩/٤ ، وكتاب الاشربة
باب تغطية الاناء ٢٤٩/٦ - ٢٥٠ ، وكتاب الاستئذان باب لا تترك النار
فى البيت عند النوم وباب اغلاق الابواب بالليل ١٤٣/٧ .
- (٨) صحيح مسلم : كتاب الاشربة باب الامر بتغطية الاناء ١٠٠ الخ
١٥٩٤/٤ - ١٥٩٦ .
- (٩) سنن الترمذى : ابواب الاطعمة باب ما جاء فى تخمير الاناء واطفاء
السراج والنار عند النوم ١٧٠/٣ - ١٧١ . وابواب الاستئذان والآداب
١٠٦ باب ٢٢٠/٤ .
- (١٠) مسند الامام احمد ٣/٣١٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .
- (١١) الموطأ للامام مالك : كتاب صفة النبی صلی الله عليه وسلم باب
جامع ما جاء فى الطعام والشراب ٩٢٨/٢ - ٩٢٩ .

دراسة رجال السند :

- * ابو نعيم (ع) : هو الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الاحول ابو نعيم الملائي مشهور بكنيته ، ثقة^(١) ثبت ، من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائتين .^(٢)
- * نصير بن ابي الاشعث (خ) : هو نصير بن ابي الاشعث الاسدي ابو الوليد الكوفي ، ثقة ، من السابعة .^(٣)
- * ابو الزبير (ع) : هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي مولاهم ابو الزبير المكي . صدوق ، الا انه يدلس من الرابعة ، توفي رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة .^(٤)
- وبقية رواته تقدمت تراجمهم .
- الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابا جعفر محمد بن علي الصائغ لم اقدر على ترجمته ، ولا اعرف حاله ، واما الحديث فصحيح لان البخاري ومسلما اخرجاه .

- (١) الملائي : بضم الميم . تقريب التهذيب ١١٠/٢ .
- (٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٢/٢ ، الكاشف ٣٨١/٢ ، تهذيب ————— التهذيب ٢٧٠/٨ - ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ١١٠/٢ .
- (٣) الاسدي : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .
- (٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٥/٢ ، الكاشف ٢٠٢/٣ ، تهذيب ————— التهذيب ٤٣٣/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .
- (٥) تدرس : بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء . التقريب ٢٠٧/٢ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٩/٢ ، الكاشف ٩٥/٣ - ٩٦ ، تهذيب ————— التهذيب ٤٤٠/٩ ، تقريب التهذيب ٢٠٦/٢ ، هدى الساري ص ٤٤٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٢ .

٢٦/٤ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، ثنا القاسم بن محمد الدلال
ومحمد بن عبد الله الحضرمی ، قالوا : ثنا ابو بلال الاشعري ، حدثنا حصين بن
ذیال الجعفی ، قال : قال رجل للحسن بن صالح : أمسح على الخفين ؟ قال
نعم . قال : فان قال لي ربي من امرك بهذا ؟ قال : قل الحسن بن حصي
قال : فان قيل لك : انت ؟ قال : فاقول : فامرني المنصور بن المعتمـر
قال : فان قيل للمنصور ؟ قال : يقول : امرني ابراهيم ، قال : فـان
قيل لابراهيم ؟ قال : يقول : امرني همام بن الحارث ، قال : فان قيل
لهمام ؟ قال : يقول : امرني جرير ، قال : فان قيل لجرير ؟ قال : يقول
(١)
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تخريجه :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
اخرجه مسلم وابو داود والترمذی والنسائي وابن ماجه عن جرير بن
عبد الله رضى الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

(٧)
جعفر بن محمد بن نصير الخلدی : هو جعفر بن محمد بن نصير بن
القاسم البغدادي ابو محمد الخواص المعروف بالخلدي . قال الخطيب
البغدادي : وكان ثقة صادقاً فاضلاً وقال الذهبي في السير : الامام القدوة

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣١ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٢٧/١ - ٢٢٨ .
 - (٣) سنن ابی داود : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٣٩/١ ، وبسبب
التوقيف في المسح ٤١، ٤٠/١ .
 - (٤) سنن الترمذی : ابواب الطهارة باب ما جاء في المسح على الخفين
للمسافر والمقيم ٦٤/١ ، باب في المسح على الخفين ٦٣/١ - ٦٤ .
 - (٥) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٨١/١ .
 - (٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المسح على
الخفين ١٨٠/١ - ١٨١ .
 - (٧) الخلدی : بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الدال المهملة
هذه النسبة الى الخلد وهي محلة ببغداد . الانساب ١٧٦/٥ .

(١)

المحدث ، توفي رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة .

* القاسم بن محمد الدلال : هو القاسم بن محمد بن حماد الدلال

(٢)

ضعفه الدارقطني .

* ابو بلال الاشعري : هو مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن

ابي بردة بن ابي موسى ابو بلال الاشعري . ضعفه الدارقطني ، توفي

(٣)

رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

* حصين بن زيال الجعفي : لم اقف على ترجمته .

* الحسن بن صالح (بخ م ٤) : هو الحسن بن صالح بن حي ابو

(٤)

عبدالله الهمداني . ثقة فقيه ، عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة ، توفي

(٥)

رحمه الله سنة تسع وستين ومائة .

* همام بن الحارث (ع) : هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو

(٦)

النخعي الكوفي . ثقة ، عابد ، من الثانية ، توفي رحمه الله سنة

(٧)

خمس وستين .

(٨)

* جرير : هو جرير بن عبدالله بن جابر ابو عمرو وقيل ابو عبد الله الهجلي

(١) م ت : حلية الاولياء ٣٨١/١٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ - ٢٣١ ، الانساب

١٧٦/٥ - ١٧٨ ، سير اعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ - ٥٦٠ ، العبر ٢٧٩/٢ .

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ٣٧٨/٣ ، لسان الميزان ٤٦٥/٤ .

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٥٠٧/٤ ، لسان الميزان ١٤/٦ .

(٤) الهمداني : بسكون الميم . التقريب ١٦٧/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٥ ، الكاشف

٢٢٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ - ٢٨٩ ، تقريب التهذيب ١٦٧/١ .

(٦) النخعي : بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة . هذه

النسبة الى النخع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة . الانساب

٦٢/١٣ .

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦١ ، الجمع بين رجال الصحيحين

٥٥٣/٢ ، الكاشف ٢٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٦/١١ ، تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

(٨) البجلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم . هذه النسبة الى

قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وقيل ان

بجيلة اسم امهم وهي من سعد العشيرة واختها باهلة ولدتا قبيلتين

عظيمتين نزلت بالكوفة منهم ابو عمرو جرير بن عبدالله . الانساب

٩١/٢ .

- (١)
• صحابي جليل ، توفي رضى الله عنه سنة احدى وقيل اربع وخمسين .
• وبقية رواته تقدمت تراجعهم .
الحكم على اسناد هذا الحديث :
-

اسناده ضعيف لان فيه القاسم بن محمد الدلال وابا بلال الاشعري
ضعفهما الدارقطني لكن الحديث صحيح لان مسلما اخرجه من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم .

دراسة رجال السند :

- ✽ الزبير بن عبد الواحد : هو الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسدي ، أبو عبد الله الهمداني . وثقه الخطيب البغدادي ، وقال الذهبي في ترجمته : الشيخ الامام الحافظ القدوة العابد ، توفي رحمه الله سنة سبع واربعين وثلاثمائة .^(١)
 ✽ ابو الحسن يوسف بن عبد الواحد القمني الشافعي بمصر : هو يوسف ابن عبد الواحد بن سفيان ابو الحسن القمني ، لم اقف على جرح له او تعديل توفي رحمه الله سنة خمس عشرة وثلاثمائة .^(٢)
 ✽ سليمان بن شعيب الكيساني : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين .^(٣)
 ✽ سليمان بن شعيب الكيساني : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين .^(٤)
 ✽ سليمان بن شعيب الكيساني : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين .^(٥)
 ✽ سليمان بن شعيب الكيساني : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين .^(٦)
 ✽ سليمان بن شعيب الكيساني : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين .^(٧)

- (١) الاسد ابادي: بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء المنقوطة بواحدة بين الالفين وفي آخرها الذال . هذه النسبة الى أسد اباد الانساب للسمعاني ٢١٠/١ .
 (٢) الهمداني : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعده نون فهي مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل . الانساب ٤٢٤/١٣ .
 (٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٧٢/٨ - ٤٧٣ ، الانساب ٢١٠/١ - ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ٩٠٠/٣ - ٩٠١ ، سير اعلام النبلاء ٥٧٠/١٥ .
 (٤) القمني : بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النون هذه النسبة الى قمن وهي قرية بنواحي مصر . الانساب ٤٨٣/١٠ .
 (٥) م ت : الانساب للسمعاني ٤٨٣/١٠ ، معجم البلدان لياقوت ٣٩٨/٤ .
 (٦) الكيساني : بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة الى كيسان وفي المطبوع سليم الكسائي وفي المخطوطة سليمان بن شعيب الكيساني ورقة ٢٩ . وكلاهما خطأ والصحيح ما ذكرته في الترجمة .
 (٧) م ت : الانساب ١٩٤/١١ - ١٩٥ .

- (١) * سعيد الادم (ل) : هو سعيد بن زكريا الادم ابو عثمان المصـرى
(٢) صدوق ، عابد ، من كبار العاشرة ، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين .
(٣) * شهاب بن خراش الحوشى (د) : هو شهاب بن خراش بن حوشب بن
يزيد بن الحارث الشيبانى الحوشى ابو الصلت الواسطى صدوق يخطئ من
(٤) السابعة .
(٥) * يزيد الرقاشى (بخ ت ق) : هو يزيد بن ابان الرقاشى ابو عمرو
البصرى القاص الزاهد . ضعيف من الخامسة ، توفي رحمه الله سنة عشرين
(٦) ومائة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ابا الحسن القمنى لم اجد من بين حاله
وشهاب بن خراش يخطئ كثيرا ويزيد الرقاشى ضعيف ولم اجد ما يعضده
والله اعلم .

- (١) الادم : بهمة مقصورة ومهملة مفتوحين . تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .
(٢) م ت : تهذيب التهذيب ٣٠/٤ ، تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .
(٣) الحوشى : بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفى آخرها
الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى حوشب وهو جد ابى
الملت شهاب بن خراش بن حوشب الشيبانى . الانساب ٣٠٥/٤
(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣ ، الانساب ٣٠٥/٤ ، الكاشف ١٥/٢ - ١٦ ،
ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢ - ٢٨٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ - ٣٦٧ ، التقريب
٣٥٥/١ .
(٥) الرقاشى : بتخفيف القاف ثم معجمة . والقاص بتشديد المهملة .
التقريب ٣٦١/٢ .
(٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ٤٠٠ ، ديوان الضعفاء
والمتروكين للذهبي ص ٣٤١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١ ، تقريب التهذيب
٣٦١/٢ ، الكواكب النيرات ص ٣٢١ .

٢٨/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

عدهن فى يدي ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ، وقال لى :
 عدهن فى يدي على بن احمد بن الحسين العجلي ، وقال لى : عدهن فى يدي
 حرب بن الحسن الطحان ، وقال لى : عدهن فى يدي يحيى بن المساور الحنطاط
 وقال لى : عدهن فى يدي عمرو بن خالد ، وقال لى : عدهن فى يدي زيد بن
 على بن الحسين ، وقال لى : عدهن فى يدي على بن الحسين ، وقال : عدهن
 فى يدي ابي الحسين بن على وقال لى : عدهن فى يدي على بن ابي طالب
 وقال لى : عدهن فى يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : " عدهن فى يدي جبريل " وقال جبريل عليه
 السلام : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة : " اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم
 ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد مجيد ، اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم وسلم على محمد وعلى
 آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد " (١) .

وقبض حرب خمس اصابعه وقبض على بن احمد العجلي خمس اصابعه
 وقبض شيخنا ابو بكر خمس اصابعه وعدهن فى ايدينا .

تخريجه :

اخرجه القاضى عياض من طريق ابي عبدالله الحاكم عن على بن ابي
 طالب رضى الله عنه بنحوه . (٢)
 واخرجه ابو القاسم التيمى وابن بشكوال وابن مسدى وابو نعيم
 (٣)
 (٤)
 والديلمى مسلسلا .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٢ .
 (٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، فصل فى كيفية الصلاة عليه والتسليم
 ٧٠/٢ .
 (٣) القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٣٨ - ٣٩ .
 (٤) المناهل السلسلة ص ٦٤ - ٦٥ .

دراسة رجال السند :

- (١) * حرب بن الحسن الطحان من اهل الكوفة . ذكره ابن حبان فى
الثقات وقال الازدى ليس حديثه بذاك .
(٢)
(٣) * يحيى بن المساور الحنات قال الازدى : كذاب لا يحتج بحديثه .
(٤)
* عمرو بن خالد (ق) : هو عمرو بن خالد القرشى مولاهم ابو خالد
كوفى نزل واسط . متروك ورماء وكيع بالكذب وكذب احمد وابن معين
وغيرهما ، توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة تقريبا .
(٥)
* زيد بن على بن الحسين (د ت ع ق) : هو زيد بن على بن
الحسين بن على بن ابي طالب الهاشمى ابو الحسين المدنى . ثقة مـ
(٦)
الرابعة قتل رحمه الله بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة .
* على بن الحسين (ع) : هو على بن الحسين بن على بن ابي طالب
زين العابدين . ثقة ثبت ، عابد ، فقيه ، فاضل مشهور ، من الثالثة ، توفى
(٧)
رحمه الله سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك .
* الحسين بن على (ع) : هو الحسين بن على بن ابي طالب الهاشمى
ابو عبد الله المدنى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته
صاحبى جليل ، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استشهد رضى الله
(٨)
عنه يوم عاشوراء سنة احدى وستين .

- (١) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملة وفى آخرها النون صاحب الرخاء
والذى يطحن الحب . الانساب ٥٠/٩ .
(٢) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢١٣/٨ ، ميزان الاعتدال ٤٦٩/١ ، لسان
الميزان ١٨٤/٢ .
(٣) الحنات : بفتح الحاء المهملة والنون وفى آخرها طاء مهملة
هذه النسبة الى بيع الحنطة . الانساب للسمعاني ٢٦٨/٤ .
(٤) م ت : كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢٠٣/٣ ، ديوان الضعفاء
والمتروكين للذهبي ص ٣٤٠ ، ميزان الاعتدال ٤٠٨/٤ ، لسان الميزان
٢٧٧/٦ .
(٥) م ت : الكاشف ٣٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ ، تقريب التهذيب
٦٩/٢ .
(٦) م ت : تهذيب التهذيب ٤١٩/٣ - ٤٢٠ ، تقريب التهذيب ٢٧٦/١ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٣/١ ، الكاشف ٢٨٢/٢ ، تهذيب
التهذيب ٣٠٤/٧ - ٣٠٨ ، تقريب التهذيب ٣٥/٢ .
(٨) م ت : الاصابة ٢٤٨/٢ - ٢٥٣ .

✽ على بن ابي طالب (ع) : هو على بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابو الحسن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين من السابقين الاولين . صحابي جليل توفى رضى الله عنه مقتولا في رمضان سنة اربعين (١) .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا حديث موضوع في اسناده ثلاثة كذابين ابن ابي دارم ويحيى بن المساور وعمرو بن خالد القرشي ، قال السخاوي في القول البديع ورجـال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف ، والله اعلم .

(١) م ت : الاصابة ٥٧/٧ - ٦٠ .

(٢) القول البديع للسخاوي ص ٣٩ .

٢٩/٧ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

شك بيدي احمد بن الحسين المقرئ، وقال : شك بيدي ابو عمــــر
عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني، وقال : شك
بيدي ابي، وقال : شك بيدي ابي، وقال : شك بيدي ابراهيم بن ابي
يحيى، وقال ابراهيم : شك بيدي صفوان بن سليم، وقال صفوان : شك
بيدي ايوب بن خالد الانصاري، وقال ايوب : شك بيدي عبد الله بن رافع
وقال عبد الله : شك بيدي ابو هريرة، وقال ابو هريرة : شك بيدي
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم، وقال : "خلق الله الارض يوم السبت
والجبال يوم الاحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور
يوم الاربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة" (١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم واحمد وابن معين وابو الحجاج المزى عن ابي هريرة (٢) (٣) (٤) (٥)
رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

✽ احمد بن الحسين المقرئ : هو احمد بن الحسين بن مهــــران
ابو بكر الاصبهاني، ثم النيسابوري، صاحب التصانيف الكثيرة فــــى
القراءات وغيرها . قال الحاكم : كان امام عصره فى القراءات، وقال
شمس الدين الجزرى : ضابط محقق، ثقة صالح، توفى رحمه الله سنة احدى
وثمانين وثلاثمائة (٦) .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٣ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب صفات المنافقين واحكامهم باب ابتداء الخلق
وخلق آدم ٢١٤٩/٤ - ٢١٥٠ .
 - (٣) مسند الامام احمد ٣٢٧/٢ .
 - (٤) تاريخ ابن معين ٥٣/٣ .
 - (٥) تهذيب الكمال فى ترجمة ايوب بن خالد ٤٦٩/٣ - ٤٧٠ .
 - (٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ - ٤٠٧، غاية النهاية فى طبقات
القراء ٤٩/١ - ٥٠، العبر ١٦/٣، البداية والنهاية ٣١٠/١١، شذرات
الذهب ٩٨/٣، هدية العارفين ٦٧/١ .

* ابو عمر عبدالعزيز بن عمر بن الحسن الصنعاني : لم أقف على ترجمته ، وترجمة ابيه وجده .

* ابراهيم بن ابي يحيى (ق) : هو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمى ، ابو اسحاق المدنى . متروك ، من السابعة ، توفى رحمه الله سنة (١) اربع وثمانين ومائة .

* صفوان بن سليم (ع) : هو صفوان بن سليم المدنى ابو عبد الله (٢) الزهرى مولاهم . ثقة مفت عابد ، روى بالقدر ، من الرابعة ، توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة (٣) .

* ايوب بن خالد الانصارى (م ت س) : هو ايوب بن خالد بن (٤) صفوان بن اوس بن جابر الانصارى ، المدنى نزىل برقة . لين من الرابعة . (٥)

* عبد الله بن رافع (م ٤) : هو عبد الله بن رافع المخزومى (٦) ابو رافع المدنى مولى ام سلمة ، ثقة من الثالثة .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وهو متروك والحديث صحيح اخرجه مسلم واحمد وغيرهما كما سبق فى التخرىج ، والله اعلم .

(١) م ت : تهذيب الكمال ١٨٤/٢ - ١٩١ ، الكاشف ٩١/١ - ٩٢ ، تهذيب التهذيب

١٥٨/١ - ١٦١ ، تقريب التهذيب ٤٢/١ ، ميزان الاعتدال ٥٧/١ .

(٢) الزهرى : بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء . هذه النسبة الى

زهرة بن كلاب . الانساب ٣٥٠/٦ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦١ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٨ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٢٢٣/١ ، الكاشف ٢٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ ، تقريب

التهذيب ٣٦٨/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥/١ ، تهذيب الكمال ٤٦٨/٣ - ٤٧٠ ،

الكاشف ١٤٦/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠١/١ ، تقريب التهذيب ٨٩/١ .

(٥) المخزومى : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفى آخرها

الميم . هذه النسبة الى قبيلتين احدهما تنسب الى مخزوم بن

عمرو والاخرى الى مخزوم قريش . الانساب ١٣٥/١٢ - ١٣٦ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٥ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٢٧٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥ ، تقريب التهذيب

٤١٣/١ .

النوع الحادى عشر : " معرفة الاحاديث المعنونة " :

٣٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى
حدثنا عبدالله بن وهب ، اخبرنى عمرو بن الحارث ، عن عبدربه بن سعيـد
الانصارى ، عن ابى الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، انه قال : " لكل داء دواء ، فاذا اصاب دواء الداء بـرىء
بادن الله عز وجل " .^(١)

تخريجه :

اخرجه مسلم واحمد وابو عبدالله الحاكم عن جابر بن عبدالله رضى
الله عنهما بنحو .^{(٢) (٣) (٤)}
دراسة رجال السند :

* بحر بن نصر الخولانى (كن) : هو بحر بن نصر بن سابق ابو محمد
الخولانى مولا هم المصرى . ثقة ، من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله سنة
سبع وستين ومائتين .^{(٥) (٦)}

* عبدالله بن وهب (ع) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشـى
مولا هم ابو محمد المصرى . ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة ، توفى رحمه الله
سنة سبع وتسعين ومائة .^(٧)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوى
١٧٢٩/٤ .
 - (٣) مسند الامام احمد ٣/٣٣٥ .
 - (٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم : كتاب الطب الشفاء شفاء ان قراءة
القرآن وشرب العسل ١٩٩/٤ - ٢٠٠ .
 - (٥) الخولانى : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفى اخرها النون
هذه النسبة الى خولان ، وعبس وخولان قبيلتان نزل اكثرهما الشام
الانساب ٥/٢٣٤ .
 - (٦) م ت : تهذيب الكمال ٤/١٦ - ٢٠ ، تهذيب التهذيب ١/٤٢٠ - ٤٢١ ، تقريب
التهذيب ١/٩٣ .
 - (٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٧ ، تاريخ الثقات للعلى ص ٢٨٣ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ١/٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ٦/٧١ - ٧٤ ، تقريب التهذيب
١/٤٦٠ .

(١)

* عمرو بن الحارث (ع) : هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

مولاهم ابو ايوب المصرى . ثقة فقيه ، حافظ ، من السابعة ، توفى رحمه الله
(٢)
سنة ثمان او تسع واربعين ومائة .

* عبدربه بن سعيد الانصارى (ع) : هو عبدربه بن سعيد بن قيس

الانصارى المدنى ، ثقة ، من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين
(٣)
ومائة .

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ابو الزبير المكى وهو مدلس وقد عنعن . ومدار الحديث
عليه والله اعلم . وقد صححه الحاكم فى المعرفة وقال فى المستدرک على
شرط مسلم ووافقه الذهبى .

(١) الانصارى : بفتح الالف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفى آخرها

الراء . هذه النسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة
من الصحابة من اولاد الأوس والخزرج . الانساب ٣٦٨/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعلى ص ٣٦٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين

٣٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٤/٨ ، تقريب التهذيب ٦٧/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠ ، تاريخ الثقات للعلى ص ٢٨٦ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٣٢٢/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ ، تقريب التهذيب

٤٧٠/١ .

٣١/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا اسراييل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما واميطوا عنه اذى " .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)

تخريجه :

(١) اخرجه الحاكم في المستدرک عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .^(٥)
(٢) واخرجه البخارى وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه واحمد
(٣) عن سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه بنحوه .^(٦)^(٧)^(٨)^(٩)^(١٠)^(١١)

-
- (١) العقيقة : اصله الشعر الذى يكون على رأس الصبي حين يولد وانما سميت الشاة التى تذبح عنه فى تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح . غريب الحديث لابی عبيد الهوى ٢٨٥/٢ .
انظر غريب الحديث لابراهيم الحربى ٤٥/١ .
- (٢) اهريقوا عنه دما : اهرق الماء صبه . انظر القاموس المحيطة ٣٠٠/٣ .
- (٣) اميطوا : اماطة الاذى عن الصبي حلق الشعر الذى على رأسه . عمدة القارى على البخارى للعيني ٨٥/٢١ .
- (٤) المستدرک للحاكم كتاب الذبائح " عن الغلام شاتان عن الجارية شاة " . ٢٣٨/٤ .
- (٥) صحيح البخارى كتاب العقيقة باب اماطة الاذى عن الصبي فـ
العقيقة ٢١٧/٦ .
- (٦) سنن ابي داود : كتاب الاضاحى باب فى العقيقة ١٠٦/٣ .
- (٧) سنن الترمذى : ابواب الاضاحى باب ماجاء فى العقيقة ٣٥/٣ .
- (٨) سنن النسائى : كتاب العقيقة " العقيقة عن الغلام " ١٦٤/٧ - ١٦٥ .
- (٩) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح باب العقيقة ١٠٥٦/٢ .
- (١٠) مسند احمد ١٧/٤ - ٢١٥، ١٨ .

دراسة رجال السند :

- * سعيد بن مسعود : هو سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن ابو عثمان المروزي . قال الذهبي في سير اعلام النبلاء : المحدث المسند احـمـد (١)
الثقات . توفي رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين . (٢)
- * عبيد الله بن موسى (ع) : هو عبيد الله بن موسى بن ابي المختار باذام العيسى ابو محمد الكوفي . ثقة ، كان يتشيع ، من السابعة (٣)
توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين . (٤)
- * اسرائيل (ع) : هو اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي (٥)
الهمداني ابو يوسف الكوفي . ثقة تكلم فيه بلا حجة . من السابعة ، توفي رحمه الله سنة ستين ومائة وقيل بعد ذلك . (٦)
- * عبدالله بن المختار (م د تم س ق) : هو عبدالله بن المختار البصري . لابس به ، من السابعة . (٧)
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

- (١) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي اخرها الزاي . هذه النسبة الى مرو الشاهجان . الانساب ٢٠٧/١٢ .
- (٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٠٤/١٢ - ٥٠٥ ، العبر ٢٧٢/٢ .
- (٣) العيسى : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة . الانساب ٢٠٠/٩ .
- (٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٤/١ ، الكاشف ٢٣٤/٢ ، تهذيب التهذيب ————— ٥٠/٧ - ٥٣ ، تقريب التهذيب ٥٣٩/١ .
- (٥) السبيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعاني ٦٨/٧ .
- (٦) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ - ٤٣ ، الكاشف ١١٦/١ ، تهذيب التهذيب ————— ٢٦١/١ ، تقريب التهذيب ٦٤/١ .
- (٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٩/١ ، الكاشف ١٢٩/٢ ، تهذيب ————— التهذيب ٢٣/٦ - ٢٤ ، تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث .

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعداله بسن
المختار، قال الحافظ لابس به وله شاهد عن سلمان بن عامر الضبي عن
البخاري وابي داود والترمذي وغيرهم كما سبق في التخريج فيرتقى
الى الصحيح لغيره، والله اعلم .

٣٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، انا يعلى بن عبيد، حدثنا الاعمش عن ابي صالح، عن ابي هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون، وبقي ثمان، فقال : مضى ثنتان وعشرون، وبقي سبع اطلبوها الليلة، الشهر تسع وعشرون" .^(١)

تخريجه :

اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ : هو ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ابن الاخرم النيسابوري، ويعرف قديما بابن الكرماني . قال الذهبي في السير في ترجمته : الامام الحافظ، المتقن الحجة، توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة .^(٥)

* محمد بن عبدالوهاب الفراء (س) : هو محمد بن عبدالوهاب ابن حبيب بن مهران العبدي ابو احمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف من^(٦)

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .

(٢) مسند احمد ٢/٢٥١ .

(٣) صحيح ابن خزيمة : جماع ابواب ذكر الايام باب ذكر الخبر المفسر للدليل الذي ذكرته له ٣/٣٢٦ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين : كتاب الصيام باب ما جاء في ليلة القدر ص ٢٣٠ .

(٥) الشيباني : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي اخرها النون . هذه النسبة الى شيبان وهي قبيلة معروفة . الانساب ٨/١٩٨ .

(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٤ - ٨٦٦، سير اعلام النبلاء ١٥/٤٦٦ - ٤٧٠ ، العبر ٢/٢٦٥، شذرات الذهب ٢/٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٧) الفراء : بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة . هذه النسبة الى خياطة الفراء وبيعه . الانساب ١٠/١٥٣ .

(١)

الحادية عشرة . توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

✽ يعلى بن عبيد (ع) : هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفى

أبو يوسف الطنافسى . ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، من كبار
(٢)

التاسعة . توفي رحمه الله سنة بضع ومائتين .
(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

(١) م ت : الكاشف ٧٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٩/٩ - ٣٢٠ ، تقريب التهذيب

١٨٧/٢ .

(٢) الطنافسى : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسيـ

المهملة . هذه النسبة الى الطنفسة . الأنساب ٨٤/٩ .

والطنفسة هى معرب طنيسة ، فارسية ، جمعها طنافس ، البساط والثوب

والحصير من سعف عرضه ذراع . انظر هامش رقم (٢) نفس المرجع

السابق .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٧١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٨٤ ، الجمع

بين رجال الصحيحين ٥٨٧/٢ ، الكاشف ٢٩٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/١١ -

٤٠٣ ، تقريب التهذيب ٣٧٨/٢ .

٣٣/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنى عبدالله بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن ايوب ، حدثنا
محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا خلاد الجعفي ، حدثنى ابو مسلم عبيدالله
ابن سعيد قائد الاعمش ، عن الاعمش ، عن سهيل بن ابى صالح ، عن ابيـــــــــــــــــه
عن ابى هريرة ، قال : ذكرنا ليلة القدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون وبقي ثمان
فقال : مضى ثنتان وعشرون ، وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تســــــــــــــــع
وعشرون ^(١) .

سبق تخريجه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن موسى : هو عبدالله بن محمد بن موسى بن
كعب الكعبي ^(٢) ابو محمد النيسابورى . قال الحاكم : محدث ، كثير الرحلة
والسمع ، صحيح السماع ، وقال الذهبى فى السير فى ترجمته : المحــــــــــــــدث
العالم الصادق ، توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وتلاثمائة ^(٣) .

* محمد بن ايوب : هو محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس ابو عبدالله
البجلي الرازى . وثقه ابو يعلى الخليلى والذهبي ، توفى رحمه الله سنة
اربع وتسعين ومائتين ^(٤) ^(٥) .

* محمد بن عبدالله بن نمير (ع) : هو محمد بن عبدالله بن نمير
الهمدانى ابو عبدالرحمن الكوفى . ثقة حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، توفى ^(٦)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .
(٢) الكعبي : بفتح الكاف وسكون العين المهملة وفى اخرها البــــــــــــــــاء
المنقوطة بواحدة نسبة الى جده الاعلى . انظر الانساب ١٢١/١١ - ١٢٢ .
(٣) م ت : الانساب ١٢٢/١١ ، سير اعلام النبلاء ٥٣٠/١٥ .
(٤) البجلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى
قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش . الانساب ٩١/٢ .
(٥) م ت : الانساب ٩٢/٢ ، سير اعلام النبلاء ٤٤٩/١٣ - ٤٥٣ ، العبر ٩٨/٢ .
(٦) الهمدانى : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة . هــــــــــــــــى
منسوبة الى همدان وهى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة . الانساب
٤١٩/١٣ .

(١)

رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين .

(٢)

* خلاد الجعفي (ت) : هو خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي . صدوق ، ربما

(٣)

وهم من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين .

* ابو مسلم عبيد الله بن سعيد الجعفي (خت) : هو عبيد الله بن

سعيد بن مسلم الجعفي ابو مسلم الكوفي قائد الاعمش . ضعيف ، —————

(٤)

السابعة .

* سهيل بن ابي صالح (ع) : هو سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان

ابو يزيد المدني . صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخارى مقرونًا

(٥)

وتعليقا من السادسة ، توفي رحمه الله فى خلافة المنصور .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الاول منقطع لان الاعمش لم يسمعه من ابي صالح . —————

ابو عبد الله الحاكم عقب ذكر هذا الحديث : لم يسمع هذا الحديث

الاعمش من ابي صالح وقد رواه اكثر اصحابه عنه هكذا منقطعا .

والاسناد الثانى متصل وفيه قائد الاعمش ضعيف وهو الذى وصله .

فالاسنادان ضعيفان . الاول لانه منقطع والثانى لان فيه راو ضعيف

والله اعلم .

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين —————

٤٤٢/٢ ، الكاشف ٦٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩ - ٢٨٣ ، تقريب التهذيب

١٨٠/٢ .

(٢) الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفى اخرها الفاء . هذه

النسبة الى القبيلة وهى جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج .

الانساب ٢٩٠/٣ - ٢٩١ .

(٣) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢٢٩/٨ ، الكاشف ٢٨٥/١ ، تهذيب التهذيب

١٧٥/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٠/١ .

(٤) م ت : الكاشف ٢٢٧/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣٣/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١٠ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٢٠٧/١ - ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، تقريب

التهذيب ٣٣٨/١ .

النوع الثانى عشر : "المفضل من الروايات" :

٣٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبدالله بن عبيد
الحكم ، ثنا ابن وهب ، اخبرنى مخزومة بن بكير ، عن ابيه ، عن عمرو بن
شعيب ، قال : قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احـ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذن لك سيدك ؟ " قال :
لا ، فقال : " لو قتلت لدخلت النار " قال سيده : فهو حر يارسول الله
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : " الآن فقاتل " .^(١)

تخريجه :

اخرجه الحاكم رحمه الله فى المستدرک عن الحارث بن عبدالله بن
ابى ربيعة رضى الله عنه بمعناه .^(٢)

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (س) : هو محمد بن عبدالله بن
عبدالحكم بن اعين المصرى الفقيه . ثقة ، من الحادية عشرة ، توفى
رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين .^(٣)

* مخزومة بن بكير (بخ م د س) : هو مخزومة بن بكير بن عبدالله بن
الاشج ابو المسور المدنى . صدوق من السابعة . توفى رحمه الله سنـ
تسع وخمسين ومائة .^(٤)

* بكير (ع) : هو بكير بن عبدالله بن الاشج مولى بنى مخـزوم
ابو عبدالله او ابويوسف المدنى نزيل مصر . ثقة ، من الخامسة ، توفى
رحمه الله سنة عشرين ومائة .^(٥)

(١) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٢) المستدرک : كتاب الجهاد " استئذان العبد سيده للجهاد " ١١٨/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٦١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ ، تقريب التهذيب
١٧٨/٢ .(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠/٢ ، تهذيب
التهذيب ٧٠/١٠ - ٧١ ، تقريب التهذيب ٢٣٤/٢ .(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٣ ، تاريخ الثقات للعلى ص ٨٦ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ٤٩١/١ - ٤٩٣ ، تقريب التهذيب

* عمرو بن شعيب (ز ٤) : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص . صدوق من الخامسة ، توفي رحمه الله سنة ثمان
(١)
عشرة ومائة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٥ ، الضعفاء
الكبير ٢٧٣/٣ ، المجروحين ٧١/٢ ، الكاشف ٣٣٢/٢ ، تهذيب التهذيب
٤٨/٨ ، تقريب التهذيب ٧٢/٢ .

٣٥/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبد الله ، انا
ابن وهب ، اخبرني مسلمة بن علي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا حضرته الوفاة حاف في وصيته^(١)
فوجب له النار ، وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى اذا حضرته^(٢)
الوفاة عدل في وصيته فوجب له الجنة^(٣) .

تخريجه :

اخرجه ابن ماجه واحمد عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .^(٤)^(٥)

دراسة رجال السند :

* مسلمة بن علي (ق) : هو مسلمة بن علي بن خلف الخشني ابو سعيد^(٦)
الدمشقي البلاطي . متروك ، من الثامنة ، توفي رحمه الله سنة تسعين ومائة .^(٧)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لاند معضل ومحمد بن مسلمة متروك .

- (١) حاف : ظلم . والحييف الجور والظلم . النهاية لابن الاثير ٤٦٩/١ .
- (٢) في وصيته : الوصية تمليك مضاف الى ما بعد الموت . كتاب التعريفات
للجرجاني ص ٢٥٢ .
- (٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الوصايا باب الحيف في الوصية ٩٠٢/٢ .
- (٥) مسند احمد ٢٧٨/٢ .
- (٦) الخشني : بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم النون . تقریب
التهذيب ٢٤٩/٢ .
- (٧) م ت : الكاشف ١٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ - ١٤٧ ، تقریب التهذيب
٢٤٩/٢ .

٣٦/٣ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

انا ابو بكر بن ابى نصر الداربردى بمرور، ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا القعنبي، عن مالك، انه قد بلغه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "للمملوك طعامه وكسوته بالمعـسـروف (١) ولا يكلف من العمل الا ما يطيق" .

تخريجه :

(٢)
اخرجه مالك عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن ابى نصر الداربردى : لم اقف على ترجمته .
* احمد بن محمد بن عيسى القاضي : هو احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتى القاضي . وثقه الخطيب ، توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين . (٣)
* القعنبي (خ م د ت س) : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي . ثقة عابد، من صفار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين . (٤)
* القعنبي (خ م د ت س) : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي . ثقة عابد، من صفار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين . (٥)
* القعنبي : ثقة عابد، من صفار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين . (٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ .
- (٢) الموطأ للإمام مالك : كتاب الاستئذان باب الامر بالرفق بالمملوك ٩٨٠/٢ .
- (٣) البرتى : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة الى برت وهى مدينة بنواحي بغداد . الانساب ١٣٥/٢ .
- (٤) م ت : تاريخ بغداد ٦١/٥ ، الانساب للسمعاني ١٣٥/٢ .
- (٥) القعنبي : بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بنقطة واحدة ، هذه النسبة الى الجد ، والمشهور بهذه النسبة ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القعنبي . الانساب للسمعاني ٤٦٨/١٠ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١ ، الانساب للسمعاني ٤٦٨/١٠ ، الكاشف ١٣١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١/٦ - ٣٣ ، تقريب التهذيب ٤٥١/١ .

٣٧/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري ، حدثنا محمش بن عصام المعدل ، ثنا حفص بن عبدالله ، ثنا ابراهيم بن طهمان ، عن مالك بن انس ، عن محمد بن عجلان ، عن ابيه ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف مــــن العمل الا ما يطيق " (١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم واحمد والبيهقي (٢) (٣) (٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

- ✱ ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري : لم اقف على ترجمته .
- ✱ محمش بن عصام النيسابوري ابو عمرو المعدل : لم اجد فــــى ترجمته تجريحا ولا تعديلا . (٥)
- ✱ حفص بن عبدالله (خ د س ق) : هو حفص بن عبدالله بن راشد السلمى ابو عمرو النيسابوري . صدوق من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة (٦) (٧) تسع ومائتين .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ١٢٨٤/٣ الخ .
- (٣) مسند احمد ٢/٢٤٧، ٣٤٢ .
- (٤) السنن الكبرى للبيهقي : جماع ابواب نفقة الممالك، باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته ٦/٨ .
- (٥) م ت : المنتخب من السياق ل ٣٦ .
- (٦) النيسابوري : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور وهى احسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان . الانساب ١٣/٢٣٤ .
- (٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣/١ ، الكاشف ١/٢٤٠ ، تهذيب التهديب ٢/٤٠٣ ، تقريب التهذيب ١/١٨٦ .

✽ ابراهيم بن طهمان (ع) : هو ابراهيم بن طهمان بن شعبيقة^(١)
الخراساني ابو سعيد الهروي . ثقة يغرب ، توفي رحمه الله سنة سـ
وثمانين ومائة .^(٢)

✽ محمد بن عجلان (خت م عم) : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق
الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة ، من الخامسة ، توفي رحمه الله
سنة ثمان واربعين ومائة .^(٣)

✽ عجلان (خت م ع) . هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني
لاباس به ، من الرابعة .^(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف لان محمد بن عجلان اختلط في احاديث ابيه لكنـه
ضعف يجبر بالمتابعات والشواهد ، وقد تابع محمد بن عجلان عن ابيـه
بكثير بن الاشج عند مسلم وله شاهد بمعناه عن ابي ذر رضي الله عنه عند
مسلم ايضا فيرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والله اعلم .^(٥)

(١) الخراساني : بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين
في آخرها النون . هذه النسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة .
الانساب للسمعاني ٧٠/٥ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٣ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢ ، تهذيب
الكمال ١٠٨/٢ - ١١٥ ، الكاشف ٨٢/١ - ٨٣ ، ميزان الاعتدال ٣٨/١ ، تهذيب
التهذيب ١٢٩/١ - ١٣١ ، تقريب التهذيب ٣٦/١ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٤٧٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٩ - ٣٤٣ ، تقريب التهذيب
١٩٠/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٦٢/٧ ،
تقريب التهذيب ١٦/٢ .

(٥) صحيح مسلم ١٢٨٤/٣ .

٣٨/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ، ثنا جعفر بن محمد بن كزال ، ثنا ابراهيم بن بشير المكى ، ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال قال سمعت ابا حمزه يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المؤمن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه (١) وسع على نفسه واذا امسك عليه امسك " .

تخريجه :

اخرجه ابو نعيم رحمه الله فى الحلية عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه (٢) .
دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى : هو محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين ابو بكر الفقيه الصبغى . قال السمعانى : كان فقيها فاضلا شافعى المذهب ، توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (٣) .
* جعفر بن محمد بن كزال ، هو جعفر بن محمد بن كزال . وثقه مسلمة ابن القاسم وقال الدارقطنى ليس بالقوى (٤) .
* ابراهيم بن بشير المكى : هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكى (٥) .
ضعفه الدارقطنى (٦) .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ .
 - (٢) حلية الاولياء لابي نعيم ٣١٥/٦ .
 - (٣) الصبغى : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الغين المعجمة . هذه النسبة الى الصبغ والصبغ المشهور .
الانساب ٢٧٦/٨ .
 - (٤) م ت : الانساب للسمعانى ٢٧٩/٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي م ت : ١٨٣/٣ - ١٨٤ .
 - (٥) م ت : ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٦/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٤٥ ، المغنى فى الضعفاء للذهبي ١٣٤/١ ، لسان الميزان ١٢٦/٢ .
 - (٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ١١١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٨ ، المغنى فى الضعفاء للذهبي ١١/١ ، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٤/١ ، لسان الميزان ٤٠/١ .

✽ معاوية بن عبدالكريم الضال^(١) (خت) : هو معاوية بن عبدالكريم
الثقفى ، ابو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال . صدوق ، من صغار
السادسة ، توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائة^(٢) .

✽ ابو حمزة : لم أقف على ترجمته .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه جعفر بن محمد بن كزال مختلف فى توثيقه
فمسلمة بن القاسم وثقه والدارقطنى ضعفه ، وفيه ابراهيم بن بشير
المكى ، وهو ضعيف ، وفيه ابو حمزة لم أقف على ترجمته ، ولم اجـد
ما يقوى هذا الحديث ، والله اعلم .

(١) الضال : بفتح الضاد المشددة المنقوطة وفى آخرها لام . الانساب

٣٧٠/٨ .

(٢) م ت : الانساب للسمعاني ٣٧٠/٨ ، الكاشف ١٥٨/٣ ، ميزان الاعتدال

١٣٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٢١٣/١٠ - ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢٦٠/٢ .

٣٩/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا ابراهيم بن اسحاق
ثنا ابو بكر بن ابى النصر، ثنا عبيد الله الاشجى، عن سفيان الثـورى
عن عبيد المكتب، عن فضيل بن عمرو، عن الشعبى، عن انس بن مالك، قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال : " هل تدرون مـم
ضحكت ؟ قلنا الله ورسوله اعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه يـوم
القيامة، فيقول : يارب، الم تجرنى من الظلم فيقول : كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا وبالكرام الكائنين عليك شهودا فيختم على فيه ثم يـقال
لارحانه انطقى فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لـكن
(١)
(٢) (٣) (٤)
وسحقا فعنكن كنت اناضل .

تخريجه :

(٥)
اخرجه مسلم عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن اسحاق : هو ابراهيم بن اسحاق النيسابورى ابو اسحاق
(٦)
الانماطى . قال الذهبى فى التذكرة : الحافظ الثبت، توفى رحمه الله
(٧)
سنة ثلاث وثلاثمائة .

- (١) لاركانه : اى لجوارحه واركان كل شىء جوانبه التى يستند اليها
ويقوم بها . النهاية لابن الاثير ٢٦٠/٢ .
- (٢) بعدا لـكن وسحقا : اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب .
النهاية لابن الاثير ١٤٠/١ .
- (٣) اناضل : اى اجادل واخاصم وادافع . النهاية لابن الاثير ٧٢/٥ .
- (٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ .
- (٥) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق ٢٢٨٠/٤ - ٢٢٨١ .
- (٦) الانماطى : بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة
هذه النسبة الى بيع الانماط . الانساب ٣٧٨/١ .
- (٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٠١/٢، العبر ١٢٥/٢ .

* ابو بكر بن ابى النضر (م د ت س) : هو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر البغدادي وقد ينسب لجده اسمه وكنيته واحد وقيل اسمه محمد وقيل احمد وابو النضر هو هاشم بن القاسم مشهور . ثقة من الحاديــــــــــــة عشرة توفي رحمه الله سنة خمس واربعين ومائتين .^(١)

* عبيد الله الاشجى (خ ت س ق) : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجى ابو عبد الرحمن الكوفى . ثقة مأمون، اثبت الناس كتابا فــــــــــــى الشورى ، من كبار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائة .^(٢)
* عبيد المكتب (م خ د س) هو عبيد بن مهران الكوفى المكتب . ثقة من الخامسة .^(٣)
^(٤)
^(٥)

* فضيل بن عمرو (م قد ت س ق) : هو فضيل بن عمرو الفقيــــــــــــم ابو النضر الكوفى . ثقة من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة عشر ومائة .^(٦)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

-
- (١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢ ، الكاشف ٣١٧/٣ ، تهذيبـــــــــــــــــ
- التهذيب ٤٢/١٢ - ٤٣ ، تقريب التهذيب ٤٠٠/٢ .
- (٢) الاشجى : هذه النسبة الى قبيلة اشجع . الانساب ٢٦٣/١ .
- (٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١ ، الانساب ٢٦٤/١ ، الكاشف ٢٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤/٧ ، تقريبـــــــــــــــــ
- التهذيب ٥٣٦/١ .
- (٤) المكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى تعليم الخط .
- الانساب للسمعاني ٤١٠/١٢ .
- (٥) م ت : الكاشف ٢٣٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٧ ، تقريب التهذيب ٥٤٦/١ .
- (٦) الفقيــــــــــــمى : بالفاء والقاف مصغراً . تقريب التهذيب ١١٣/٢ .
- (٧) م ت : الكاشف ٣٨٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨ ، تقريب التهذيب ١١٣/٢ .

النوع الثالث عشر : " معرفة المدرج فى حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة " :

٤٠/١ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه، انا عمر بن حفص السدوسى، ثنا
عاصم بن على، ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن
مخيمرة، قال : اخذ علقمة بيدى، وحدثنى ان عبد الله اخذ بيده، وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله، فعلمه التشهد فى الصلاة
وقال : " قل التحيات لله والصلوات، فذكر التشهد قال : فاذا قلت هذا
فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد " .^(١)

تخريجه :

اخرجه ابو داود واحمد و(٢) ابو داود الطيالسى والدارمى عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن اسحاق الفقيه هو احمد بن اسحاق بن ايوب بن يزيد
ابو بكر النيسابورى الشافعى المعروف بالصغى . قال الذهبى فى السير:
الامام العلامة المفتى المحدث شيخ الاسلام، توفى رحمه الله سنة اثنتين
واربعين وثلاثمائة .^(٦)

* عمر بن حفص السدوسى : هو عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن
غالب ابو بكر السدوسى .^(٧)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .
- (٢) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب التشهد ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .
- (٣) مسند احمد ٤٢٢/١ .
- (٤) مسند ابى داود الطيالسى ص ٣٦ .
- (٥) سنن الدارمى : كتاب الصلاة باب فى التشهد ٢٥١/١ .
- (٦) م ت : الانساب للسمعانى ٢٧٦/٨، سير اعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ - ٤٨٩، العبر
٢٥٨/٢ - ٢٥٩، الطبقات الكبرى للسبكى ٩/٣ - ١٢، شذرات الذهب
٣٦١/٢ .
- (٧) السدوسى : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين، هذه
النسبة الى سدوس بضم السين الاولى . الانساب للسمعانى ١٠٨/٧ .

(١)

وثقه الخطيب، توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

✽ عاصم بن علي (خ ت ق) : هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب

الواسطي ابو الحسين التيمي مولا هم ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، توفي

(٢)

رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين .

(٣)

✽ زهير بن معاوية (ع) : هو زهير بن معاوية بن حديج ابو خيثمة

الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة . ثقة ثبت اختلط بآخره ، توفي رحمه الله

(٤)

سنة اربع وسبعين ومائة وقيل غير ذلك .

✽ الحسن بن الحر (قد س) : هو الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي

قيل النخعي ابو محمد الكوفي نزيل دمشق . ثقة فاضل من الخامسة ، توفي

(٥)

رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

✽ القاسم بن مخيمرة (خ ت م ع) : هو القاسم بن مخيمرة الهمداني

(٦)

ابو عروة الكوفي . ثقة فاضل من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة مائة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير عاصم فانسه

صدوق ربما وهم .

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٢١٩/١ ، تاريخ بغداد ٢١٦/١١ - ٢١٧ ، المنهج

الاحمد ٤٢١/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٤٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين

٣٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٤٩/٥ - ٥١ ، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ هـ ،

الساري ص ٤١٢ .

(٣) حديج : بضم المهملة وفتح دال مهملة وبياء وبجيم . المغني فـ

الضبط ص ٩٠ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٦ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ١٥٢/١ ، الانساب للسمعاني ٢٩٣/٣ ، تهذيب التهذيب

٣٥١/٣ - ٣٥٢ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/١ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/٢ - ٢٦٢ ،

تقريب التهذيب ١٦٤/١ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢١/٢ ، الكاشف ٣٩٤/٢ ، تهذيب التهذيب

٣٣٧/٨ - ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ .

٤١/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا عبد الله بن محمد بن غزير ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحر عن القاسم بن المخيمرة ، قال : اخذ علقمة بيدي ، واخذ عبد الله بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الله ، فعلمه التشهد في الصلاة وقال : " قل التحيات لله ، فذكر الحديث الى آخر التشهد ، فقال : قال عبد الله بن مسعود : اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك ، فان شئت فاقعد وان شئت فقم ^(١) " .

تخريجه :

^(٢) اخرجه الدارقطني رحمه الله في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

^(٣) * عبد الله بن محمد بن عزيز : هو عبد الله بن محمد بن عزيز ابو محمد التميمي الموصلي . وثقه الخطيب ، توفي رحمه الله سنة سبع قيل ثمان وثمانين ومائتين ^(٤) .

* غسان بن الربيع : هو غسان بن الربيع بن منصور ابو محمد الغساني الازدي الموصلي . ضعفه الدارقطني ، توفي رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين ^(٥) .

* عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (بخ ٤) : هو عبد الرحمن بن ثابت

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٩ - ٤٠ .
- (٢) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات ٣٥٣/١ - ٣٥٤ .
- (٣) في الاصل غزير وهو خطأ والتصويب من مخطوطة الاسكوريال وتاريخ بغداد : عزيز .
- (٤) م ت : تاريخ بغداد ٩٢/١٠ .
- (٥) م ت : الجرح والتعديل ٥٢/٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١٢ - ٣٣٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٤٥ ، ميزان الاعتدال ٣٣٤/٣ .

(١) ابن ثوبان العنسى الدمشقى . صدوق يخطئ ورمى بالقدر وتغير باخـره
 من السابعة ، توفي رحمه الله سنة خمس وستين ومائة .
 وبقية رواته تقدمت تراجعهم .
 الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه غسان بن الربيع الازدى ، ضعفه الدارقطنى
 وعبدالرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وقد تغير باخـره ، والله اعلم .
 ذكر الحاكم هذه الرواية الثانية ليبين ان جملة (فاذا قلت هذا فقد
 قضيت صلاتك ١٠٠ الخ) انها مدرجة من قول ابن مسعود و اشار الى هـذا
 الدارقطنى بقوله ، ورواه زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر فزاد فى
 آخره كلاما وهو قوله اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلاتك فـان
 شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فادرجه بعضهم عن زهير فـى
 الحديث ووصله بكلام النبى صلى الله عليه وسلم وفصله شابة عن زهـير
 وجعله من كلام عبدالله بن مسعود ، وقوله اشبه بالصواب من قول من ادرجه
 فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لان ابن ثوبان رواه عن الحسن بـن
 الحر كذلك ، وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاتفاق حسين الجعفى وابن عجلان
 ومحمد بن ابان فى روايتهم ، عن الحسن بن الحر على ترك ذكره فى آخر
 الحديث مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن عبدالله بـن
 مسعود على ذلك ، والله اعلم .
 (٣)

قلت ويدل على ماذهب اليه الحاكم والدارقطنى ان ذلك من كلام ابن
 مسعود ترك البخارى له فى روايته التشهد عن ابن مسعود ولو كان من كلام
 النبى صلى الله عليه وسلم متركه لما فيه من مزيد فائدة ، والله اعلم .

-
- (١) العنسى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفى آخرها سين مهملة
 هذه النسبة الى عنس . الانساب للسمعانى ٣٩٥/٩ .
 (٢) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلي ص ٣٢٦ ، الجرح والتعديل ٢١٩/٥ ،
 الكامل لابن عدى ١٥٩١/٤ ، تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ - ٢٢٣ ، ديوان الضعفاء
 والمتروكين للذهبي ص ١٨٧ ، تهذيب التهذيب ١٥٠/٦ - ١٥٢ ، تقريب
 التهذيب ٤٧٤/١ .
 (٣) سنن الدارقطنى ٣٥٣/١ .

٤٢/٣ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفيان
العامري ، حدثنا يحيى بن فضيل ، ثنا الحسن بن صالح ، ثنا سعيد ، ثنا
قتادة ، عن النضر (بن انس) ، عن بشير بن نهيك ، عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال : " من اعتق نصيبا له فى عبد او شقيصا
فخلاه عليه فى ماله ان كان له مال وإلا قوّم العبد قيمة عدل ثم استسعى
فى قيمته غير مشقوق عليه " .^(١)
^(٢)

تخرجه :

(٣) (٤) (٥) (٦)
أخرجه البخارى ومسلم وابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة رضى
الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

* يحيى بن فضيل : هو يحيى بن فضيل الكوفى . ذكره ابن ابى
حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .^(٧)
* سعيد (ع) : هو سعيد بن ابي عروبة مهران الشكرى ، مولاهم^(٨)
ابو النضر البصرى . ثقة حافظ كثير التدليس واختلط باخوه ، وهو اثبت
الناس فى قتادة ، من السادسة ، توفى رحمه الله سنة ست وقيس

- (١) شقيصا : اى الشقص والشقيص : النصيب فى العين المشتركة من كل
شئ . النهاية لابن الاثير ٤٩٠/٢ .
- (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٠ .
- (٣) صحيح البخارى : كتاب الشركة باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل ١١١/٣ ، وباب الشركة فى الرقيق ١١٣/٣ - ١١٤ ، وكتاب العتق ، باب
اذا اعتق نصيبا فى عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة ١١٨/٣ - ١١٩ .
- (٤) صحيح مسلم : كتاب العتق باب ذكر سعاية العبد ١١٤٠/٢ .
- (٥) سنن ابي داود : كتاب العتق باب من ذكر السعاية فى هذا الحديث
٢٣/٤ - ٢٤ .
- (٦) سنن ابن ماجه : كتاب العتق باب من اعتق شركا له فى عبد ٨٤٤/٢ .
- (٧) م ت : الجرح والتعديل ١٨١/٩ .
- (٨) الشكرى : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين
المعجمة وضم الكاف وفى آخرها الراء تنسب الى هذه القبيلة وهى
يشكر . الانساب للسمعاني ٥٠٩/١٣ - ٥١٣ .

(١)
سبع وخمسين ومائة .

(٢)
* قتادة (ع) : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصرى . ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره من الثالثة توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة (٣)

* النضر بن انس (ع) : هو النضر بن انس بن مالك الانصارى ابو مالك البصرى . ثقة من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة بضع ومائة (٤)
(٥)
* بشير بن نهيك (ع) : هو بشير بن نهيك السدوسي يقال السلولى ابو الشعثاء البصرى . ثقة من الثالثة (٦)
(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه يحيى بن فضيل ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه تجريحا ولا تعديلا ولم اجد من ذكره سواه ، وفيه قتادة السدوسي وهو مدلس وقد عنعنه ، لكن يحيى بن فضيل تابعه بشر بن محمد عند البخارى وعمرو الناقد عند مسلم ، وقتادة صرح بالسماع فى احدى روايتى البخارى حيث قال حدثنى النضر بن انس ، وبهذا يرقى الاسناد الى الحسن لغيره والله اعلم .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٨٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٩/١ - ١٧٠ ، الكاشف ٣٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٤ - ٦٦ تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٢/٢ - ٤٢٣ ، الانساب للسمعاني ١٠٢/٧ ، الكاشف ٣٩٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ - ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ ، الكاشف ٢٠٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠١/٢ ، طبقات المدلسين ٣١

(٤) نهيك : بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف . تقريب التهذيب ١٠٤/١ .

(٥) السلولى : بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى هذه النسبة الى بنى سلول وهى قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها . الانساب للسمعاني ١٨٩/٧ .

(٦) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٦١/٢ ، طبقات خليفة ص ١٩٩ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥/١ ، الكاشف ١٥٩/١ - ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ٤٧٠/١ ، تقريب التهذيب ١٠٤/١ .

٤٣/٤ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا على بن الحسن الداراجردى
 ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن
 انس ، عن بشير بن نهيك ، عن ابي هريرة : " ان رجلا اعتق شقفا له فـ
 مملوك فغرمه النبي صلى الله عليه وسلم " قال همام : وكان قتادة يقول
 (١)
 ان لم يكن له مال استسعى العبد .

تخريجه :

(٢)
 اخرجه الدارقطنى رحمه الله فى سننه عن ابي هريرة رضى الله
 عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

(٣)
 * على بن الحسن الداراجردى (د) : هو على بن الحسن بن موسى
 الهلالى وهو ابن ابي عيسى الداراجردى . ثقة من الحادية عشرة ، توفى
 رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين . (٤)
 * همام (ع) : هو همام بن يحيى بن دينار العوذى ، ابو عبد الله
 او ابو بكر البصرى . ثقة ربما وهم ، من السادسة ، توفى رحمه الله
 سنة اربع او خمس وستين ومائة . (٦)
 وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٠ - ٤١ .

(٢) سنن الدارقطنى كتاب المكاتب ٢٢٧/٤ .

(٣) الداراجردى : بفتح الدال والراء وبعدهما الالف والباء الموحدة
 المفتوحة او الساكنة والجيم المكسورة وراء اخرى ساكنة فى آخرها
 دال اخرى . هذه النسبة الى داراجرد وهى محلة بنيسابور .
 الانساب للسمعاني ٣٢٧/٥ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٨١/٦ ، الانساب ٣٢٧/٥ ، سير اعلام النبىء
 ٥٢٦/٢ - ٥٢٨ ، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٧ - ٣٠٠ ، تقريب التهذيب ٣٤/٢ .

(٥) العوذى : بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . تقريب
 التهذيب ٣٢١/٢ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢ ، تهذيب
 التهذيب ٦٧/١١ - ٧٠ ، تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه قتادة السدوسي وهو مدلس من اصحاب الطبقة
الثالثة في التدليس الذين لا يقبل من حديثهم الا ما صرحوا فيه بالسماع
وهو هنا لم يصرح بالسماع بل ذكره معنعنا ، والله اعلم .

النوع الرابع عشر من هذا العلم : معرفة التابعين :

٤٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد، وابو العباس محمد ابن يعقوب الاموى بنيسابور، وابو احمد بكر بن محمد الصيرفى بمرور، قالوا حدثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى، حدثنا ازهر بن سعد، ثنا ابن عون، عن ابراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "، فلا درى اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة .

تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم وابو داود الطيالسى عن عبدالله بن مسعود (٢) (٣) (٤)
رضى الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

* ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى : هو بكر بن محمد بن حمدان (٥) (٦)
ابو احمد الصيرفى الدخمينى . قال الحاكم محدث خراسان فى عصره

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب احباب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ . وكتاب الرقائق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ١٧٣/٧ - ١٧٤ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٢/٤ - ١٩٦٣ .
- (٤) مسند ابى داود الطيالسى : كتاب الفضائل ، باب فضل القرون الاولى ٣٩/١ .
- (٥) الصيرفى : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفى آخرها الفاء ، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب .
الانساب للسمعانى ٣٦١/٨ .
- (٦) الدخمينى : بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها وفى آخرها النون . الانساب للسمعانى ٣٢٤/٥ - ٣٢٦ .

وقال السمعاني : وكان فاضلا عالما ، وقال الذهبي : ما علمت به بأسا
توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة .^(١)

✽ ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي (ق) : هو عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الرقاشي ابو قلابة البصري ، يكنى
ابا محمد وابو قلابة لقب . صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد من
الحادية عشرة ، توفى رحمه الله سنة ست وسبعين ومائتين .^(٢)
^(٣)

✽ ازهر بن سعد (خ م د ت س) : هو ازهر بن سعد السمان ابوبكر
الباهلي البصري . ثقة من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائتين .^(٤)
^(٥)

✽ ابن عون (ع) : هو عبد الله بن عون بن اربطبان ابو عون البصري
ثقة ثبت ، فاضل ، من السادسة ، توفى رحمه الله سنة خمسين ومائة .^(٦)
^(٧)

✽ عبيده (ع) : هو عبيدة بن عمرو السلماني . ابو عمرو الكوفي
المرادي ، من المخضرمين اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يهاجر . ثقة ثبت توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين .^(٨)
وبقية رواه تقدمت تراجمهم .

(١) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٥٤/١٥ - ٥٥٥ ، العبر ٢/٢٦٧ ، شذرات الذهب
٣٦٩/٢ - ٣٧٠ .

(٢) الرقاشي : بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة . تقريب التهذيب
٥٢٢/١ .

(٣) م ت : الكاشف ٢/٢١٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٦٣ - ٦٦٤ ، تهذيب التهذيب
٤١٩/٦ - ٤٢١ ، تقريب التهذيب ٥٢٢/١ .

(٤) السمان : بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفي آخرها النون . هذه
نسبة الى بيع السمن . الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ .

(٥) م ت : الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ - ٢٠٩ ، الكاشف ١/١٠٢ ، ميزان الاعتدال
١٧٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٢/١ - ٢٠٣ ، تقريب التهذيب ٥١/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧١ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ١/٢٥٦ ، الكاشف ٢/١١٦ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦ - ٣٥٠ ،
تقريب التهذيب ١/٤٣٩ .

(٧) السلماني : بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم وفي آخرها
النون . هذه النسبة الى سلمان وسلمان بن حنبل . الانساب ٧/١٧٥ .

(٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٢٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٣٣٦/١ - ٣٣٧ ، الكاشف ٢/٢٤٢ ، تهذيب التهذيب ٧/٨٤ - ٨٥ ، تقريب
التهذيب ١/٥٤٧ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من هذا الطريق لانه مرسل ، وفى اسناده عبد الملك بن محمد الرقاشى وهو صدوق ولكنه يخطىء ، وتغير حفظه ، رواه عمرو بن على الفلاس من طريق ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله مرفوعا ، وحديث به يحيى بن سعيد ، فقال له يحيى : ليس فى حديث ابن عون عن عبد الله فقال الفلاس : بلى فيه ، فقال يحيى : لا . فقال الفلاس : ان ازهر ثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى : رأيت ازهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله قال عمرو بن على : فاختلفت الى ازهر قريبا من شهرين للنظر فيه فنظر فى كتابه ثم خرج فقال : لم اجده الا عن عبيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الحاكم عقبه : مخرج فى صحيح مسلم وله علة عجيبـة ثم ذكر طريقا اخرى وذكر فى نهايتها محاورة عمرو بن على الفلاس ويحيى ابن سعيد التى ذكرتها هنا .^(١)

قلت ولكنه روى متصلا من طرق عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم عند البخارى ومسلم والطيالسى . كما سبق فى التخرىج فحصل بذلك متابعات للرقاشى وازهر فيرقى الاسناد الى الحسن لغيره ، والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ، والله اعلم .

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٤٢ .

٤٥/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا عمرو بن
على ، ثنا ازهر ، ثنا ابن عون ، عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى " .

تخريجه :

سبق تخريجه وحكمه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

✽ محمد بن نعيم : لم أقف على ترجمته .

✽ عمرو بن على (ع) : هو عمرو بن على بن بحر بن كنيز ابو حفص

الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى . ثقة حافظ من العاشرة ، توفى رحمه
(١)

الله سنة تسع واربعين ومائتين .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

(١) م ت : الكاشف ٣٣٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ٤٧٠/١١ ، تهذيب التهذيب

٨٠/٨ - ٨٢ ، تقريب التهذيب ٧٥/٢ .

النوع الخامس عشر : معرفة اتباع التابعين :

٤٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه العدل ، انا هشام بن على
السدوسى ، ان موسى بن اسماعيل حدثهم ، حدثنا ابان بن يزيد عن ابى جمرة
عن زهدم الجرمى ، عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
"خير الناس القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم —
ثم ينشأ قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ويخونون —
ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السمن " (١) .

تخريجه :

اخبره البخارى ومسلم وابو داود الطيالسى عن عمران بن حصين —
رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

- * ابو الحسن على بن محمد بن سختوية العدل : لم اعثر على ترجمته .
- * هشام بن على السدوسى : لم أقف على ترجمته .
- * موسى بن اسماعيل (ع) : هو موسى بن اسماعيل المنقرى ابو سلمة (٥)
- التبوذكى . ثقة ثبت من صغار التاسعة ، توفى رحمه الله سنة ثلث —
وعشرين ومائتين . (٦)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٦ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب فضائل
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ الخ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٤/٤ - ١٩٦٥ .
- (٤) مسند ابى داود الطيالسى ١١٤/٣ .
- (٥) المنقرى : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف .
- (٦) التبوذكى : بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة
كلاهما فى تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ .
- (٧) م ت : تاريخ الثقات للعلى ص ٤٤٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين —
٤٨٤/٢ ، الكاشف ١٨٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/١ ، تقريب التهذيب —
٢٨٠/٢ .

- * ابان بن يزيد (خ م د ت س) : هو ابان بن يزيد العطار ابويزيد البصرى . ثقة من السابعة ، توفي رحمه الله سنة ستين ومائة ^(١) .
- * ابو جمرة (ع) : هو نصر بن عمران بن عصام ابو جمرة الضبعى ^(٢) البصرى مشهور بكنيته . ثقة ثبت من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة ^(٣) .
- * زهدم الجرمى (خ م ت س) : هو زهدم بن مضرب الازدى الجرمى ^(٤) ابو مسلم البصرى . ثقة من الثالثة ^(٥) .
- * عمران بن حصين : هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعى . صحابى جليل توفي رضى الله عنه سنة اثنتين وقيل ثلاث وخمسين ^(٦) .
- الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابن سكتويه وشيخ ابن سكتويه السدوسى لم اعثر على ترجمتهما . والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ، والله اعلم .

- (١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٥١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١٠١/١ ، الكاشف ٧٥/١ ، تهذيب التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢ ، تقريب التهذيب ٣١/١ .
- (٢) الضعوى : بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة . تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .
- (٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٠/٢ - ٥٣١ ، الكاشف ٢٠٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .
- (٤) زهدم - بوزن جعفر - تقريب التهذيب ٢٦٣/١ .
- (٥) مضرب - بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة وموحدة - . المغنى فى الضبط ص ٢٣٣ .
- (٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٥/١ ، الكاشف ٣٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٣ ، تقريب التهذيب ٢٦٣/١ .
- (٧) م ت : الاصابة فى تمييز الصحابة ١٥٥/٧ - ١٥٦ .

النوع السادس عشر : معرفة الاكابر من الاصاغر :

٤٧/١ حديث "الكبر الكبير" (١) .

تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا، واخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
والنسائى وابن ماجه عن سهل بن ابى حشمة ورافع بن خديج رضى الله
عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخرىج، والله
اعلم .

- (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك لعبد الرحمن بن سهل بن زييد
حينما اراد ان يتكلم من اجل مقتل اخيه عبدالله وكان قد حضر معه
عند النبى صلى الله عليه وسلم محيصة وحويصة ابنا مسعود بن زييد
وهما اكبر منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "الكبر الكبير"
وفى رواية "كبر كبر" - اى دع الكلام لمن هو اكبر منك .
- (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .
- (٣) صحيح البخارى : كتاب الديات باب القسامة ٤٢/٨ .
- (٤) صحيح مسلم : كتاب القسامة باب القسامة ١٢٩١/٣ - ١٢٩٢ .
- (٥) سنن ابى داود : كتاب الديات باب القتل بالقسامة ١٧٧/٤ - ١٧٨ .
- (٦) سنن الترمذى : ابواب الديات باب ماجاء فى القسامة ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ .
- (٧) سنن النسائى : كتاب القسامة ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبير
سهل فيه ٧/٨ - ١١ .
- (٨) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب القسامة ٨٩٢/٢ - ٨٩٣ .

٤٨/٢ حديث " البركة مع اكابرکم " (١) .
 اخرجہ الحاکم معلقا واخرجه البزار وابن حبان وابن عدی وابو
 عبد الله الحاکم وابو نعیم والقاضی القضاى والخطيب البغدادي عن
 عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

الحکم على هذا الحديث :

مدار هذا الحديث على عبد الله بن المبارك وهو امام ثقة ، غنى عن
 التعريف ، ومن بعده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات ، ولهذا
 قال الحاکم بعد تخريجه له فى المستدرک صحيح على شرط البخارى ووافقه
 الذهبى . اما بالنظر الى من دون ابن المبارك فرواه عنه الوليد بن
 مسلم عند البزار وابن حبان وابى نعیم والقضاى والخطيب ، والوليد ثقة
 كثير التدليس ، ورواه عن ابن المبارك ايضا بقیة بن الوليد عند ابى
 عدی وهو صدوق يكثر من التدليس عن الضعفاء ورواه ايضا عن ابن المبارك
 نعیم بن حماد واحمد بن يسار ، ووارث بن عبيد عند الحاکم . فالاولان ثقتان
 ووارث لم اقف على ترجمته . والحاصل ان سند هذا الحديث عند الحاکم
 فى المستدرک صحيح لانه متصل ورواته ثقات ، والله أعلم .

-
- (١) فى الاصل مع اكابرهم بالهاء والصواب ما اثبتته وهو كذلك فى مخطوطة
 الاسكوريال وفى جميع الكتب التى اشترت اليها فى التخریج .
 (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .
 (٣) كشف الاستار : كتاب الادب باب الخير مع الاكابر ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .
 (٤) موارد الظمان : كتاب الادب باب فى الاكابر وتوقييرهم ص ٤٧٣ .
 (٥) الكامل لابن عدی ١٢١١/٣ ، ٥٠٩/٢ .
 (٦) المستدرک للحاکم : كتاب الايمان " البركة مع اكابرکم " ٦٢/١ .
 (٧) حلية الاولياء لابی نعیم ١٧١/٨ - ١٧٢ .
 (٨) مسند شهاب " البركة مع اكابرکم " ٥٧/١ .
 (٩) تاريخ الخطيب البغدادي ١٦٥/١١ .

٤٩/٣ حديث ام المؤمنين عائشة رض الله عنها ، امرنا رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم .

تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا واخرجه مسلم وابو داود وابو يعلى الموصلى (١) (٢) (٣) (٤)
وابو نعيم والبيهقى عن ام المؤمنين عائشة رض الله عنها . (٥) (٦)
الحكم على هذا الحديث :

ضعيف اخرجه الحاكم معلقا واخرجه مسلم معلقا فى مقدمة صحيحه
بصيغة تشعر بضعفه حيث قال وقد ذكر عن عائشة . الخ ومدار اسناده عند
ابى داود وابى يعلى الموصلى وابى نعيم والبيهقى على يحيى بن يمان
وهو متكلم فيه قال الحافظ فى تقريب التهذيب صدوق عابد يخطئ كثيرا (٧)
قد تغير ، وميمون بن شبيب الراوى له عن عائشة قال ابو داود لم يـدرك (٨)
عائشة وتابعه عمر بن مخراق عند البيهقى فى الادب وسئل الدارقطنى (٩)
عن رواية عمر عن عائشة فقال " الصواب وقفه " والله اعلم .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٩ .
- (٢) مقدمة صحيح مسلم ٦/١ .
- (٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ .
- (٤) مسند ابى يعلى الموصلى ٢٤٦/٨ .
- (٥) حلية الاولياء لابى نعيم فى ترجمة ميمون بن ابى شبيب ٣٧٩/٤ .
- (٦) الادب للبيهقى باب قيام الرجل لاخته على وجه الاكرام وما يستحب من
انزال الناس منازلهم ص ١٩٠ - ١٩١ .
- (٧) تقريب التهذيب ٣٦١/٢ .
- (٨) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ .
- (٩) العلل للدارقطنى ٩٩/٥ أ ، ب .

النوع السابع عشر : معرفة اولاد الصحابة :

٥٠/١ حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم " اخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم ثم قال هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا فهلّموا انفسكم وابناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين " (٢) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٣) والترمذى (٤) وابو عبد الله الحاكم (٦) عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه بنحوه .
الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث لم اعثر عليه من رواية ابن عباس كما اشار اليه المصنف ولكن خرجته من رواية سعد بن ابى وقاص وحديث سعد صحيح اخرجه مسلم وغيره كما بينت ذلك فى التخرىج (٧)، والله اعلم .

-
- (١) المباهلة : الملاعنة . النهاية لابن الاثير ١٦٧/١ .
 - (٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٠ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضائل على بن ابى طالب رضى الله عنه ١٨٧١/٤ .
 - (٤) سنن الترمذى : ابواب التفسير من سورة آل عمران ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ .
 - (٥) مسند الامام احمد ١٨٥/٨ .
 - (٦) المستدرک للحاكم : كتاب التاريخ قصة ولادة عيسى بن مريم عليهما السلام ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ .
 - (٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٠ .

النوع التاسع عشر : معرفة الصحيح والسقيم .

٥١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، قال : حدثنا ابو حاتم الرازي، قال : ثنا نصر بن علي، قال : حدثنا ابي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل " (١) .

تخريجه :

اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه واحمد وابو داود الطيالسى (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

✽ عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان : هو عبدالرحمن بن حمدان ابن المرزبان الهمداني ابو محمد الجلاب الجزار احد اركان السنّة (٧)
بهمدان . قال الذهبى فى السير : الامام المحدث القدوة . توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة . (٨)

✽ ابو حاتم (د س ي) : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى الغطفانى ابو حاتم الرازي . قال الذهبى فى السير (٩)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .
- (٢) سنن الترمذى : ابواب السفر باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٥٤/٢ .
- (٣) سنن النسائى : كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل ٢٢٧/٣ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٤١٩/١ .
- (٥) مسند الامام احمد ٥١، ٢٦/٢ .
- (٦) مسند ابي داود الطيالسى ٢٦٠/٨ .
- (٧) الهمداني : بالهاء والميم المفتوحين والذال المنقوطة بعده نون فهى مدينة بالجنبال . الانساب ٤٢٤/١٣ .
- (٨) م ت : الانساب للسمعاني ٤٢٥/١٣، سير اعلام النبلاء ٤٧٧/١٥، العبير ٢٦٠/٢، شذرات الذهب ٣٦٢/٢ .
- (٩) الرازي : بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الالف هذه النسبة الى الرى . الانساب للسمعاني ٣٣/٦ .

الامام الحافظ ، الناقد شيخ المحدثين ، توفي رحمه الله سنة سبــــــــــــــــع
(١)
وسبعين ومائتين .

(٢) * نصر بن على (ع) : هو نصر بن على بن نصر بن على الجهضمــــــــــــــــي
ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة خمسيــــــــــــــــن
(٣)
ومائتين .

* على بن نصر بن على الجهضمي البصري . ثقة من كبار التاســــــــــــــــعة
(٤)
توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة .
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح ولكنه اعل بالوقف على ابن عمر . قال الترمذي رحمه
الله بعد اخراجه له اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم
ووقفه بعضهم . وروى عن عبدالله العمرى عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ماروى عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال : صلاة الليل مثنى مثنى .
وقال ابو عبدالرحمن النسائي بعدما ساق اسناد حديث صلاة الليــــــــــــــــل
والنهار مثنى مثنى هذا عندي خطأ .

وقال ابو عبدالله الحاكم بعدما اورد هذا الاسناد في المعرفة : هذا
حديث ليس في اسناده الاثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم والكلام عليــــــــــــــــه
(٥)
يطول . اهـ

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٤٩/١ - ٣٧١ ، طبقات الحنابلة ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ،
تاريخ بغداد ٧٣/٢ - ٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ - ٥٦٩ ، سير اعلام النبلاء
٢٤٧/١٣ ، العبر ٥٨/٢ ، الكاشف ١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤ ، تقريب
التهذيب ١٤٣/٢ .

(٢) الجهضمي : بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة . تقريب
التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٠١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠ - ٤٣١ ، تقريب التهذيب
٣٠٠/٢ ، الخلاصة ٩١/٣ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ٢٠٧/٦ ، تاريخ ابن شاهين ص ١٤١ ، الكاشف ٢٩٧/٢ ،
تهذيب التهذيب ٣٩٠/٧ ، تقريب التهذيب ٤٥/٢ ، خلاصة تهذيب الكمــــــــــــــــال
٢٥٨/٢ .

(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .

٥٢/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا الامام ابو بكر بن اسحاق ، قال : اخبرنا محمد بن محمد بن حبان التمار قال ثنا ابو الوليد الطيالسي ، قال : ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : " ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه " ^(١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى وابن ماجه والامام احمد ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧)

عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن محمد بن حبان ^(٨) : هو محمد بن محمد بن حبان ابو جعفر البصرى التمار . قال الدارقطنى لابس به ، توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة ^(٩) .

* ابو الوليد الطيالسي (ع) : هو هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم ابو الوليد الطيالسي البصرى . ثقة ثبت من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين ^(١٠) .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب المناقب باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ١٦٧/٤ ، كتاب الاطعمة باب ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما قط ٢٠٤/٦ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ، باب لا يعيب الطعام ١٦٣٢/٣ - ١٦٣٣ .
- (٤) سنن ابى داود : كتاب الاطعمة باب فى كراهية ذم الطعام ٣٤٦/٣ .
- (٥) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء فى ترك العيب للنعمة ٢٥٤/٣ .
- (٦) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة باب النهى ان يعاب الطعام ١٠٨٥/٢ .
- (٧) مسند احمد ٤٩٥ ، ٤٨١ ، ٤٧٤ ، ٤٢٧/٢ .
- (٨) حبان فى الاصل حبان والصواب ما اثبتته .
- (٩) م ت : سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٤٥ ، العبر ٨٤/٢ .
- (١٠) م ت : التاريخ الصغير للبخارى ٣٥٥/٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٦٥/٩ ، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٢٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣٨٢/٢ ، العبر ٣٩٩/١ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٦ ، ٤٥/١١ ، تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

✽ عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي
ابو عبدالله المدني . ثقة ثبت فقيه مشهور من الثانية ، توفي رحمه
الله سنة اربع وسبعين .^(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا اسناد لا يصح عن مالك وان تداوله ائمة ثقات .

قال ابو عبدالله الحاكم عقبه : هذا اسناد تداوله الائمة الثقات
وهو باطل من حديث مالك وانما اريد بهذا الاسناد ما ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده امرأة قط وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله بها ولقد جهدت جهدي
ان اقف على الواهم فيه من هو فلم اقف عليه ، اللهم الا ان اكبر الظن
على بن حبان البصري على انه صدوق مقبول يعني محمد بن محمد بن حبان
الراوي له عن ابي الوليد الطيالسي .

قلت : وحديث ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قسطنطين
صحيح ثابت عند البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤١ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣١ ، الجرح
والتعديل ٣٩٥/٦ ، الكاشف ٢٦٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨٥ ، تقريب
التهذيب ١٩/٢ .

٥٣/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، قال : ثنا ابراهيم بن ابى طالب
قال : ثنا الحسن بن عيسى، قال : ثنا ابن المبارك، قال : ثنا عبيدالله
ابن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، قالت : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : " اللهم صيبا هنيئا " (١) .

تخريجـه :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
اخرجه البخارى وابو داود والنسائى وابن ماجه والامام احمد عن
ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن ابى طالب : هو ابراهيم بن ابى طالب محمد بن نوح بن
عبدالله بن خالد ابو اسحاق النيسابورى المزكى . قال الذهبى فى السير فى
ترجمته : الامام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور . توفى رحمه الله
(٧) سنة خمس وتسعين ومائتين .

(٨)
* الحسن بن عيسى (م د س) : هو الحسن بن عيسى بن ماسرجس ابو على
(٩)
النيسابورى . ثقة من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة اربعين ومائتين .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ .
- (٢) صحيح البخارى : ابواب الاستسقاء باب ما يقال اذا امطرت ٢١/٢ .
- (٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ما يقول اذا هاجت الريح ٢٢٦/٤ .
- (٤) سنن النسائى : كتاب الاستسقاء ، القول عند المطر ١٦٤/٣ .
- (٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب ما يدعوه به الرجل اذا رأى السحاب
والمطر ١٢٨٠/٢ .
- (٦) مسند الامام احمد ٤١/٦ ، ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٢٣ .
- (٧) م ت : سير اعلام النبلاء ١٣/٥٤٧ - ٥٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٨ - ٦٣٩ ،
العبر ٢/١٠٠ ، شذرات الذهب ٢/٢١٨ .
- (٨) ماسرجس : بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة .
تقريب التهذيب ١/١٧٠ .
- (٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٥ ، الكاشف ١/٢٢٦ ، تهذيبـــــــــــــــــ

التهذيب ٢/٣١٣ ، تقريب التهذيب ١/١٧٠ .

✽ عبيد الله بن عمر (ع) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العمرى ابو عثمان المدنى . ثقة ثبت من الخامسة (١) توفي رحمه الله سنة بضع واربعين ومائة .

✽ القاسم (ع) : هو القاسم بن محمد بن ابي بكر التيمى ابو محمد قيل ابو عبدالرحمن . ثقة احد فقهاء المدينة ، من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة ست ومائة . (٢)

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات لكن ابا عبدالله الحاكم قال عقب تخريج : " هذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو فى الاصل معلول واه " ولم يذكر علتـــــــــه وسئل الدارقطنى رحمه الله عن حديث القاسم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ، فقال اختلف فيه على عبيدالله بن عمر ، وعلى نافع . ثم ذكر الرواية التى تدل على الاختلاف واطال فى ايرادها ثم قال بعد ايرادها والصحيح عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة .

وهذه الرواية تقوى رواية ابن المبارك عن عبيدالله عن نافع عن القاسم عن عائشة حفظ ذلك عنه . (٣)

قلت : ورواه البخارى من طريق عبدالله بن المبارك الى عائشة بنفس الاسناد المذكور فى المعرفة - وله تابع عند ابي داود من طريق سفيان الثورى عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ، والله اعلم .

(١) م ت : تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٥١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١ ، الكاشف ٢٣١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨/٧ - ٤٠ ، تقريب التهذيب ٥٣٧/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٤ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٨٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٩/٢ ، الكاشف ٣٩٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٨ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ .

(٣) علل الدارقطنى ٦١/٥ ، آ ب .

٥٤/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، قال ثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم (ويسمع من الذين يسمعون منكم) ويسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم ثم يأتى من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمــــون ويشهدون قبل ان يسئلوا " .

تخريجه :

اخرجه البزار والطبراني عن ثابت بن قيس رضى الله عنه

دراسة رجال السند :

* ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد هو احمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ ابو الحسن البزار العطشى (٢) يعرف بالأدمى . وثقه ابو بكر البرقاني والخطيب وابو سعد السمعانى (٣) توفي رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة . (٤) * العباس بن محمد الدوري (٤) : هو عباس بن محمد بن حاتم الدورى ابو الفضل البغدادي خوارزمي الاصل . ثقة حافظ من الحادية عشرة

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٠ . (٢) كشف الاستار ٨٧/١ المعجم الكبير ٧١/٢
- (٣) العطشى: بفتح العين والطاء المهملة وفى آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى سوق العطش . الانساب ٣٢٦/٩ .
- (٤) الادمى : بفتح الالف والذال المهملة وفى آخرها الميم . هـ هذه النسبة الى من يبيع الادم . الانساب ١٤١/١ .
- (٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ، الانساب ٣٢٧/٩ ، سير اعلام النبلاء ٥٦٨/١٥ ، العبر ٢٨٠/٢ - ٢٨١ ، غاية النهاية ١٨١/١ - ١٨٢ ، شذرات الذهب ٣٨٩/٢ .
- (٦) الدورى : بضم دال وسكون واو وبراء منسوب الى قرية من العراق منه عباس . المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ١٠٤ .

(١)

توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين .

* محمد بن عمران بن ابي ليلى (بخ ت) : هو محمد بن عمران بن

محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصارى ابو عبدالرحمن الكوفى

(٢)

صدوق من العاشرة .

* عمران بن ابي ليلى (ت ق) : هو عمران بن محمد بن عبدالرحمن

(٣)

ابن ابي ليلى الانصارى الكوفى . مقبول من الثامنة .

* ابن ابي ليلى (٤) : هو محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى

ابو عبدالرحمن الانصارى الكوفى . صدوق سىء الحفظ جدا من السابعة

(٤)

توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين ومائة .

* عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى (٤) : هو عيسى بن عبدالرحمن

(٥)

ابن ابي ليلى الانصارى الكوفى . ثقة من السادسة .

* ثابت بن قيس : هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك

الانصارى الخزرجى . صحابى جليل بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٦)

بالجنة واستشهد يوم اليمامة رضى الله عنه وارضاه .

(١) م ت : الجرح والتعديل ٢٦/٦، طبقات الحنابلة ٢٣٦/١ - ٢٣٧، تاريخ

بغداد ١٤٤/١٢ - ١٤٥، الانساب ٤٠٠/٥ - ٤٠١، تذكرة الحفاظ ٥٧٩/٢ ،

سير اعلام النبلاء ٥٢٢/١٢، الكاشف ٦٨/٢، تهذيب التهذيب ١٢٩/٥، تقريب

التهذيب ٣٩٩/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٤١/٨، الكاشف ٨٥/٣، تهذيب التهذيب ٣٨١/٩ ،

تقريب التهذيب ١٩٧/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٦/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٣٥٠/٢، تهذيب التهذيب ١٣٧/٨، تقريب التهذيب

٨٤/٢، الخلاصة ٣٠٢/٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٦٩/٣، تهذيب التهذيب ٣٠١/٩ - ٣٠٣، تقريب التهذيب

١٨٤/٢ .

(٥) م ت الكاشف ٣٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٢١٩/٨، تقريب التهذيب ٩٩/٢، الخلاصة

٣١٨/٢ .

(٦) م ت الاصابة فى تمييز الصحابة ١٤/٢ - ١٥ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان عمران بن محمد مقبول ووالده محمد بن عبد الرحمن سى* الحفظ وعيسى بن عبد الرحمن لا يمكن سماعه من ثابت بن قيس ، فان ثابت بن قيس رضى الله عنه استشهد في اليمامة وعبد الرحمن والد عيسى ولد في خلافة عمر فيشبه ان يكون هذا الاسناد معضلا ولكن جاء* من طريق آخر عند الطبراني ان عيسى رواه عن ابيه عبد الرحمن عن ثابت بن قيس وهذا منقطع لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك ثابت بن قيس .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عند ابي داود وابن حبان ورواه الحاكم في المعرفة وقد سبق الكلام عليه والاشارة الى تخريجـه في حديث رقم (١٨) ، والله اعلم .

٥٥/٥ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : اخبرنا محمد بن ———
عبد الله بن عبد الحكم ، قال : اخبرنا ابن وهب ، قال : اخبرني مسلمة بن —
على ، عن زيد بن واقد ، عن حزام بن حكيم ، قال : سمعت انس بن مالك
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " حدثوا عنى كما
سمعتهم ولا حرج بالامن افترى على كذا متعمدا بغير علم فليتبوا مقعده
من النار " (١) .

تخریجه :

(٢) (٣) (٤)
اخرجه ابن عدی والقاضى الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزی والطبرانى
عن ابى هريرة عن جندرة بن ابى خيشمة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* زيد بن واقد (خ د س ق) : هو زيد بن واقد القرشى ابو عمرو
الدمشقى . ثقة من السادسة ، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائة . (٥)
* حزام بن حكيم (س) : هو حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد
الاسدى القرشى حجازى . مقبول من الثانية . (٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه مسلمة بن على وهو متروك .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦١ .
- (٢) الكامل لابن عدی الباب التاسع تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨/١ .
- (٣) المحدث الفاصل باب فضل الناقل لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ١٧٢ .
- (٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣/٣ .
- (٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٥ ، الكاشف ١/٣٤١ ، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ ، تقريب التهذيب ١/٢٧٧ ، الخلاصة ١/٣٥٥ .
- (٦) م ت : الجرح والتعديل ٣/٢٩٨ ، تهذيب الكمال فى اسماء الرجال ٥/٥٨٧ ، الكاشف ١/٢١٥ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٢ ، تقريب التهذيب ١/١٦٠ .

النوع العشرون : معرفة فقه الحديث :

٥٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : اخبرنا محمد بن عبدالله :
ابن عبدالحكم ، قال : انا ابن وهب ، قال : اخبرني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : " والذى نفسى بيده مالى مما افاء الله عليكم شيء ولا مثل هذه
(١)
او هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم " .

تخريجـه :

- (١) اخرجـه النسائي واحمد وابو بكر الجصاص عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضى الله عنه بنحوه .
(٢) (٣) (٤)
(ب) واخرجـه النسائي عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه بنحوه .
(٥)
(ج) واخرجـه الطبراني وابو بكر الجصاص عن العرياض بن سارية رضى
(٦) (٧)
الله عنه بنحوه .
(د) واخرجـه ابو بكر الجصاص عن عمرو بن عيسى رضى الله عنه بنحوه .
(٨)

دراسة رجال السند :

* الليث بن سعد (ع) : هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى
ابو الحارث المصرى . ثقة ثبت ، فقيه ، امام مشهور ، من السابعة ، توفى
(٩)
رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٤ - ٦٥ .
(٢) سنن النسائي : كتاب الهبة ٢٦٢/٦ - ٢٦٤ ، كتاب قسم الفى ١٣١/٧ - ١٣٢ .
(٣) مسند الامام احمد ١٨٤/٢ .
(٤) احكام القرآن لابي بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٥) سنن النسائي : كتاب قسم الفى ١٣١/٧ - ١٣٢ .
(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٠/١٨ .
(٧) احكام القرآن لابي بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٨) احكام القرآن لابي بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٩٩ ، الجرح
والتعديل ١٧٩/٧ - ١٨٠ ، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٩٦ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٤٣٣/٢ ، الكاشف ١٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/٨ - ٤٥٩ ،
تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ، الخلاصة ٣٧١/٢ .

* يحيى بن سعيد (ع) : هو يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى النجارى ، ابو سعيد المدنى القاضى ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث (١) حجة ثبوتا ، توفى رحمه الله سنة اربع واربعين ومائة وقيل بعدها .
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف .

لانه معضل واخرجه النسائى واحمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فلايخلو حينئذ من انقطاع او ارسال ، لان الضمير فى جده ان عاد على عمرو يكون مرسلا ، وان عاد على شعيب يكون منقطعا ، لان شعيبا لم يمدرك جده عبد الله بن عمرو ، وفيه ايضا محمد بن اسحاق صاحب المغازى ، صدوق كثير التدليس ، وحديث عبادة بن الصامت عند النسائى فى اسناده سليمان بن موسى الاشدق صدوق فى بعض حديثه لين ، واختلط قبيل وفاته ولكنه يصلح للاستشهاد به على حديث عمرو بن شعيب عند النسائى ، واحمد ، وثمة شاهد آخر عند الطبرانى فى المعجم الكبير عن العرياض بن سارية .
فبمجموع هذه الروايات يكون الحديث حسنا لغيره ، والله اعلم .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ١٤٧/٩ - ١٤٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦١/٢ ، الكاشف ٢٥٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ ، تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ ، الخلاصة ٣٧١/٢ .

٥٧/٢ حديث ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استقيموا
(١)
لقريش ما استقاموا لكم " .

تخریجه :

ذكره الحاكم في المعرفة^(٢)، وأخرجه أحمد والطبراني وابن عدي^(٣) عن
ثوبان رضي الله عنه .
الحكم على هذا الحديث :

الحاكم ذكره عند كلامه على فقه عبدالله بن المبارك من غير اسناد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده عند أحمد والطبراني محمد
ابن اسحاق صاحب المغازي صدوق كثير التدليس، وفيه أيضا سالم بن أبي
الجدد لم يسمع من ثوبان وفي اسناده عند ابن عدي تليد بن سليمان
أبو إدريس الكوفي كذبه يحيى بن معين وقال أنه يشتم عثمان بن عفان
رضي الله عنه ، والله أعلم .

-
- (١) في الاصل ما استقامت والصواب ما اثبتته كما في المخطوطة أ ورقـة
٣١ ب ومسند أحمد ومعجم الطبراني وابن عدي والخطيب البغدادي .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ .
(٣) مسند الامام أحمد ٢٧٧/٥ .
(٤) المعجم المغير للطبراني ٧٤/١ .
(٥) الكامل لابن عدي ٥١٧/١ .

٥٨/٣ حديث ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها : " لاتقتلوهما ماضوا الصلاة".

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة ^(١) ، واخرجه مسلم ^(٢) واحمد ^(٣) وابو داود ^(٤) الطيالسى

عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

• صحيح اخرجه مسلم وغيره .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماضوا او نحو ذلك ١٤٨٠/٣ .
 - (٣) مسند الامام احمد ٣٢١،٢٩٥/٦ .
 - (٤) مسند ابى داود الطيالسى ٢٢٣/٧ .

٥٩/٤ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ، قال : حدثنا علي بن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد "يعنني الانصاري" وذكر اشياء ، عن الالالاء ثم قال ابن المديني : وسألت يحيى عن العطاس ، فقال يحيى كان شعبة يحدث عن ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي ايوب في العطاس قال يحيى : والمستحب فيه ما حدثنا ابن ابي ليلى قال : حدثني اخي عن ابي ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم " قال يحيى فرددته على ابن ابي ليلى غير مرة فقال عن علي بن ابي طالب .^(١)

تخريجه :

- (١) أخرجه ابن ماجه وابو يعلى الموصلى وابو عبد الله الحاكم عن علي^(٢) ابن ابي طالب رضى الله عنه بنحوه .^(٣)
(ب) وأخرجه الترمذى والامام احمد وابو داود الطيالسى وابو عبد الله^(٤) الحاكم عن ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه بنحوه .^(٥)^(٦)^(٧)^(٨)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ - ٦٨ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ، باب تشميت العطاس ١٢٢٤/٢ .
(٣) مسند ابي يعلى الموصلى ٢٦٠/١ .
(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكر ما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العطاس ٢٦٦/٤ .
(٥) سنن الترمذى : ابواب الاستئذان والادب ، باب ماجاء فى كيف يشميت العطاس اذا عطس ١٧٨/٤ .
(٦) مسند الامام احمد ٤٢٢/٥ .
(٧) سنن ابي داود الطيالسى ٨١/٢ .
(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكر ما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العطاس ٢٦٦/٤ .

دراسة رجال السند :

✽ حنبل بن اسحاق بن حنبل : هو حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال
 ابو على الشيباني بن عم الامام احمد . قال الخطيب : كان ثقة شتبا
 وسئل الدارقطني عن حنبل فقال كان صدوقا ، توفي رحمه الله سنة ثلث
 وسبعين ومائتين .^(١)

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد حديث على :

رواته الى يحيى بن سعيد ثقات ، اذا اعتبرنا كلام الخطيب في حنبل
 ولكن يحيى رواه عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى وهو فقيه فاضل
 غير انه تكلم فيه من قبل حفظه ، قال الحافظ في التقریب : صدوق ، سـ
 الحفظ جدا .^(٢)

وفى اسناده اضطراب ، فرواه يحيى بن سعيد الانصاري مرة عن محمد بن
 عبدالرحمن بن ابي ليلى كما في المعرفة ، ومرة رواه عن ابن ابي ذئب عن
 ابن ابي ليلى كما في مسند الموصلي ، ومرة رواه عن ابن ابي ليلى عن
 اخيه عن ابيه ، ومرة عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن على ، باسقاط الاب فهو
 ضعيف لما تقدم ، والله اعلم .

وحديث ابي ايوب مداره على محمد بن ابي ليلى وقد سبق الكلام فيه
 قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله بعد اخراجه له في المستدرک :^(٣)

(١) الشيباني : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باشتين من
 تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون هذه النسبة الى
 شيبان وهي قبيلة مشهورة معروفة في بكر بن وائل .
 الانساب للسمعاني ١٩٨/٨ .

(٢) م ت : طبقات الحنابلة ١٤٣/١ - ١٤٥ ، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ، سير اعلام
 النبلاء ٥١/١٣ - ٥٣ .

(٣) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(٤) المستدرک على الصحيح ، للحاكم ٢٦٦/٤ .

" هذا من اوهام محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الفقيه الانصارى القاضى رحمه الله " .

وقال الذهبى فى تلخيص المستدرک وهذا غلط . اهـ

يعنى رواية ابى ايوب ، والغريب ان رواية ابى داود الطيالسى عن محمد بن ابى ليلى عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ، وهذا خطأ واضح فان ابا محمد هو عبدالرحمن والصحيح عن محمد بن ابى ليلى عن اخيه عن ابيه عبدالرحمن .

كما ورد ذلك فى الترمذى ومسند الامام احمد والمستدرک ولعلـه خطأ من النساخ او من الطبع ، والله اعلم .

وعلى هذا فاسناد الحديثين ضعيف لما تقدم ولكن ضعف حديث علىـه يجبر بالشواهد والمتابعات ، وقد ورد له شاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه عند البخارى ، وابى داود والامام احمد ، فيرقى الى الحسن لغيره (١) (٢) (٣) والله اعلم .

(١) صحيح البخارى : كتاب الادب ، باب اذا عطس وكيف يشمت العاطس
١٢٥/٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ما جاء فى تسميت العاطس
٣٠٧/٤ - ٣٠٨ .

(٣) مسند احمد ٣٥٣/٢ .

٦٠/٥ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارىء، قال : حدثنا
 ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى املاء، قال : اتيت يحيى بن يحيى
 يوم الجمعة فانطلقت معه الى المسجد وهو راكب برذون ^(١) حتى اتينا المسجد
 الجامع عند الزوال، فدخل المسجد ودخلت معه فصلى فى الصحن فـ
 الشمس وذلك فى الصيف ولم يركع قبل الصلاة ولا بعدها، فلما اراد ان يسجد
 بسط كم قميصه فسجد عليه، فلما انصرف انصرفت معه حتى دخل الى بيته
 ومعنا رجل آخر يسمى محمد بن عثمان فسأله محمد عن الطريق القذر يمر به
 الانسان وذلك انا مررنا بطريق قذر فسأله محمد عن مثل ذلك الطريق
 يجتاز به الانسان، فقال يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن محمد بن
 عمارة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ام ولد لابراهيم بن
 عبد الرحمن بن عوف قالت : سألت ام سلمة فقلت انى امرأة اصيل ذيل
 فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فقالت ام سلمة : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يظهره مابعد ^(٢) .

تخریجه :

خرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه واحمد ومالك عن ام المؤمنين ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨)

- (١) البرذون - بكسر الباء وبالدال المعجمة والجمع براذين والانثى برذونة وكنيته ابو الاخطل، كنى به لخطل اذنيه وهواسترخا وهمسا بخلاف اذن الفرس العربى، وهو الذى ابواه اجميان . حياة الحيوان الكبيرى للدميرى ١١٩/١ .
- (٢) فى الاصل التميمى والصحيح ما اثبتته اعتمادا على كتب التراجم .
- (٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٦٩ .
- (٤) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاذى يصيب الذيل ٢٤/١ .
- (٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء من الموطأ . ٩٥/١ - ٩٦ .
- (٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الارض يظهر بعضها بعضا ١٧٧/١ .
- (٧) مسند الامام احمد ٢٠٩٠/٦ .
- (٨) الموطأ للامام مالك : كتاب الطهارة باب ما لا يجب منه الوضوء ٢٤/١ .

ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

- * ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل الفارى^١ : هو ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم العابد المعروف بابراهيمك ابو اسحاق القسارى^(١) الخشاورى . قال الحاكم : كان من الصالحين ، ادركته شيخا هرما ، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .^(٢)
- * ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى (ق) : هو يحيى بن محمد ابن يحيى الذهلى ابو زكريا النيسابورى . ثقة حافظ من الحاديين^(٣) عشرة ، توفى رحمه الله شهيدا سنة سبع وستين ومائتين .^(٤)
- * يحيى بن يحيى (خ م ت س) : هو يحيى بن يحيى بن بكير التميمى الحنظلى ابو زكريا النيسابورى . ثقة ثبت امام ، من العاشرة^(٥) توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين .^(٦)
- * محمد بن عمارة (٤) : هو محمد بن عمارة بن حزم الانصارى^(٧) المدنى . صدوق يخطى ، من السابعة .

-
- (١) الخشاورى : بفتح الخاء والشين المعجمتين والواو بعد الالف وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى خشاوره وهى سكة بنيسابور . الانساب ١٣٣/٥ .
- (٢) م ت : الانساب ١٣٣/٥ ، ٢٩٤/١٠ .
- (٣) الذهلى : بضم الذاى المعجمة وسكون الهاء وفى آخرها اللام . هذه النسبة الى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة والى ذهل بن شيبان الانساب للسمعانى ٢١/٦ .
- (٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٣٥٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٨٥/١٢ ، العبدى ٢٦/٢ ، الكاشف ٢٦٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ .
- (٥) الحنظلى : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بنى حنظلة . الانساب ٢٨٤/٤ .
- (٦) م ت : الجرح والتعديل ١٩٧/٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٥/٢ ، الكاشف ٢٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١ - ٢٩٩ ، التقريب ٣٦٠/٢ .
- (٧) م ت : الكاشف ٨١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٣/٢ .

✽ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي (ع) : هو محمد بن ابراهيم
ابن الحارث بن خالد التيمي ابو عبدالله المدني . ثقة له افراد، من
الرابعة ، توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة .^(١)

✽ ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (كن) واسمها حميدة . مقبولة
من الرابعة .^(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف ، لان محمد بن عماره صدوق يخطئ ، والرواية له عن
ام سلمة ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف واسمها حميدة مقبولة
من الرابعة ، والله اعلم .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٤/٢ ، الكاشف ١٥/٣ ، تهذيب

التهذيب ٥/٩ ، تقريب التهذيب ١٤٠/٢ .

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٢ - ٤١٣ ، تقريب

التهذيب ٥٩٥/٢ .

٦١/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله العماني قال : ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني محمد بن عثمان بن صفوان بن امية الجمحي ، قال : ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما خالفت الصدقة مالا الا اهلكته " .
تخريجه :

(٢) اخبره الامام الشافعي وابو بكر الحميدي وابن عدى والخطابي (٥)
(٣) وابو عبدالله القضاي والامام ابو بكر البغوي عن ام المؤمنين عائشة (٦)
(٧) رضى الله عنها بنحوه .
دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله العماني : هو محمد بن عبدالله بن زياد ابو بكر النيسابوري يعرف بالعماني ، توفي رحمه الله بمرور السـرود سنة ست واربعين وثلاثمائة .
(٨)
(٩)

* عبدالله بن احمد بن حنبل (س) : هو عبدالله بن احمد بن محمد ابن حنبل ابو عبدالرحمن الشيباني . ثقة من الثانية عشرة ، توفي رحمه الله سنة تسعين ومائتين .
(١٠)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٠ .
 - (٢) مسند الامام الشافعي ص ٩٩ .
 - (٣) مسند الامام الحميدي ١١٥/١ .
 - (٤) الكامل لابن عدى ٢٢١٤/٦ .
 - (٥) غريب الحديث للخطابي ٥١٦/١ .
 - (٦) مسند الشهاب ١٠/٢ .
 - (٧) شرح السنة للبغوي : كتاب الزكاة باب وعيد مانع الزكاة ٤٨٢/٥ .
 - (٨) العماني : بضم العين وتخفيف الميم : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠ .
 - (٩) م ت : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠ .
 - (١٠) م ت : الكاشف ٧١/٢ ، تهذيب التهذيب ١٤١/٥ ، تقريب التهذيب : خلاصة ٤٠١/١ ، ٣٩/٢ .

* احمد بن حنبل (ع) : هو الامام المعروف احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ابو عبدالله المروزي ثم البغدادي ، توفي رحمه الله سنة (١)
(٢)
احدى واربعين وماثنتين .

* محمد بن عثمان (ق) : هو محمد بن عثمان بن صفوان بن امية ابن خلف الجمحي المكي . ضعيف من الثامنة . (٣)
(٤)

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي . ثقة فقيه ربمما دلس من الخامسة ، توفي رحمه الله سنة خمس او ست واربعين ومائة . (٥)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن عثمان الجمحي المكي وهو ضعيف .

-
- (١) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان وانما قيل له الشاه جان يعنى الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم . الانساب للسمعاني ٢٠٧/١٢ .
- (٢) م ت : طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/١ - ٦ ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٤٣٧/١ - ٤٧٠ ، الكاشف ٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٢/١ ، تقريب التهذيب ١٤/١ .
- (٣) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة الى بنى جمح . الانساب للسمعاني ٣٢٦/٣ .
- (٤) م ت : الكاشف ٧٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٠/٢ .
- (٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٧ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٧/٢ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

٦٢/٧ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : سمعت يحيى بن معين قال : وسئل عن اقل المهر ، فقَالَ حدثنا الاسود بن عامر ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن ابى حازم ، عن سهل بن سعد ، " ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرأة من رجل على سورة من القرآن " ^(١) .

تخريجه :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

(٨) * يحيى بن معين (ع) : هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولاهم ابو زكريا البغدادى . ثقة ، حافظ ، مشهور امام الجرح والتعديل من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . ^(٩)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب تزويج المعسر . الخ ١٢١/٦ - ١٢٢ .
وباب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ١٢٩/٦ - ١٣٠ .
وباب النظر الى المرأة قبل التزويج ١٣١/٦ - ١٣٢ .
وباب اذا قال الخطيب للولى زوجنى فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا الخ ١٣٦/٦ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب المصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد وغير ذلك ١٠٤٠/٢ - ١٠٤١ .
- (٤) سنن ابى داود : كتاب النكاح باب فى التزويج على العمل يعمم . ٢٣٦/٢ .
- (٥) سنن الترمذى : ابواب النكاح باب ماجاء فى مهور النساء ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .
- (٦) سنن النسائى : كتاب النكاح باب التزويج على سورة من القرآن ١١٣/٦ ، وباب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق ١٢٣/٦ .
- (٧) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب صداق النساء ٦٠٨/١ .
- (٨) الغطفانى : بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفى آخرها النون . هذه النسبة الى غطفان وهى قبيلة من قيس عيلان . الانساب ٥٩/١٠ .
- (٩) م ت : تاريخ الثقات للعلى ص ٤٧٥ ، الجرح والتعديل ١٩٤/٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٤/٢ ، الكاشف ٢٦٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ .

✽ الاسود بن عامر (ع) : هو الاسود بن عامر السامى نزيل بفسداد
يكنى ابا عبدالرحمن ويلقب بشاذان . ثقة من التاسعة ، توفي رحمه الله
(١)
سنة ثمان ومائتين .

(٢)
✽ ابو حازم (ع) : هو سلمة بن دينار الاعرج التمار مولى الاسود بن
سفيان ابو حازم القاضى المدنى . ثقة عابد من الخامسة ، توفي رحمه
(٣)
الله سنة خمس وثلاثين وقيل اربعين ومائة .

✽ سهل بن سعد بن مالك الساعدى . صحابى جليل توفي رضى الله
(٤)
عنه سنة احدى وتسعين وقيل غير ذلك .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

(١) م ت : الجرح والتعديل ٤٩٤/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨/١ ،

الكاشف ١٣١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٤٠/١ ، تقريب التهذيب ٧٦/١ .

(٢) التمار : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم

وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بيع التمر . الانساب ٧٢/٣ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٩١/١ ، الكاشف ٣٨٣/١ ، تهذيب

التهذيب ١٤٣/٤ ، تقريب التهذيب ٣١٦/١ .

(٤) م ت : الاصابة ٢٧٥/٤ .

٦٣/٨ باسناد الحاكم السابق الى يحيى بن معين قال : حدثنا يونس بن محمد — قال : حدثنا صالح بن رومان ، عن ابي الزبير ، عن جابر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لو ان رجلا تزوج امرأة على ملء الكف من طعام لكان ذلك صداقا " ^(١) . اهـ

تخريجه :

اخرجه ابن معين وابو داود والعقيلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يونس بن محمد (ع) : هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابو محمد المؤدب . ثقة ثبت من صغار التاسعة ، توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين ^(٥) .

* صالح بن رومان (د) : هو صالح بن مسلم بن رومان وقيل موسى والصواب الاول . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم مجهول وقال ^(٦) الذهبى لا يعرف .

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه صالح بن رومان قد حكم ابو حاتم بجهالتـــــــــــــــــه وقال الذهبى لا يعرف ، والله اعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ .
 - (٢) سنن ابي داود : كتاب النكاح باب قلة المهر ٢٣٦/٢ .
 - (٣) يحيى بن معين وكتاب التاريخ ٧٠/٣ .
 - (٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٥/٢ .
 - (٥) م ت : الكاشف ٣٠٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/١١ - ٤٤٨ ، تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .
 - (٦) م ت : تهذيب التهذيب ٣٩٢/٤ ، ٣٧١/١٠ ، ٣٧٢ ، تقريب التهذيب ٢٨٨/٢ ، ٣٦٣/١ .

٦٤/٩ حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم
(١) يلحظ فى صلاته ولا يلوى عنقه خلف ظهره " . اهـ (٢)

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة واخرجه النسائى واحمد وابن خزيمة (٣) (٤) (٥)
والدارقطنى عن ابن عباس رضى الله عنهما من طريق الفضل بن موسى . (٦)
الحكم على هذا الحديث :

حسن لان النسائى واحمد وابن خزيمة اخرجوه باسانيـــــــــــــــــد
صحيحة من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن ابى هند وعبدالله
ابن سعيد ضعفه ابو حاتم بغير مفسر ووثقه الاكثرون وقال الحافظ فـــــــــى
(٧)
التقريب صدوق ربما وهم .

-
- (١) اللحظ : وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ . انظر النهاية
لابن الاثير ٢٣٧/٤ .
- (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ - ٧٣ .
- (٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الرخصة فى الالتفات فى الصلاة
يمينا وشمالا ٩/٣ .
- (٤) مسند احمد ٢٧٥/١ .
- (٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب الرخصة فى اللحظ فى الصلاة
من غير ان يلوى المصلى عنقه خلف ظهره ٤٢/٢ .
- (٦) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة باب الالتفات فى الصلاة ٨٣/٢ .
- (٧) تقريب التهذيب ٤٢/١ .

٦٥/١٠ حديث " انه ليغان على قلبى " (١) (٢) .

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة واخرجه مسلم وابو داود واحمد عن الاغـر (٣) (٤) (٥)

المزنى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخرىج . والله اعلم .

(١) الغين : وغيينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغيـن

شجر ملتف اراد مايفشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر .

النهاية لابن الاثير ٤٠٣/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الذكروالتوبة والاستغفار باب استحباب

الاستغفار والاستكثار منه ٢٠٧٥/٤ - ٢٠٧٦ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب فى الاستغفار ٨٤/٢ - ٨٥ .

(٥) مسند احمد ٢٦٠، ٢١١/٤ .

٦٦/١١ حديث "هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى الله تعالى" .

تخریجه :

ذكره الحاكم في المعرفة ^(١) وأخرجه ابن ماجه ^(٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح أخرجه ابن ماجه بسند متصل ورواته ثقات .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له
١٤٢٢/٢ .

٦٧/١٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا على بن عيسى قال ثنا ابو عمرو قال ثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله حبس عن
مكة القتل " قال محمد بن يحيى وصحف ابو نعيم فيه انما هو حبس عن
مكة الفيل .^(١)

تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم وابو داود واحمد عن ابي هريرة رضى الله
عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

* على بن عيسى : لم اعثر على ترجمته .

* ابو عمرو : هو احمد بن محمد بن احمد بن منصور بن مسلم
الحرشى النيسابورى ابو عمرو الحيرى الامام المحدث العدل الرئيس ، توفى
رحمه الله سنة سبع عشرة وثلاثمائة .^(٦)^(٧)

* شيبان (ع) : هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم النخوى
ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة . ثقة صاحب كتاب ، توفى رحمه الله

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١ وكتاب اللقطة
باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ٩٤/٣ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها
ولقطها الا المنشد على الدوام ٩٨٨/٢ - ٩٨٩ .
 - (٤) سنن ابي داود : كتاب المناسك باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢ .
 - (٥) مسند الامام احمد ٢٣٨/٢ .
 - (٦) الحرشى : بفتح الحاء المهملة والراء فى آخرها الشين المعجمة
الانساب ١٢١/٤ .
 - (٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٨/٣ - ٧٩٩ ، سير اعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ ،
العبر ١٦٩/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٢ .

(١)
سنة اربع وستين ومائة .

* يحيى (ع) : هو يحيى بن ابى كثير الطائى ابو نصر اليمامى
ثقة ثبت لكنه يدلّس ، ويرسل ، من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة اثنتين
(٢)
وثلاثين ومائة .

* ابو سلمة (ع) : هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
المدنى ، قيل عبد الله ، وقيل اسماعيل ، وقيل اسمه كنيته . ثقة مكثّر
(٣)
من الثالثة ، توفى رحمه الله سنة اربع وتسعين .
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده كلهم ثقات ، الاعلى بن عيسى ، لم اقف على ترجمته
الا اذا كان هو المعروف بالوزير البغدادى ، فهو ثقة ، وتوفى رحمه الله
سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وسن الحاكم حين وفاة الوزير البغدادى
فى الرابعة عشرة من عمره ~~والله~~ صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه
والله اعلم .

-
- (١) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ - ١٦٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٤ ، الجمع
بين رجال الصحيحين ٢١٤/١ ، الكاشف ١٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ ،
تقريب التهذيب ٣٥٦/١ .
- (٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٥ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٥٦٦/٢ ، الكاشف ٢٦٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ ، تقريب
التهذيب ٣٥٦/٢ .
- (٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٩٩ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٢٥٤/١ ، الكاشف ٣٤٢/٣ ، تهذيب التهذيب ١١٥/١٢ - ١١٨ ،
تقريب التهذيب ٤٣٠/٢ .

٦٨/١٣ حديث ضمام بن ثعلبة رضى الله عنه قوله للنبي صلى الله عليه وسلم :
الله ارسلك اليـنا، قال نعم ، آله امرك ان تأمرنا ان نعطى فى الـيوم
والليلة ، قال نعم .

سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم (٢) .

٦٩/١٤ حديث عبد الله بن مسعود " يقوم نبيكم رابع اربعة " .

تخریجه :

ذكره الحاكم في المعرفة ^(١) واخرجه العقيلي ^(٢) عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ضمن حديث طويل .

الحكم على هذا الحديث :

ذكره الحاكم من غير اسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجه العقيلي باسناد متصل ورجاله ثقات ماعدا شيخى العقيلي محمد
ابن عبيد بن اسباط وعلى بن عبد العزيز لم اقف على ترجمتهما ، وقسـال
البخارى احسن حديث الكوفيين حديث ابى الزعراء عن عبد الله يقـوم
^(٣)
نبيكم رابع اربعة ، والله اعلم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣١٤/٢ - ٣١٥ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

٧٠/١٥ حديث " انا اول شافع واول مشفع " .

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة ^(١) واخرجه مسلم ^(٢) واحمد ^(٣) عن انس بن مالك

رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم واحمد كما سبق فى التخرىج ، والله اعلم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها

١٨٨/١ .

(٣) مسند احمد ١٤٠/٣ .

٧١/١٦ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابابكر بن عبدويه الوراق بالرى، يقول : سمعت اباجعفر محمد ابن على الساوى وراق ابى زرعة، يقول : حضرت ابازرعة بماشهران وكان فى السوق وعنده ابو حاتم ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء ، فذكروا قول النبى صلى الله عليه وسلم " لقنوا موتاكم لا اله الا الله " ، فاستحيوا من ابى زرعة ، وقالوا تعالوا نذكركم الحديث فقال ابو عبد الله بن وارة : حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا قال ابو زرعة وهو فى السوق : ثنا بNDAR قال : ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة الحضرمى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٧٢/١٧ " من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة " ومات رحمه الله . اهـ

تخريج حديث " لقنوا موتاكم لا اله الا الله " :

- | | | | | |
|-----|--|-----|-----|-----|
| (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) |
| (أ) | اخرجه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه . | (٧) | (٨) | (ب) |
| | واخرجه مسلم وابن ماجه ، عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه . | | | |

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا اله الا الله . ٦٣١/٢ .
 - (٣) سنن ابى داود : كتاب الجنائز باب فى التلقين ١٩٠/٣ .
 - (٤) سنن الترمذى : ابواب الجنائز باب ماجاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له ٢٢٥/٢ .
 - (٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز باب تلقين الميت ٥/٤ .
 - (٦) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لا اله الا الله ٤٦٤/١ .
 - (٧) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا اله الا الله . ٦٣١/٢ .
 - (٨) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لا اله الا الله ٤٦٤/١ .

تخريج حديث "من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة" :

اخرجه ابو داود واحمد وابو عبدالله الحاكم عن معاذ بن جبل
(١) (٢) (٣)
رضي الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

✱ ابو بكر بن عبدويه الوراق : هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه ابوبكر البغدادي الشافعي البزار الصفار . وثقه الدارقطني والخطيب . توفي رحمه الله سنة اربع وخمسين وثلاثمائة .
✱ ابو جعفر محمد بن علي الساوي وراق ابى زرعة : هو محمد بن علي ابن عبدالله بن مهران بن ايوب ابو جعفر الوراق الحرجاني الاصم البغدادي المنشأ يعرف بحمدان . وثقه الدارقطني والخطيب . توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين .
✱ ابو زرعة (م ت س ق) : هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ابن فروخ ابو زرعة الرازي . امام حافظ ثقة ، مشهور ، من الحادية عشرة توفي رحمه الله سنة اربع وستين ومائتين .
✱ بندار (ع) : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى ابو بكر البصري . ثقة حافظ ، من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة اثنتين وخمسين

-
- (١) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب في التلقين ١٩٠/٣ .
 - (٢) مسند أحمد ٢٤٧، ٢٤٣/٥ .
 - (٣) المستدرك للحاكم : كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ٣٥١/١ .
 - (٤) م ت : تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ - ٤٥٨ ، تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣ ، العبدى م ت : سير اعلام النبلاء ٣٩/١٦ - ٤٤ .
 - (٥) م ت : طبقات الحنابلة ٣٠٨/١ ، تاريخ بغداد ٦١/٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٠٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٤٩/١٣ .
 - (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٦/١ ، الكاشف ٢٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٧ - ٣١ ، تقريب التهذيب ٥٣٦/١ .

(١)
وماثتين .

■ أبو عاصم (ع) : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني
أبو عاصم النبيل البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة
(٢)
اثنى عشرة وماثتين .

■ عبد الحميد بن جعفر (خت م ٤) : هو عبد الحميد بن جعفر بن
عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم من
(٣)
السادسة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائة .

■ صالح بن أبي عريب (د س ق) : هو صالح بن أبي عريب واسمه
(٤)
قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي مقبول ، من السادسة .
(٥)

■ كثير بن مرة الحضرمي (د ٤) : هو كثير بن مرة الحضرمي
الرهاوي أبو شجرة ، ويقال أبو القاسم الحمصي ، ثقة ، من الثانية ، ووهم من
(٦)
عده في الصحابة .

الحكم على حديث "لقنوا موتاكم لا اله الا الله" :

ذكره الحاكم من غير اسناد ولم يعزه الى صحابي ، وهو مروى عن عدد
من الصحابة ، منهم أبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة عند مسلم وغيره كما سبق
في التخريج فهو صحيح لأن مسلما أخرجه والله أعلم .
الحكم على اسناد حديث "من كان آخر كلامه لا اله الا الله" :

اسناده ضعيف لأن فيه صالح بن أبي عريب وهو مقبول ومدار الحديث
عليه ، والله أعلم .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣ ، الكاشف
٢٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٧٠/٩ - ٧١ ، تقريب التهذيب ١٤٧/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨/١ ، ميزان الاعتدال ٣٢٥/١ ، الكاشف
٣٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥١ ، تقريب التهذيب ٣٧٣/١ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣١٩/١ ، ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢ ، الكاشف
١٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ١١١/٦ - ١١٢ ، تقريب التهذيب ٤٦٧/١ .

(٤) عريب : بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة واسمه قليب بالقاف
والموحدة مصغر . تقريب التهذيب ٣٦٢/١ .

(٥) م ت : ميزان الاعتدال ٢٩٨/٢ ، الكاشف ٢٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ ،
تقريب التهذيب ٣٦٢/١ .

(٦) م ت : الكاشف ٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٢٨/٨ - ٤٢٩ ، تقريب التهذيب ١٣٣/٢ .

٧٣/١٨ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير التاجر
قال : ثنا ابو حاتم الرازى ، قال : ثنا الانصارى ، قال : حدثنى حميد
الطويل ، عن انس ، قال : كان ابن لام سليم ، يقال له ابو عمير ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه اذا دخل فدخل يوما فمازحه
فوجده حزينا ، فقال : " مالى ارى ابا عمير حزينا ؟ قال : يارسول الله
مات نغره الذى كان يلعب به ، فجعل يناديه يا ابا عمير ما فعل النغير ؟ " ^(٢)
تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى وابن ماجه عن انس بن
مالك رضى الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

* ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير : لم اقف
على ترجمته .

-
- (١) هو محمد بن عبدالله بن المثنى .
 - (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٦ - ٧٧ .
 - (٣) صحيح البخارى : كتاب الادب باب الانبساط الى الناس ١٠٢/٧ ، وباب
الكنية للمصطفى وقبل ان يولد للرجل ١١٩/٧ .
 - (٤) صحيح مسلم : كتاب الادب باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته
١٠٠٠ الخ ١٦٩٢/٣ - ١٦٩٣ .
 - (٥) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ماجاء فى الرجل يتكنى ليس له
ولد ٢٩٣/٤ .
 - (٦) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى الممزاج
٢٤١/٣ .
 - (٧) سنن ابن ماجه : كتاب الادب باب المزاج ١٢٢٥/٢ - ١٢٢٦ .

✽ حميد الطويل (ع) : هو حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة البصرى اختلف فى اسم ابيه على نحو عشرة اقوال . ثقة مدلس من الخامسة (١) توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث واربعين ومائة .
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات ماعدا شيخ الحاكم فانى لم اقف على ترجمته
والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخرىج .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩/١ ، ميزان الاعتدال ٦١٠/١ ، الكاشف ٢٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣٨/٣ - ٤٠ ، تقريب التهذيب ٢٠٢/١ .

٧٤/١٩ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا احمد بن جعفر الزاهد، قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق
الحربى، قال : ثنا ابو بكر بن ابى الاسود قال : حدثنا حميد بن
الاسود، عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبد الله الثقفى
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المتشبع بما لم يعط
(١)
كلابس ثوبى زور " .

تخريجه :

- (أ) اخرجه البخارى ومسلم وابو داود عن اسماء بنت ابى بكر رضى
الله عنهما بنحوه .
(٢) (٣) (٤)
(ب) واخرجه مسلم عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .
(٥)
(ج) واخرجه الترمذى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما بنحوه .
(٦)
دراسة رجال السند :

* احمد بن جعفر الزاهد : هو ابو بكر القطيعى .
(٧)
* ابراهيم بن اسحاق الحربى : هو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم
ابن بشير البغدادى ابو اسحاق الحربى صاحب التمانيف . قال الذهبى
رحمه الله فى التذكرة فى ترجمته : الامام الحافظ ، شيخ الاسلام ، توفى

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٧ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
عن افتخار الضرة ١٥٥/٦ - ١٥٦ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره
والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ .
(٤) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المتشبع بما لم يعط ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره
والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ .
(٦) سنن الترمذى : ابواب البر والطة باب ماجاء فى المتشبع بما
لم يعط ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .
(٧) الحربى : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفى آخرها الباء
المعجمة بواحدة . هذه النسبة الى محلة تسمى الحربية قريبة من
بغداد . انظر الانساب ١١١/٤ .

(١)

رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائتين .

✽ ابو بكر بن ابي الاسود (خ د ت) : هو عبدالله بن محمد بن —
ابي الاسود ابو بكر البصري . ثقة حافظ ، من العاشرة ، توفي رحمه الله
(٢)
سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

✽ حميد بن الاسود (خ ٤) : هو حميد بن الاسود بن الاشقر البصري
(٣)
ابو الاسود الكرابيسي . صدوق يهمل قليلا ، من الثامنة . (٤)

✽ هشام بن عروة (ع) : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
الاسدي . ثقة فقيه ، ربما دلس من الخامسة توفي رحمه الله سنة خمس
(٥)
او ست واربعين ومائة .

✽ عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي
ابوعبدالله المدني . ثقة فقيه ، مشهور ، من الثانية ، توفي رحمه الله
(٦)
سنة اربع وستين على الصحيح .

✽ سفيان : هو سفيان بن عبدالله بن ابي ربيعة الثقفي الطائفي
(٧)

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٨٦/١ - ٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ - ٥٨٦ ، سير
اعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ ، طبقات السبكي ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٦/١ ، الكاشف ١٢٥/٢ ، تهذيب
التهذيب ٦/٦ - ٧ ، تقريب التهذيب ٤٤٦/١ .

(٣) الكرابيسي : هذه النسبة الى بيع الثياب . الانساب ٥٧/١١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١ - ٩٢ ، التقريب ٢٠١/١ ، الكاشف
٢٥٥/١ ، تهذيب التهذيب ٣٦/٣ - ٣٧ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٥٤٧/٢ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨/١١ - ٥١ ، تقريب التهذيب
٣١٩/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٤/١ ،
تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨١ ، تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٧) في الاستيعاب : سفيان بن عبدالله بن ربيعة ٢٠٩/٤ .

(١)

صحابى جليل .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال ابراهيم الحربى فيه نهى عن الرياء وله علة ثم سرد ثـلاث

روايات عن هشام .

الاولى عن هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، والثانية

عن هشام عن ابيه عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، والثالثة

عن هشام عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم . وصوب هـذه

الرواية الاخيرة ثم قال اما من قال هشام عن ابيه عن سفيان بـ

عبدالله انما اراد عبدالله بن سفيان الثقفى .

قلت : واذا كان كذلك فهو مرسل لأن عبدالله بن سفيان تابعـ

وهذه هى العلة التى اشار اليها الحربى .

وعلى هذا فالاسناد ضعيف لأنه مرسل وذكر سفيان بن عبدالله فـ

الاسناد وهم لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد التى ذكرتها عن اسماء

عند البخارى ومسلم وابى داود وام المؤمنين عائشة عند مسلم وجابـر

عند الترمذى رضى الله عن جميعهم فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن

لغيره ، والله اعلم .

٧٥/٢٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنى الحسين بن محمد الدارمى ، قال : ثنا محمد بن اسحاق
قال : حدثنى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا يحيى بن ايوب ، قال : ثنا
عبدالله بن المبارك ، قال : اخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى ، عن سهل
ابن سعد ، عن ابي بن كعب ، قال : انما كانت الفتيا " الماء من الماء "
(١)
رخصة فى اول الاسلام ثم نهى عنها " .

تخريجه :

(٢) (٣) (٤)
(أ) اخرجه مسلم وابو داود والترمذى عن ابي بن كعب رضى الله عنه
بنحوه .

(٥) (٦)
(ب) واخرجه مسلم وابو داود عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .
(٧) (٨)
(ج) واخرجه النسائى وابن ماجه عن ابي ايوب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

✽ الحسين بن محمد الدارمى : لم اقف على ترجمته .

✽ محمد بن اسحاق : هو ابن خزيمة .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ٢٧٠/١ .
(٣) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ٥٥/١ - ٥٦ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء ان الماء من الماء
٧٣/١ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ٢٦٩/١ .
(٦) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ٥٥/١ - ٥٦ .
(٧) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الذى يحتلم ولا يرى الماء
١١٥/١ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب الماء من الماء
١٩٩/١ .

- (١) * مسلم بن الحجاج (ت) : هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
ابو الحسين النيسابوري . ثقة حافظ امام مصنف ، توفي رحمه الله سنة
(٢)
احدى وستين ومائتين .
- (٣) * يحيى بن ايوب (ع م د عس) : هو يحيى بن ايوب المقابري
ابو زكريا البغدادي العابد . ثقة من العاشرة ، توفي رحمه الله سنة
(٤)
اربع وثلاثين ومائتين .
- (٥) * يونس بن يزيد (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابي النجاد ابو يزيد
الايلي مولى ابي سفيان . ثقة ، الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلاً
وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، توفي رحمه الله سنة تسع
(٦)
وخمسين على الصحيح ، وقيل سنة ستين ومائة .
- * سهل بن سعد (ع) : هو سهل بن سعد بن مالك الانصاري ابو العباس
الخرجي الساعدي . صحابي جليل توفي رضي الله عنه سنة احدى وتسعين
(٧)
وقيل قبل ذلك .

-
- (١) القشيري : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة
بأثنتين من تحتها وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى بني قشير .
الانساب ٤٢٣/١٠ - ٤٢٤ .
- (٢) م ت : الانساب للسمعاني ٤٢٦/١٠ ، الكاشف ١٤٠/٣ ، تهذيب التهذيب
١٢٧/١٠ - ١٢٨ ، تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ .
- (٣) المقابري : بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة . تقريب
التهذيب ٣٤٣/٢ .
- (٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٩/٢ ، الكاشف ٢٥٠/٣ ، تهذيب
التهذيب ١٨٨/١١ ، تقريب التهذيب ٣٤٣/٢ .
- (٥) الايلي : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تقريب
التهذيب ٣٨٦/٢ .
- (٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢ ، الكاشف ٣٠٥/٣ ، تهذيب
التهذيب ٤٥٠/١١ - ٤٥٢ ، تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .
- (٧) الاصابة ٢٧٥/٤ .

✽ ابي بن كعب : هو ابي بن كعب بن قيس النجاري ابو المنذر
الانصاري سيد القراء . صحابي جليل ، توفي رضى الله عنه سنة ثلاثين وقيل
(١)
عشرين وقيل تسع عشرة .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه انقطاعا بين الزهري وسهل بن سعد رضى الله
عنه لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات فقد تابع الزهري
محمد بن ابي غسان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الحديث . وله شواهد عن
(٢)
ابي سعيد الخدري عند مسلم وابي داود وعن ابي ايوب عند النسائي
وابن ماجه . وبهذا يرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والله اعلم .

(١) الاصابة ٢٦/١ .

(٢) سنن ابي داود ٥٥/١ - ٥٦ .

٧٦/٢١ حديث " اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان " :

تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا عن ام المؤمنين عائشة وابى هريرة رضى الله
عنهما .

(٢) (٣) (٤)
فحديث عائشة اخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه .
(٥) (٦) (٧) (٨)
وحديث ابى هريرة : اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى .
الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ - ٧٩ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل
بالتقاء الختانين ٢٧١/١ - ٢٧٢ .
 - (٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء اذا التقى الختانان
وجب الغسل ٧٢/١ - ٧٣ .
 - (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى وجوب الغسل
اذا التقى الختانان ١٩٩١/١ .
 - (٥) صحيح البخارى : كتاب الغسل باب اذا التقى الختانان ٧٦/١ .
 - (٦) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل
بالتقاء الختانين ٢٧١/١ - ٢٧٢ .
 - (٧) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ٥٦ /١ .
 - (٨) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب وجوب الغسل اذا التقى
الختانان ١١٠/١ - ١١١ .

٧٧/٢٢ حديث "البذاء من الجفاء" :^(١)
^(٢)

تخريجه :

- (أ) ذكره الحاكم من غير اسناد واخرجه الترمذى واحمد وابن حبان عن
ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .
(ب) واخرجه ابن ماجه وابو عبد الله الحاكم وابو نعيم والخطيب
البغدادى عن ابى بكرة رضى الله عنه بنحوه .
(ج) واخرجه ابو نعيم عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .
الحكم على هذا الحديث :

حديث ابى هريرة عند الترمذى واحمد وابن حبان مداره على محمد بن
علقمة بن قيس، وهو صدوق . وحديث ابى بكرة عند ابن ماجه وابى نعيم
مداره على اسماعيل بن موسى الفزارى وهو صدوق يخطئ وعند الحاكم
والخطيب ومداره على سعيد بن سليمان الواسطى وهو ثقة ، وحديث عمران
عند ابى نعيم فى اسناده محمد بن موسى الواسطى كذبه ابن معين ووثقه
ابو حاتم وابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق طرحه ابن
معين فالحديث حسن لذاته وكثرة طرقه ترقى به الى الصحيح لغيره ، والله اعلم .^(٣)

- (١) البذاء بالمد اى الفحش فى القول . النهاية لابن الاثير ١/١١١ .
(٢) الجفاء : اى البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه ، وأجفاه
اذا أبعده . النهاية لابن الاثير ١/٢٨١ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ - ٨٠ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب البر والطة باب ماجاء فى الحياء ٣/٢٤٦ - ٢٤٧ .
(٥) مسند الامام احمد ٢/٥٠١ .
(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان : كتاب الادب باب ماجاء فى
الحياء ص ٤٧٦ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب الحياء ٢/١٤٠٠ .
(٨) المستدرک للحاكم : كتاب الايمان : الحياء من الايمان ١/٥٢ - ٥٣ .
(٩) حلية الاولياء ٣/٦٠ .
(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٤/٣٣٨/٦٠١٩٢ .
(١١) حلية الاولياء لابی نعيم ٣/٦٠ .
(١٢) تقريب التهذيب ٢/٢١١ .

(١)
٧٨/٢٣ حديث " البذاذة من الايمان " :

تخريجه :

ذكره الحاكم من غير اسناد واخرجه ابو داود وابن ماجه وابوعبدالله
(٢) (٣) (٤)
الحاكم عن ابي امامة رضى الله عنه بنحوه . (٥)
الحكم على حديث البذاذة من الايمان :

حسن لغيره لانه روى من طرق عن ابي امامة لا يخلوا كل طريق منها
من ضعف يسير ولكن بمجموعها يقوى بعضها بعضا ، والله اعلم .

-
- (١) البذاذة : اى رثاثة الهيئة يقال : بذ الهيئة وباذ الهيئة
اى رث اللبسة ، اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به .
النهاية لابن الاثير ١١٠/١ .
- (٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٣) سنن ابي داود : كتاب الترجل ٧٥/٤ - ٧٦ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب من لا يؤبه له ١٣٧٩/٢ .
- (٥) المستدرک للحاکم : کتاب الايمان " الخصال الموجبة لدخول الجنة " .
٩/١ .

٧٩/٢٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابا زكرياء العنبري ، يقول : سمعت ابا عبدالله البوشنجي
وحدثنا يحيى بن بكير ، عن ضمام بن اسماعيل ، عن ابي قبيل المعافري
عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تهـادوا
(١)
تحابوا " .

تخريجه :

- (٢)
(أ) اخرجه القضاي عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه بنحوه .
(٣) (٤)
(ب) واخرجه البخاري وابن عدى عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

✽ ابو زكرياء العنبري : هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن
(٥)
عطاء السلمى مولاهم ابو زكرياء العنبري النيسابوري المعدل . قال الذهبي
(٦)
فى ترجمته : الامام الثقة توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة .
✽ يحيى بن بكير (خ م ق) : هو يحيى بن عبدالله بن بكير
المخزومى مولاهم ، المصرى ، وقد ينسب الى جده . ثقة فى الليث وتكلموا فى
(٧)
سماعه من مالك . من كبار العاشرة ، توفى رحمه الله سنة احدى وثلاثين

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٠ .
(٢) مسند الشهاب للقضاي ٣٨١/١ .
(٣) الادب المفرد ص ٢٠٥ .
(٤) الكامل لابن عدى ١٤٢٤/٤ .
(٥) العنبري : بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة
بواحدة والراء . هذه النسبة الى بنى العنبر من تميم . الانساب
٣٨٨/٩ .
(٦) م ت : الانساب للسمعاني ٣٨٨/٩ - ٣٨٩ ، سير اعلام النبلاء ٥٣٣/١٥ - ٥٣٤
العبر ٢٦٥/٢ - ٢٦٦ ، شذرات الذهب ٣٦٩/٢ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٣/٢ ، الكاشف ٢٦٠/٣ ، تهذيب
التهذيب ٢٣٧/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥١/٢ .

ومائتين •

✽ ضمام بن اسماعيل (بخ) هو ضمام بن اسماعيل المرادي ابواسماعيل
المصرى • صدوق ربما اخطأ ، من الثامنة توفى رحمه الله سنة خمس
(١)
وشمانين ومائة •

✽ ابو قبيل المعافرى (بخ قد ت س) : هو حيى بن هانىء بن
(٢)
ناصر ابو قبيل المعافرى المصرى • صدوق يهيم من الثالثة ، توفى رحمه
(٣)
الله سنة ثمان وعشرين ومائة •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ضعف يسير لان فيه يحيى بن بكير وهو ثقة فى الـ
متكلم فيه فى غير رواية الليث ، وفيه ابو قبيل صدوق يهيم ، ولكن هـ
الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات ، وقد وجد له شاهد عن ابى هريرة عند
البخارى فى الادب المفرد وابن عدى فى الكامل كما سبق فى التـ
فيرتقى الى الحسن لغيره ، والله اعلم •

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٤/٤٥٨ - ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ١/٣٧٤ •

(٢) المعافرى : بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء • هذه

النسبة الى المعافر بن يعفر بن مالك • الخ • الانساب ١٢/٣٢٨ •

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣/٧٢ - ٧٣ ، تقريب التهذيب ١/٢٠٩ •

٨٠/٢٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي، قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال : ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن يزيد بن ابي زياد، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى، عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان يرفع يديه اذا كبر حتى ترى ابهاماه قريبا من اذنيه " .^(١)

تخريجه :

- (أ) أخرجه ابو داود واحمد عن البراء بن عازب رضى الله عنه بنحوه .^{(٢) (٣)}
 (ب) وأخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه بنحوه .^{(٤) (٥) (٦) (٧) (٨)}
 (ج) وأخرجه ابو داود والنسائي عن وائل بن حجر رضى الله عنه بنحوه .^{(٩) (١٠) (١١)}

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٠ .
 (٢) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ٢٠٠/١ .
 (٣) مسند احمد ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١/٤ .
 (٤) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وانه لا يفعل به اذا رفع من السجود ٢٩٣/١ .
 (٥) سنن ابي داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .
 (٦) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين .
 (٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨٠ .
 (٨) مسند احمد ٤٣٦، ٤٣٧/٣ .
 (٩) سنن ابي داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .
 (١٠) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين ١٢٣/٢ .

دراسة رجال السند :

✽ ابو الحسن احمد بن محمد العنزي : هو احمد بن محمد بن ———
(١)
عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان ابو الحسن الطرائفى مولى خداش بن ———
حليس العنبرى . قال السمعاني : وذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وقال
ابو الحسن الطرائفى كان من اهل الصدق والمحدثين المشهورين ، توفى ———
(٢)
رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة .

✽ عثمان بن سعيد الدارمى : هو عثمان بن سعيد بن خالد ———
(٣)
السجستانى ابو سعيد الدارمى . قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ ف——
(٤)
ترجمته : الحافظ الامام الحجة توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين .

✽ نعيم بن حماد (خ مق د ت ق) : هو نعيم بن حماد بن معاوية بن
الحارث الخزاعى ابو عبد الله المروزى صدوق يخطئ كثيرا ، من العاشرة
(٥)
توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائتين .

✽ يزيد بن ابى زياد (خت م ٤) : هو يزيد بن زياد بن ابى ———
زياد القرشى ابو عبد الله مولا لهم الكوفى ، ضعيف ، من الخامسة ، توفى ———
(٦)
رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائة .

(١) الطرائفى : بفتح الطاء والراء المهملتين والياء المنقوطة
بأشنتين من تحتها بعد الالف وفى آخرها الفاء . هذه النسبة الى
بيع الطرائف وشرائها . الانساب ٦٠/٩ .

(٢) م ت : الانساب ٦٠/٩ ، سير اعلام النبلاء ٥٩/١٧ ، العبر ٢٧٠/٢ - ٢٧١ ،
شذرات الذهب ٣٧٢/٢ .

(٣) السجستانى : بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الاخرى بعدها
تاء منقوطة بنقطتين من فوق ، هذه النسبة الى سجستان وهى احدى
البلاد المعروفة بكابل . الانساب للسمعاني ٨٤/٧ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٥٣/٦ ، تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢ - ٦٢٢ ، سير
اعلام النبلاء ٣١٩/١٣ - ٣٢٦ ، العبر ٦٤/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي
٣٠٢/٢ - ٣٠٦ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠ ،
تقريب التهذيب ٣٠٥/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل ٢٦٩/٩ ، الكاشف
٢٧٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/١ - ٣٣١ ، تقريب التهذيب ٣٦٥/٢ .

✽ عبد الرحمن بن ابي ليلي (ع) : هو عبد الرحمن بن ابي ليلي
الانصارى المدنى ثم الكوفى . ثقة من الثانية ، توفى رحمه الله سنة ست
(١)
وشمانين .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لان فيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف ، ومدار حديث
البراء بن عازب عليه ، ولكن له شاهد عن مالك بن الحويرث عند مسلم
وابى داود والنسائى وابن ماجه واحمد ، وشاهد آخر عن وائل بن حجر
عند ابي داود والنسائى وابن ماجه ، كما سبق فى التخرىج .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٠ ، تاريخ الشقات للعجلي ص ٢٩٨ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٣٨٩/١ - ٣٩٠ ، الكاشف ١٨٣/٢ ، تهذيب التهذيب
٢٦٠/٦ - ٢٦١ ، تقريب التهذيب ٤٩٦/١ .

((حديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم)) (١)

٨١/٢٦

تخریجه :

اخرجه الامام احمد (٢) والبزار (٣) وابن خزيمة (٤) والبيهقي (٥) عن
ابي موسى الاشعري رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

قال البزار قد رواه بعضهم عن ابي تيمية عن ابي موسى موقفاً واسنده
ابن ابي عدى وابن ابي عروة (٦) وقال ابن خزيمة لم يسند هذا الخبر عن
قتادة غير ابن ابي عدى عن سعيد (٧) وقال الهيثمي رواه احمد والبزار الا انه
قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (٨) والله اعلم .
((حديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم)) (٩)

٨٢/٢٧

تخریجه :

اخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١) وابو داود (١٢) عن اسامة بن زيد
رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اخرجه البخارى ومسلم كما تقدم في التخریج .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
- (٢) مسند احمد ٤ : ٤١٤ .
- (٣) كشف الاستار عن زوائد البزار ، كتاب الصيام باب صيام الدهر ٤٨٨/١ .
- (٤) صحيح ابن خزيمة جماع ابواب ذكر الايام ، باب فضل صيام الدهر
اذا افطر الايام التي زجر عن الصيام فيها ٣١٣/٣ .
- (٥) سنن الكبرى للبيهقي كتاب الصيام باب لم لم ير بسرد الصيام باسما ٣٠٠/٤ .
- (٦) كشف الاستاد عن زوائد البزار ٤٨٨/١ .
- (٧) صحيح ابن خزيمة ٣١٣/٣ .
- (٨) مجمع الزوائد للهيثمي ١٩٣/٣ .
- (٩) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
- (١٠) صحيح البخارى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
الخ ١١/٨ .
- (١١) صحيح مسلم ، كتاب الفرائض ٣ // ١٢٣٣ .
- (١٢) سنن ابي داود ، كتاب الفرائض هل يرث المسلم الكافر ١٢٥/٣ .

٨٣/٢٨ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثني الحسين بن محمد الدارمي ، قال : حدثنا ابو بكر الامام
قال : حدثنا ابو موسى ، قال : ثنا عبد الصمد ، قال : ثنا شعبة ، عن خالد
عن الحسن ، عن امه ، عن ام سلمة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : " تقتل عمارا الفئة الباغية " .^(١)

تخریجه :

- (أ) أخرجه مسلم واحمد عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .^{(٢) (٣)}
(ب) وأخرجه البخارى ومسلم واحمد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه^{(٤) (٥) (٦)}
عنه بنحوه .
(ج) وأخرجه الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .^(٧)
(د) وأخرجه احمد عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص وخزيمة بن
ثابت رضى الله عنهم بنحوه .^(٨)

دراسة رجال السند :

- ✱ الحسين بن محمد الدارمي : لم اقف على ترجمته .
✱ ابو موسى (ع) : هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزى ابو موسى^(٩)
البصرى ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٦/٤ .
(٣) مسند الامام احمد ٢٨٩/٦ - ٣١٥ ، ٣١١ ، ٣٠٠ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب الجهاد باب مسح الغبار عن الناس فى سبيل
الله ٢٠٧/٣ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى
يمر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٥/٤ .
(٦) مسند الامام احمد ٢٢/٣ .
(٧) سنن الترمذى : ابواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ٥٣٣/٥ .
(٨) مسند الامام احمد ١٦١/٢ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ١٩٧/٤ - ١٩٩ .
(٩) العنزى : بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى . هذه النسبة
الى عنزة وهو حى من ربعة . الانساب ٣٩١/٩ .

توفي رحمه الله سنة اثنتين وخمسين وقليل احدى وخمسين ومائتين . (١)

✽ عبدالصمد (ع) : هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري ابو سهل البصري ، صدوق ، ثبت ، فى شعبة ، من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين . (٢)

✽ خالد (ع) : هو خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصري ثقة ، يرسل من الخامسة ، توفي رحمه الله سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة . (٣)

✽ ام الحسن (م ٤) : ام الحسن البصري اسمها خيرة مولاة لام سلمة زوج النبی صلى الله عليه وسلم مقبولة من الثانية . (٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لان فيه ام الحسن وهى مقبولة ، وفيه راو لم اجسد ترجمته وهو شيخ الحاكم ، وضعفه يجبر بالشواهد والمتابعات ، وله شاهد عن ابى سعيد الخدرى عند البخارى ومسلم ، وشاهد آخر عن ابى هريرة عند الترمذى ، وشاهد ثالث عن عبدالله بن عمرو عند الامام احمد ، وشاهد رابع عن عمرو بن العاص عند الامام احمد ، وشاهد خامس عن خزيمة بن ثابت عند الامام احمد كما سبق فى التخریج فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن لغيره ، والله اعلم .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٤/٤ ، الكاشف ٩٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٢) التنوير : بفتح المثناة وتشقيل النون المضمومة . التقريب ٥٠٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١ ، الكاشف ١٩٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ، تقريب التهذيب ٥٠٧/١ .

(٤) الحذاء : بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة .

(٥) ابو المنازل : بفتح الميم وقليل بضمها بكسر الزاى كلاهما فى التقريب ٢١٩/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٤٢ ، الاسماء والكنى لمسلم ٨١٠/٢ ، الجرح والتعديل ٣٥٣/٣ - ٣٥٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١ ، الكاشف ٢٧٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢١ ، تقريب التهذيب ٢١٩/١ .

(٧) م ت : الكاشف ٤٦٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٤١٦/١٢ ، تقريب التهذيب ٥٩٦/٢ .

٨٤/٢٩ حديث "تحتاج الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء" :

تخريجه :

- (١) ذكره الحاكم فى المعرفة ^(١)، واخرجه البخارى ومسلم ^(٢) والترمذى واحمد ^(٣) عن ^(٤) ^(٥) ابى هريرة رضى الله عنه .
(ب) واخرجه مسلم واحمد ^(٦) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ^(٧) .
الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب التفسير سورة (ق) باب قوله "وتقول هل من مزيد" ٤٨/٦ .
وكتاب التوحيد باب ما جاء فى قول الله تعالى "ان رحمة الله قريب من المحسنين" ١٨٦/٨ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنة ١٠٠ الخ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ - ٢١٨٧ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب صفة الجنة باب ما جاء فى احتجاج الجنة والنار ٩٨/٤ .
(٥) مسند الامام احمد ٢/٢٧٦، ٣١٤، ٣٥٠، ٥٠٧ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٧/٤ .
(٧) مسند الامام احمد ٣/١٣، ٧٨، ٧٩ .

النوع الحادى والعشرون : معرفة ناسخ الحديث من منسوخه .

٨٥/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، قال : حدثنا احمد ابن مهدي بن رستم ، قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة ، عن عبدالله بن عمرو القنارى عن ابى ايوب الانصارى ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضؤوا ^(١) مما غيرت النار" .

تخريجه :

^(٢) اخرجه النسائى رحمه الله فى سننه عن ابى ايوب رضى الله عنه بنحوه ، وقد روى عن غير ابى ايوب . وسبق تخريج ذلك فى النوع العاشر حديث ٢٣ .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار : هو محمد بن عبدالله بن احمد الاصبهانى الصفار الزاهد، قال الذهبى رحمه الله فى سير اعلام النبلاء فى ترجمته : الشيخ الامام المحدث القدوة، توفى رحمه الله سنة ^(٣) تسع وثلاثين وثلاثمائة ^(٤) .

* احمد بن مهدي بن رستم : هو احمد بن مهدي بن رستم ابو جعفر الاصبهانى . قال الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته : الامام القدوة، العابد، الحافظ، المتقن، توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ^(٥) ومائتين .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب التشديد فى ذلك ١٠٦/١ .

(٣) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفى آخره السراة المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الأنساب ٣١٥/٨ .

(٤) م ت : الأنساب للسمعانى ٣١٥/٨ ، سير اعلام النبلاء ٤٣٧/١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٨/٣ ، البداية والنهاية ٢٢٤/١١ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٧٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٥٩٧/١٢ ، العبر ٤٩/٢ .

* مؤمل بن اسماعيل (خت قد ت س ق) : هو مؤمل بن اسماعيل —————
البصري ابو عبدالرحمن - نزيل مكة . صدوق سء الحفظ من صغار التاسعة
توفى رحمه الله سنة ست ومائتين .^(٢)

* عمرو بن دينار (ع) : هو عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم
الجمحي مولا هم احد الاعلام . ثقة ثبت ، من الرابعة ، توفى رحمه الله
سنة ست وعشرين ومائة .^(٣)

* يحيى بن جعدة (تم س ق) : هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بــــــ^(٤)
ابى وهب المخزومي . ثقة وقد ارسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة .^(٥)
* عبدالله بن عمرو القارى (م د) : هو عبدالله بن عمرو بــــــ^(٦)
عبد القارى . مقبول من الرابعة .^(٧)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .^(٨)

الحكم على هذا الاسناد :

اسناده ضعيف لان فيه مؤمل بن اسماعيل سء الحفظ وعبدالله بن عمرو
القارى مقبول ولكن له شواهد ذكرتها فى الحديث رقم (٢٣) يرتفع بهــــــ
الى درجة الحسن لغيره ، والله اعلم .

- (١) مؤمل : بوزن محمد بهمة . تقريب التهذيب ٢/٢٩٠ .
- (٢) م ت : الجرح والتعديل ٨/٣٧٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠ ، تقريبـــــــــــــــــ
التهذيب ٢/٢٩٠ ، الخلاصة ٣/٧٢ .
- (٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٣ ، الجــــــرح
والتعديل ٦/٢٣١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٤ ، الكاشف ٢/٣٢٨ ،
تهذيب التهذيب ٨/٢٨ - ٢٩ ، تقريب التهذيب ٢/٦٩ .
- (٤) المخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفــــــى
آخرها الميم هذه النسبة الى قبيلتين احدهما تنسب الى مخزوم بــــــن
عمرو والاخرى الى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظان . الانســــــــاب
١٣٥/١٢ - ١٣٦ .
- (٥) م ت : الجرح والتعديل ٤/١٣٣ ، الكاشف ٣/٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١١/١٩٣ ،
تقريب التهذيب ٢/٣٤٤ .
- (٦) فى الخلاصة : عبيد . ٨٣/٢ .
- (٧) القارى بالتشديد . الخلاصة ٢/٨٣ .
- (٨) م ت : تهذيب التهذيب ٥/٣٠٥ ، تقريب التهذيب ١/٤٣٦ ، الخلاصة ٢/٨٣ .

٨٦/٢ قال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا محمد بن عوف ، قال
ثنا علي بن عياش قال : ثنا شعيب بن ابي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن
جابر ، قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ترك
الوضوء مما مست النار .^(١)

تخریجه :

اخرجه ابو داود ، والنسائي وابن الجارود عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

(٥) * محمد بن عوف (دعس) : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائفي
ابو جعفر الحمصي . ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة
اثنيتين وقليل ثلاث وسبعين ومائتين .^(٦)
(٧) * علي بن عياش (خ ٤) : هو علي بن عياش بن مسلم الالهاني
ابو الحسن الحمصي البكاء . ثقة ثبت ، من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة
تسع عشرة ومائتين .^(٩)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
- (٢) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب في ترك الوضوء مما مست النار
٤٩/١ .
- (٣) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب في ترك الوضوء مما غيرت النار
١٠٨/١ .
- (٤) المنتقى لابن الجارود باب ما جاء في ترك الوضوء مما مست النار ص ١٩ .
- (٥) الطائي : بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين
من تحتها . هذه النسبة الى طيء . الانساب ٢١/٩ .
- (٦) م ت : الكاشف ٨٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٩ - ٣٨٤ ، تقريب التهذيب
١٩٧/٢ ، الخلاصة ٤٤٦/٢ .
- (٧) عياش : بتحتانية ومعجمة .
- (٨) الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام . كلاهما في التقريب ٤٢/١ .
- (٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل ١٩٩/٦ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٣٥٧/١ ، الكاشف ٢٩٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧ ، تقريب
التهذيب ٤٢/٢ ، الخلاصة ٢٥٤/٢ .

• شعيب بن ابي حمزة (ع) : هو شعيب بن ابي حمزة الاموي مولاهم
 ابو بشر الحمصي . ثقة عابد من السابعة ، توفي رحمه الله سنة اثنتين
 (١)
 وستين ومائة .

• وبقيّة رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الامام الشافعي رحمه الله : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث
 من جابر انما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل (٢) وقال ابن ابي حاتم
 سألت ابي عن حديث رواه علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
 المنكدر عن جابر قال : كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ترك الوضوء مما مست النار فسمعت ابي يقول : هذا حديث مفسطرب
 المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ كذا
 رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويحتمل ان يكون شعيب حدث به
 (٣)
 من حفظه فوهم فيه .

قلت : رجال اسناده ثقات محمد بن المنكدر غير مدلس ومع ذلك فقد
 صرح بالسماع من جابر عند النسائي . قال النووي رحمه الله في شرح
 مسلم : « واجاب الجمهور عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين احدهما
 انه منسوخ بحديث جابر رضى الله عنه قال : كان آخر الامر من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح
 رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن باسانيدهم الصحيحة
 (٤)
 والله اعلم . »

(١) م ت : تاريخ الثقات للعلى ص ٢٢١ ، الجمع بين رجال الصحيحين
 ٢١٠/١ ، الكاشف ١٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، تقريب التهذيب

٣٥٢/١ ، الخلاصة ٤٥٠/١ .

(٢) نيل الاوطار للشوكاني ٣١٦/١ - ٣١٧ .

(٣) علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي ٦٤/١ .

(٤) شرح مسلم للنووي ٤٢/٤ .

٨٧/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا ابراهيم بن مـرزوق
قال : حدثنا وهب ، قال : ثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله عن ابن ابي
ليلى ، عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تتوضؤوا مـن
لحوم الغنم " .^(١)
^(٢)

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود والترمذى واحمد وابن الجارود وابن حبان عن
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

البراء بن عازب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) اخرجه مسلم وابن ماجه واحمد عن جابر بن سمرة رضى الله عنه
بنحوه .
(٨) (٩) (١٠)

(ج) واخرجه ابن ماجه عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما بنحوه .
(١١) (١٢)

(د) واخرجه احمد عن اسيد بن حضير رضى الله عنه بنحوه .

(هـ) واخرجه عبدالله بن الامام احمد عن ذى العزة واسمه يعيش الجهنى
رضى الله عنه بنحوه .
(١٣)

(١٤) فى الأصل أبى لىلى، والصحيح ما أثبتته انظر المخطوطة أ ٤٢٢ .

(١٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .

(١٦) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب الوضوء من لحوم الابل ٤٧٨ .

(١٧) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء من الابل
٥٤/١ .

(١٨) مسند الامام احمد ٣٠٣/٤ .

(١٩) المنتقى لابن الجارود ص ١٩ .

(٢٠) الاحسان فى ترتيب صحيح ابن حبان ٧٨/١ .

(٢١) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء من لحوم الابل ٢٧٥/١ .

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى الوضوء مـن
لحوم الابل ١٦٧/١ .

(٢٣) مسند الامام احمد ٨٨، ٨٦/٥ .

(٢٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى الوضوء مـن
لحوم الابل ١٦٧/١ .

(٢٥) مسند الامام احمد ٣٥٢/٤ .

(٢٦) مسند الامام احمد ٦٧/٤ .

دراسة رجال السند :

✽ عبدالله بن عبدالله (د ت عس) : هو عبدالله بن عبدالله
ابوجعفر الرازي قاضي الري مولى بنى هاشم . امله كوفى . صدوق مــــن
(١)
الرابعة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لان فيه عبدالله بن عبدالله الرازي صدوق
ولكثرة شواهد التي ذكرتها فى التخرىج يكون صحيحا لغيره ، والله
اعلم . اه

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٦ ، الجرح والتعديل ٩٢/٥ ، تاريخ
الثقات لابن شاهين ص ١٢٤ ، الكاشف ١٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٥ ،
تقريب التهذيب ٤٢٦/١ - ٤٢٧ .

٨٦٤/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ، قال اخبرنا بشر بن موسى قال
حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن المنكدر وعبدالله بن
محمد بن عجيل وعمر بن جابر بن عبدالله " ان النبى صلى الله عليه وسلم
اكل خبزا ولحما فطلى ولم يتوضأ " .^(١)

تخريجه :

اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه واحمد وابو داود الطيالسى^(٢)
^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦)
والحميدى عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .^(٧)

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن عجيل (بخ د ت ق) : هو عبدالله بن محمد
ابن عجيل بن ابي طالب ابو محمد المدنى ، صدوق ، فى حديثه لين ، توفى
رحمه الله سنة اربعين ومائة .^(٨)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لانه متصل السند ورواته ثقات .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .
- (٢) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما مست النار
٤٩/١ .
- (٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى ترك الوضوء مما
مست النار ٥٣/١ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار
١٠٨/١ .
- (٥) مسند الامام احمد ٣٠٧/٣ .
- (٦) مسند ابي داود الطيالسى ص ٢٤٢ .
- (٧) مسند الحميدى ٥٣٣/٢ .
- (٨) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٧ ، الكاشف
٢١٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣/٦ - ١٥ ، تقريب
التهذيب ٤٤٧/١ - ٤٤٨ ، الخلاصة ٩٦/٢ .

٨٩/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو، قال : حدثنا
سعيد بن مسعود، قال : حدثنا نصر بن شميل، قال : اخبرنا شعبة، عن
الحكم، قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبدالله بن عكيم، قال : قرىء
علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان لاتنتفعوا من الميتة
بأهاب ولا عصب " ^(١) .

تخريجه :

أخرجه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والامام احمد عن
عبدالله بن عكيم رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* النضر بن شميل (ع) : هو النضر بن شميل المازنى ابو الحسن
النحوى نزيل مرو . ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، توفى رحمه الله سنة
اربع ومائتين ^(٨) .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .
 - (٢) سنن ابى داود : كتاب اللباس باب من روى ان لاينتفع بأهاب الميتة
٦٢/٤ .
 - (٣) سنن الترمذى : ابواب اللباس باب ماجاء فى جلود الميتة اذا دبغت
١٣٦/٣ .
 - (٤) سنن النسائى : كتاب الفرع والعتيرة باب مايدبغ به جلود الميتة
١٧٥/٧ .
 - (٥) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس باب من قال لاينتفع من الميتة
بأهاب ولا عصب ١١٩٤/٢ .
 - (٦) مسند الامام احمد ٣١٠/٤ - ٣١١ .
 - (٧) المازنى : هذه النسبة الى قبيلة مازن ومازن بيضة النملة وهى
من تميم . الانساب ٢١/١٢ .
 - (٨) م ت : الجرح والتعديل ٥٣٠/٢ ، الكاشف ١١١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ ،
تقريب التهذيب ٣٠١/٢ .

✽ الحكم (ع) : هو الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندى ثم الكوفى^(١)
ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس . من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث^(٢)
عشرة ومائة .

✽ عبدالله بن عكيم (م ٤) : هو عبدالله بن عكيم الجهنى^(٣)
ابومعبد الكوفى . مخضرم من الثانية ، توفى رحمه الله فى امرة الحجاج .
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .
الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه مرسل ، فعبدالله بن عكيم لم يثبت له سماع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومدار الحديث عليه ، جزم بعدم سماعه
من النبى صلى الله عليه وسلم البخارى ، وابو نعيم ، وابن حبان^(٤)
وابو حاتم ، وابو زرعة ثم هو مضطرب السند والمتمن .

اما الاسناد فيرويه الحكم مرة عن ابن ابى ليلى ، ومرة عن اناس
دخلوا على ابن ابى ليلى ، ولما خرجوا اخبروه به ويرويه ايضا فى
مرة اخرى عن عبدالله بن عكيم من غير واسطة ، واما اضطراب المتن
فيروى مقيدا قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام ، ومرة
بشهر ، ومرة باربعين يوما ، ومرة بشهرين ، والله اعلم .

-
- (١) عتيبة : بالمشناة ثم الموحدة مصغرا . تقريب التهذيب ١٩٢/١ .
(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٢٣/٣ ، الكاشف ٢٤٦/١ ، تهذيب التهذيب
٤٣٢/٢ - ٤٣٤ ، تقريب التهذيب ١٩٢/١ ، الخلاصة ٢٤٥/١ .
(٣) م ت : الكاشف ١١١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ - ٣٢٤ ، تقريب التهذيب ٤٣٤/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ - ٣٢٤ .

٩٠/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا الربيع بن سليمان
قال : ثنا بشر بن بكر ، قال : حدثنا الازاعي ، قال : حدثني الزهري
عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال : " هلا استمتعتم بجلدها؟ " قالوا : يارسول
الله ، انها ميتة فقال : " انما حرم اكلها " .
تخريجه :

اخرجه البخارى ومسلم واحمد عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما
بنحوه .
دراسة رجال السند :

* الربيع بن سليمان (د ت س) : هو الربيع بن سليمان بن
عبد الجبار المرادى ابو محمد المصرى المؤذن صاحب الشافعى . ثقة ، من
الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة سبعين ومائتين .
* بشر بن بكر (خ د س ق) : هو بشر بن بكر التنيسى ابو عبدالله
البجلي دمشقى الاصل ثقة يغرب من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة
خمس وقليل ست ومائتين .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .
- (٢) صحيح البخارى : كتاب البيوع باب جلود الميتة ان تدبغ ٢٩/٣ وكتاب
الذبائح باب جلود الميتة ٢٣١/٦ .
- (٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدبغ
٢٧٦/١ - ٢٧٧ .
- (٤) مسند الامام احمد ١/٢٦٢، ٣٣٠، ٣٦٥ .
- (٥) م ت : الكاشف ١/٣٠٤، تهذيب التهذيب ٣/٢٤٥، تقريب التهذيب ١/٢٤٥ .
- (٦) التنيسى : ينسب الى تنيس بكسر التاء وقيل بفتحها وكسر النون
المشددة بلدة بديار مصر . تقريب التهذيب ١/٩٨ .
- (٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٣، الكاشف ١/١٥٣، تهذيب
التهذيب ١/٤٤٣، تقريب التهذيب ١/٩٨ .

* عبيد الله بن عبدالله (ع) : هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة
ابن مسعود الهذلي ابو عبدالله المدني ، ثقة ، فقيه ، ثبت ، من الثالثة
(١)
توفي رحمه الله سنة اربع وقيل ثمان وتسعين .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠١/١ ، الكاشف ٢٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب
٢٣/١ ، تقريب التهذيب ٥٣٥/١ .

٩٧٧. قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ، قال : ثنا ابو حاتم الرازي ، قال : ثنا ابو اليمان ، قال : حدثنا اسماعيل بن عياش ، قال : ثنا عبدالعزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله المجمر ، عن جابر بن عبدالله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ما حسر عنه البحر فكل وما وجدته طافياً فوق الماء فلا تأكله " ^(١) .

تخریجه :

أخرجه ابو داود وابن ماجه ^(٢) والبيهقي ^(٣) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .
دراسة رجال السند :

* الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي : هو الحسين بن الحسن بن ايوب عبدالله الطوسي ^(٥) الاديب من كبار اصحاب الحديث . قال الذهبي في سير اعلام النبلاء : الامام الحافظ النحوي ، ووثقه السبكي ، توفي رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة ^(٦) .

* ابو اليمان (ع) : هو الحكم بن نافع البهراني ابو اليمان ^(٧)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ - ٨٧ .
 - (٢) سنن ابي داود : كتاب الاطعمة باب في اكل الطافي من السمك ٣٥٨/٣ .
 - (٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصيد باب الطافي من صيد البحر ١٠٨١/٢ .
 - (٤) السنن الكبرى : كتاب الصيد والذبائح باب من كره اكل الطافي ٢٥٥/٩ - ٢٥٦ .
 - (٥) الطوسي : بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة ايضاً هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس . الانساب باب للسمعاني ٩٥/٩ .
 - (٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٥٨/١٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٧١/٣ ، شذرات الذهب ٣٥٦/٢ .
 - (٧) البهراني : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون . هذه النسبة الى بهراء وهي قبيلة من قضاة . الانساب ٣٧٣/٢ .

الحمصى ، مشهور بكنيته . ثقة ثبت ، يقال : ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة
من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين .^(١)

* اسماعيل بن عياش (ي ٤) : هو اسماعيل بن عياش بن سليمان
العنسى ابو عتبة الحمصى . صدوق فى روايته ، عن اهل بلده مخلط فـسـى
غيرهم ، من الثامنة ، توفى رحمه الله سنة احدى او اثنتين وثمانين
ومائة .^(٢)

* عبدالعزيز بن عبدالله (ق) : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن
حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى . ضعيف ولم يرو عنه غير اسماعيل بن
عياش . من السابعة .^(٤)

* وهب بن كيسان (ع) : هو وهب بن كيسان القرشى مولاهم ابو نعيم
المدنى المعلم . ثقة من كبار الرابعة ، توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين
ومائة .^(٥)

(٦)
* نعيم بن عبدالله المجرى (ع) : هو نعيم بن عبدالله المجرى
ابو عبدالله المدنى مولى آل عمر بن الخطاب . ثقة من الثالثة .^(٧)
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين
١٠١/١ ، الكاشف ٢٤٧/١ ، تهذيب التهذيب ٤٤١/٢ ، تقريب التهذيب ١٩٣/١ ،
الخلاصة ٢٤٧/١ .

(٢) العنسى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفى آخرها سين مهملة
هذه النسبة الى عنس بن مالك من مذحج . الانساب ٣٩٥/٩ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٦ ، الضعفاء للعقلى ٨٨/١ - ٩٠ ، الجرح
والتعديل ١٩١/١ ، الكامل لابن عدى ٢٨٨/١ ، الكاشف ١٢٧/١ ، تهذيب
التهذيب ٣٢١/١ - ٣٢٦ ، تقريب التهذيب ٧٣/١ .

(٤) م ت : الضعفاء للعقلى ٢١/٣ - ٢٢ ، الكامل لابن عدى ١٩٢٣/٥ ، الكاشف
٢٠١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٦ ، تقريب التهذيب ٥١١/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦٧ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٥٤١/٢ ، الكاشف ٣٤٥/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ ، تقريب
التهذيب ٣٣٩/٢ ، الخلاصة ١٣٨/٣ .

(٦) المجرى : بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانية كان يجرى
المسجد اى يبخره وقيل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية
المكسورة وقيل ان المجرى لقب ابيه عبدالله لانه يأخذ المجرة قدام
عمر . الكاشف ٢٠٧/٣ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣/٢ ، الكاشف ٢٠٧/٣ ، تهذيب
التهذيب ٤٦٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٥/٢ ، الخلاصة ٩٨/٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لان فيه عبدالعزيز بن عبيد الله ضعيف ، وقد روى عن جابر بغير هذا الاسناد ، وفيه يحيى بن سليم الطائفي سء الحفظ ، وابو الزبير ثقة مدلس ، ورواه بالنعنة في هذا الحديث ، قال ابو داود رحمه الله بعد روايته لهذا الحديث : روى هذا الحديث سفيان الثوري وايوب وحماد عن ابي الزبير او قفوه على جابر ، وقد اسند هذا الحديث ايضا من وجه ضعيف عن ابن ابي ذئب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : والصحيح انه موقوف على جابر ، قال ابو حاتم الرازي : سألت ابازرعة عن حديث رواه اسماعيل بن عياش وذكر الحديث بطوله فقَالَ ابو زرعة هذا خطأ انما هو موقوف عن جابر فقط وعبد العزيز بن عبيد الله (٢) واهى الحديث . والله اعلم .

(١) سنن ابي داود ٣/٣٥٨ .

(٢) علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي ٢/٤٦ .

٩٤/٨ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا الربيع ———
 سليمان ، قال : أخبرنا الشافعي ، قال : أخبرنا مالك ، عن صفوان ———
 سليم ، عن سعيد بن سلمة ، أن المغيرة بن أبي بردة ، أخبره أنه سمع
 أبا هريرة يقول : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :
 يا رسول الله ، أنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء ، فإن توضأنا
 به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " هو الطهور ماؤه والحل ميتته " ^(١) . اهـ

تخريجه :

- (أ) أخرجه أبو داود ^(٢) والترمذي ^(٣) والنسائي ^(٤) وابن ماجه ^(٥) وأحمد ^(٦) عن أبي هريرة
 رضى الله عنه بنحوه .
 (ب) وأخرجه ابن ماجه ^(٧) وأحمد ^(٨) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما بنحوه .
 (ج) وأخرجه ابن ماجه ^(٩) عن ابن الفراس رضى الله عنه بنحوه .
 (د) وأخرجه أحمد ^(١٠) عن المغيرة بن أبي بردة عن بعض بنى مدلس ———

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ، ص ٨٧ .
 (٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ٢١/١ .
 (٣) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب ماجاء فى ماء البحر أنه طهور
 . ٤٧/١
 (٤) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب ماء البحر ٥٠/١ .
 (٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
 (٦) مسند الامام أحمد ٢/٢٣٧ ، ٣٦١ .
 (٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
 (٨) مسند الامام أحمد ٣/٣٧٣ .
 (٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
 (١٠) مسند الامام أحمد ٥/٣٦٥ .

رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

- * الشافعى (خت م ٤) : هو الامام المشهور محمد بن ادريس أبو عبد الله الشافعى المكي، توفي رحمه الله سنة أربع ومائتين .^(١)
- * سعيد بن سلمة (٤) : هو سعيد بن سلمة المخزومى من آل ابيـ الأزرق . وثقه النسائى من السادسة .^(٢)
- * المغيرة بن أبى بردة (م ٤) : هو المغيرة بن أبى بردة الكنانى يقال ابن عبد الله بن أبى بردة ويقال عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة . وثقه النسائى من الثالثة توفي رحمه الله بعد المائة ..^(٣)
- وبقية رواته تقدمت تراجمهم .
- الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الترمذى رحمه الله بعد تخريجه له، هذا حديث حسن صحيح، وقال^(٥)
 فى كتاب العلل الكبير: سألت محمداً، يعنى البخارى، عن حديث مالك عن صفوان بن سليم الخ، فقال: هو حديث صحيح، وصححه أبو محمد البغوى رحمه الله فى كتابه شرح السنة، وصححه ابن خزيمة وابن منده وابن المنذر وقال ابن الأثير فى شرح المسند: هذا حديث صحيح مشهور، أخرجه الأئمة فى كتبهم واحتجوا به ورجاله ثقات .^(٦)
^(٧)
^(٨)
^(٩)

- (١) م ت : الكاشف ١٧/٣، تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤، تقريب التهذيب
- الخلاصة ١٤٣/٢، ٣٧٧/٢ .
- (٢) م ت : الكاشف ٣٦٢/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٤، تقريب التهذيب ٢٩٧/١، الخلاصة ٣٨١/١ .
- (٣) الكنانى : بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية . هـــــ النسبة الى عدة من القبائل، الأنساب ١١/١٥٠ .
- (٤) م ت : الكاشف ١٦٧/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢، الخلاصة ٣٨١/٢ .
- (٥) سنن الترمذى ٤٧/١ .
- (٦) العلل الكبير للترمذى فى ماء البحر أنه ظهور ١٣٥/١ - ١٣٦ .
- (٧) انظر شرح السنة للبغوى ٥٥/٢ .
- (٨) انظر تلخيص الخبير ١٠/١ . وانظر سبل السلام ٣٧/١ .
- (٩) نيل الأوطار ٣٣/١ .

٩٣/٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهي بمكة ، قال : ثنا عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرة ، قال : ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يأكل أحدكم من أضحيته فوق ثلاثة أيام " ^(١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم ^(٢) والترمذي ^(٣) والنسائي ^(٤) وأحمد ^(٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .
دراسة رجال السند :

✽ عبدالله بن محمد الفاكهي : هو الامام عبدالله بن محمد بن اسحاق بن العباس مسند مكة أبو محمد الفاكهي المكي ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ^(٦) .

✽ عبدالله بن أحمد بن مسرة : هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة أبو يحيى المكي ، وثقه ابن حبان ، توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين ^(٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب ما كان عن أكل لحوم الأضاحي ١٠٠٠ الخ ١٥٦٠/٣ .
- (٣) سنن الترمذي : أبواب الأضاحي ، باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام ٣٣/٣ .
- (٤) سنن النسائي : كتاب الأضاحي : باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث ١٠٠٠٠ الخ ٢٣٢/٧ .
- (٥) مسند الامام أحمد ٨١، ٣٧، ١٦، ٩/٢ - ٤٤/١٦ - ٤٥ ، العبر ٢٩٨/٢ ، العقد الشمين ٩٩/٥ .
- (٦) م ت : سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦ - ٤٥ ، العبر ٢٩٨/٢ ، العقد الشمين ٩٩/٥ ، شذرات الذهب ١٣/٣ .
- (٧) م ت : سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢ ، العبر ٦٢/٢ ، العقد الشمين ٩٩/٥ ، شذرات الذهب ١٧٤/٢ .

٩٤/١٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الأضاحي إلى المدينة .^(١)

تخريجه :

(أ) أخرجه البخاري ومسلم^(٢) وأحمد^(٣) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود^(٥) عن أم المؤمنين عائشة ، وثبينة رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي . وثقة الدارقطني وقال الذهبي في السير : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت . توفي رحمه الله سنة

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد والسير باب حمل الزاد في الفزو . الخ ١٣/٤ .

وكتاب الأطعمة باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره الخ ٢٠٦/٦ .

وكتاب الأضاحي باب بيان ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها . ٢٣٩/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ما كان من النهي عن أكسـل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته التي متى شاء ١٥٦٢/٣ .

(٤) مسند الإمام أحمد ٣/٣٠٩، ٣١٧ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأضاحي باب في حبس لحوم الأضاحي ٩٩/٣ - ١٠٠ .

(٦) القطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باشتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة التي القطيعية وهي مواضع وقطاع في محال متفرقة ببغداد . الأنساب للسمعاني ٤٦٤/١٠ .

(١)

ثمان وستين وثلاثمائة .

* محمد بن جعفر (ع) : هو محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة .^(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجعهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

(١) م ت : طبقات الحنابلة (٦/٢ - ٧ ، الأنساب ٤٦٥/١٠ ، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ،

٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، العبر ٣٤٦/٢ ، ميزان الاعتدال

٨٧/١ ، لسان الميزان ١٤٥/١ - ١٤٦ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٢ ، الجمع

بين رجال الصحيحين ٤٣٦/٢ ، الكاشف ٢٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٦/٩ ، تقريب

التهذيب ١٥١/٢ .

٩٥/١١ حديث كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ألا فكلوا منها وتزودوا .^(١)

تخريجه :

- (أ) أخرجه البخارى ومسلم عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه بنحوه .^{(٢) (٣)}
 (ب) وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى عن بريدة رضى الله عنه بنحوه .^{(٤) (٥) (٦)}
 (ج) وأخرجه مسلم والنسائى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .^{(٧) (٨)}
 (د) وأخرجه أحمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .^(٩)

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى ومسلم عن سلمة بن الأكوع
 وأخرجه مسلم عن بريدة ، وأم المؤمنين عائشة ، وجابر بن عبد الله
 وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم . والله أعلم .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .
 (٢) صحيح البخارى : كتاب الأضاحي باب مايؤكل من لحوم الأضاحي
 ويتزود منها ٢٣٩/٦ .
 (٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم
 الأضاحي بعد ثلاث فى أول الاسلام وبيان نسخه ١٥٦٣/٣ .
 (٤) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل
 لحوم الأضاحي بعد ثلاث فى أول الاسلام ... الخ ١٥٦٤/٣ .
 (٥) سنن الترمذى : أبواب الأضاحي باب فى الرخصة فى أكلها بعد ثلاث
 ٣٣/٣ .
 (٦) سنن النسائى : كتاب الأضاحي ، الاذن فى ذلك ٢٣٥/٧ .
 (٧) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم
 الأضاحي بعد ثلاث فى أول الاسلام وبيان نسخه ١٥٦٦/٣ .
 (٨) سنن النسائى : كتاب الأضاحي ، الاذن فى ذلك ٣٣٤/٧ .
 (٩) مسند الامام أحمد ٢٥٠/٣ .

٩٦/١٢ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، قال :
 ثنا إبراهيم بن اسحاق الزهري ، قال : ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الميت
 يعذب ببكاء أهله عليه " ^(١) . اهـ

تخريجه :

- (١) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه .
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
 (ب) وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .
 (٢) صحيح البخاري : كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 يعذب الميت ببكاء أهله . . . الخ ٨٠/٢ ، وباب البكاء عند المريض
 ص ٨٥ .
 (٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٠/٢ ، ٦٤١ ،
 ٦٤٢ ، ٦٤٣ .
 (٤) سنن أبي داود : كتاب الجنائز ، باب في النوح ٩٤/٣ .
 (٥) سنن الترمذي : أبواب الجنائز باب ماجاء في الرخصة في البكاء
 على الميت ٢٣٦/٢ .
 (٦) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، النياحة على الميت ١٧/٤ .
 (٧) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب قول النبي صلى الله عليه
 وسلم : يعذب الميت ببكاء أهله ٨١/٢ ، وباب ما يكره من النياحة
 على الميت . . . الخ ٨١/٢ - ٨٢ .
 (٨) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله
 ٦٣٨/٢ - ٦٤٠ .
 (٩) سنن الترمذي : أبواب الجنائز باب ماجاء في كراهية البكاء على
 الميت ٢٣٥/٢ .
 (١٠) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، النياحة على الميت ١٧/٤ .
 (١١) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ماجاء في الميت يعذب بمـ
 نوح عليه ٥٠٨/١ .

- (ج) وأخرجه مسلم^(١) والترمذى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .
 (د) وأخرجه ابن ماجه عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بنحوه .^(٣)
 دراسة رجال السند :

✻ أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيباني : هو على بن محمد بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني ، أبو الحسن الكوفى . قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الثقة المحدث ، توفى رحمه الله سنة ثـلاث وأربعين وثلاثمائة .^(٤)

✻ ابراهيم بن اسحاق الزهرى : هو ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنسى ، أبو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى ، وثقه الدارقطنى ، والخطيب البغدادى ، توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين .^(٥)

✻ محمد بن عبيد (ع) : هو محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى^(٦) أبو عبدالله الكوفى الأحـدب ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله سنة أربع ومائتين .^(٧)

-
- (١) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٢/٢ .
 (٢) سنن الترمذى : كتاب الجنائز باب ماجاء فى كراهية النـحـو
 ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ .
 (٣) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى الميت يعذب بما نـحـي
 عليه ٥٠٨/١ .
 (٤) م ت : تاريخ بغداد ٧٩/١٢ - ٨١ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٥ ، العـبـر
 ٢٦٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٢ - ٣٦٦ .
 (٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٥/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٩٨/١٣ .
 (٦) الطنافسى : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين .
 الأنساب ٨٤/٩ .
 (٧) م ت : الأنساب ٨٤/٩ ، طبقات خليفة ص ١٧١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٠ ،
 الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢ ، الكاشف ٧٤/٣ ، تهذيب التهذيب
 ٣٢٨ ، ٣٢٧/٩ ، تقريب التهذيب ١٨٨/٢ .

✽ عبید اللہ (ع) : هو عبید اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم بن —
عمر بن الخطاب العمری أبو عثمان المدنی . شقة ثبت من الخامسة ، توفی^(١)
رحمه اللہ سنة بفع وأربعین ومائة .
وبقية رواته تقدمت تراجعهم .
الحکم علی اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٨ ، الجمع بين
رجال الصحيحين ٣٠٢/١ - ٣٠٣ ، الكاشف ٢٣١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨/٧ ،
تقريب التهذيب ٥٣٧/١ .

٩٨/١٣ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الدرابردي بمرو قال : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال : ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أمه عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه ، فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يُبكي عليها فقال انهم يبكون وانها تعذب في قبرها .^(١)

تخريجه :

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه^(٢) وأحمد^(٣) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .^(٤)
^(٥) ^(٦) ^(٧)

دراسة رجال السند :

* أبو بكر بن أبي النصر الدرابردي : لم أقف على ترجمته .
* أحمد بن محمد بن عيسى القاضي : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرتي البغدادي الحنفي العابد . وثقه الدارقطني^(٩)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ - ٨٨ .
 - (٢) صحيح البخاري : كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٨١/٢ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٣/٢ .
 - (٤) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب في النوح ١٩٤/٣ .
 - (٥) سنن الترمذي : أبواب الجنائز باب ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت ٢٣٦/٢ .
 - (٦) سنن النسائي : كتاب الجنائز باب النياحة على الميت ١٧/٤ - ١٨ .
 - (٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء في الميت يعذب بمسائه نيح عليه ٥٠٩/١ .
 - (٨) مسند الامام أحمد ٢٨١، ٢٥٥، ١٠٧، ٩٥، ٣٩/٦ .
 - (٩) البرتي : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء في آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة الى برت وهي مدينة بنواحي بغداد . الأنساب ١٣٥/٢ .

(١) والخطيب توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين ..

* عبدالله بن أبي بكر (ع) : هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المديني القاضي ، ثقة من الخامسة ، توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائة .^(٢)

* عمرة (ع) : هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ثقة توفيت رحمه الله قبل المائة ويقال بعدها .^(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده أبو بكر شيخ الحاكم لم أقف على ترجمته . وبقية رواته ثقات . والحديث أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم في التخريج . والله أعلم .

(١) م ت : طبقات الحنابلة ١/٦٦ ، الأنساب ٢/١٣٥ ، تاريخ بغداد ٥/٦١ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ - ٥٩٧ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٧ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ٥/١٦٤ - ١٦٥ ، تقريب التهذيب ١/٤٠٥ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦١٠ ، الكاشف ٣/٤٧٧ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٨ - ٤٣٩ ، تقريب التهذيب ٢/٦٠٧ .

النوع الثانى والعشرون : معرفة الألفاظ الغريبة فى المتن .

٩٨/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، قال : ثنا أبو أسامة ، قال : ثنا عامر بن عبيدة الباهلى قال : ثنا أبو المليح الهذلى عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش من مطر فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر : من شاء أن يصلى فى رحله فليفعل .^(١)
^(٢)

تخريجه :

أخرجه أبو داود وابن ماجه^(٣) عن أبى المليح عن أبيه رضى الله عنه دون لفظ بغيش .^(٤)

دراسة رجال السند :

* أبو أسامة (ع) : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو أسامة الكوفى . ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة ، توفى رحمه الله سنة احدى ومائتين .^(٥)
* عامر بن عبيدة الباهلى^(٦) (خت) : هو عامر بن عبيدة الباهلى

(١) بغيش : تصغير البغش وهو المطر القليل . النهاية لابن الأثير ١٤٣/١ . وقال الزمخشى : بغيش : تصغير بغش وهو المطر الخفيف . الفائق للزمخشى ١٢١/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب الجمعة فى اليوم المطير ٢٧٨/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب الحماءة فى الليلة المطيرة ٣٠٢/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٣/١ - ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ٢/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٥/١ .

(٦) الباهلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام . هذه النسبة الى باهلة وهى باهلة بن أعمر . الأنساب ٧٠/٢ .

(١) البصري . ثقة من الرابعة .

(٢) * أبو المليح (ع) : هو اسمه عامر قيل زيد وقيل زياد بن أسامة ابن عمير بن عامر الهذلي أبو المليح البصري . ثقة من الثالثة ، توفى رحمه الله سنة ثمان وتسعين وقيل بعد ذلك .
(٣)

* أبوه أسامة (ع) : هو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي (٤) البصري . صحابي جليل .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٢٧/٦ ، تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ، تقريب التهذيب ٣٨٩/١ .

(٢) أبو المليح : بفتح الميم وكسر اللام . كتاب الاستغناء ٧١٣/٢ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١ ، الكاشف ٣٨٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢ ، تقريب التهذيب ٤٧٦/٢ .

(٤) م ت : الاصابة ٤٦/١ .

٩٩/٢ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة ، قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال : ثنا خالد بن مخلد القطواني ، قال : ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدي الحسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : " حزقه حزقه ترق عين بقه (٢) اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه " (٣) . اهـ

تخریجه :

أخرجه أحمد (٤) والطبراني (٥) والرامهرمزي (٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو أحمد : هو اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي ، الكوفي ، اتهمه الحاكم (٧) .
* خالد بن مخلد القطواني (٨) (خ م ك د ت س ق) : هو خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي ، مولاهم الكوفي . صدوق ، يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل بعدها (٩) .

- (١) الحزقة : الضعيف القصير المقارب خطوه .
- (٢) عين بقة : منادى ذهب الى صخر عينه تشبيها لها بعين البعوضة .
الفائق في غريب الحديث ٢٧٨/١ .
- (٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
- (٤) كتاب فضائل الصحابة ٢/٧٨٧ .
- (٥) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٣ - ٥٠ .
- (٦) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ١٣٢ .
- (٧) م ت : ميزان الاعتدال ١٩٩/١ ، لسان الميزان ٣٧٤/١ .
- (٨) القطواني : بفتح القاف والطاء . تقريب التهذيب ٢١٨/١ .
- (٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١ ، الكاشف ٢٧٤/١ ، تهذيب التهذيب ١١٦/٣ - ١١٧ ، تقريب التهذيب ٣١٨/١ .

✽ معاوية بن أبي مزرد ^(١) (خ م س) : هو معاوية بن عبد الرحمن بن يسار مولى بنى هاشم المدني ، ليس به بأس ، من السادسة ^(٢) .

✽ أبو مزرد (بخ) : هو عبد الرحمن بن يسار أبو مزرد وهو والـد معاوية . مقبول من الثالثة ^(٣) .

وبقية رواه تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ، لأن فيه شيخ الحاكم أبا أحمد اسحاق بن محمد الهاشمي قال الذهبى اتهمه الحاكم ، وفيه أبو مزرد وهو مقبول ، ومدار حديث أبي هريرة الذى سبق تخريجه عليه ، وقد أخرجه الطبرانى من طريق أخرى عن أبي هريرة ^(٤) ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فى اسناده من لا أعرفه ^(٥) قلت : وشيخ الطبرانى ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانى اتهم والله أعلم .

(١) مزرد : بضم الميم وفتح الزاى وتشقيل الراء المكسورة .

تقريب التهذيب ٢/٢٦١ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٠ ، الكاشف ٣/١٥٩ ، تهذيب

التهذيب ١٠/٢١٧ ، تقريب التهذيب ٢/٢٦١ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/٤٧٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣/٤٩ .

(٥) مجمع الزوائد ٩/١٨٠ .

٣/٩٩ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

سمعت أبا زكريا العنبري ، يقول : حدثنا أحمد بن خالد الدامغانى
قال : ثنا هشام بن عمار ، قال : ثنا صدقة ، قال : ثنا عثمان بن أبي
العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم عن أبي أمامة ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبـل
أن يرفع ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والى تلى الإبهام هكذا ثم قال :
العالم والمتعلم فى الخير شريكان ولاخير فى سائر الناس بعد " . اهـ^(١)
تخريجه :

أخرجه ابن ماجه^(٢) وابن عدى^(٣) والخطيب البغدادى عن أبي أمامة^(٤)
رضى الله عنه بنحوه .
دراسة رجال السند :

* أحمد بن خالد الدامغانى : هو أحمد بن خالد أبو العباس^(٥)
الدامغانى نزيل نيسابور ، قال السمعاني : شيخ مفيد كثير الرحلة
توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين .^(٦)

* هشام بن عمار (خ ٤) : هو هشام بن عمار بن عمير بن نصير
السلمى الدمشقى . صدوق ، لما كبر تلقن من كبار العاشرة ، توفى رحمه
الله سنة خمس وأربعين ومائتين .^(٧)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
 - (٢) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم
٨٣/١ .
 - (٣) الكامل لابن عدى ٨٣/٥ .
 - (٤) تاريخ الخطيب البغدادى ٢/٢١٢ .
 - (٥) الدامغانى : بالذال المفتوحة المشددة المهملة والميم المفتوحة
والعين المنقوطة بلدة من بلاد القومس . الأنساب ٥/٢٨٩ .
 - (٦) م ت : الأنساب ٥/٢٩١ .
 - (٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٥٤٨/٢ ، الكاشف ٣/٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٥١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٢٠ .

• صدقة (خ د س ق) : هو صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس
الدمشقي . ثقة من الثامنة ، توفي رحمه الله سنة إحدى أو ثمان وسبعين
(١)
ومائة .

• عثمان بن أبي العاتكة (ب خ د ق) : هو عثمان بن أبي العاتكة
سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاض ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد
الأنهاني من السابعة ، توفي رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائة .
(٢)

• علي بن يزيد (د ت ق) : هو علي بن يزيد بن أبي زياد الأنهاني
أبو عبد الله الدمشقي . ضعيف من السادسة ، توفي رحمه الله سنة بضـع
(٣)
عشرة ومائة .

• القاسم (ب خ ٤) : هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن
الدمشقي . صدوق يرسل كثيرا من الثالثة ، توفي رحمه الله سنة اثنتي
(٤)
عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه عثمان بن أبي العاتكة وعلي بن يزيد وهما
ضعيفان ومدار الحديث عليهما والله أعلم .

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٢٢٥/١ ، الكاشف ٢/٢٦ ، تهذيب التهذيب ٤/٤١٤ - ٤١٥ ، تقريب التهذيب
٣٦٥/١ - ٣٦٦ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٢٧ ، الكاشف ٢/٢٥١ ، تهذيب التهذيب
١٢٤/٧ - ١٢٦ ، تقريب التهذيب ٢/١٠ .

(٣) م ت : الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ - ٢٠٩ ، الكاشف ٢/٢٩٨ ، تهذيب
التهذيب ٧/٣٩٦ ، تقريب التهذيب ٢/٤٦ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ٧/١١٣ ، الكاشف ٢/٣٩١ ، تهذيب التهذيب
٣٢٢/٨ - ٣٢٤ ، تقريب التهذيب ٢/١١٨ ، الخلاصة ٢/٣٤٤ .

١٠/٤ حديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي .^(١) ^(٢) ^(٣)

تخريجه :

(أ) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود وأحمد عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧)

(ب) وأخرجه البخارى ومسلم وأبو داود عن سهل بن حنيف رضى الله عنه بنحوه .^(٨) ^(٩) ^(١٠)

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى ومسلم عن أم المؤمنين عائشة وسهل بن حنيف رضى الله عنهما كما تقدم فى التخرىج . والله أعلم .

-
- (١) خبثت نفسي : ثقلت وغثت . النهاية لابن الأثير ٥/٢ .
 - (٢) لقست نفسي : غثت ، واللفظ الغشيان . النهاية ٢٦٤/٤ .
 - (٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
 - (٤) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لا يقل خبثت نفسي ١١٥/٧ .
 - (٥) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانسان خبثت نفسي ١٧٦٥/٤ .
 - (٦) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لا يقال خبثت نفسي ٢٩٥/٤ .
 - (٧) مسند الامام أحمد ٢٨٠، ٢٠٩، ٦٦/٦ .
 - (٨) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لا يقل خبثت نفسي ١١٥/٧ .
 - (٩) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانسان خبثت نفسي ١٧٦٥/٤ .
 - (١٠) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لا يقال خبثت نفسي ٢٩٥/٤ .

النوع الثالث والعشرون : فى معرفة المشهور من الأحاديث المروية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٤/١ حديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (١).

تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه والطبراني والقضاعي وابن عبد البر عن أنس بن مالك (٢) (٣) (٤) (٥)

رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه القضاعي عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه . (٦)

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث مشهور، لم يصح فى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
شئ ، قال اسحاق رحمه الله : (٧) طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر
وقال الامام أحمد رحمه الله : (٨) لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ ، وقال البزار رحمه الله : (٩) أنه روى عن أنس بأسانيد واهية ، وقال البيهقي رحمه الله : (١٠) هذا حديث متنه مشهور وأسانيده ضعيفة لا أعرف له اسنادا
يثبت بمثله الحديث . وقال ابن عبد البر رحمه الله : (١١) أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة فى شئ منها عند أهل العلم
بالحديث من جهة الاسناد ، وقال ابن الجوزى رحمه الله بعد سرده لروايات (١٢)

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
- (٢) سنن ابن ماجه "المقدمة" باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ص ٨٠/١ .
- (٣) المعجم الصغير للطبراني ١٦/١ .
- (٤) مسند الشهاب للقضاعي ١٣٦/١ .
- (٥) جامع بيان العلم وفضله باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ٧/١ .
- (٦) مسند الشهاب للقضاعي ١٣٥/١ - ١٣٦ .
- (٧) جامع بيان العلم وفضله ص ٩ .
- (٨) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .
- (٩) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .
- (١٠) المدخل الى السنن الكبرى ص ٢٤٢ .
- (١١) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .
- (١٢) العلل المتناهية ٧٢/١ .

هذا الحديث والكلام عليها : "هذه أحاديث كلها لا يثبت" ومثل به ابن الصلاح
للمشهور الذى ليس بصحيح وقال المزي رحمه الله : أن طرقه تبلغ بـه
رتبة الحسن "يعنى الحسن لغيره" ^(٢) والله أعلم .

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٣٩ .
(٢) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .

- ١٠٣/٢ حديث " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها " .
- تقدم تخريجه والحكم عليه في حديث رقم (١٩) .

١٠٤/٣ حديث " الخوارج كلاب النار " ^(١) .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه وأحمد وأبو نعيم والخطيب البغدادي عن عبد الله بن ^(٥)
^(٢) أبي أوفى رضي الله عنه بنحوه . ^(٣)
الحكم على هذا الحديث : ^(٤)

أخرجه الحاكم معلقاً ولم يسم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية ابن أبي أوفى المذكورة في التخريج فهي ضعيفة ، لأن مدارها على الأعمش وهو لم يسمع من ابن أبي أوفى ولكنه ضعف يجبر بالشواهد والمتابعات وورد له شاهد عن أبي أمامة عند ابن ماجه فيرقى ^(٦) إلى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
 - (٢) سنن ابن ماجه " المقدمة " باب في ذكر الخوارج ٦١/١ .
 - (٣) مسند الإمام أحمد ٣٥٥/٤ .
 - (٤) حلية الأولياء لأبي نعيم ٥٦/٥ .
 - (٥) تاريخ بغداد ٣١٩/٦ .
 - (٦) سنن ابن ماجه ٦٢/١ .

١٠٥/٤ حديث "لأنكاح الابولى" (١).

تخریجه :

- (أ) أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه وأحمد وأبو عبدالله الحاكم (٦)
عن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه بنحوه .
(ب) وذكره الترمذى تعليقا وأخرجه ابن ماجه وأحمد عن عبدالله بن
عباس رضى الله عنهما بنحوه .
(ج) وأخرجه ابن ماجه وأحمد (١٠) (١١) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها
بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى موسى الأشعري حسن وأما حديث ابن عباس عند الترمذى فمعلق
وعند ابن ماجه والامام أحمد فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ
والتدليس ولم يسمع من الزهرى ولا من عكرمة وحديث عائشة عند ابن ماجه
وعند الامام أحمد فى طريقه حجاج المذكور وقد رواه عن الزهرى وهو لم
يسمع منه كما تقدم .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب النكاح باب فى الولى ٢٢٩/٢ .
(٣) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ماجاء لأنكاح الابولى ٢٨٠/٢ - ٢٨١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لأنكاح الابولى ٦٠٥/١ .
(٥) مسند الامام أحمد ٤/٤١٣، ٤١٨، ٣٩٤ .
(٦) المستدرک للحاكم كتاب النكاح "لأنكاح الابولى" ١٦٩/٢ .
(٧) سنن الترمذى : أبواب النكاح باب فى استثمار البكر والثيب ٢٨٧/١ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لأنكاح الابولى ٦٠٥/١ .
(٩) مسند أحمد ٢٥٠/١ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لأنكاح الابولى ٦٠٥/١ .
(١١) مسند الامام أحمد ٢٦٠/٦ .

١٠٦/٥ حديث " اذا انتصف شعبان فلا صيام حتى يجيء رمضان " (١) .

تخریجه :

أخرجه أبو داود (٢) والترمذي وابن ماجه (٤) والدارمي عن أبي هريرة رضي
الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده حسن .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .
 - (٢) سنن أبي داود : كتاب الصوم باب ماجاء في كراهية ذلك ٣٠١/٢ .
 - (٣) سنن الترمذي : أبواب الصوم باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان ١٢١/٢ .
 - (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء في النهي أن يتقدم رمضان الامن صام صوما ٥٢٨/١ .
 - (٥) سنن الدارمي : كتاب الصوم باب النهي عن الصوم ٣٥٠/١ .

١٠٧/٦ حديث "أفطر الحاجم والمحجوم" (١).

تخريجه :

(١) أخرجه أبو داود وابن ماجه (٢) وأحمد (٣) عن شداد بن أوس رضى الله عنه

بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود وابن ماجه (٥) عن ثوبان رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه وأحمد (٧) عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه الترمذى وأحمد (٩) عن رافع بن خديج رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

الحديث صحيح من حديث ثوبان وشداد بن أوس رواهما أبو داود باسنادين صحيحين عن ثوبان وشداد . قال الترمذى : (١١) قال البخارى ليس فى هذا الباب أصح من حديث ثوبان ، وشداد بن أوس ، فذكرت له الاضطراب فقال كلاهما عندى صحيح فان أبا قلابه روى للحديثين جميعا ، رواه عن أبى أسماء عن ثوبان ورواه عن أبى الأشعث عن شداد ، قال الترمذى : وكذلك ذكروا عن ابى ——— المدينى أنه قال : حديث ثوبان وحديث شداد صحيحان انتهى . والله أعلم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب فى الصائم يحتجم ٣٠٨/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .

(٤) مسند أحمد ١٢٣، ١٢٢/٤ .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب فى الصائم يحتجم ٣٠٩/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .

(٨) مسند أحمد ٣٦٤/٢ .

(٩) سنن الترمذى : أبواب الصوم باب ماجاء فى كراهية الحجامة للصائم

١٣٦/٢ .

(١٠) مسند أحمد ٤٦٥/٣ .

(١١) العلل الكبير للترمذى ٣٦٠/١ .

١٠٨/٧ حديث " من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" (١) .

تخریجه :

(أ) أخرجه أبو داود (٢) والترمذي وابن ماجه (٣) وأحمد (٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه (٦) عن أنس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد بأسانيد صحيحة ورواتها ثقات .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب العلم باب كراهية منع العلم ٣٢١/٣ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب العلم باب ماجاء في كتمان العلم ١٣٨/٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٦/١ .

(٥) مسند أحمد ٥٠٨،٤٩٩،٤٩٤،٣٥٣،٣٤٤،٣٠٥،٢٩٦،٢٦٢/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٨/١ .

١٠٩/٨ حديث " من مسدكره فليتوضأ " ^(١).

تخريجه :

(أ) أخرجه أبو داود ^(٢) والترمذي ^(٣) والنسائي ^(٤) وابن ماجه ^(٥) عن بسرة بنت صفوان

رضى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه ^(٦) عن جابر بن عبد الله وأم المؤمنين أم حبيبة

وأبى أيوب رضى الله عنهم بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال الترمذي بعد تخريجه لحديث بسرة هذا حديث صحيح وقال أيضا :

قال محمد ، يعنى البخارى ، وأصح شيء فى هذا الباب حديث بسرة ^(٧) قلت وكذلك

صح البخارى حديث عبد الله بن عمرو فى هذا الباب ^(٨) وصح أبو زرعة

حديث أم حبيبة والله أعلم . ^(٩)

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) سنن أبى داود كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٤٦/١ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٥٥/١ .

(٤) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦١/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦٢/١ .

(٧) انظر سنن الترمذي ٥٥/١ - ٥٦ ، العلل الكبير للترمذي ١٥٦/١ .

(٨) انظر العلل الكبير ١٦١/١ .

(٩) سنن الترمذي ٥٦/١ ، العلل الكبير ١٦١/١ .

١١٠/٩ حديث "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة" (١).

تخريجه :

(١) أخرجه ابن ماجه وأحمد (٢) ومحمد بن الحسن الشيباني (٤) والدارقطني (٥) عن

جابر رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الدارقطني (٦) والخطيب البغدادي (٧) عن عبدالله بن عمر رضى الله

عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث ضعيف روى عن عدد من الصحابة ولم يثبت عن أحد منهم

مرفوعاً ضعف طرقه الدارقطني (٨) في السنن (٩) والزيلعي في نصب الراية (١٠) والحافظ في الدراية . والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
 - (٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ٢٧٧/١ .
 - (٣) مسند أحمد ٣/٣٣٩ .
 - (٤) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ٦١ .
 - (٥) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة ٣٢٢/١ - ٣٢٦ .
 - (٦) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة ٣٢٦/١ .
 - (٧) تاريخ الخطيب البغدادي ١/٣٣٧ .
 - (٨) سنن الدارقطني ١/٣٢٣ - ٣٢٦ .
 - (٩) نصب الراية لأحاديث الهداية ٦/٢ - ١٣ .
 - (١٠) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١/١٦٢ - ١٦٤ .

١١٠/١٠ حديث "الأذنان من الرأس" ^(١) .

تخريجه :

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد عن أبي أمامة الباهلي ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥)

رضي الله عنه بنحوه .

وبا وأخرجه ابن ماجه ^(٦) عن عبدالله بن زيد وأبي هريرة رضي الله عنهما

بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبي أمامة في اسناده سنان بن ربيعة وشهر بن حوشب وهما
ضعيفان ، وحديث أبي هريرة في اسناده عمرو بن الحصين متروك ، وحديث
عبدالله بن زيد فيه سويد بن سعيد الحدثاني ، قال الحافظ في التقريب
صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن
معين القول قلت احتج به مسلم في صحيحه وأثنى عليه الامام أحمد ^(٧)
بخير ومرة قال : لا بأس به ووثقه العجلي وتكلم فيه آخرون وبقيّة
رجاله ثقات ويعضده مارواه الدارقطني في سننه عن ابن عباس مرفوعاً ^(٨)
من طريق أبي كامل الجحدرى فان رجاله ثقات ورد الدارقطني له بدعوى
ان أبا كامل وهم فيه فان أبا كامل حافظ لم يطعن فيه أحد وكان الأجدر
بالدارقطني أن يعله بابن جريج لما عرف عنه من التدليس ولكنه لم يفعل
ومهما يكن فحديث ابن عباس يشهد لحديث عبدالله بن زيد والحديثان
شاهدان لحديث أبي أمامة السابق فيرتفع الحديث الى درجة الحسن
والله أعلم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ٣٣/١ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب الطهارة باب ماجاء أن الأذنين من الرأس ٢٨/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ١٥٢/١ .

(٥) مسند أحمد ٢٦٨، ٢٥٨/٥ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ٢٨/١ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٤٥/١ .

(٨) سنن الدارقطني ٩٨/١ - ٩٩ .

١١٢/١١ حديث "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم" (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه وأحمد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمران بن الحصين رضي الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه وأحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه أحمد عن السائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه مسلم وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد روى عن أنس وعمران بن الحصين والسائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم كما سبق في التخريج .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما ٥٠٠ الخ ٥٠٧/١ .
- (٣) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .
- (٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .
- (٥) مسند أحمد ١٩٣/٢ .
- (٦) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٣١/١ .
- (٧) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب فصل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .
- (٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .
- (٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .
- (١٠) مسند أحمد ٢٤٠، ١٣٦/٣ .
- (١١) مسند أحمد ٧١، ٦١/٦، ٤٢٥/٣ .

١١٣/١٢ حديث "انما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى" (٤) (٣) (٢) (١)

تخریجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه (١٠) (٩) (٨) (٧) (٥) (٦) (١١)
وأحمد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا ولكنه مخرج فى الصحيحين وغيرهما .

- (١) انما قال جماهير العلماء من أهل العربية والأصول وغيرهم لفظة انما موضوعة للحصر تثبت المذكور وتنفى ما سواه . شرح مسلم على النووى ٥٤/١٣ .
- (٢) النيات : جمع نية ، والنية لغة القصد ، وشرعا : قصد بشئ مقترنا بفعله فان قصد وتراخى عنه فهو عزم . شرح النووى على الأربعين ص ١٠ .
- (٣) امرئ : الرجل ، نوى : قصد . الصحاح ص ٧٢ .
- (٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
- (٥) صحيح البخارى : كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١ .
- وكتاب الايمان باب ما جاء ان الأعمال بالنيات ١٠٠٠ الم ٢٠/١ .
- وكتاب العتق باب الخطأ والنسيان فى العتاقة والطلاق ١١٩/٣ الم ١١٩/٣ .
- وكتاب النكاح باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة ١١٨/٦ .
- وكتاب الأيمان باب النيات فى الأيمان ٢٣١/٧ .
- وكتاب الحيل باب فى ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى فى الايمان وغيرها ٥٩/٨ .
- (٦) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات ١٥١٥/٣ - ١٥١٦ .
- (٧) سنن أبى داود : كتاب فضائل الجهاد باب فيما عنى به الطلاق والنيات ٢٦٢/٢ .
- (٨) سنن الترمذى : أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا ١٠٠/٣ .
- (٩) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب النيات فى الوضوء ٥٨/١ - ٥٩ .
- وكتاب الطلاق باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمل معناه ١٥٨/٦ .
- (١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب النيات ١٤١٣/٢ .
- (١١) مسند أحمد ٢٥/١ .

١١٥/١٤ حديث "من أتى الجمعة فليغتسل" (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه كما سبق فى التخرىج . والله
أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبى شهود يوم الجمعة وعلى النساء ٢١٢/١ وباب ٢١٣ .
 - (٣) صحيح مسلم كتاب الجمعة ٥٧٩/٢ - ٥٨٠ .
 - (٤) سنن الترمذى : أبواب الجمعة باب ماجاء فى الاغتسال يوم الجمعة ٣٠٨/١ .
 - (٥) سنن النسائى : كتاب الجمعة الأمر بالغسل يوم الجمعة ٩٣/٣ .
 - (٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ٩٣/٣ وباب ماجاء فى الغسل ٣٤٦/١ .

١١٦/١٥ حديث " ان خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوما" ^(١) .

تخریجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخریج .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ١٨٨/٨، وكتاب الأنبياء باب قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة ١٠٣/٤، وكتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ٧٨/٤ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب القدر باب كيفية الخلق لأدمى ٤٠٣٦/٤ .
 - (٤) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٨/٤ .
 - (٥) سنن الترمذى : أبواب القدر باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيم ٣٠٢/٣ .
 - (٦) سنن ابن ماجه : كتاب القدر باب فى القدر ٢٩/٨ .

١١٧/١٦ حديث "أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء" (١) .

تخریجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه (٧)
(٨) وأحمد عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب السجود على سبعة أعظم ١٩٧/١، وباب لا يكف شعرا ١٩٨/١ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والشوب وعقص الرأس فى الصلاة ٣٥٤/١ - ٣٥٥ .
 - (٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود ٢٣٥/١ .
 - (٥) سنن الترمذى : أبواب المواقيت باب ماجاء فى السجود على سبعة أعضاء ١٧٠/١ .
 - (٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب على كم السجود ٢٠٨/٢ . وباب السجود على الأنف ٢٠٩/٢، وباب السجود على اليدين ٢٠٩/٢، وباب السجود على الركبتين ٢٠٩/٢ .
 - (٧) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها بالسجود ٢٨٦/١ .
 - (٨) مسند أحمد ١/٢٢١، ٢٢٢، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٢٤ .

١١٨/١٧ حديث "كل معروف صدقة" ^(١) .

تخريجه :

- (أ) أخرجه البخارى ^(٢) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه بنحوه .
(ب) وأخرجه مسلم ^(٣) وأبو داود ^(٤) عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه بنحوه .
(ج) وأخرجه أحمد ^(٥) عن أبى هريرة وأبى ذر رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى عن جابر بن عبد الله وأخرجه مسلم عن حذيفة بن اليمان كما سبق فى التخرىج ، والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب كل معروف صدقة ٧٩/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٦٩٧/٢ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب فى المعونة للمسلم ٢٨٤/٤ .
(٥) مسند أحمد ٢٨٤/٤ .

١١٩/١٨ حديث "انما الامام ليؤتم به" (١).

تخريجه :

- (١) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)
عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .
(ب) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبى هريـرة (٩) (١٠) (١١) (١٢)
وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .
الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى ومسلم عن أنس وأبى هريـرة
وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنهم كما سبق فى التخرىج .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب الصلاة فى السطوح والمنبر والخشب
١٠٠/١ .
وكتاب الأذان باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة ١٧٩/١ .
وباب يهوى بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه
قبل ركبتيه ١٩٤/١ - ١٩٥ .
وكتاب تقصير الصلاة باب صلاة القاعد ٤٠/٢ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٨/١ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب الامام ي صلى من قعود ١٦٤/١ .
(٥) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب ماجاء اذا صلى الامام قعوداً ٢٢٥/٢ .
(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة "الائتمام بالامام ي صلى قاعداً" ٩٨/٢ - ٩٩
وكتاب الافتتاح باب مايقول المأموم ١٩٥/٢ - ١٩٦ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من أمته ٣٩٢/١ .
(٨) مسند أحمد ١١٠/٣ .
(٩) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب انما جعل الامام ليؤتم به ١٦٩/١ .
وباب اقامة الصف من اتمام الصلاة ١٧٦/١ - ١٧٧، وكتاب السهو باب
الاشارة فى الصلاة ٦٩/٢ .
(١٠) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٩/١ .
(١١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب الامام ي صلى من قعود ١٦٤/١ - ١٦٥ .
(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ٢٧٦/١
وباب ماجاء انما جعل الامام ليؤتم به ٣٩٢/١ .

١٢٠/١٩ حديث "تقتل عمارة الغثة الباغية" .

• تقدم تخريجه والحكم عليه في حديث رقم (٨١) .

١٢١/٢٠ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم برفع اليدين في الصلاة

(١)
• عند الركوع ورفع الرأس" .

تخريجه :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن
ابن عمر رضى الله عنهما من فعل النبى صلى الله عليه وسلم ولم أجـد
في هذا أمرا كما قال الحاكم . وقد تقدم تخريج هذا الحديث عن عدد من
الصحابة في حديث .

-
- (١) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى
مع افتتاح سواء ١٧٩/١ .
وباب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ١٨٩/١ - ١٩٠ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين
مع تكبيرة الاحرام والركوع ٢٩٢/١ .
- (٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة أبواب تفريع استفتاح الصلاة " باب رفع
اليدين في الصلاة " ١٩١/١ - ١٩٢ .
- (٤) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب رفع اليدين عند الركوع ١٦١/١ .
- (٥) سنن النسائى : كتاب الافتتاح باب العمل في افتتاح الصلاة ١٢١/٢ ،
باب رفع اليدين قبل التكبير ١٢١/١ - ١٢٢، ورفع اليدين حذو
المنكبين ١٢٣/١ .
- (٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين
اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨١ .

١٢٤/٢١ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم بافراد الاقامة" (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب الأذان : باب بدء الأذان وقوله عز وجل "واذا ناديتم الى الصلاة" ١٥٠/١، وباب الأذان مشئ مشئ ١٥٠/١، وباب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة ١٥١/١ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب الأمر بشفع الأذان وايتار الاقامة ٢٨٦/١ .
 - (٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب فى الاقامة ١٤١/١ .
 - (٥) سنن الترمذى : أبواب الصلاة ، باب ماجاء فى افراد الاقامة ١٢٤/١ .
 - (٦) سنن ابن ماجه : كتاب الأذان والسنة فيها باب افراد الاقامة ٢٤١/١ .

١٢٣/٢٢ حديث "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" (١).

تخريجه :

- (أ) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنهما بنحوه .
(٢) (٣) (٤)
(ب) وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى موسى الأشعرى
رضى الله عنه بنحوه .
(٥) (٦) (٧) (٨)
(ج) أخرجه الترمذى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .
(٩) (١٠)
(د) وأخرجه مسلم عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .
(١١)
الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه من رواية عبدالله بن عمرو
وأنس بن مالك وفى مسلم من رواية جابر بن عبدالله كما سبق كل ذلك فى
التخريج . والله أعلم .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٨/١ - ٩ .
وكتاب الرقاق باب الانتهاء عن المعاصى ١٨٦/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأى أموره أفضل ٦٥/١ - ٦٦ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الجهاد باب فى الهجرة هل انقطعت ٣/٣ - ٤ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب الايمان باب أى الاسلام أفضل ٩/١ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأى أموره أفضل ٦٥/١ - ٦٦ .
(٧) سنن الترمذى : أبواب صفة يوم القيامة ١٧ باب ٧١/٤ .
(٨) سنن النسائى : كتاب الايمان "أى الاسلام أفضل" ١٠٧/٨ .
(٩) سنن الترمذى : أبواب صفة القيامة باب ماجاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٢٨/٤ .
(١٠) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرايعه : صفة المؤمن ١٠٤/٨ - ١٠٥ .
(١١) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأى أموره أفضل ٦٥/١ .

١٢٤/٢٣ حديث "لاتقاطعوا ولا تدابروا" (١) .

تخريجه :

(أ) هذا طرف من حديث طويل أخرجه مسلم (٢) والترمذي (٣) وأحمد عن أنس بن مالك

رضي الله عنه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه (٥) وأحمد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه . (٦)

الحكم على هذا الحديث :

رواية أنس أخرجه مسلم وغيره، ورواية أبي بكر أخرجه ابن ماجه

وأحمد باسناد حسن .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ١٩٨٦/٤ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب البر باب ماجاء في الحسد ٢٢١/٣ .

(٤) مسند أحمد ٣/١١٠، ١٦٥، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٧ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية
١٢٦٥/٢ .

(٦) مسند أحمد ١/٧، ٥، ٣ .

١٢٥/٢٤ حديث الايمان لعله يريد حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى ذكر فيه مجئ جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة فانه أطول ما وجدت ممن أحاديث الايمان .^(١)

تخريجه :

أخرجه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان باثبات قدر الله وبيان الدليل على التبرى ممن لا يؤمن بالقدر واغلاق القول فى حقه ٣٩٠، ٣٦/١ .
 - (٣) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ .
 - (٤) سنن الترمذى : أبواب الايمان ، باب ما جاء فى وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : الايمان والاسلام ١١٩/٤ - ١٢١ .
 - (٥) سنن النسائى : كتاب الايمان باب نعت الاسلام ٩٧/٨ - ١٠١ .

١٢٦/٢٥ حديث الزكاة وهو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن

(١)
حزم في الصدقات حين بعثه الى اليمن .

تخریجه :

أخرجه الطبرانی والحاكم والبيهقي عن عمرو بن حزم رضي الله عنه . (٢) (٣) (٤)

الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث رواه يحيى بن حمزة مرة عن سليمان بن داود ومرة عن سليمان بن أرقم ، وقد أخرجه النسائي من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري ، ثم أخرجه عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري ، وقال : هذا أشبه بالصواب ، وسليمان بن أرقم متروك . (٥)

وقال الحافظ " روى الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات بطوله وفيه الديات وغير ذلك ، قال أبو داود هذا وهم من الحكم ورواه محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري وكذا حكى غير واحد أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزة " . (٦)

وقال أبو يعلى الموصلي : " عن ابن معين ليس بمعروف وليس يصح هذا الحديث " . (٧)

ذكر البيهقي بإسناده عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - البغوي -

أنه قال :

" سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) المعجم الكبير ص ٢٥ " الأحاديث الطوال " ٣١٠ - ٣١٣ .
 - (٣) المستدرک على الصحيحين : كتاب الزكاة " زكاة الذهب " ص ٣٩٥ - ٣٩٦ .
 - (٤) سنن البيهقي : كتاب الزكاة باب كيف فرض الصدقة ٨٩/٤ - ٩٠ .
 - (٥) سنن النسائي ٥٧/٨ .
 - (٦) تهذيب التهذيب ١٨٩/٤ .
 - (٧) المصدر السابق ١٨٩/٤ .

يحيى بن حمزة أصحح هو فقال أرحو أن يكون صحيحاً^(١) . وقال يعقوب بن سفيان الفسوى : "لأعلم فى جميع الكتب المنقولة أصح منه" .
وقال الحافظ : "أما سليمان بن داود الخولانى ، فلأريب فى أنسه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط فى اسم والد سليمان فقال سليمان بن داود وإنما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ، ولأسيما مع قول من قال أنه قرأه كذلك فى أصل يحيى بن حمزة فقد قال صالح جزرة نظرت فى أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم فى الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم^(٢)" .
^(٣)

-
- (١) سنن البيهقى ٩٠/٤ .
(٢) نصب الراية ٣٤٢/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٩٠/٤ .

١٢٧/٢٦ حديث الحج هو حديث جابر الطويل فى صفة حج النبى

(١)

صلى الله عليه وسلم .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) وأبو داود (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥) وأبو داود الطيالسى (٦)

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخرىج .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم

٨٨٦/٢ - ٨٩٢ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الحج باب صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم

١٨٢/٢ - ١٨٦ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ١٠٢٢/٢ .

(٥) مسند أحمد ٣/٣٢٠ - ٣٢١ .

(٦) منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود باب حديث جابر المتضمن

صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم ٢٠٥/١ .

١٢٨/٢٧ حديث الافك هو حديث عائشة في قصة الافك (١).

تخريجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأحمد عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها
عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخرىج والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
 - (٢) صحيح البخارى كتاب المغازى باب حديث الافك ١٠٠٠ الخ ٥٥/٥ - ٦٠ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب فى حديث الافك وقبول توبة القاذى
٢١٢٩/٤ - ٢١٣٧ .
 - (٤) مسند أحمد ١٩٤/٦ - ١٩٧ .

١٢٩/٢٨ حديث التوبة وهو قصة توبة كعب بن مالك وصاحبيه .^(١)

تخريجه :

أخرجه البخارى ومسلم وأحمد عن كعب رضى الله عنه .^{(٢) (٣) (٤)}

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخرىج .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب كعب بن مالك وقول الله عز وجل
"وعلى الثلاثة الذين خلفوا... الآية" ١٣٠/١٣٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه ٢١٢٠/٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩ .

١٣٩/٢٩ حديث المعراج هو حديث قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك ليلة أسرى به صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة
(١)
الى بيت المقدس .

تخريجه :

- (أ) أخرجه البخارى والنسائى وأحمد عن مالك بن صعصعة رضى الله عنه .
(٢) (٣) (٤)
(ب) وأخرجه مسلم والنسائى عن أنس بن مالك رضى الله عنه .
(٥) (٦)
(ج) وأخرجه البخارى عن أبى ذر رضى الله عنه .
(٧)
الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخرىج .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب مناقب الأنصار ١٠٠٠ الخ باب المعراج ٢٤٨/٤ - ٢٥٠ .
(٣) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى
اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه " ٢١٧/١ .
(٤) مسند أحمد ٢١٠، ٢٠٨/٤ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه
وسلم ... الخ ١٤٥/١ - ١٤٧ .
(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى
اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه " ٢٢١/١ - ٢٢٢ .
(٧) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب ذكر ادريس عليه السلام ١٠٠٠ الخ
١٠٦/٤ - ١٠٨ .

(١) ١٣٩/٣٠ حديث الشفاعة .

تخريجه :

أخرجه البخارى ومسلم وابن ماجه وأحمد عن أنس بن مالك رضى الله
عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخرىج .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) صحيح البخارى : كتاب التفسير سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها
١٤٦/٥ - ١٤٧، وكتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٢٠٣/٧ .
 - (٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها
١٨٣/١ - ١٨٤ .
 - (٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ١٤٤٢/٢ - ١٤٤٣ .
 - (٥) مسند أحمد ١١٦/٣ .

(١) ١٣٦/٣١ حديث القبر .

تخريجه :

- (٢)
(أ) أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .
(٣)
(ب) وأخرجه أحمد عن البراء بن عازب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبي هريرة اسناده صحيح .
وكذلك حديث البراء بن عازب وفى اسناده الأعمش وهو وإن كان مدلسا
الأنه ممن احتمل الأئمة تدليسه ورووا له فى الصحيح . والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى ١٤٢٥/٢ - ١٤٢٧ .
(٣) مسند أحمد ٢٨٧/٤ - ٢٨٨ .

(١)
١٣٣/٣٢ حديث أم زرع .

تخريجه :

(٢) (٣)
أخرجه البخارى ومسلم عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث متفق عليه كما سبق فى التخرىج .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل
١٤٦/٦ - ١٤٧ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤ -
١٩٠٢ .

١٣٤/٣٣ من الطوالات المشهورة التي لم تخرج في الصحيح حديث الطير .^(١)

تخرجه :

أخرجه الحاكم والترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه .^(٢)^(٣)

الحكم على هذا الحديث :

أسناده ضعيف جدا أخرجه الحاكم من طريقين ضعيفين لأن في الطريق الأول أحمد بن عياض ، قال الذهبي : " لا أعرفه " ولم أجد له ترجمة عند غيره .^(٤)

وفي الطريق الثاني : إبراهيم بن ثابت القمار قال الذهبي :^(٥)
" ساقط " ورواية الترمذي مع اختصارها فهي من طريق سفيان بن وكيع
الرؤاسي الكوفي وهو ساقط الحديث وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي^(٦)
صدوق يهم ورمى بالتشيع .^(٧)

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة إذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم لم يجترأ أحد يكلمه غير علي " ١٣٠/٣ - ١٣٢ .
 - (٣) سنن الترمذي : أبواب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣٠٠/٥ .
 - (٤) المستدرك على الصحيحين ١٣٠/٣ .
 - (٥) المصدر السابق ١٣١/٣ .
 - (٦) تقريب التهذيب ٣١٢/١ .
 - (٧) المصدر السابق ٧١/١ - ٧٢ .

١٣٥/٣٤ حديث عرض القبائل ، لعل المؤلف يريد بذلك ما وقع فى فزوة الفتح
عن عرض القبائل على أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه .^(١)
تخريجه :

(أ) أخرجه محمد بن اسحاق فى المغازى^(٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما .
(ب) وأخرجه الطبرانى^(٣) عن ابن عباس من طريقين أحدهما من طريق محمد بن
اسحاق عن الزهرى والثانى من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى .
الحكم على هذا الحديث :

قال الهيثمى : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح "^(٤) .
يعنى بذلك الطريق الذى فيه محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق وان كان
مدلسا فقد صرح بالتحديث وتابعه عن الزهرى جعفر بن برقان فيرقى
الحديث لدرجة الحسن . والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) سيرة ابن هشام - فتح مكة ١٧/٤ - ٢٣ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١٠/٨ - ١٥ .
(٤) مجمع الزوائد للهيثمى ١٦٧/٦ .

(١) ١٣٦/٣٥ حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم .

أخرج ابن مردويه في تفسيره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : لما نزل " بسم الله الرحمن الرحيم " هرب الغيم الى المشـرق وسكنت الرياح وهاج البحر وأصغت البهائم بأذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله تعالى بعزته وجلاله أن لا يسمى اسمه على شيء الا بـارك^(٢) فيه . اهـ

المؤلف لم يبين شيئا عن حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم والذي ذكرته هو من أعجب ما وجدت من عجائب نزول بسم الله الرحمن الرحيم فان كان هو مراد المؤلف فالحمد لله على توفيقه وان لم يكن كذلك فمعذرة والله أعلم .
الحكم على هذا الحديث :

لم يذكر ابن كثير اسناد ابن مردويه كاملا وانما ذكر من عبد الكريم بن المعافى الى جابر رضي الله عنه وعبد الكريم لم أقف على ترجمته وما بين ابن مردويه وبين عبد الكريم لم يذكرهم الحافظ ابن كثير وأما ما بعد عبد الكريم الى جابر فهم ثقات والله أعلم .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عن جابر بن عبد الله ٣٤/١٠ .

(*)

١٣٧/٣٦ حديث قس بن ساعدة :

تخریجه :

أخرجه الطبرانی وأبو نعيم والبيهقي عن عبد الله بن عباس رضي

الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال ابن الجوزي : " هذا الحديث من جميع جهاته باطل ، قال
أبو الفتح الأزدي الحافظ ، هو حديث موضوع لا أصل له " (٤) .

(*) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(١) حديث الطوال المعجم الكبير ٢٣٠/٣٥ .

(٢) دلائل النبوة ١/ ٢٨٨ .

(٣) كتاب الزهد الكبير ص ٢٨٥ .

(٤) الموضوعات ١/ ٢١٤ .

(١) ١٣٤/٣٧ حديث أم معبد رضى الله عنها .

واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية وقد مربها النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورفاقه فی طریق هجرته .

تخريجه :

أخرجه الحاكم وأبو نعيم والبيهقي (٣) (٤) (٥) عن حبش بن خالد رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

صححه الحاكم فى المستدرک وتابعه الذهبى ، وادعى الحاكم تواتره والظاهر أنه مشهور لامتواتر والله أعلم .

-
- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 - (٢) الاصابة ٢٨٩/١٣ .
 - (٣) المستدرک للحاکم : كتاب الهجرة (حديث أم معبد الخزاعية فى الهجرة فضلا) ٩/٣ - ١٠ .
 - (٤) دلائل النبوة لأبى نعيم ١١٧/٢ - ١١٩ .
 - (٥) دلائل النبوة للبيهقي باب حديث أم معبد الخزاعية فى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٦/١ - ٢٨٠ .

١٣٩/٣٨ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجري قال : ثنا أبو حاتم الرازي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان " ^(١) .

تخريجه :

- (أ) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأحمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .
 (ب) وأخرجه مسلم وأحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه .
 (ج) وأخرجه مسلم عن خفاء بن أيما الغفاري رضى الله عنه .
 (د) وأخرجه أبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

- (١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
 (٢) صحيح البخاري : كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع وبعده ١٤/٢ ، وكتاب الجزية والموادعة باب دعاء الامام على من نكث عهدا ٦٦/٤ ، وكتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبشر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت ٤٢/٥ .
 (٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٨/١ - ٤٦٩ .
 (٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب القنوت في الطلوات ٦٨/٢ .
 (٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعده ٣٧٤/١ .
 (٦) مسند أحمد ٢٤٩٠٢٣٢، ١٨٤/٣ .
 (٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٦/١ - ٤٦٧ .
 (٨) مسند أحمد ٣٩٦/٢ .
 (٩) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٧٠/١ .
 (١٠) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب القنوت في الصلاة ٦٨/٢ .

دراسة رجال السند :

✽ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر : لم أقف على ترجمته .

✽ محمد بن عبد الله الأنصارى (فق) هو محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى أبو سلمة البصرى وقيل محمد بن عمرو بن عبد الله . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى عن الثقات مالىس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال الذهبي : متهم . قال الحافظ فى تقريب التهذيب (٢) "كذبوه" .

✽ سليمان التيمي (ع) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصرى نزل فى التيم فنسب اليهم . ثقة عابد من الرابعة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث وأربعين ومائة . (٢)

✽ أبو مجلز (ع) : هو لاحق بن حميد بن سعيد الدوس البصرى أبو مجلز مشهور بكنيته . ثقة من كبار الثالثة ، توفى رحمه الله سنة ست وقيل تسع ومائة (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه محمد بن عبد الله الأنصارى قال ابن حبان : " متروك الحديث لا يحتج به " (٥) . وقال أبو عبد الله الحاكم : " يروى أحاديث موضوعة " (٦) وأما الحديث فصحيح من غير هذا الاسناد لأن البخارى ومسلما أخرجاه كما سبق فى التخرىج .

(١) م ت : المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ - ٢٦٧ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩ ، تقريب التهذيب ١٧٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٨/١ - ١٧٩ ، الكاشف ٣٩٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠١/٤ ، تقريب التهذيب ٣٢٦/١ .

(٣) أبو مجلز : بكسر الهميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته . تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٧/٢ ، الكاشف ٢٤٧/٣ ، تهذيب التهذيب ١٧١/١١ - ١٧٢ ، تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٥) المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩ .